



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9187 Thursday 17 May 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9187 الخميس 17 أيار (مايو) 2018 - 1 رمضان 1439 هـ

العدالة الاجتماعية على الطريقة المصرية
23



ميسي؛ انتقال نيمار إلى ريال مدريد سيكون أمرا فظيلا!
18



مسلسلات رمضان المصرية بدون النجوم التقليديين
15



التشكيلية السورية رولا أبو صالح؛ الأطفال أقرب جسر إنساني للتعبير النقي
13



السلطة تستدعي سفراءها في المجر ورومانيا والنمسا والتشيك... وغواتيمالا تنقل سفارتها إلى القدس

الفلسطينيون يتحدون الرصاص وقنابل الغاز ويواصلون مسيرات العودة حتى 5 حزيران

غزة - رام الله - عمان - الناصرة

«القدس العربي» - من أشرف الهور ووديع عواودة:

أعلنت القوى الوطنية والإسلامية اعتبار غد «جمعة الوفاء للشهداء والجرحى» الذين سقطوا في أحداث «ملبونية العودة»، يوم الإثنين الماضي، وطالبت الجماهير بالمشاركة في الغارات اليومية والأسبوعية لمسيرة «العودة»، واستمرارها حتى الخامس من يونيو/ حزيران المقبل الذي يصادف الذكرى الـ 51 لتكسفة 1967، مشددة على استمرار الغارات حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

ورفض القائمون على فعاليات «مسيرة العودة» استلام شحنة أنوية، تحمل شارة «جمعة داوود الحمراء» الإسرائيلية، لصابي أحداث الإثنين الدامي، وأرجعوا في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بعد اكتشاف أمرها خلال عملية فرز شحنتها الأوية التي وصلت القطاع، وأعيدت الشاحنة إلى معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة، بإرفاقها عدد من التشطاء الذين رفضوا استخدام أنويتها في علاج مصابي غزة. وفي الضفة الغربية والقدس تواصلت الجهات في جنوب مدينة نابلس حيث أصيب العشرات من طلبة المدارس بحالات اختناق، واعتدت قوات الاحتلال بالضرب على المشاركين في فعالية في مدينة القدس المحتلة عند باب العمود، للتنديد بمجزرة الاحتلال في غزة قبل أيام في قطاع غزة. وعلى الصعيد السياسي استدعت وزارة الخارجية والغربيين الفلسطينية، أمس الأربعاء، سفراءها في رومانيا، والتشيك، والمجر، والنمسا، للتشاور معهم إثر مشاركة سفراء هذه الدول في حفل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وافتتحت غواتيمالا أمس سفارتها في القدس على غرار الخطوة الأمريكية. وبدأت مراسم افتتاح السفارة بالتشيد الوطني الغواتيمالي، تلاه التشييد الوطني الإسرائيلي. والقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو كلمة في هذه المناسبة، تلتها كلمة لرئيس غواتيمالا جيمي موراليس. واعتبر الرئيس الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، قرار الحكومة الغواتيمالية أنهاك صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. (تفاصيل ص 6 و 7 و رأي القدس ص 23)



مظاهرون يحملون أعلام فلسطين في ساحة تروكاديرو في العاصمة الفرنسية باريس أمس

ممثلة فرنسية ترفع لافتة «أوقفوا العدوان على غزة» في مهرجان كان

لوكسمبورغ تستدعي سفيرة إسرائيل بعد مجزرة غزة

لوكسمبورغ - أ ف ب: استدعت لوكسمبورغ سفيرة إسرائيل إثر «أعمال العنف غير المقبولة» في غزة، كما أعلنت وزارة خارجية لوكسمبورغ.

وجاء في بيان أن الوزارة ترغب في «الإشارة بهذه المناسبة إلى الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة والتصريحات العلنية لسفيرة إسرائيل في هذا الخصوص». وتأثرت السفيرة جدا بوصفها الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي الإثنين في غزة بـ«الإرهابيين».

كان - الأناضول: رفعت الممثلة اللبنانية الفرنسية، منال عيسى، لافتة كتبت عليها: «أوقفوا الهجوم على غزة»، وذلك خلال حضورها العرض الأول لفيلم «سولو» قصة حرب النجوم» في الدورة الـ 71 من مهرجان «كان». وتفاعل رؤاد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بشكل كبير مع تغريدة نشرتها وكالة «أسوشيتد برس»، مرفقة بصورة الممثلة اللبنانية الفرنسية وهي تحمل اللافتة.

سوريا: دوريات بحرية روسية دائمة متأهبة بصواريخ... وغوتيريش يطالب بألية لحاسبة مستخدم الأسلحة الكيميائية

عواصم - «القدس العربي» - وكالات:

طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مجلس الأمن الدولي بوضع آلية لحاسبة المتورطين في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا. جاء ذلك في تصريحات لثلاثي المتحدث باسم الأمين العام، فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، أمس الأربعاء.

وقال المتحدث الأممي «ويبحث أعضاء مجلس الأمن الدولي على ضرورة العمل من أجل تأسيس آلية للحاسبة على استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا».

وأكد المتحدث الأممي أن «التهديدات الكيميائية التي تتصاحب مع النزاع في سوريا» هي «مخيفة للغاية» وتعد «تحدياً خطيراً» على المجتمع الدولي. وأضاف أن «التهديدات الكيميائية التي تتصاحب مع النزاع في سوريا» هي «مخيفة للغاية» وتعد «تحدياً خطيراً» على المجتمع الدولي.

ويحضر الأطفال معهم طائرات مصنوعة من الورق وأن يطلقوها في السماء العاصفة.

غالبية الطائرات الورقية المصنوعة والتي زاد عددها عن مئة تزينت بالعلم الأردني وعدد منها بالعلم الفلسطيني، والبعض القليل منها بصور الشهداء.

والفكرة كانت أن يعبر أطفال الأردن عن تضامنهم مع أطفال غزة بهذه الطريقة. لكن الجدل الإعلامي الذي أثارته طائرات ماسمي على وسائل التواصل بسلاح الجو الفلسطيني دفع السلطات الأمنية الأردنية لأقصى طاقات التحفظ.

وأفاد ناشطون بأن قوة أمنية من الشرطة حضرت إلى المكان، وأن رجال الأمن مزقوا الطائرات الورقية أو طلبوا من الموجودين التفرق بهدوء وقاموا بقص الخيوط، في إجراء أمني ناعم لمنع تقليد ارتباط بعض أنشبال حركة حماس في قطاع غزة سياسياً وإعلامياً.

هجوم ثالث بـ«السيوف» على مركز للشرطة الأندونيسية

ثاني مدن أندونيسيا في جزيرة جاوا. وأثارت الهجمات حالة من الذعر في أندونيسيا، ودفعت عدة حكومات أجنبية إلى إصدار تحذيرات من السفر إلى أكبر بلد مسلم في العالم في عدد السكان، قبل يوم من بدء شهر رمضان فيه.

وقالت الشرطة إن أربعة من المهاجمين قتلوا في موقع الهجوم، فيما تم توقيف المشتبه به الخامس الذي حاول الفرار. وأضافت أن سيارة مسرعة قتلت شرطياً، بينما جرح شخصان في الحادثة.

ونكرت الشرطة أن المذبذب ينتمون إلى جماعة محلية متطرفة غير جماعة أنصار الدولة، التي تعتقد السلطات أنها تقف خلف الهجمات الانتحارية الأخيرة التي نفذتها العائلتان، وأفادت المصادر أن الجماعتين بايعتا تنظيم «الدولة».

بيكانبارو (اندونيسيا) - أ ف ب: قتلت قوات الأمن الأندونيسية أمس الأربعاء مسلحين هاجموا بسيف في شمال غرب البلاد، ما أدى إلى مقتل شرطياً، حسبما أعلنت السلطات، بعد بضعة أيام من تفجيرات انتحارية هزت البلاد وتبناها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضحت الشرطة أن المهاجمين اقتحموا بشاحنة صغيرة صباح الأربعاء بوابة مركز الشرطة في مدينة بيكانبارو في جزيرة سومطرة وهاجموا عناصر الأمن.

وقال موقع «سايت» المتخصص بمراقبة المواقع الجهادية، إن تنظيم «الدولة» تبني الاعتداء في بيان بثته وكالته الدعائية «أعاقق».

وقبل أيام نفذت عائلتان تفجيرات انتحارية استهدفت كنائس ومركزاً للشرطة في سورابايا،

وزيرا الخارجية الأمريكي والقطري يبحثان مكافحة تمويل الإرهاب

وزير الخارجية القطري المتواصلة لمكافحة الإرهاب وتمويله»، وأضافت أن مومبيو أكد أيضاً في الاتصال الهاتفي على «غربة» (الرئيس دونالد ترامب) في تراجع حدة النزاع الخليجي وحله في نهاية المطاف لأنه يفيد إيران».

واشنطن - رويترز: ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن الوزير مايك مومبيو، ونظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بحثا أمس الأربعاء الجهود القطرية لمكافحة تمويل الإرهاب. وقالت الوزارة في بيان «أشاد الوزير بجهود

العراق: موظفو مفوضية الانتخابات «رهائن» في كركوك والصدر يتمسك بحكومة تكنوقراط

المقبلة، معتبراً أياها بأنها ستكون «باباً لرزق الشعب».

وقال في تغريدة له، على موقعه الرسمي في «تويتر»، «لن تكون هناك خلطة (عطر)، مبيتا أننا مقبلون على تشكيل حكومة تكنوقراط تكون باباً لرزق الشعب ولا تكون مثلاً لسرقة الأحزاب».

كذلك دعا في تغريدة أخرى «زعماء التحالفات الجديدة» إلى الاجتماع والتشاور «رغم الخلافات» وتشكيل حكومة «تكنوقراط نزيهة وأبوية».

وبين أن «على الرغم من خلافاتنا.. فلنبحث عن مشتركاتنا ومن دون التنازل عن ثوابتنا.. إذن (فلنتشاور) لذا أدعو زعماء التحالفات الجديدة للاجتماع وبإبني مفتوح ويدي ممدودة لأجل بناء عراقنا وتشكيل حكومة تكنوقراط نزيهة وأبوية»، (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الأربعاء، أن عدداً من موظفيها في محافظة كركوك «بحكم الرهائن وتعرضوا للتهديد بالقتل من جهات سياسية (لم تكشف عن اسمائها)».

وقال رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات، رياض البدران، في مؤتمر صحفي عقد في بغداد، إن «العديد من موظفي المفوضية في كركوك بحكم الرهائن، وتعرضوا للتهديد بالقتل من جهات سياسية معينة».

وطالب، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بحماية موظفي المفوضية في كركوك، في الأثناء ما زال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي ربح تكلفه في الانتخابات النيابية، يصر على تشكيل حكومة «تكنوقراط» في المرحلة

عقوبات أمريكية تستهدف الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله والسعودية تدرجه على قائمة الإرهاب

كما أعلنت السعودية ودول خليجية بشكل مواز مع القرار الأمريكي إدراج 8 شخصيات بينهم حسن نصر الله وقبائدين في حزب الله اللبناني وكيانين على قائمتها للإرهاب.

من جهة أخرى شهد بيت الوسط في بيروت لقاء غير عادي هو الأول من نوعه بين رئيس «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، منذ تاريخ استقالة الحريري في الرياض، حيث اتهم جعجع بالتحريض على رئيس الحكومة في المملكة العربية السعودية. وجاء هذا اللقاء بعد أيام على إبعاد نادر الحريري من فريق عمل رئيس الحكومة.

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

فرضت الولايات المتحدة أمس الأربعاء عقوبات جديدة على قيادة جماعة «حزب الله» اللبنانية حيث استهدفت الأمين العام للجماعة حسن نصر الله ونائبه نعيم قاسم.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان على موقعها الإلكتروني إن العقوبات شملت أيضاً أربعة أفراد آخرين، وقال البيان إن تستهدف أيضاً القياديين بحزب الله حسين خليل وإبراهيم أمين السيد وهشام سيف الدين.

اليوم أول شهر رمضان: أطول فترة صيام في الدول العربية في الجزائر وأقصرها في اليمن

لندن - «القدس العربي» - أعلنت معظم الدول الإسلامية اليوم الخميس أول أيام شهر رمضان المبارك.

وتتفاوت عدد ساعات الصيام في شهر رمضان هذا العام (1439 هجرية) من بلد لآخر تبعاً للموقع الجغرافي لكل منها على الكرة الأرضية، وحسب ما نشر موقع «فوربس الشرق الأوسط» تتراوح لمدة هذا العام ما بين 11 ساعة و4 دقائق (أقصر مدة في نيوزيلندا) و21 ساعة و53 دقيقة (أطول مدة في أيسلندا).

وفترة الصيام بين الدول العربية الإسلامية تتراوح ما بين 14 ساعة و17 دقيقة (في اليمن) و16 ساعة و30 دقيقة (في الجزائر).

القنوات السعودية توقف برامج الداعية عدنان إبراهيم بسبب «مخالفات»

لندن - «القدس العربي»:

كشفت مصادر مطلعة عن صدور توجيهات بإيقاف الداعية الإسلامي عدنان إبراهيم على القنوات السعودية. وعزت المصادر هذا القرار إلى «وجود مخالفات» أدت إلى إيقاف إبراهيم في القنوات.

ويذكر أن حملة تصدرت مواقع التواصل طالبت بإيقافه لما تضمنت أحاديته من برامج «صحوة» على روتانا في رمضان.

ويقدم إبراهيم برنامج «صحوة» على روتانا في رمضان. وشهدت أحاديته جدلاً واسعاً بسبب بعض الجراء في الطرح ورويته حول بعض المفاهيم الإسلامية.

ومن أحاديته التي أثار جدلاً كبيراً قوله إن حتى الرسول لا يستطيع أن يفهم كل القرآن الكريم، وإنه لم يجد آية في القرآن تثبت أن الملائكة تؤمن بالله، وكذلك موافقة على نظرية تشارلز داروين التطورية حول تطور الإنسان من الحيوانات.

من جهة أخرى أعلنت هيئة الترفيه السعودية عن تنظيمها ما يزيد عن 20 فعالية مختلفة في عدد من المناطق في البلاد، بعدد من العناوين التي تتنوع بين المعارض ذات المحتوى الإسلامي التفاعلي، والتجارب التراثية الرمضانية، ومهرجانات الأطعمة والفوايز الرمضانية.

داعية يرد عليها؛ شياطين الإنس هم من يطالب بالمجاهرة بالإفطار برلمانية تطالب بفتح المقاهي في رمضان «لأن الإسلام ليس دين كل التونسيين»

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

قالت البرلمانية هاجر بالشيخ أحمد إن الإسلام ليس ديناً لكل التونسيين. وأشارت إلى أن الدولة راعية للدين داخل دور العبادة فقط وليس في الشارع والمقاهي، مطالبة السلطات التونسية بفتح المقاهي خلال شهر رمضان المبارك، وكانت وزارة الداخلية ردت أخيراً على سؤال البرلمانية المذكورة حول استمرار العمل بمتشور مزال، الذي صدر عام 1981 ويقضي في شهر رمضان فيه عدم مساواة بين أصحاب المقاهي.

وطالب داعية تونسي معروف السلط بغلاق المقاهي خلال شهر رمضان حفاظاً على «السلام الاجتماعي»، منتقداً من أسماهم بـ«شياطين الأنس»

خلال نهار رمضان قد يتسبب باستفزاز مشاعر المسلمين، وربما تستغلها الجماعات المتطرفة للتحريض ضد الدولة أو ارتكاب أعمال إرهابية، وقالت بالشيخ أحمد في تصريح إذاعي «عندما نقول إن الإسلام دين كل التونسيين»، يعني أن الإسلام دين كل التونسيين»، مشيرة إلى أن «الدستور يتضمن باباً كاملاً للحقوق والحريات، والتصديق عليها لا يتم إلا بنص قانوني».

كما اعتبرت أن «الدولة راعية للدين في المساجد وداخل أماكن العبادة وليس في الشارع والمقاهي»، مضيفة أن «الاقتصاد على فتح المقاهي السياحية في شهر رمضان فيه عدم مساواة بين أصحاب المقاهي».

والسلط داعية تونسي معروف السلط بغلاق المقاهي خلال شهر رمضان حفاظاً على «السلام الاجتماعي»، منتقداً من أسماهم بـ«شياطين الأنس»

مسلحون يحاصرون مراكز التصويت... وكشف عمليات تزوير

مفوضية الانتخابات في العراق: موظفونا في كركوك في حكم الرهائن وتعرضوا للتهديد بالقتل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الأربعاء، أن عددا من موظفيها في محافظة كركوك، «يحكم الرهائن وتعرضوا للتهديد بالقتل من جهات سياسية (لم تكشف عن أسمائها)».

وقال رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات، رياض البدران، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، إن «العديد من موظفي المفوضية في كركوك يحكم الرهائن وتعرضوا للتهديد بالقتل من جهات سياسية معينة».

وطالب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بحماية موظفي المفوضية في كركوك.

وتعرض عضو مجلس المفوضين، سعيد كاكاوي، لتهديد بالقتل وعائلته، من قبل إحدى الجهات السياسية، حسب ما أعلنت المفوضية.

وقالت في بيان، «تعرض الفوض سعيدي كاكاوي إلى التهديد بالقتل هو وعائلته من إحدى الجهات السياسية المتضررة من نتائج الانتخابات، وإجباره على تقديم استقالته أو الظهور في وسائل الإعلام لغايات تخض تلك الجهة السياسية»، وقدم عضو المفوضية، سعيد كاكاوي «اعتراضات» على نتائج الانتخابات العراقية، وطلب بإعادة العد والفرز «يدويا».

وقال في مؤتمر صحفي، «لي ملاحظتات تتعلق بالإجراءات في إعلان النتائج الأولية للانتخابات، بدءا من تسليم النتائج الأولية إلى إعلان نتائجها في المؤتمرات للأيام الماضية».

وأضاف «هذه الإجراءات قد خلفت عدم القناعة للعديد من الأحزاب والكيانات المشاركة في العملية، وأصبحت لديها شكوك وطعون حول النتائج الأولية».

وتابع: «لكن قطع الشك باليقين، رفعت مذكرة للعد والفرز يدويا، والمذكرة تتكون من ثلاثة إطارات للحفاظ على السلم والأمن في كافة محافظات العراق، وخاصة محافظات الإقليم وكركوك، وطلب من مجلس المفوضين السماح بالعد والفرز اليدوي بنسبة 25 %، وأن تسلم المفوضية أوراق الإقتراع للكتل والكيانات السياسية المشاركة بالعملية الانتخابية».

وزاد: «لم ألتق أي جواب من المفوضية، عدا ذلك، فإن عدة كيانات من بغداد ومحافظات الإقليم وكركوك، تقدمت بالشكوى وطلبت بالعد والفرز اليدوي للحدود بنسبة 5 % وللاسف هذا الطلب رد أيضا».

وتعزز مفوضية الانتخابات إتخاذ «الإجراءات القانونية» بحق كاكاوي، لأسباب قالت بأنها تتعلق «بوضوحه» لتلك الجهة السياسية، التي لم تسفها، في السياق، كتصف مصادر مطلعة عن عمليات تزوير كبيرة شهدت عملية عد وفرز أصوات الناخبين المشاركين في الانتخابات التشريعية العراقية التي جرت السبت الماضي، تصب «جلها» لصالح القوائم والشخصيات الشيعية.

وقال، مصدر مطلع، لـ«القدس العربي»، إن «الانتخابات الأخيرة شهدت عمليات تزوير لا تعد ولا تحصى، صبت لصالح الكتل السياسية الكبيرة، وقياداتها».

المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أكد أن «عملية التلاعب بأصوات الخارج، ستغير كثيرا من نتائج الانتخابات، كون التزوير أسهل بكثير، ويعيد عن أعين العراقيين». وتابع: «آخر نتائج عملية التلاعب بأصوات ناخبي الخارج، تمكنت بحصول رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي على 7 آلاف صوت إضافي في محافظات ناخبي إيران»، مبيّنا أن «الهدف من ذلك هو دعم الشخصيات السياسية الشيعية القريبة من طهران، وتوحيدها في تحالف واحد لمواجهة الحور الأمريكي والخليجي».

وأشار المصدر إلى حصول المجلس الأعلى الإسلامي على الأصوات «الجديدة»، أثار تيار الحكمة الوطني، بزعامه عمار الحكيم، المنشق عن المجلس.

بيان للناطق الرسمي ياسر قائم «الحكمة»، محمد جميل المياحي، قال: «تتابع قائمة الحكمة الإجراءات التي تقوم بها مفوضية الانتخابات والإشكالات الحاصلة»، معربا عن «قلقه البالغ لما نسععه في محاولات التلاعب بأصوات الناخبين، وخاصة في انتخابات الخارج، التي شابهها الكثير من علامات الاستفهام، لذا سيكون لقائمة الحكمة موقف قانوني وسياسي وجهاهيري في حال حدوث التلاعب المفوض الذي يروج له».

مطالبة بإلغاء النتائج

إلى ذلك، طالب ائتلاف «الوطنية» بزعامه نائب رئيس الجمهورية العراقي ابيد علاوي، بإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية، واختيار مفوضية جديدة تنوي تنظيم انتخابات جديدة في البلاد.

وقال حامد المطل، القيادي في الائتلاف خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد برفقة عدد من أعضاء الائتلاف، «نطالب بإلغاء نتائج الانتخابات في عموم العراق» وأن يتم مفوضية جديدة قادرة على إدارة انتخابات نزيهة، بعد حالات تزوير شهدتها الانتخابات أسأت إلى الشعب العراقي».

وأضاف «الدنيا أدلة على وقوع حالات تزوير ومخالفات رافقت عملية الإقتراع، حيث شارك في الانتخابات في أقيضية القائم والرطبة ومنطقة الـ18 كيلو (في محافظة الأنبار غربي البلاد) أشخاص غير مخول لهم المشاركة في الانتخابات»، وعرض قوائم تضم أسماء قال إنها ملتوفين جرى استخدام أسمائهم لصالح جهات سياسية (لم يذكرها) في التصويت».



من عمليات فرز أصوات الناخبين في الانتخابات العراقية

وتنافس في الانتخابات 7376 مرشحا، يمثلون 320 حزبا وائتلافا وقائمة، على 329 مقعدا في مجلس النواب (البرلمان).

ويتولى المجلس المقبل انتخاب رئيس الجمهورية، الذي يكلف بدوره مرشح الكتلة البرلمانية الأكثر عددا بتشكيل الحكومة المقبلة.

كرديا، حمل حزب «حركة التغيير»، رئيس الحكومة الاتحادية العراقية، حيدر العبادي، مسؤولية «ضياع» أصوات الناخبين في إقليم كردستان، متهما إياه بالتناقص عن حالات تزوير.

وقال المتحدث باسم الحزب، هوشيار عبيد الله، في بيان، إن «العبادي وللأسف الشديد، حتى آخر لحظة من عمر حكومته تصرف بعدم حيادية فيما يتعلق بالظلم الذي يتعرض له الشعب في الإقليم، حيث وجه باعادة العد والفرز يدويا في محافظة كركوك (شمال)، وتغاضي عن فضيحة التزوير الكبرى في السليمانية وأربيل (في الإقليم)».

ويتهم مسؤولون عرب وتركماني من محافظة كركوك، الغنية بالنفط، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بتزوير النتائج، عبر برمجة الأجهزة الخاصة بالاقتراع الإلكتروني، لإعطاء نتائج محددة مسبقا لصالحه، وهو ما ينفيه الحزب.

ودعا العبادي، أول أمس، مفوضية الانتخابات إلى فرز وعد الأصوات يدويا في كركوك، لكن المفوضية، المنوط بها سلطة اتخاذ هذا الإجراء، لم تستجب حتى الآن.

واعتبر عبد الله، أن العبادي «خيب آمال الناس من جديد، فبعد أن تجاهل مأساتهم ومعاناتهم من عدم صرف روايتهم طيلة الفترة الماضية، لم يكتف بصدارة أصواتهم وسرقتها من قبل الحزبين الحاكمين في الإقليم».

ورأى أن «العبادي يتحمل المسؤولية على كل الفوضى التي تحصل اليوم في الإقليم، والتي نخشى أن تتطور إلى الأسوأ، وسكوته عن هذه الفضيحة يمكن تفسيره على أنه مباركة للنتائج المزورة التي أفرزتها الانتخابات الفاشلة، وخصوصا في السليمانية».

واحتل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني المرتبة الأولى في السليمانية، يليه حزب «حركة التغيير»، فيما حل الحزب «الديمقراطي الكردستاني» في المرتبة الخامسة.

وفي أربيل تصدر الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، تلاه «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ثم «حراك الجبل الجديد»، ثالثا، و«تحالف من أجل الديمقراطية»، رابعا، و«حركة التغيير» خامسا، و«الجماعة الإسلامية» في المرتبة السادسة.

وعلى مستوى المحافظات الـ18 إجمالا، أظهرت النتائج الرسمية الأولية فوز تحالف «مسارون»، الذي يحظى بدعم رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، بالمرتبة الأولى، يليه تحالف «فتح»، بزعامه هادي العامري، ثم ائتلاف «النصر»، بزعامه العبادي، في المركز الثالث.

في عموم العراق لم تتجاوز الـ20%، ولا تعرف كيف رفعت مفوضية الانتخابات النسبة إلى 44.52%.

وذكر أن «هناك أصوات لمرشحين في عدد من المحافظات منها كركوك (شمال) سُرقت».

وأضاف «ندعو إلى إجراء تدقيق عشوائي سريع في أصوات الناخبين بعدد من المحافظات عبر الفرز اليدوي وإن كانت هناك فوارق مع ما تم إعلانه نطالب بإلغاء الانتخابات».

وعلى مستوى المحافظات الـ18 إجمالا، أظهرت النتائج الرسمية الأولية فوز تحالف «مسارون»، الذي يحظى

بما عرض، بطاقت انتخابية قال إن «موظفين في مفوضية الانتخابات باعواها»، دون تفاصيل.

ووفق التقديرات الأولية فإن ائتلاف «الوطنية» حصل على 22 مقعدا في الانتخابات من أصل 328 مقعدا، حسب مصادر في مفوضية الانتخابات.

المشاركة لم تتجاوز الـ20%

القيادي في الائتلاف، عبد الكريم عيطان، قال خلال المؤتمر الصحفي نفسه، إن «نسبة المشاركة في الانتخابات

سليمان يخطط لوحدة «البيت الشيعي» بعيداً عن الصدر

تسابق بين طهران وواشنطن لتحديد توجه الحكومة الجديدة

وأضاف: «دولة القانون تؤكد على مشروع الأغلبية السياسية، لأنه الحل الوحيد لإنقاذ البلد مما مره من مراحل دمبار ومحاصصة مقبلة أرسلتنا ما إلى ما نحن عليه»، مبيّنا أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد إعلان الكتلة الأكبر داخل قبة البرلمان، وستمنضم بمشروعنا الأغلبية السياسية، لتشكيل الحكومة المقبلة بأسرع وقت ممكن، وحسب السياقات الدستورية».

لكن القيادي في حزب «الدعوة الإسلامية جاسم محمد جعفر، وصف اندماج ائتلافي «دولة القانون» و«النصر» بـ«الأمر الصعب»، مشيراً إلى أن «الخلافات بين القاعدتين تكمن في تسمية زعيمها».

وقال في تصريح نقله موقع «المعلومة»، إن «إعلان اندماج ائتلاف النصر برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي مع ائتلاف دولة القانون بزعامه نوري المالكي بات أمرا صعبا للغاية بسبب الخلافات بين الجانبين».

وأضاف أن «الخلافات بين المالكي والعبادي بشأن تسمية زعيم القائمة، أسهمت في تعقيد الأمور وحالت دون اندماج الائتلافين، مؤكداً إن «العبادي اشترط على الكتلتين المتنافستين (مسارون، ودولة القانون) القبول بتوليته رئاسة الحكومة المقبلة مقابل التحالف معهما».

وتابع: «في حال اتفاق مسارون وتحالف القرار والوطنية على تشكيل الكتلة الأكبر، سيغالبه إعلان ائتلاف تحالفه مع ائتلاف دولة القانون، مؤكداً أنه «لا يمكن لكلا الفريقين تشكيل الكتلة الأكبر دون انضمام النصر الذي حصد 50 مقعدا نيابيا ما يعزز موقف العبادي».

وأشار إلى أن «الأمور لن تحسم إلا بعد انقضاء شهر رمضان، وتبلور البرنامج الحكومي وعقد الجلسة الأولى لمجلس النواب وانتهاء المفاوضات السياسية».

تشكيل حكومة «تكنوقراط» في المرحلة المقبلة، معتبرا إياها بأنها ستكون «بابا لبرق الشعب».

وقال في تغريدة له، على موقعه الرسمي في «تويتر»، «لن تكون هناك (خطة عطار)»، مبيّنا «أننا مقبلون على تشكيل حكومة تكنوقراط تكون بابا لبرق الشعب ولا تكون مثلا لسرعة الأحزاب».

كذلك، دعا، في تغريدة أخرى، «زعماء التحالفات الجديدة» إلى الإجماع والتجاوز «رغم الخلافات» وتشكيل حكومة «تكنوقراط نزيهة وأبوية».

وإذ إن «فلنتجاوز» لندا ادعو زعماء التحالفات الجديدة للإجماع وبإبى مفتوح وبدي مدودة لأجل بناء عراقنا وتشكيل حكومة تكنوقراط نزيهة وأبوية».

في حين لا يزال ائتلاف «دولة القانون»، يصّر على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، للمضي نحو «الأغلبية السياسية».

بيان، إن «الحراك السياسي والاجتماعات مستمرة بين دولة القانون والكتل السياسية الأخرى من أجل تشكيل الكتلة البرلمانية الكبرى داخل قبة البرلمان».

وأشار إلى أن «دولة القانون مستمرة بالتباحث بعد أفرزت النتائج الأولية للانتخابات مع الكتل الأخرى الأقرب إليها، من أجل الإسراع بتشكيل حكومة أغلبية سياسية حسب التوقيتات الدستورية».

ولفت إلى أن «الكتل الأخرى إلى دولة القانون هي النصر والفتح، على اعتبار أن هذه الكتل إنبثقت من رحم دولة القانون وخاضت العملية الانتخابية، وهناك نقاشات وتقارب كبير لتشكيل الكتلة الأكبر داخل قبة البرلمان».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شهدت المنطقة الخضراء، شديدة التحصين، وسط العاصمة بغداد، عدة لقاءات لقائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، يُعَيِّ «توحيد البيت الشيعي» وتشكيل تحالف يضم المالكي والعبادي والعامري، وحزبي الاتحاد الوطني الكردستاني، والديمقراطي الكردستاني، بهدف إبعاد الصدر «المتعد على طهران» من تشكيل الحكومة المقبلة.

وأكد المصدر، أن «سليمانى تواجد في بغداد منذ نحو أسبوع، وغادرها اليوم (أمس)، بالفرز مع مغادرة مبعوث الرئيس الأمريكي في التحالف الدولي بريت ماكفورك، الذي يتحرك أيضا لتوحيد الكتل السياسية القريبة من واشنطن»، مشيراً إلى أن «نتائج انتخابات الخارج والتصويت الخاص (غير المعلنة بعد) ستفرع من أصوات الشخصيات السياسية الشيعية القريبة من إيران، وستجعل القوائم متقاربة في النتائج».

ورغم دفع إيران في اتجاه جمع الكتل السياسية في تحالف واحد، يحدد الحكومة المقبلة، ومنصب رئيس الوزراء بعيداً عن الصدر، المصدر، رجح تولي العبادي الولاية الثانية.

وأفاد بأن «العبادي يشترط تجديد ولايته قبل التحالف مع أي كتلة سياسية بما فيها دولة القانون بزعامه المالكي، ومسارون بزعامه الصدر، مبيّنا أن «طهران لا تصانع تولي العبادي منصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة، شرط أن لا يخرج عن البيت الشيعي».

لكن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، يصّر على

تنظيم «الدولة» يخطط لشن هجمات عسكرية خلال رمضان

ثمانية قتلى في هجوم انتحاري بحزام ناسف شمال بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

قتل ثمانية عراقيين، وأصيب 28 آخرون، أمس الأربعاء، في هجوم انتحاري في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد.

فقد فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه في مجلس عزاء في قضاء الطارمية، ذي الغالبية السنية.

وقال مصدر طبي في مستشفى الطارمية إن المستشفى استقبل جثث ثمانية أشخاص قتلوا جراء التفجير.

كما أدى التفجير إلى إصابة 28 شخصا، جرحا بعضهم خطيرة، حسب المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير، لكن ضابطا مسؤولا في جهاز الأمن الوطني العراقي، قال لـ«القدس العربي» إن مئات المسلحين الذين شكلوا خلايا نائمة تعود لتنظيم الدولة الإسلامية لا يزالون يحصنون في قضاء الطارمية شمال بغداد، وأنهم يواصلون شن عدد من الهجمات النوعية استهدفت المدنيين والعسكريين، إضافة إلى مهاجمة القرى متتكرين بزفي قوات الأمن الحكومية».

وأشار إلى أنهم «يخططون لشن هجمات إرهابية خلال شهر رمضان تستهدف العصابات».

ووفقا للمصدر، فإن «مقاتلي الدولة يتخذون من مناطق الهورة والأزري الاستراتيجية ووسط الطارمية ملاذاً آمناً مما ساهم في عودة تنشيط وظهور بؤر التنظيم مجدداً».

ويصعب على الجيش العراقي والجهد الاستخباراتي وحتى طيران «التحالف الدولي»، طبقا للمصدر «تطهير هذه المناطق، بسبب وعورة المنطقة وكثافة أشجار البساتين، فضلا عن تغلغل خلايا ومسلحي التنظيم في المناطق المتشعبة بين مزارع ومنازل الأهالي».

وأشار أن «مسألحي الدولة يفرضون سيطرتهم الكاملة على قضاء الطارمية ويهددون السكان من السنة العرب بنسف منازلهم أو مواجهة الخطف أو الموت إذا فتروا بالتعاون أو الانخراط في صفوف الأجهزة الأمنية أو تشكيل حشود عشائرية أو إيصال أي معلومات عن مواقع تحصينات التنظيم».

الضابط بيّن أيضا أن «تلك المناطق التي

يتواجد فيها معالق التنظيم كانت ماتزال هي بيئة حاضنة لإنتاج وتصدير المقاتلين الذين يستهدفون أمن العاصمة بغداد مرارا وتكرارا عبر إرسال الانتحاريين وفرق الاعتقال المدربة بشكل جيد رغم الحملات الأمنية المستمرة لتطهير خلايا التنظيم».

وأكد أن «تكرار الخروقات الأمنية وعودة نشاط خلايا التنظيم تحديدا في الحزام الشمالي للعاصمة، مسؤولة عنه بعض الجهات النافذة في المؤسسات الأمنية، إذ توفر للمسلحين الحماية وتسهل مرورها للقيام بأعمال تخريبية تحاول تغيير تركيبة القضاء السكانية».

واتهم، «ضباط ومنتسبين في الجيش بالسعي لإيقاع هذه القضاء في دوامة العنف والتوتر لشن حملات اعتقالات عشوائية بجهة البحث عن العناصر الإرهابية ومسماومة ذوي المعتقلين الأبرياء على مبالغ مالية طائلة».

وأوضح أن التراخي الأمني في المنطقة مؤخرًا ودخول بعض فصائل الحشد الشعبي، وأبرزها أبو الفضل العباس وسرايا عاشوراء، القريبة من تواجد عناصر «الدولة»، وانسحاب بعض قوات الجيش



أرشيفية لقوات عراقية خلال تحريرها أحد مواقع تنظيم «الدولة»

عدهم 22 شخصا بين شباب ورجل طاعن بالسنن، وبينهم امرأة وطفلة لم تتجاوز 3 سنوات، إضافة عن عشرات الجرحى.

واتهم التنظيم، هؤلاء الضحايا «بالتعاون مع قوات الجيش العراقي».

في الطارمية، معقل عشيرة البوفراج السنية ونفذ سلسلة إعدامات ميدانية لسكان البلدة بطريقة عشوائية.

وعدد الذين تم إعدامهم من رجال وشباب البلدة من السنة على أيدي التنظيم بلغ

السياسي يعفو عن 330 سجينا سياسيا... ويهاجم ثورة يناير

دورة جديدة لمؤتمر الشباب في مصر... شعارات تخالف واقعهم



صورة أرشيفية للرئيس المصري في أحد مؤتمرات الشباب

كذلك يقضي أحمد ماهر مؤسس حركة 6 أبريل وعضو الائتلاف، عقوبة المراقبة لمدة 3 سنوات، ما يضطره للمبيت في قسم الشرطة، منذ إخلاء سبيله بعد قضاء عقوبة السجن لمدة مماثلة في قضية تظاهر.

نتائج هدامة،

ثورة الخامس والعشرين من يناير، كانت حاضرة في كلمة السيسي في الجلسة التي حملت عنوان «رؤية شبابية لتحليل المشهد السياسي لمصر»، حيث اعتبر أن «من خرجوا في الثورة امتلكوا أهدافا نبيلة لتكتم حقوقا نتائج هدامة».

وحدز السياسي المواطنين «من التحرك الخاطيء الذي يهدم الدولة»، موضحا أن الأوضاع السياسية في مصر أفضل مما سبق، فالآن تجري انتخابات لاختيار الرئيس بعد أن كانت مجرد استفتاء».

وجه الشكر لمنافسه في الانتخابات الرئاسية موسى مصطفى موسى، قائلا: «أشكر الأستاذ موسى مصطفى موسى، ومصر كلها تشكره».

وبين أن «انتخابات المحليات تأخرت كثيرا بسبب عدم صدور القانون الخاص بها من مجلس النواب، نتيجة الضغط الشديد على المجلس لإنجاز سنن تشريعات وقوانين كثيرة أمر بها الدستور».

ونصح «جميع الناخبين في الانتخابات المحلية بأن يختاروا الأفضل لهم ومن يستطيع قيادة المحافظات والمجالس المحلية إلى بر الأمان»، مؤكدا دعمه الشديد لكل المقترحات التي يطرحها الشباب.

وبين أن اقتصاد بلاده حقق معدل نمو بلغ 5.4 في المئة، في الربع الثالث من العام المالي الجاري 2017/2018.

هجوم على الأحزاب

وشن المشاركون في الجلسة الأولى من مؤتمر الشباب، هجوما على الأحزاب السياسية، واعتبروا أنها مقصرة في أداء مهامها، وطالبوا بإلغاء الأحزاب التي تقاطع الانتخابات لدورتين.

حازم عمر، الباحث في الدراسات السياسية والحزبية، قال إن تفعيل الأحزاب السياسية في مصر من أهم المحاور الحياة السياسية في مصر حيث إنه محل نقاش داخل المجتمع».

وأضاف، خلال كلمته في الجلسة النقاشية عن تفعيل الحياة الحزبية والمشاركة السياسية في المؤتمر الوطني الخامس للشباب: «لا بد من وجود 5 توجهات رئيسية لتفعيل الحياة الحزبية في مصر، تبني إطارا تشريعيا يدعم الأحزاب السياسية من خلال نظام القوائم الرئيسية للأحزاب السياسية، ودمج الأحزاب السياسية من أجل تقوية الأحزاب وعدم تفقتها، وحل الأحزاب التي لم تخض الانتخابات دورتين أو لم تنجح خلال الأحزاب».

محمد عبد العزیز، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، هاجم، هو الآخر الأحزاب، وقال إنها لا تعد قيادات، وتنتظر الانتخابات الرئاسية كل 4 أعوام حتى تعلن موقفها سواء بالباشارة أو المقاطعة.

وأضاف أن «الأحزاب لا تمكن الشباب، ولا تمارس الديمقراطية داخلية»، وحمل في الوقت نفسه الدولة مسؤولية هذا التدهور، مشيرا إلى عدم صدور قوانين الانتخابات المحلية والبرلمانية التي وفقها تستعد الأحزاب لخوض الانتخابات.

وكان السيسي افتتح أمس فعاليات المؤتمر الوطني الخامس للشباب في القاهرة، بمشاركة شريف اسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، وعلي عبد العال، رئيس مجلس النواب.

ويشارك في المؤتمر 1500 شاب وفتاة من أنحاء مصر بمحافظاتها المختلفة، إضافة إلى مجموعة من الخبراء والمسؤولين.

القاهرة - «القدس العربي»:

تجدد الحديث عن المعتقلين من الشباب، والقوانين المكبلة للحريات والحقوق السياسية، مع انطلاق فعاليات دورة جديدة من المؤتمر الوطني للشباب المصري برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ويبدو الحديث داخل المؤتمر مختلفا عما يدور في أروقة مصر، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، فبينما يتناول المؤتمر توصيات لجنة العفو الرئاسي، تتواصل عمليات الاعتقال بحق المعارضين، وبينما يناقش المؤتمر كيفية الدفع بالشباب في العملية السياسية، يواصل النظام التضييق على الشباب والأحزاب من خلال قوانين تصفها المعارضة بـ«غير الدستورية»، قانون التظاهر، الذي يمنع المصريين من ممارسة حقهم في الاحتجاج السلمي.

وفي وقت تشييع فيه منظمة العفو الدولية إلى أن عدد المعتقلين في مصر منذ أحداث 30 يونيو/حزيران 2013، فاق الـ40 ألف معتقل، نشرت الصفحة الرسمية للرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس، قرارا بالاعفو عن أكثر من 330 سجينا من الشباب المتهمين بـ«التظاهر»، وكذلك الحالات الصحية والصادرة بحقهم أحكام قضائية نهائية، وفقا لتوصيات لجنة العفو الرئاسي.

وسبق للسيسي أن قرر، في وقت سابق، تشكيل لجنة لبحث العفو عن الشبان المحبوسين في قضايا مختلفة. وخلال مؤتمر شبابي بث التلفزيون الرسمي وقامه على الهواء مباشرة طلب السيسي أن ينفذ وزير الداخلية قرار الإفراج عن الشباب خلال الساعات المقبلة، «حتى يتمكنوا من تناول وجبة السحور مع أسرهم»، وفق ما قال.

محمد عبد العزیز، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، وعضو لجنة العفو الرئاسي، أوضح أنه بهذه القائمة يقرب عدد المعفي عنهم من الـ900.

وأضاف، خلال كلمته في جلسة «رؤية شبابية لتحليل المشهد السياسي لمصر» ضمن جلسات المؤتمر الدوري الخامس للشباب، «بعض التنظيمات الإرهابية تستخدم دعاية كاذبة بشأن أعداد المحبوسين، تنوع من الدعاية السياسية ضد مصر»، مؤكدا أن «كل الأرقام التي تصل إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان، حتى بالتكرار أقل كثيرا من الأرقام المتداولة من التنظيمات الإرهابية».

ونكرت صحيفة «أخبار اليوم» الحكومية على موقعها الإلكتروني نقلا عن مصادر لم تتسمها، أن لائحة العفو تتضمن أسماء المشتبهات «الذين ناصف صلب من حزب العيش والحرية (اليساري) وإسلام فؤاد قاسم من حزب الدستور (الليبرالي) والمتهمين في قضايا تظاهر».

ومن المفارقات التي شهدتها الواقع المصري، اعتقال نجلى شقيق أسامة الغزالي حرب، رئيس لجنة العفو الرئاسي، قبل يومين من انطلاق مؤتمر الشباب، حيث أصدرت نيابة أمن الدولة العليا قرارها بحبس القيادي الشاب شادي الغزالي حرب 15 يوما بعد اتهامه بـ«إهانة رئيس الجمهورية ونشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون».

وكان شادي كتب قبل يومين من احتجاجه على موقع «تويتر»، أن نظام السيسي يتنقم من كل شاب شارك في ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011.

ويمكث عدد من الرموز الشبابية لثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011، وأعضاء «ائتلاف شباب الثورة» الذي تشكل في ميدان التحرير قبل أن يجري حله عقب الانتخابات الرئاسية التي نظمت عام 2012، في السجن، بعد صدور أحكام ضدهم، فإضافة إلى شادي حرب، لا يزال أحمد دومة، عضو «ائتلاف شباب الثورة»، في السجن، رغم إلغاء حكم المؤبد الذي صدر بحق في القضية المعروفة بـ«أحداث مجلس الوزراء».

كما تحتجز السلطات، محمد القصاص، عضو «ائتلاف شباب الثورة» والقيادي في حزب «مصر القوية»، على ذمة التحقيقات في قضية تتعلق بـ«الانضمام لجماعة إرهابية».

الرئيس المصري يبرر زيادة أسعار تذاكر المترو بـ«الإصلاح» وأحزاب تندد

10، فيما أمرت بحبس 22 لمدة 15 يوماً، بتهمة «التجمهر بهدف تعطيل مؤسسة عامة عن العمل».

كما طالبت الأحزاب بـ«إعادة النظر في مجمل السياسات الاقتصادية التي تتبناها الحكومة الحالية التي تتحاز بشكل واضح إلى حفنة قليلة من الأغنياء في مواجهة شعب بأكمله يعاني من شظف العيش وتدهور أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية يوما بعد يوم من جراء تلك السياسات».

وأكدت أن «دعم الخدمات الأساسية التي يتلقاها المواطنون من قبل الدولة ليس ببدعة، وأن الحكومة ليست في محل الاتجار بها، بل هو حق لهم يحصلون عليه مقابل ما يدفعون من ضرائب، وهو بهذا المعنى ليس منة من الحكومة كي تعاريهم به».

ودعت إلى «ضرورة فتح حوار مجتمعي تشارك فيه كافة فعاليات المجتمع من الأحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني، حول السياسات والخيارات التي تتبناها الدولة». واختتمت الأحزاب بيانها: «نحن جميعا شركاء في وطن واحد ومن حقنا بل من واجبنا أن نشترك في صنع تلك السياسات والخيارات والتوجهات التي تؤثر بشكل مباشر على حياتنا اليومية لتحولها إلى شقاء يومي على حساب السلم الاجتماعي والاستقرار الحقيقي للشهود».

يذكر أن الزيادة الأخيرة بلغت نسبتها 250%، وهي أكبر زيادة شهدتها أسعار المترو منذ افتتاحه عام 1987 في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، والثانية خلال عام واحد، فقد ارتفع سعر التذكرة من جنيه مصري واحد إلى 2 جنيه، قبل أن تتخذ الحكومة قرارا جديدا بزيادتها الخميس الماضي، وشمل الحد الأدنى في التعريفية الجديدة لتذكرة المترو 3 جنيهات للمنطقة الأولى، والمحددة من محطة إلى 9 محطات، و5 جنيهات للمنطقتين بمجموع 16 محطة، و7 جنيهات للثلاث مناطق والتي تبدأ من 16 محطة فما فوق.

القاهرة - «القدس العربي»:

في أول تعليق له على أزمة ارتفاع أسعار تذاكر مترو الأنفاق، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «نحن لا نملك راهية تأجيل إصلاح المترو».

وأضاف، في كلمته خلال جلسة «رؤية شبابية للدولة المصرية للأربع سنوات المقبلة»، والتي تعقد ضمن فعاليات المؤتمر الوطني الخامس للشباب، أمس الأربعاء، «الناس ستتعجب أكيد، لكن هناك اشتراكات لتقليل الغاتورة على المواطن»، مشيرًا إلى أن هذه الاشتراكات تشمل طلاب المدارس، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن.

وأوضح أن: «سعر التذكرة في الاشتراكات يصل إلى 12 و15 قرشاً، في حين أن تكلفتها الحقيقية 16 جنيهاً».

وتزامناً عقدت 3 أحزاب مصرية مؤتمرا صحافيا أمس، للتديد بقرار رفع اسعار تذاكر المترو الأنفاق الذي خلف موجة احتجاجية وتظاهرات غاضبة. وقالت الأحزاب وهي تيار الكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والعيش والحرية تحت التأسيس، إن «الأجهزة الأمنية تصدت للمواطنين المحتجين بمنتهى العنف والشراسة، وألقت القبض على أعداد كبيرة منهم».

وأدانست «عنف وشراسة الأجهزة الأمنية في مواجهة مواطنين عزل استخدموا حقهم الدستوري في الاحتجاج السلمي على سياسات وقرارات تمس حياتهم اليومية».

وطالبت بـ«إلغاء تلك القرارات وعودة أسعار تذاكر المترو إلى ما قبل 10 مايو/ أيار الجاري»، وهي 2 جنيه سعر موحد لاستخدام المترو، والإفراج الفوري عن جميع المواطنين الذين ألقى القبض عليهم على إثر احتجاجهم على تلك القرارات المجحفة».

يذكر أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على 32 شخصا، وأخلت النيابة سبيل

إنشاء مجموعة علمية بحثية لمناقشة سبل التعاون بين الدول الثلاث

مفاوضات سد النهضة... إرسال ملاحظات السودان وإثيوبيا على التقرير الاستهلاكي للمكتب الاستشاري

فشل المفاوضات المستمرة منذ ثلاث سنوات، حيث قالت إن «الخرطوم وأديس أبابا تسببتا في تعثر المفاوضات الفنية الخاصة بسد النهضة، بسبب تحفظهما على التقرير الاستهلاكي الذي أعده المكتب الفرنسي».

واتهمت إثيوبيا، مصر بالتسبب في فشل المفاوضات، لعدم جدية وعدم تعاون الجانب المصري وطرحه لاتفاقية 55.5 مليار متر مكعب سنويا من مياه نهر النيل، فيما تحصل الخرطوم على 18.5 مليار متر مكعب، وهي الاتفاقية التي ترفض إثيوبيا التفاوض حولها.

وسد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على الحدود مع السودان في منطقة بني شنتقول، تبلغ سعته التخزينية 74 مليار متر مكعب ويهدف لتوليد 4500 ميغاوات من الكهرباء، بتكلفة تبلغ 4.5 مليارات دولار، بينما تخشى مصر أن يقلص حصتها من مياه النيل باعتباره المصدر الوحيد للمياه.

الخلاف الرئيسية في مفاوضات السد، بعد رفض الخرطوم وأديس أبابا التقرير، اتفق الوزراء على قيام الرئيس الحالي للجنة الفنية الثلاثية، بصورة استثنائية خروجاً على أسلوب عمل اللجنة وقواعد عملها، بموافقة المكتب الاستشاري بتجميع كافة الاستفسارات والملاحظات الخاصة بشروع التقرير الاستهلاكي التي لم تحظ بالتوافق داخل اللجنة الفنية الثلاثية، على أن لا تمثل تلك الرسالة أي توجيه للمكتب الاستشاري، وتكون بمثابة وسيلة للحصول على رد من جانب المكتب خلال 3 أسابيع على الاستفسارات والملاحظات المشار إليها.

وفقا للاتفاق المبرم مع المكتب واتفق الخدمات الاستشارية معه، سيتم التداول بشأن الرد المكتوب من قبل المكتب الاستشاري في إطار اجتماع وزاري للجنة الفنية الثلاثية بحضور المكتب الاستشاري في القاهرة بعد أسبوع من تلقي الرد، على أن يعقد في أعقاب اجتماع اللجنة الفنية الثلاثية اجتماع تساعي بين الدول الثلاث في القاهرة يومي

بناء على توجيهات رؤساء الدول والحكومات الثلاث، وفي ضوء روح الوحدة بين الدول الثلاث من أجل تحقيق تطلعات الشعوب في السلام والأمن والرخاء من خلال التعاون المشترك، وتناقش الوزراء كذلك، إنشاء صندوق للبنية التحتية بين الدول الثلاث، للمضي قدما لتنفيذ توجيه الرؤساء خلال مقتمهم في شرم الشيخ بشأن إنشاء صندوق للبنية التحتية بين الدول الثلاث لكي يقدم مقترحات حول مشروعات مشتركة للتعاون في البنية التحتية والتنمية.

كما اتفقوا على عقد اجتماع على مستوى كبار المسؤولين في الدول الثلاث لتحديد الأسلوب الأمثل لإنشاء الصندوق، على أن يعرض ذلك المقترح على الرؤساء من خلال الوزارات المعنية بكل دولة.

وقبلت الدول الثلاث دعوة مصر لاستضافة اجتماع كبار المسؤولين في القاهرة يومي 3 و4 يوليو/تموز 2018.

وبشأن مشروع التقرير الاستهلاكي لسد النهضة الذي أعده المكتب الاستشاري الفرنسي، الذي مثل إحدى نقاط

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

نشرت وزارة الخارجية المصرية، أمس الأربعاء، وثيقة مخرجات الاجتماع التساعي الثاني لوزراء الخارجية والري ورؤساء المخابرات في كل من مصر وإثيوبيا والسودان، الذي عقد في أديس أبابا، أمس الأول.

وتضمنت الوثيقة 5 نتائج لاجتماع، أبرزها مخاطبة المكتب الاستشاري الذي أعد التقرير الاستهلاكي بملاحظات السودان وإثيوبيا على التقرير.

وطبقا للوثيقة، أكد الوزراء، التزام الدول الثلاث باتفاق إعلان المبادئ الخاص بسد النهضة، الموقع في الخرطوم في مارس/ آذار 2015 من أجل تحقيق الهدف والغرض منه. واتفقوا على دورية انعقاد القصة الثلاثية لكل من مصر وإثيوبيا والسودان، كل 6 أشهر بالتناوب بين العواصم،

جنوب السودان: سلفاكير يدعو المتمردين لمفاوضات بهدف تحقيق السلام



سلفاكير ميارديت

العارضة، اتخذت بعداً قلوبياً، وخلفت نحو عشرة آلاف قتيل ومئات الآلاف من المشردين. والجيش الشعبي لتحرير السودان تأسس في عام 1983،

جوبا - الأناضول: دعا رئيس دولة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، أمس الأربعاء، الجماعات المتمردة إلى الجلوس مع الحكومة إلى طاولة المفاوضات بهدف تحقيق السلام في البلاد.

جاء ذلك في كلمة له بثها التلفزيون الحكومي في مناسبة الذكرى الـ35 لتأسيس الجيش الشعبي لتحرير السودان عام 1983.

وقال ميارديت: «دعوا من يحاربوننا إلى وضع أسلحتهم جانباً والجلوس معنا إلى طاولة التفاوض من أجل تحقيق السلام لبلادنا، فالسلام لن يتحقق بقوة السلاح».

وأضاف: «علينا القيام بذلك تقديراً لتضحيات الجيش الشعبي لتحرير السودان»، وتعهد بتحسين الوضع الاقتصادي

السودان: الوزراء والولاة الجدد يؤدون اليمين الدستورية

في أداء مهمتي في الفترة المقبلة، لكن لكل وزير مرحلته المختلفة، وبصمته وإضافته التي يضيفها للعمل الخارجي»، واستردك قائلا «أردى جيداً أننا نتولى هذا العبء الكبير في ظرف دقيق في السودان والإقليم والعالم بأكمله، لكن نحن على ثقة أننا قادرون أن نتصدي لهذه المهام، وأن نبحر بالسودان إلى بر الأمان».

وإضافة إلى الدرديري فإن أبرز من أدوا المراسم، هم كل من إبراهيم محمود حامد (مساعداً الرئيس السوداني السابق) وزير الداخلية، ومحمد أحمد سالم وزير العدل، وعبد الله سليمان عبد الله وزير الزراعة والغابات، وأزهري عبد القادر وزير النفط.

وكان البشير أقال وزير الخارجية إبراهيم غندور في أبريل/ نيسان الماضي، عقب مطالبته للبرلمان السوداني التدخل لصرف مستحقات سفراء ودبلوماسيين في الخارج بعد تآخر رواتبهم لنحو 7 أشهر.

ويشكل وزراء حزب المؤتمر الوطني 67% من وزراء الحكومة المشكلة في 11 مايو/أيار 2017، والتي تضم 31 وزيراً و43 وزير دولة، ونائبين للرئيس و4 مساعدين للبشير.

■ الخرطوم - الأناضول: أدى الوزراء ووزراء الدولة والولاة الجدد في حكومة الوفاق الوطني السودانية، أمس الأربعاء، اليمين الدستورية أمام رئيس البلاد، عمر البشير.

وجرت المراسم في القصر الرئاسي في العاصمة الخرطوم. وحضر المراسم نائب رئيس القضاء عبد المجيد ابريس، ورئيس الوزراء بكرى حسن صالح، ووزير رئاسة الجمهورية فضل الله فضل.

وأصدر البشير، الإثنين، مراسيم جمهورية قضت بتعديل في حكومة الوفاق الوطني، شملت 7 وزراء و8 ولاة و5 وزراء دولة، أبرزهم وزراء الخارجية والداخلية والنفط والزراعة، كما أصدر مراسيم أخرى، أول أمس الثلاثاء، بتعيين وزير للمعادن، ووال لولاية البحر الأحمر، وآخر لولاية غرب كردفان.

وقال وزير الخارجية السوداني الجديد، الدرديري محمد أحمد، في أول تصريح إعلامي له، إن «تقاليد وزارة الخارجية تمثل ضماناً لاستدامة النظر في مصالح السودان رغم التغيير الذي يحدث في قيادة الوزارة من وقت لآخر».

وأضاف: «أعول كثيراً على هذه التقاليد لتساعدي

مفاوضات لربط حلب وإدلب مع دمشق الجيش التركي ينهي نشر نقاطه العسكرية شمال سوريا

حلب - «القدس العربي»:

أقام الجيش التركي، يوم أمس الأربعاء، نقطته الثانية عشرة والأخيرة لـ «تخفيف التوتر» في الشمال السوري، والمتوصو عليها ضمن اتفاق «خفض التصعيد» في العاصمة الكلاخية «أستانة»، على أن يدخل عموم الشمال السوري، وقف إطلاق نار كامل وإيقاف تام للمعارك بين أطراف النزاع هناك، في ملامح عريضة لمرحلة جديدة في المنطقة، عنوانها التوافق التركي - الروسي.

نقطة المراقبة الأخيرة التي شيدها الجيش التركي، أمس، تموضعت في قرية اشتبرق، في ريف إدلب الغربي، شمالي البلاد، حيث تمركزت هناك، عشرات الآليات، من دبابات وعربات مصفحة وناقلات جند وسيارات خدمية وغيرها، وتأتي عملية الانتشار العسكري التركي، عقب يوم واحد فقط من انتهاء مفاوضات «أستانا 9»، برعاية تركية روسية إيرانية.

مصدر عسكري في الجيش السوري الحر، قال لـ «القدس العربي»: نقطة المراقبة الأخيرة للجيش التركي، تحظى بأهمية جغرافية كبيرة للغاية، فهي تشرف على سهل الغاب في ريف حماة، وسط سوريا، وتطل على مدينة جسر الشغور في ريف إدلب، شمال البلاد. وقال المصدر، الذي فضل حجب اسمه: النقطة 12 للجيش التركي، ستتمتع قوات النظام السوري والمليشيات المساندة له من محاولة التقدم نحو المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية في ريف إدلب الجنوبي، وبأن المنطقة فعليا ستدخل مرحلة جديدة، قد يكون عنوانها الرئيسي «انتهاء الحرب بين النظام والمعارضة، بشكل كامل في إدلب وحتى حلب شمالي سوريا.

ناشطون، تحدثوا عن أن المقاتلات الحربية التابعة للنظام السوري، أغارت على مدينة جسر الشغور، تزامنا مع دخول الرتل العسكري التركي إلى ريف إدلب الغربي، لتستهدف أحياء سكنية في المدينة، في حين يتقرب أهالي إدلب، والمهجرون إليها بعد تثبيت النقطة الأخيرة ما ستؤول إليه الأيام المقبلة، خاصة بعد الحديث عن ترسيم حدود بين النظام والمعارضة بموجب نقاط مراقبة تركية روسية.

ومن بين التطورات التي تظهر ملامحها في محافظة إدلب، هي التجهيز لفتح طريقين استراتيجيين في الشمال السوري، الأول: أو توسترد دمشق - حلب الدولي، والثاني طريق حلب - غازي عنتاب، والمر من سيطرة فصائل المعارضة المتكرزة في الريف الشمالي، وصولاً إلى الأراضي التركية.

فيما رجحت مصادر عسكرية من المعارضة السورية، وضع القوات الروسية نقاط مراقبة على طريق حلب-غازي عنتاب في الأجزاء التي يسيطر عليها النظام، وصولاً إلى مشارف ريف حلب الشمالي، في حين تثبتت القوات التركية نقاطها في مناطق سيطرة المعارضة، فيما جرت مفاوضات بين تركيا وروسيا، حول الطريق الحيوي، إلا أن النتائج التي رشت عن المفاوضات لا زالت غير معلنة.

تقرير دولي: روسيا أعادت نصف سوريا إلى الأسد

حلب - «القدس العربي»:

كشف تقرير دولي جديد، أعده مركز «غابيز» للأبحاث في شؤون الإرهاب، أن التدخل الروسي سمح للأسد بالسيطرة على نصف أراضي سوريا، مبينا أن أغلب الغارات الجوية الروسية كانت في مناطق المعارضة السورية المسلحة، وليست في مناطق تنظيم «داعش» وهو عكس ما تقوله روسيا والنظام. ووزادت الضربات الجوية ضد مواقع المعارضة السورية بمواقع 150% منذ التدخل الروسي في أيلول/سبتمبر 2015، بينما استهدفت 14% فقط من هذه الغارات مواقع لتنظيم «داعش» وفق التقرير.

كذلك ضاعف النظام ثلاث مرات المساحات التي يسيطر عليها، لترتفع النسبة من 16% من عموم البلاد منتصف أيلول/سبتمبر 2015 إلى 47% في نهاية آذار/مارس 2018. ولقت التقرير إلى أن ثلثي الغارات ضربت مناطق تحت سيطرة المعارضة في حلب وإدلب وريف دمشق، رغم أن النظام وحليفه الروسي، كانا يرددان دائماً أن القصف موجه ضد المتطرفين.

ويبدأ روسيا تدخلها العسكري في سوريا لصالح نظام الأسد، في أيلول/سبتمبر 2015، وفي 29 كانون الأول/ديسمبر 2016، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفي 7 كانون الأول 2017 أعلنت روسيا النصر على تنظيم «داعش»، وبعدها بثلاثة أيام أعلن بوتين تقليص عدد القوات الروسية في سوريا، إلا أن الواقع يؤكد استمرار روسيا في حربها بشكل خص ضد فصائل المعارضة السورية المسلحة.

حمص - «القدس العربي»:

قالت مصادر اعلامية موالية للنظام السوري إنه تم رفع علمه في قرى وبلدات ريف حمص الشمالي وحماة الجنوبي، قبيل صدور الإعلان النهائي عن إنجاز اتفاق إخراج فصائل المعارضة وعائلاتهم والرافضين للتسوية بشكل كامل من تلك المنطقة.

من جهة أخرى ذكرت مصادر ميدانية أن قوات النظام السوري والمليشيات الريفية لها تقدمت على حساب تنظيم «الدولة» جنوب دمشق، وسيطرت على منطقة «الجزيرة» وهي آخر جيب يتحصن فيه مقاتلو التنظيم ويقع في الجهة الشمالية الغربية من الحجر الأسود، بعد معارك شرسة مستمرة منذ 19 الشهر الماضي، أسفرت عن مقتل العشرات من قوات النظام السوري، فيما يتكتم تنظيم «الدولة» على خسائره.

مصادر مطلعة أوضحت لـ«القدس العربي» أن روسيا أوقفت عمليات التهجير قبيل استكمالها بالشكل المتفق عليه، فيما تداول ناشطون تسجيلاً صوتياً لرئيس مجلس الحولة، هشام جواد، قال فيه «إن الضباط الدولي في حمص وحماة الذي يصل ريفي حمص وحماة، أخبرهم بأن العملية انتهت، منزعجاً بغياب الحمص -السلمية - حلب، خروج المدنيين».

وقالت القيادة العامة لقوات النظام السوري في بيان رسمي إن قواتها وبالتعاون مع القوات الحليفة والريفية أكملت تطهير 1200 كم مربع من ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي وأعدت الأمن إلى 65 بلدة وقرية كانت تتسيطر عليها فصائل المعارضة التي أرغمت على الخروج من المنطقة بعد تسليم كل ما لديها من أسلحة ثقيلة ومتوسطة بما في ذلك الدبابات وعربات الشنيكا وبسي أم بي والراجسات والصاروخ المتنوعة ومدافع الهاون والرشاشات وغير ذلك من سلاح وعتاد.

وتشكل المنطقة الجغرافية الحيوية التي يسقط النظام السوري سيطرته عليها في المنطقة الوسطى، عقدة مرور بين المحافظات السورية إضافة إلى أهمية المنشآت الحساسة

والاستراتيجية الموجودة فيها، كسدي الرست والحولة ومحطة الزارة لتوليد الكهرباء وصفافة حمص ومعمل الإسمنت في الرست وفتح الأوتستراد الدولي في حمص وحماة الذي يصل جنوبي سورية بوسطها وشماليها وإتناء تهديد النظام في الطريق حمص -السلمية - حلب، مصادر مطلعة أكدت دخول وحدات من قوى الأمن الداخلي إلى مدينة الرست وبلدات وقرى تابعة والزعفرانة والغفيرة وعز الدين وسليم وديرفور والمكرمية والحمرات والقنيطرات والعسيلة والحميس والوازعية وغاصبية

والنعم وحميمية وتل عمري وعدد آخر من القرى الواقعة بمحيطها وعلى محورها في الريفين الشمالي والشمالي الشرقي لحماة حمص أمس، إضافة إلى قرى القنطرة والقرباطية والنزاةة وتل مدينة ومدينة وبريغيت والحماة وتلوال الحمر وعبيدون والدلاك، في ريف حماة الجنوبي وسلمية الغربي.

اعلان النظام السوري السيطرة على المنطقة الوسطى التي في أعقاب تهجير فصائل المعارضة والاهالي الرافضين للتسوية مع النظام السوري من ارياف حمص وحماة، في اطار اتفاق المعارضة



قوات من شرطة النظام لدى دخولها إلى منطقة الرست في ريف حمص أمس

السورية مع الجانب السوري بعد تهديد الأخير باجتياح المنطقة، ان لم تسلم المعارضة سلاحها الثقيل وتنسحب باتجاه إدلب. وحسب «منسوق الاستجابة في الشمال السوري» فقد وصلت أمس الاربعاء القافلة الثامنة من مهجري ريف حمص وتضم نحو 3800 شخصاً، على 82 حافلة، فيما قالت صحيفة «الوطن» القريبة من النظام السوري أن تلك القافلة هي الأخيرة، وقد بدأ انتشار قوات النظام السوري ووحدات الشرطة في أكثر من 60 مدينة وقرية في ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي.

شبكة حقوقية: النظام قتل 3098 شخصاً في 50 مجزرة

■ إسطنبول - الأناضول: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس، إن نظام بشار الأسد في سوريا قتل 3028 شخصاً، بينهم 531 طفلاً و472 سيدة، في ما لا يقل عن 50 مجزرة «تطهير طاغي»، منذ عام 2011.

وأضافت أن «العامين الأولين من الحراك الشعبي (بداً في 2011) شهدا النسبة الأعلى من مجازر التطهير الطائفي، واستمر ذلك حتى حزيران (يونيو) 2013»، وتابعت أن النظام «جند ميليشيات طائفية من أبناء الطائفة العلوية، واستعان بمليشيات إيرانية، لإنهاء صراع سنني علوي شيعي»، وسجل التقرير الحقوقى «كتاب قوات النظام ما لا يقل عن 50 مجزرة تحصل صبغة طائفية، منذ 2011 وحتى 2018، حيث سجلت بمقتل 3098 شخصاً، هم 3028 مدنياً و70 من مقاتلي المعارضة المسلحة، ومن بين المدنيين 531 طفلاً و472 سيدة».

المعارضة السورية تحشد قواتها استعداداً لمعركة مع تنظيم «الدولة» في ريف درعا

دمشق - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصادر ميدانية في محافظة درعا، جنوب سوريا، بأن تشكيلات عسكرية عدة من الجيش السوري الحر، تحشد الثأث من قواتها، وآلياتها العسكرية في ريف المحافظة الغربي، تمهيداً لعمل عسكري، وصف بـ «الكبير» ضد جيش خالد، التابع لتنظيم الدولة.

وقال مصدر خاص لـ «القدس العربي»، «المعركة المرتقبة، ستكون الأضخم من حيث العتاد العسكري، وأعداد المقاتلين، ونوهد المصادر إلى المعركة قد تبدأ خلال اليومين القادمين. جيش خالد بن الوليد، وهو نتاج لإندماج كل من لواء «شهداء اليرموك وحركة

المثني الإسلامية»، وقائل منذ تشكيله العام الماضي فصائل الجيش الحر والفصائل الإسلامية، تمكن من احكام السيطرة على منطقة حوض اليرموك، في شباط/فبراير من عام 2017.

ويعتبر فك الحصار عن بلدة «حيط» أهم أهداف المعركة، والتي قطع «جيش خالد» آخر طرق الإمداد إليها في حزيران الماضي، لتصبح محاصرة بالكامل، حسب ما نقلته مصادر في المعارضة السورية.

أما على جانب «جيش خالد»، فقد ألفت طائفة مسيحية له، منشورات ورقية على مناطق سيطرة الجيش السوري الحر، في ريف درعا، تحضهم فيها على التوقف عن قتاله، والتوبة، وتوعدت المنشورات رافضي بينما.

أجندات متضاربة لتحالف اضطراري.. ومسار لم ينجز ملفاته

مبعوث الأمم المتحدة، حسب رؤية العريضي، الذي أضاف «بالتعميد مرة أخرى إلى سوتشي فإن موسكو تحاول خداع المجتمع الدولي بأن الأخرى هو محطة الاتفاق على اللجنة الدستورية، وحقيقة هذا نسف للقرار الدولي «بيان جنيف وقرار 2254» الذي يتحدث عن عملية انتقال سياسي تركي للنظام السوري له، وهو ما يؤكد أن روسيا ستفشل باستخدام أدوات عسكرية من أجل إنجازات سياسية.

مقالته في ريف درعا، تحضهم فيها على التوقف عن قتاله، والتوبة، وتوعدت المنشورات رافضي بينما.

ويصنف «القدس العربي» إلى ما وصفه «بمجنزات أستانة» قائلاً من جانب إيران فقد أمنت نفسها بموقع الضامن وهي بعيدة كل البعد عن ضمان سياسية خفض التصعيد، لأنها كانت دائماً ملتزمة تركياً فصائل المعارضة بالالتزام بنظام خفض التوتر، أما روسيا فقد ضمنت لنفسها بأنها استطاعت أن تتفق من القرار الدولي مسألة وقف إطلاق النار الذي حوثلته إلى مناطق خفض

كل ذلك هو الإنسان السوري بدمه وتشرده ودمار بلده».

وحول التصريحات التي تحدثت عن استكمال مسار أستانة قال العريضي «أستانة كذبة وأغراء لم يتحقق منه شيء، فهو وعود كاذبة، وعبارة عن تتالوجات بعيدة عن حل القضية السورية التي تتطلب الالتزام بالقرارات الدولية، فيما يحاول الروس الابتعاد عنها باستمرار وذلك لتخدر الاختلاف العميق بين روسيا التي يجمعها النظام السوري ويخطفون ومناخروج أمام المجتمع الدولي على أنهم قد أوجدوا حلاً سياسياً للقضية السورية بيد أنه في الحقيقة أبعد ما يكون عن الحل».

وسعت موسكو بتسجيل حديث من أجل تحوير اهداف أستانة لكنها فشلت في التوافق السياسي، فخلقت سوتشي لكن النظام السوري لم يغم لها مؤتمرها عبر إرساله نحو 1000 «بطلجي» الذين نسفوا بدمهم المؤتمر فحاولت موسكو الخروج بشيء من ماء الوجه وببعض الخلاصات بحضور

آلاف السوريين الحاصلين على الجنسية التركية سيصوتون لاردوغان

بالنخب للحمص لاستلام مساعدات الهلال الأحمر المختصة للسوريين، مع صورة أخرى بجانبها تظهر مئات النساء التركيات يقفن أمام مبنى مديرية العمل «إيشكور» للحصول على وثيقة، وقد عقد الحزب على الصورة بيان الحكومة المعارضة ومناصريها حول تلقي السوريين مرتبات شهرية من الحكومة التركية والرئيس التركي اردوغان، والتي استخدموها في العديد من الحملات الانتخابية لكسب التأييد الشعبي من وجهة نظرم.

محمد عبد الرحمن الأشقر سوري من محافظة

مساءلة لعدد من السوريين الذين تم تجنيسهم من السوريين لانتهج الرئيس اردوغان هذا إن لم يكونوا جميعهم، وذلك لأنهم على يقين بأن (بديل اردوغان سيطيح بوجود السوريين في تركيا) تحت أي بند كان، لافتاً إلى أن مسألة الخوف لا تهدد هنا بل بوجود ردادات فعل عسكرية بعد فوز الرئيس «اردوغان» في الانتخابات وتحليل السوريين الذين تم تجنيسهم مسؤولية ذلك وهو ما سيعيد العداوات والمشاحنات بين السوريين وأنصار الأحزاب المعارضة الأخرى بغض النظر عن قوميتهم أو طائفاتهم.

ووفقاً لإحصائيات (مفترضة) نشرتها وسائل إعلام تركية، فإن نحو 85% من السوريين الذين تم تجنيسهم في تركيا سيشاركون في الانتخابات المقبلة وسيبدلون بأصواتهم، وأن نحو 98% منهم مضامنون مع الحكومة الحالية وهو ما يعني أن أصواتهم ستكون للرئيس اردوغان وحزب العدالة والتنمية.

مساءلة لعدد من السوريين الذين تم تجنيسهم من السوريين لانتهج الرئيس اردوغان هذا إن لم يكونوا جميعهم، وذلك لأنهم على يقين بأن (بديل اردوغان سيطيح بوجود السوريين في تركيا) تحت أي بند كان، لافتاً إلى أن مسألة الخوف لا تهدد هنا بل بوجود ردادات فعل عسكرية بعد فوز الرئيس «اردوغان» في الانتخابات وتحليل السوريين الذين تم تجنيسهم مسؤولية ذلك وهو ما سيعيد العداوات والمشاحنات بين السوريين وأنصار الأحزاب المعارضة الأخرى بغض النظر عن قوميتهم أو طائفاتهم.

ووفقاً لإحصائيات (مفترضة) نشرتها وسائل إعلام تركية، فإن نحو 85% من السوريين الذين تم تجنيسهم في تركيا سيشاركون في الانتخابات المقبلة وسيبدلون بأصواتهم، وأن نحو 98% منهم مضامنون مع الحكومة الحالية وهو ما يعني أن أصواتهم ستكون للرئيس اردوغان وحزب العدالة والتنمية.

مساءلة لعدد من السوريين الذين تم تجنيسهم من السوريين لانتهج الرئيس اردوغان هذا إن لم يكونوا جميعهم، وذلك لأنهم على يقين بأن (بديل اردوغان سيطيح بوجود السوريين في تركيا) تحت أي بند كان، لافتاً إلى أن مسألة الخوف لا تهدد هنا بل بوجود ردادات فعل عسكرية بعد فوز الرئيس «اردوغان» في الانتخابات وتحليل السوريين الذين تم تجنيسهم مسؤولية ذلك وهو ما سيعيد العداوات والمشاحنات بين السوريين وأنصار الأحزاب المعارضة الأخرى بغض النظر عن قوميتهم أو طائفاتهم.

ووفقاً لإحصائيات (مفترضة) نشرتها وسائل إعلام تركية، فإن نحو 85% من السوريين الذين تم تجنيسهم في تركيا سيشاركون في الانتخابات المقبلة وسيبدلون بأصواتهم، وأن نحو 98% منهم مضامنون مع الحكومة الحالية وهو ما يعني أن أصواتهم ستكون للرئيس اردوغان وحزب العدالة والتنمية.

مساءلة لعدد من السوريين الذين تم تجنيسهم من السوريين لانتهج الرئيس اردوغان هذا إن لم يكونوا جميعهم، وذلك لأنهم على يقين بأن (بديل اردوغان سيطيح بوجود السوريين في تركيا) تحت أي بند كان، لافتاً إلى أن مسألة الخوف لا تهدد هنا بل بوجود ردادات فعل عسكرية بعد فوز الرئيس «اردوغان» في الانتخابات وتحليل السوريين الذين تم تجنيسهم مسؤولية ذلك وهو ما سيعيد العداوات والمشاحنات بين السوريين وأنصار الأحزاب المعارضة الأخرى بغض النظر عن قوميتهم أو طائفاتهم.

ووفقاً لإحصائيات (مفترضة) نشرتها وسائل إعلام تركية، فإن نحو 85% من السوريين الذين تم تجنيسهم في تركيا سيشاركون في الانتخابات المقبلة وسيبدلون بأصواتهم، وأن نحو 98% منهم مضامنون مع الحكومة الحالية وهو ما يعني أن أصواتهم ستكون للرئيس اردوغان وحزب العدالة والتنمية.

إنطاكية - «القدس العربي»:

أدى منح الجنسية التركية لعشرات الآلاف من السوريين منذ العام الماضي وحتى الآن، إلى موجة جدل كبيرة في أوساط الشعب التركي والأحزاب التركية المعارضة، لا سيما في ظل منح الذين تم تجنيسهم حقوقاً كاملة ومن ضمنها حق الانتخاب.

الانتخابات التركية المبكرة المقررة في الرابع والعشرين من شهر حزيران/يونيو المقبل أحدثت ضجة كبيرة في أوساط الشعب التركي، في ظل إقرار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعد واحد، وهو ما لم يحدث في أي تاريخ تركيا الحديث، وهو ما أثار حفيظة الأحزاب التركية المعارضة وبخاصة حزب الشعب الجمهوري «CHP»، وحزب الشعوب الديمقراطي «HDP»، التي اعتبرت أن تلاعباً من سيجدث في الانتخابات، أما ما زاد الطين بلة، بالنسبة للمعارضة، هو إعلان الحكومة التركية السماح

«القدس العربي» تحاول تفكيك لغز برودة الموقف الرسمي مقابل خشونة «البرلماني»

كوشنر ضد «الوصاية» واستحقاق «إقليمي ضخم» الشهر المقبل والأردن قيد «الابتزاز» و«التخمينات» مفتوحة

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين:

يحاول رئيس مجلس النواب الأردني عاطف طراونة التقاط ما هو جوهرى قدر الامكان في مشهد مستجدات الوصاية القانونية الأردنية على القدس وهو يستعمل عبارة تفيد بأن المساس بالوصاية الهاشمية هي مسألة تمس وجود كل أردني.

مفردة «وجود» قد يكون لها هنا مدلول سياسي من النوع الذي يججم الطراونة وغيره عن التحدث بصراحة فيما يخصه وإن كان رئيس مجلس النواب يتطوع دون وأكثر من غيره وقيل الجميع في إصدار تصريحه الخشن الذي يتهم فيه الإدارة الأمريكية بتوزيع ما اسماه يصكوك استباحة فلسطين.

ويجزم الساسة الأردنيون بالعادة عن التخشين في وجه الإدارة الأمريكية. لكن الرغبة في التباين مع الاستمرار في سياسة الإنكار قد يدفعان بعض الشخصيات غير المحسوبة على الصف الرسمي مثل الطراونة إلى التعبير عن بعض الهواجس المقلقة جداً والتي بدأت تتجأح أو ساطت القرار الأردني ليس فقط بسبب تصريح جاريد كوشنر الشهير عن الوصاية. ولكن بسبب البوصلة التائهة في مستجدات الاقليم المفتوحة على كل الاحتمالات خصوصاً وسط القناة التي لا يعارضها مفكر سياسي كبير من وزن عدنان أبو عودة بأن القدس وما يحصل فيها قد تكون البداية لكن من الأعلى نحو سلسلة أكثر غموضاً من التطورات الدراماتيكية في المنطقة والإقليم.

وهي تطورات تضع الأردن كحماً وقسراً في بؤرة مأزق استراتيجي له علاقة بالخيارات وكلف اتجاه البوصلة خصوصاً في ظل الواقع حيث اشتبك الحليف الخليجي التقليدي مباشرة مع الإسرائيلي.

وحيث يتجه الطرفان وهما من أسس ترسيم الدور الإقليمي الأردني إلى تحويل الأردن إلى مجرد جغرافيا لم تعد عازلة لاستيعاب وهضم مشروعات مجهولة وغامضة على الأقل حتى بالنسبة للمشاعر الأردني حتى وان كانت الاشارة في بعض اللقاءات المقلقة مباشرة إلى استحقاق ضخم جداً ومهم إقليمياً في شهر حزيران المقبل والأردن طرف فيه. بطبيعة الحال لا توجد معلومات دقيقة لها علاقة



قبة الصخرة في القدس

برنامح متكامل وفعلي باسم صفقة القرن. في رأي مرجع سياسي أردني مغرور في الاطلاع والخبرة يمكن ربط تصريح كوشنر الذي صدم الأردنيين عندما تحدث عن وصاية حصرية لإسرائيل على كل ما في القدس بحاجة المطبخ الإسرائيلي الأمريكي إلى توجيه رسالتين حصريتين للجميع في المنطقة ولأردن بصفة خاصة.

يقول في الأولى أن ملف مدينة القدس انتهى بحكم الواقع الموضوعي والتفاوض قد يحصل على تفاصيل

طموحات ومشاريع إقليمية الطابع اعتباراتها لا تزال غامضة. صفقة القرن المزعومة والتي يمكن القول انها بدأت بحسم ملف القدس قد تكون المرشح الاوفر حظا لتفسير ذلك الاستحقاق الحزيراني الغامض مع ان المقاربة التي يقترحها سياسي محنك من وزن ابو عودة تتحدث عن عدم وجود معلومات عميقة ومباشرة وعن سلسلة من «التخمينات» في الوقت الذي كان فيه السياسي الدكتور مروان المعشر قد استبعد سابقاً وعلنا وجود

بذلك الاستحقاق الحزيراني المقبل لكن الإشارة له ضمن لقاءات مغلقة تبقى على القناعة بأن المؤسسة الأردنية وخلافاً لما يظهر في الشارع أو عبر الحكومة غارقة في التفاصيل ولديها معلومات كافية بما يجري أو سيجري. تلك بكل حال مسألة تحتاج للاختيار وإن كان المحلل الاستراتيجي الدكتور عامر السبائية يحاول التذكير بالواجبات الذاتية المطلوبة حتى تكون الجغرافيا الأردنية في خدمة المصالح الوطنية وليس في خدمة

عون دان بشدة المجزرة والحريري وصفها بالجريمة الكبرى والمؤامرة

دقيقة صمت في مجلس الوزراء اللبناني حدادا على شهداء غزة

بحق العودة إليه» وأسف «لعملية نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب إلى القدس بالالتزام مع الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية وما تحمله من إثارة للمشاعر»، مشيراً إلى «أن مثل هذا القرار وحسب القرارات الدولية يستوجب إجراء تفاوض بين طرفي النزاع قبل اتخاذه.»

وعرب عن «تضامنه التام مع الشعب الفلسطيني في معاناته وفي قضيته المحقة مؤكداً تأييده لمواقف الكرسي الرسولي الداعية إلى اعتبار القدس مدينة مفتوحة لجميع الشعوب والأديان وأن تكون قلباً للديانات الثلاث.»

على الشريط الحدودي في قطاع غزة وادت إلى سقوط العشرات من الضحايا الارباء المتسكنين بأرضهم»، موجهاً تعازيه الحارة لرئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس ولاهالي الضحايا وللقيادات الفلسطينية المدنية والروحية متمنياً الشفاء العاجل للحرجى.

ودعا الراعي المجتمع الدولي إلى «الضغط على إسرائيل لتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس، وفك الحصار الذي فرضته على نحو مليوني فلسطيني في قطاع غزة والعمل على اثناء اعمال العنف بحق شعب لا يريد التخني عن موطنه ويطالب

على التعاطي مع الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين»، وتحدث رئيس الحكومة سعد الحريري واصفاً ما يجري في غزة ب«الجريمة الكبرى والمؤامرة التي نشهدها منذ سنوات لقضم الأراضي الفلسطينية قطعة قطعة، وما حصل منذ أيام يندرج في هذا السياق»

وقال: «إن موقف مجلس الوزراء حازم وجد حيال هذه المسألة وما قاله الرئيس عون نتيجته جميعها في مجلس الوزراء». من جهته، دان البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «اعمال العنف التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية المسلحة بحق المظاهرين الفلسطينيين العزل

قبلي، لا سيما في الخطابات التي كتبت ألقياها في القمم العربية واللقاءات التي كتبت أعقدها مع الوفود الأجنبية التي تزور لبنان»، و«اضاف: «لبنان دان اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، مؤكداً بقيمة هذه المدينة المقدسة التي تضم رموز الديانات الثلاث»، وأشار إلى «أن دعوة وجهت للبنان للمشاركة في القمة الإسلامية الطارئة التي ستعقد في اسطنبول يوم الجمعة المقبل وسيمثل لبنان فيها وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل»، معرباً عن أمله في «أن تصدر قرارات عملية، لأنه كثرت المواقف والكلام الذي لم يعط حتى الآن أي نتيجة»، معتبراً أن «التضعع العربي الحاصل يؤثر سلباً

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تضامناً مع الاحتجاجات الفلسطينية الجارية في غزة والاراضي المحتلة، استهلت جلسة مجلس الوزراء في لبنان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء غزة. وتحدث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في بدايتها، ودان بشدة ما يجري في الأراضي المحتلة محيياً أرواح فحل الشعب الفلسطيني، وقال: «هذه المسألة كانت دائماً موضع اهتمام من

«غارديان»: مذبحه غزة نتاج جهل وغطرسة ترامب وتعدت إسرائيل... ومصر متواطئة في الحصار

على ولادتها وفي الوقت الذي أحيا فيه الفلسطينيون ذكرى نكبتهم يظهر قلة لايمالة باحاسيسهم في أفضل الصلات، وفي أسوأها كان استفزازاً يحمل رسالة للفلسطينيين أن أمريكا متحيزة. ولكن ترامب لديه طريقة وهو يجمع ما بين الجهل والغطرسة وهي علامة لكثيرين ممن حملوا في الوصول إلى البيت الأبيض، ففي الإثاقية النووية اتخذ القرار بدون التفتير في العواقب، ورفض الاستماع لحلفائه الذين تفاوضوا على الاتفاقيه لسنوات طويلة مع الإيرانيين.

وقرر أيضاً تجاهل نتائج الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي قالت إن إيران لم تحرق شروط الإثاقية، وفشل ترامب في شرح سبب ترميزه الإثاقية وأن هذا أفضل من الحصول على اتفاق غير كامل.

ومن هنا فهناك قضيتان للتوتر في الشرق الأوسط: بين إسرائيل والفلسطينيين والإثاقية النووية وتحتاجان لتحليل جيد يأخذ بعين الاعتبار المظالم والظموحات لكل طرف وفهم ناضج لهما، والمؤسف أن ترامب لا يملك هذه الخواص، فقد فشل في استشارة الخبراء من بلاده والشرق الأوسط. أن المضي وراء مطالب الحكومة الإسرائيلية التي تخضع للمستوطنين سنقتل فرص السلام، ويعتقد ترامب أن بإمكانه القول للفلسطينيين «أنت عزلمت» وسيخرجون بخنوع.

لعشرات الألوف من الفلسطينيين. وتم تجاهل مطالبهم بالتعويض أو العودة وللقود. ويحاول الفلسطينيون الإيقاع على الحلم كما هو. وفي الوقت الذي يصوب الإسرائيليون على المحتجين بدقة يقوم دونالد ترامب بالضرب على الخاصة.

فدنبجة هذا الأسبوع وإن لم تكن مرتبطة بقراره الإستنزافي لنقل السفارة إلى القدس واعترافه بها كعاصمة للدولة اليهودية ولكن خطوته أضافت إحباطاً وغضباً. ففي ظل الإدارات السابقة ظلت السياسات المتعلقة بكل ملامح النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني موجهة لصالح إسرائيل. وقلة من الفلسطينيين ظنت وبسذاجة أن أمريكا هي عراب نزيه، ومع ذلك حاول كل الرؤساء ضبط العنف والبحث عن تسويات سياسية والتي أعطت إسرائيل شروطاً محيذة. وهذا واضح في كل ملاحم حل الدولتين المطروح على الطاولة.

استنزاف... ولامبالاة ويظل ترامب مختلفاً من بقية الرؤساء السابقين، وهو لا يهتم كثيراً بفهم الاقتراحات الحالية للسلام مع الرئيس ترامب مبادرات موالية لإسرائيل مثل نقل السفارة الإسرائيلية في اليوم الذي تحفل فيه إسرائيل بذكرى 70 عاما



أعلام إسرائيلية وأمريكية في شوارع القدس احتفالاً بنقل السفارة

تجاهل للإحباط الحقيقي والمعاناة التي يشعر بها الكثير من الغزيين.

والسبب الثاني وراء التظاهرات هو التاريخ، حيث يقوم الفلسطينيون بإرسال رسالة تذكر العالم بأن نشوء دولة إسرائيل قبل 70 عاما رافقته عمليات تطهير عرقي

بجياتهم قرب السياح الحدودي، وبالتأكيد فقد شجعت حماس التظاهرات من أجل الكشف عن عناد ووحشية إسرائيل. ولكن اختصار المظاهرين بأنهم روبوتات بيد حماس لاستخدامهم «كدرع بشري»، حسب وصف مسؤول إسرائيلي هو

«واشنطن بوست»: الحرب الرابعة مع حماس... ودعم ترامب يحمي إسرائيل من الملامة

دقيقة صمت على أزواج الضحايا. ولن يوقف الشجب الدولي لإسرائيل إلا أمريكا. ومن خلال دعم البيت الأبيض القوي فمن المحتمل أن يتجاوز نتنهاهو الهجوم. وعليه أن لا يعول، خاصة أن الفلسطينيين يعرفون أن إسرائيل لا تستطيع المواجهة بدون الدعم الأمريكي، فالتعاطف معها يتراجع في دوائر الولايات المتحدة خاصة الديموقراطيين ولا تنس الدول الغربية. كما أن تبني الرئيس ترامب مبادرات موالية لإسرائيل مثل نقل السفارة الإسرائيلية قد تؤدي لأثار سلبية مع مرور الوقت.

والسؤال بالنسبة للإسرائيليين عن فشل حكومتهم رغم التحذيرات منذ أسابيع عن خطط حماس، تطوير استراتيجية وهزيمة العملية وتقليل

وأرسلت مجموعات منهم إلى السياح، يحملون مقصات قطع الأسلاك والمقاليح والسكاكين وفي بعض الحالات أسلحة نارية واستقبلتهم سحب من الغاز المسيل للدموع التي فشلت في تفريقهم. وفتح القنصاة الإسرائيليون النار وقتلوا 60 فلسطينياً على الأقل.

وقال المسؤولون الإسرائيليون يوم الثلاثاء إن العشرات من المظاهرين هم من مؤيدي حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وكما هو متوقع فقد بدأ الشجب لحكومة بنيامين نتنياهو. واتهمت إسرائيل بارتكاب «حمام دم» على حد قول منظمة «هيومان رايتس ووتش» و«أمستي». واستدعت الحكومات الأوروبية السفراء الإسرائيليين ودعت لتحقيق. وبناء على طلب من بولندا وقف مجلس الأمن الدولي

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن إسرائيل وحماس خاضتا خلال العقد الماضي ثلاث حروب في قطاع غزة. وتبدو الحرب الرابعة مختلفة عن البقية ولكنها جارية الآن، فبعد أن حاولت وفشلت بهزيمة إسرائيل من خلال الصواريخ والهجمات الحدودية إلا أنها وفي الربيع هذا بتطوير استراتيجية جديدة من خلال جمع آلاف من المدنيين في مسيرة لاختراق السياح الحدودي في حسابات تصرف أن ضحايا سيسقطون. والنتيجة ستكون هزيمة أخلاقية وسياسية لإسرائيل وتؤدي لتخفيف الضغط عن النظام المحاصر من كل الأطراف.

وقد نجحت هذه الإستراتيجية المصلحية ويثمن إنساني باهظ، وبحسابات إسرائيل فقد جمعت حماس 40.000 مظاهر على 13 نقطة قرب الحدود

ويضيف أن مصر تتحمل جزءاً من المسؤولية عن العقاب الجماعي الذي مورس على الغزيين وكذا السلطة الوطنية التي رفضت دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية، إلا أن إسرائيل هي من تتحمل الجزء الأكبر من اللوم التي بدأت بالحصار ورفضت مراراً تخفيفه. ورفضت الإستجابة لعرض حماس الإثاق على هدة لإنهاء الحصار والنتيجة كانت فقدان الأمل الذي شجع الفلسطينيين على المخاطرة

اليؤس واليأس السبب

ويضيف الكاتب أن الجو لا يزال مشحوناً في ظل الجنازات التي تمت للضحايا، مشيراً إلى أن السبب الرئيسي للاحتجاجات هو اليؤس واليأس الذي تسببت به 11 عاما من الحصار المفروض على أهل غزة عقاباً لهم على انتخاب حركة حماس عام 2006.

ويضيف أن مصر تتحمل جزءاً من المسؤولية عن العقاب الجماعي الذي مورس على الغزيين وكذا السلطة الوطنية التي رفضت دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية، إلا أن إسرائيل هي من تتحمل الجزء الأكبر من اللوم التي بدأت بالحصار ورفضت مراراً تخفيفه. ورفضت الإستجابة لعرض حماس الإثاق على هدة لإنهاء الحصار والنتيجة كانت فقدان الأمل الذي شجع الفلسطينيين على المخاطرة



محتجون يرشقون السفارة الإسرائيلية في أتيانا بالحجارة... وتشيع جثمان أحد الشهداء في غزة... وتظاهرة في ولاية شيكاغو الأمريكية ضد قرار ترامب



الفعاليات تتواصل على طول الحدود حتى يوم نكسة حزيران... وشهر رمضان يشهد برنامجا خاصا لـ «مسيرات العودة» الهيئة الوطنية العليا تدعو لـ «جمعة الوفاء للشهداء».. والغزيون يعيدون لإسرائيل شحنة أدوية من «نجمة داوود الحمراء»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصلت التظاهرات الشعبية على النقاط الحدودية القريبة من «مخيمات العودة»، في إشارة إلى استمرارية الفعاليات، وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية اعتبار غد جمعة «الوفاء للشهداء والجرحى» الذين سقطوا في أحداث «مليونية العودة».

وطالبت الجماهير بالمشاركة في الفعاليات اليومية والأسبوعية لـ «مسيرة العودة»، وصولاً إلى ذكرى احتلال القدس يوم الخامس من يونيو/ حزيران المقبل، مشددة على استمرار الفعاليات حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

ويحيي الفلسطينيون يوم الخامس من حزيران/ يونيو من كل عام، ذكرى «النكسة» التي احتلت فيها إسرائيل باقي المناطق الفلسطينية، وأجزاء من مصر وسوريا ولبنان والأردن، وأشارت إلى أنها ستستمر برنامج

فعاليات يومية يراعي أجواء شهر رمضان، يشمل كل أماكن «مخيمات العودة الخمسة»، وخلال المؤتمر الذي طي فيه بيان مشترك باسم الفصائل، جرى تحميل الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن الدماء التي سالت في غزة، مشددة على أن «جرائم الاحتلال» تستدعي تقديم قاداته للمحاكم الدولية». ووجدت رفضها نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة، مؤكدة أن الإدارة الأمريكية بهذا الفعل «تجاوزت قرارات الأمم المتحدة للحضام على القدس بجغرافيتها وديمقرافيتها».

إلى ذلك تواصلت الفعاليات الشعبية في «مخيمات العودة» التي شهدت مواجهات مع جنود الاحتلال، الذين استهدفوا التظاهرين بقنابل غاز مسيل للدموع.

ورفض النشطاء المشاركون في فعاليات «مسيرة العودة» استلام شحنة أدوية، مرسله من قبل «نجمة داوود الحمراء» الإسرائيلية، لصعابي أحداث الإثنيين الدامي. وقرروا إرجاع هذه الشحنة التي تقل الأدوية الإسرائيلية

في ساعة متأخرة من ليل أول أمس الثلاثاء، بعد اكتشاف أمرها بعد دخولها إلى قطاع غزة. وتبين بعد عملية فرز شحنات الأدوية التي وصلت القطاع، أن هناك شحنة أدوية تحمل شعار «نجمة داوود الحمراء»، مرسله كمساعدة من إسرائيل إلى وزارة الصحة في غزة، حيث تقرر على الفور إعادتها ليلاً إلى المكان الذي قدمت منه. وأعيدت الشحنة إلى معبر كرم أبو سالم الواقع إلى الجنوب من قطاع غزة، يرافقها عدد من النشطاء الذين رفضوا استخدام أدويتها في علاج مصابي غزة.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله قد أرسلت أول من أمس شحنة أدوية على متن عدة شاحنات، إضافة إلى أدوية جرى إدخالها للقطاع من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لمساعدة غزة وإغاثة المصابين، بسبب النقص الحاد في الأدوية والمستحضرات الطبية.

وأعلنت الهيئة الوطنية العليا لنجم ومسيرة العودة وكسر الحصار، بعد رفض استلام الدواء، في بيان لها أن الاحتلال يسعى من وراء ذلك جامداً لـ «تحسين صورته القبيحة

التي كشفت حقيقتها دماء الأبرياء العزل، قطاع غزة أمس في ضوء ما شكته الجزرة من ردود فعل دولية تدبى العدوان وتطالب برفع الحصار عن غزة»، وشددت على أنها ترفض استقبال أو استلام أي دواء من «مرتكبي الجزرة»، منددة بعملية إخفاء هذه الأدوية بين قافلة الدواء المرسله من رام الله، محذرة من التعاطي مع محاولات «تحسين صورة العدو»، وقالت «لن تنطلي علينا في الهيئة هذه الممارات المكشوفة»، ودعت جهات الاختصاص إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة الأدوية وعدم استلامها، مجددة الدعوة لرفع الحصار عن غزة، وأعدت التأكيد أنها لن تسمح بـ «تحسين صورة المحتل على حساب دماء الشهداء الأبرار».

ويشار إلى أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ انطلاق فعاليات «مسيرة العودة» يوم 30 آذار/ مارس الماضي، فاق الـ 110 شهيداً، فيما بلغ عدد الجرحى نحو 12 ألف مصاب.

من جانبه كرر معبر كرم أبو سالم لحقوق الإنسان، مطالبته للمجتمع الدولي بـ «التدخل العاجل»

لحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعمل على وقف انتهاكات قوات الاحتلال بحق المشاركين في المسيرات السلمية على حدود قطاع غزة الشرقية، وضرورة أعمال مبدأ الحساسية. وقال في بيان صحافي «إن قوات الاحتلال واصلت استهدافها للمدنيين المشاركين في المسيرات السلمية على امتداد الحدود الشرقية للقطاع، واستخدمت القوة المفرطة والمميته، في معرض تعاملها مع الأطفال والنساء والشبان المشاركين في تلك المسيرات»، وأكد استمرار قوات الاحتلال في إطلاق الرصاص الحي، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه المشاركين في المسيرات، مكرراً إرادته لسلك قوات الاحتلال ولأسلما في استخدام «القوة المفرطة والمميته» في مواجهة التظاهرين السلميين.

وشدد على أن التظاهرين لن يشكوا أي تهديد يذكر على حياة الجنود الإسرائيليين الذين تعدوا إيقاع الأذى في صفوف المدنيين دون اكتراف بقواعد القانون الدولي الإنساني

ومبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان. إلى ذلك أكدت وزارة العدل الفلسطينية، أن قتل عشرات المدنيين وإصابة الآلاف بـ «دم بارد» في مجزرة ارتكبتها الاحتلال، «تدل على مدى استهتار هذا الاحتلال بجميع المواثيق الدولية التي تجرم الاعتداء على المدنيين المسالمين». وطالبت في بيان لها المجتمع الدولي بـ «التحرك السريع والعاجل» لإنقاذ الشعب الفلسطيني ولجم الاحتلال ومنعه من ممارسة جرائمه.

وعلى صعيد آخر ورغم إعادة فتح معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة، أول من أمس لمرور البضائع والسلع، بعد عملية إغلاق يأمر من وزير الجيش أفيدور ليرمان، دامت عدة أيام، إلا أن سلطات الاحتلال لم تسمح بمرور شاحنات نقل وقوداً وغاز طهي إلى سكان القطاع المحاصرين. وذكرت تقارير إسرائيلية أن سلطات الاحتلال لن تدخل الوقود والغاز عبر معبر كرم أبو سالم لقطاع غزة، بزعم تدمير البنية التحتية من قبل التظاهرين الفلسطينيين.

منظمات حقوقية إسرائيلية: «حياة أهل غزة باتت لا تنطق»

فلسطينيو الداخل يضربون ويطلقون حملة إغاثة واسعة لغزة

الناصره - القدس المحتلة

«القدس العربي»:

عمّ أمس الإضراب الشامل أراضي 48 تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا حدادا على ضحايا المجزرة الإسرائيلية في غزة، وبالتزامن أطلقت حملة إغاثة واسعة، ودعت المتابعة العليا لحملة إغاثة طبية، على ضوء الحالة الكارثية الطبية والصحية التي تشهدها المؤسسات الطبية في قطاع غزة عقب المجازر الإسرائيلية على مدى شهر ونصف الشهر، وسجلت ذروة وحشيتهما يوم الإثنين الأخير، باستشهاد 62 شهيداً وإصابة ما يزيد عن 3300.

وقال رئيس المتابعة العليا محمد بركة، إنه «وصلت لجنة المتابعة معلومات مقلقة جدا عن الوضع الطبي والصحي في قطاع غزة، والنقص الخطير بالأدوية ومستلزمات العلاجات المتنوعة، إذ أن الجهاز الطبي في القطاع أضعف من أن يتحمل كل هذا الضغط، وهذا الكم الهائل من ضحايا العدوان الاحتلالي الإرهابي».

وقال إن لجنة المتابعة تحيي مبادرات الحركة الإسلامية، والجبهة الديمقراطية والسلام والسواوة في مشاريع الإغاثة.

وقام مستشفى الأوغستا فكتوريا/ المطحع أمس بإرسال فريق طبي متخصص بين أطباء ومرضين من مستشفى الطلع والمقاصد والنجاح ومستشفى إيل في قطاع غزة إضافة إلى إرسال أدوية ومستلزمات طبية مختلفة، وذلك دعماً للفريق الطبي في ظل الأوضاع الجارية هناك.

وفي بيان مشترك استنكرت 12 منظمة حقوقية إسرائيلية قيام إسرائيل منذ 30 مارس/ آذار بالرد على الاحتجاجات غالبية السكان، لا يزالون يعانون من الصدمة منذ العملية العسكرية السابقة، ولقون من إمكانية عدوان آخر، المزيد من الموت، المزيد من الخراب، وخلصت للقول «مرة تلو الأخرى يتضح أنه لا يمكن حل الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة بالأدوات العسكرية، على إسرائيل

من استخدام القوة المميته تجاه المدنيين العزل».

ونسفت المنظمات الحقوقية رواية إسرائيل حول المنحة «تصور الحكومة الإسرائيلية الأحداث على أنها اعتداء على سيادتها، وتجاهل الخلفية التي أدت لهذه الاحتجاجات الواسعة، 50 سنة من الاحتلال، أكثر من عشرة أعوام من الحصار المطبق»، وقالت إن حياة السكان في غزة أصبحت لا تنطق، ونوهت إلى بني تحتية مهترئة، واقتصاد مشلول، والبطالة تسجل أرقاماً قياسية، وجهات طبي منهارة.

ومنذ سنوات طويلة يعيش سكان القطاع على حافة أزمة إنسانية، وأكدت أن الأطفال في غزة، الذين يتشكلون غالبية السكان، لا يزالون يعانون من الصدمة منذ العملية العسكرية السابقة، ولقون من إمكانية عدوان آخر، المزيد من الموت، المزيد من الخراب، وخلصت للقول «مرة تلو الأخرى يتضح أنه لا يمكن حل الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة بالأدوات العسكرية، على إسرائيل

أن تتوقف عن قتل سكان غزة، أن تزيل الحصار المفروض على غزة الأمر الذي سيخسب لسكانها وكافة سكان المنطقة حياة أمنة وسليمة والمحافظة على حقوق الإنسان لنا جميعاً».

أما المنظمات الموقعة على البيان فهي يتسلم، ومسلك، وجمعية حقوق المواطن، ومركز الدفاع عن الفرد، وحراك شعبي، ويش دين، ولا للحواجز، وتورات تسديد، وغير عميم، وعميم شافيه، وتحالف النساء للسلام، وأطباء لحقوق الإنسان، وانضمت لها منظمة العفو الدولية، ومركز عدالة الفلسطيني من حيفا في الداخل.

وفي بيان لجهته مخففة يساوي بين إسرائيل وبين غزة بخلاف بيان المنظمات الحقوقية الإسرائيلية، أشار مجس الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة لـ «قتل 60 فلسطينياً وبلغ عدد الجرحى نحو ثلاثة آلاف، في أثناء التظاهرات في غزة عند الحدود مع إسرائيل».

تابع البيان، كان من الممكن تجنب هذه الإصابات، أو معظمها على الأقل،

لو لم تستخدم القوات الإسرائيلية الرصاص الحي القاتل»، ودعا بيان الكنائس جميع الأطراف المعنية إلى تجنب استخدام العنف، وإلى التوصل إلى طريقة لرفع الحصار المفروض على نحو مليونين من البشر، في قطاع غزة، في أقرب وقت ممكن. وركز بيان الكنائس على موضوع القدس وقال «شهدنا في اليوم نفسه نقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل، من تل أبيب إلى القدس، بهذا الخصوص، نكر ما قلناه سابقاً، إن كل تبديل أو قرار أحادي يخص المدينة المقدسة إنما هو عقبة أمام تقدم السلام المنشود بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وذكرت بموقف الكنائس بأن القدس مدينة مفتوحة لجميع الشعوب، والقلب الديني للديانات الموحدة الثلاث، وتجنب كل الإجراءات الأحادية، كما أنه «ليس هناك أي سبب يحول دون أن تكون المدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل وسلمطين، على أن يتم ذلك عن طريق المفاوضات والاحترام المتبادل».

عوائل الشهداء تعيش حسرة الفراق.. وستستذكرهم لحظة الإفطار أول أيام رمضان

غزة - «القدس العربي»:

يحل اليوم شهر رمضان المبارك على قطاع غزة صيفاً مختلفاً عنه في البلدان العربية، سواء الجاورة أو البعيدة عن حدود القدس، وبشكل يختلف أيضاً عن تلك المراسم التي يستقبل فيها الشهر الفضيل في الدول الإسلامية. فمع بداية اليوم الأول للشهر الفضيل، تفكك عشرات العوائل بيوت عزاء شهداء «مليونية العودة»، التي نصبت قبل ثلاثة أيام، لتبدأ بمعايشة طقوس الشهر المزوجة هذا العام بالألم والحسرة. ففي غزة هناك 62 عائلة فقدت أبناءها في «مليونية العودة» التي شهدت حادثة غزة يوم الإثنين الماضي، وعلى مدار الأيام الثلاثة الماضية ظلت هذه العوائل تستقبل جموع العززين، في مشهد يعكس حالة الحزن والالتام التي يعيشها السكان المحاصرون، لكن هذه العوائل وغيرها التي فقدت أبناءها قبل المليونية، ستشهد بداية شهر الصيام هذا العام بفقدان عزيز غادر إلى الأبد، بفعل آلة الحرب الإسرائيلية.

وعلى غير العادة لن تعيش هذه العوائل طقوس الشهر الفضيل المعتادة، وبسبب حالة الحزن ونا حرقه الوداع التي لم تنطفئ بعد، لن يتيسر أفراد هذه الأسر مع حلول وقت الإفطار، وستدرف هذه العوائل خاصة الأמהات الدموع، لتختلط بلقمة طعام مستوحى على مخص في الأعماء الخاوية، لسد الرق ليس إلا، واستجابة لتعاليم الدين.

ففي ذلك المكان في أحد جنبات منازل العوائل المكلومة، المخصص لتناول الإفطار، سيكون هناك حيز فارغ لن يملاءه أحد، فصاحب المكان غادر برصاصة غادرة أصابته في مكان خطير، أطلقها صوبه أحد جنود القناتسة الإسرائيليين، الذين استخدموا «القوة المفرطة»، ضد التظاهرين السلميين، الذين شاركوا في فعالية العودة الكبرى.

من بين تلك الأسر التي تعيش مأساة الحزن في رمضان، عائلة الشاب شاهر الدهسون، الذي ظهر والده ينتحب ويصرخ لحظة وداعه، بعد احتضانه بين ذراعيه قبل أن يوارى الثرى ظهر يوم المذبحة، وقد ترك هذا الشهيد خلفه طفلاً صغيراً عمره عاماً، يعيش حالة اليتم وفقدان الأب.

ورغم الإبتسامة التي ظلت تلازم كل قسماات وجه الشهيد معتم أبو لولي، بعد أن فاقت روحه إلى بارئها، بفعل رصاصة قاتلة، إلا أن عائلته ستستذكر هذه الإبتسامة الموقفة بالصور بحزن شديد، سيزداد مع افتقاده على مائدة الإفطار في الشهر الفضيل.

كذلك لن تغادر معالم الدهشة والحزن الطبيب معتم النونو، الذي تفاجأ خلال إسعاف المصابين بوجود جثة شقيقة معتر على أحد أسرة قسم الطوارئ، وستظل معالم الحزن على فقدان الشقيق ترافقه طوال شهر رمضان، وستتكا من جديد مع حلول العيد.

وقد أظهرت إحدى الصور تعابير وجه الطبيب النونو، خلال تفقده مصابي الأحداث، ورويته شقيقه بمحض الصدفة مسجى شهيداً على أحد أسرة العلاج.

وستعيش عائلة الشهيد المقعد فادي أبو صلاح حسرة الفراق في شهر رمضان، فالعائلة التي أُنبت مراسم العزاء المستمر ثلاثة أيام كباتي عوائل غزة، مع حلول شهر رمضان المبارك، لا تزال رغم ذلك كغيرها من العوائل تستقبل الواسين من الأقارب، ويقول حمزة شقيق الشهيد بحرقه على الفراق «ما الخطر الذي يتشكله شاب مقعد على كرسي متحرك على جنود مدججين بالأسلحة».

كما تستدق عوائل الشهداء أبناءها في الشهر الفضيل: إسماعيل الداوك، وأحمد الرنتيسي، وعلاء الخبيب، ومحمود حسين، وأحمد العيني، ومحمد النجار، وأحمد الشاعر، وسعيد أبو الخير، وعبد الشيخ.. والقائمة تطول.

يشار إلى أنه خلاف للأعوام السابقة، افتقدت الزينة الخاصة بالشهر الفضيل من شوارع قطاع غزة، حيث اعتاد السكان وأصحاب المحال التجارية على تزيين واجهات المنازل والأسواق، ابتهاجاً بقدوم شهر الصيام، في مشهد يعكس حالة الحزن العام التي يعيشها القطاع حدادا على «شهداء المذبحة».

عقب تقارير تحدثت عن نقل المخابرات المصرية تهديدات إسرائيلية الزهار ينفي وجود وساطة مصرية لتهدئة حدود القطاع ويؤكد: مسيرات العودة استنزفت العدو على تخوم غزة

بالقضية الفلسطينية ولا بحصار غزة».

وحسب الموقع فإن الزهار لم يشر إلى كيفية تعاطي حماس مع الوساطة أو الوعود المصرية، وأنه شدد خلال تصريحاته على «الاستمرار في مسيرات العودة»، وأكد على أن هذه الفعاليات تحمل إيجابيات لا حصر لها، لافتاً إلى أنها «حققت إنجازات عديدة».

وأضاف «من تلك الإيجابيات إعادة القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين على أجندة السياسة الدولية والإقليمية والمحلية، وإعادة حشد الشعب الفلسطيني وراء القيادة الحقيقية المتمسكة بالثوابت والحقوق، بعد أن خدعهم مسار أو سولو بقيادة الرئيس محمود عباس، كما أن شعبنا وضع من خلال المسيرات مزيداً من العقبات أمام صفقة القرن».

وأشار كذلك إلى أن الشعب الفلسطيني استطاع من خلال «مسيرات العودة» أن يبعث بـ«رسائل سياسية شديدة اللهجة لصفقة القرن»، مؤكداً أنه «أعطى القرار للمقاومة القادرة على حماية الثوابت، وليس للسلطة التي سلكت مسار أو سولو»، لافتاً

إلى أن «المسيرات أحييت الأمل في نفوس الأجيال الفلسطينية»، وقال القيادي في حماس وهو يستعرض إيجابيات المسيرة، إنها تسببت في «استنزاف العدو الإسرائيلي على تخوم قطاع غزة، واستطاعت أن تثير الرعب في قلوب المستوطنين الموجودين في فلسطين، وحولت من جديد قطاع غزة إلى مركز للاحتكاك بين الجماهير الفلسطينية وكيان الاحتلال».

وأشار إلى أن انتقال مسيرات العودة بالزخم الموجود في غزة إلى الضفة المحتلة والقدس والمدن المحتلة عام 1948 سيستبب بباريك حقيقي للاحتلال الإسرائيلي، وشدد على ضي حركة حماس في خيار استمرار «مسيرات العودة»، كون أن قضية الصراع مع المحتل الإسرائيلي ليست «قضية موسمية»، وقال: لا بد من الاستمرار وبالأيام متعددة، لافتاً إلى ابتكار التظاهرين «الطائرات الورقية المحترقة».

وقال الزهار «لك أن تتخيل كيف أن الاحتلال مرعوب من مسيرات العودة ذات الطابع السلمي

المواجهات تتواصل في الضفة رفضا لنقل السفارة.. واعتقالات تشمل أطفالا قوات الاحتلال تقتلع 500 دالية عنب في الخليل.. والمستوطنون يقيمون احتفالات في الأقصى



اشتباكات بالأيدي بين المحتجين في القدس وشرطة الاحتلال



احتفال افتتاح السفارة الغواتيمالية في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

اندلعت مواجهات في مناطق متفرقة في الضفة الغربية بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، في إطار الهبة الجماهيرية المتعددة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وفي إطار إحياء الفلسطينيين الذكرى الـ 70 للنكبة الاليمية، في الوقت الذي قامت فيه قوات الاحتلال بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت عددا من المواطنين بينهم أطفال، وفي مواجهات اندلعت جنوب مدينة نابلس، أصيب العشرات من طلبة المدارس بحالات اختناق، بفعل قنابل الغاز التي أطلقها جنود الاحتلال. وأصيب كذلك عدد من الطلاب في محيط مدرسة طارق بن زياد جنوبي مدينة الخليل، بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في المنطقة. كذلك قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على فعالية أقيمت في مدينة القدس المحتلة، نددت بالجزرة التي ارتكبتها الاحتلال قبل أيام في قطاع غزة. واعتدت بالضرب على المشاركين في الوقفة التي نظمت في منطقة سباب العمود، ما أدى إلى إصابة العديد منهم وبيئهم نساء وأطفال، إضافة إلى اعتقالها عددا من المشاركين بينهم أحد الأطفال.

وكان المشاركون قد هتفوا ضد نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة، ورفعوا لافتات إحياء لذكرى النكبة، قبل تعرضهم للقمع الإسرائيلي، وإغلاق جنود الاحتلال منطقة باب العمود بالحواجز الحديدية. وجاءت هذه المظاهرات امتدادا لتلك التي شهدت كافة مناطق التماس في الضفة الغربية أول من أمس، إحياء لذكرى النكبة، وأدت إلى إصابة المئات بالرصاص المطاطي والاختناق.

كما اعتدت قوات الاحتلال على تظاهرة نظمها طلبة من «الجامعة العربية» في القدس المحتلة أمام مدخل الجامعة إحياء لذكرى النكبة الفلسطينية وتنديدا بجزرة غزة ونقل السفارة إلى القدس، وردد الطلبة أناشيد وطنية ورفعوا لافتات ضد الاحتلال، تؤكد حق العودة، واعتقل جنود الاحتلال عددا منهم، وفقدت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، شملت شقيقتين من مخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة. كذلك اعتقلت خمسة فلسطينيين من محافظة رام الله والبيرة، بينهم أسير محرر، من قرية كفر نعمة، وشملت الاعتقالات

غواتيمالا تنقل سفارتها إلى القدس بعد أمريكا

في القدس الغربية. وستت إسرائيل في عام 1980 قانونا ضمت فيه القدس الشرقية وأعلنتها عاصمتها «الأبدية الموحدة»، في خطوة لا يعترف بها المجتمع الدولي ولا منظمة الأمم المتحدة التي تعترف بالقدس الشرقية كإرض محتلة تخضع لبنود معاهدة جنيف الرابعة، وترفض بذلك الاعتراف به السيادة الإسرائيلية، عليها. يشار إلى أن موراليس كان قد وجه الشكر للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في مؤتمر «إيباك» الأخير، لمبارته بنقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة. يذكر أن سفارة غواتيمالا أقيمت في القدس عام

الناصرة - «القدس العربي»:

افتتحت غواتيمالا أمس الأربعاء في القدس المحتلة سفارتها الجديدة في إسرائيل بعد خطوة أمريكية مماثلة، ما يخالف الإجماع الدولي حول وضع المدينة المقدسة ويثير غضب الفلسطينيين. وبدأت مراسم افتتاح السفارة بالتنسيق الوطني الغواتيمالي تلاه النشيد الوطني الإسرائيلي، والتي ترأس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلمة في هذه المناسبة، تلتها كلمة للرئيس غواتيمالا جيمي موراليس الذي وصل إلى إسرائيل أول من أمس، لهذا

الناصرة - «القدس العربي»:

الغرض. كما شارك في الافتتاح الوزيران الإسرائيليان زئيف الكين وإيلي كوهين، ورئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات. وفي كلمته قال نتنياهو إن غواتيمالا كانت الدولة الثانية التي اعترفت بإسرائيل، وإن مندوبيها في الأمم المتحدة كان ناشطا جدا إلى جانب إسرائيل في تلك الفترة من أجل دعم قرار التقسيم عام 1947. وأشار إلى أنه يتسوى زيارة غواتيمالا في جولته المقبلة في أمريكا الجنوبية. وانتقلت السفارة الغواتيمالية من مدينة مرسيبيليا الساحلية إلى مبنى الحديقة التكنولوجية في المالحه

الثلاثي جبران لـ «القدس العربي»: ناضل بلغة الموسيقى ضد الظلم والاحتلال

يتم تحرير القتل والجازر... وأضافت عشراوي التي لقيت استقبالا حارا من الجمهور الذي ظل واقفا وهو يصفق بعد انتهاء كلمتها «أن أشكال النكبة ومكوناتها تشمل جميع مكونات ومفصل وتولدتا الفلسطينية، فما تقوم به إسرائيل بدعم ومساندة من الإدارة الأمريكية ما هو إلا انعكاس واضح لقبحه الوجه المنعصرى الأصولي الصهيوني الإجرامي القائم على التطهير العرقي والتطهير القسري واستباحة الدم والأرض والموارد والمقدسات الفلسطينية». وطالبت الحضور الذي يمثلون أعضاء الشعب الفلسطيني بأن يتطروا في دعمهم للحق الفلسطيني مقابل الظلم والظفر والقتل الذي تمارسه إسرائيل، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني لن ينحسني ولن يهزيم ولن يفرط في حق في القدس والعودة وبناء دولته المستقلة ذات السيادة والتي يمارس فيها حرية وكرامته بعيدا عن الظلم والإذلال.

ثم قدم الثلاثي جبران مجموعة من المقاطع الموسيقية في العود من تليفهم والناحهم، كما صاحت بصوتها المقطوعات فراءات لشعيرة لخمود درويش، ومنها «على هذه الأرض سيدي الأرض- ما يستحق الحياة».

وقال سمير جبران مرحبا بالحضور «إن هذه العرض تقدمه هيئة لتسفيد الشعب الفلسطيني الذي سقطوا في غزة وعلى مر سنوات الكفاح السبعين وهم يدافعون عن حريتنا جميعا، وتابع «إننا أيضا ناضل من أجل حرية الشعب الفلسطيني وسلاحنا القوي هو هذه الآلة الموسيقية التي بين أيدينا». وبعد العرض صرح عدنان جبران أحد أعضاء الفرقة لـ «القدس العربي» أن الإخوة الثلاثة شعروا بالسؤولية أكبر بعد خطاب الدكتور عشراوي الذي كان خطابا تاريخيا ويجب حفظه. «لقد تأثرت بكلماتها كثيرا وخشيت ألا يكون موسيقانا صدى بعد ذلك الخطاب». وتابع ردا على سؤال حول التفاعل الكبير للحضور مع موسيقى الإخوة جبران «الجمهور كان رائعا والتجاوب كان عاليا واحسنا بالمسؤولية الكبرى ونحن نقدم نماذج عن إبداعات الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «الرسالة التي نحملها للعالم هي صرخة لصحوة الضمير فقط - نتمنى أيضا للشعب الفلسطيني أن ينتبه لنفسه وأن يحافظ على وجوده في فلسطين، وتحذر فلسطين - فسؤولية تربية الأجيال المقبلة على فلسطين ليست مسؤولية فئصال وجماعات وقيادات بل مسؤولية كل واحد فنيا وكل عائلة وكل بيت». وعن مذبحة غزة قال أنهم يحاولون أن يلغوا التاريخ ويغيروه بالمجازر ثم يعملون على اختراع تاريخ لهم وسردية أخرى حسب منظورهم». وتساءل جبران «ما معنى نقل السفارة إلى القدس؟ ما الهدف منه؟ فقط عملية استنزافية. فبعد احتلال غزة، ما الذي صوموا إليها اللد بجمعة أن هذا امتداد لعاصمة إسرائيل ولا بد من توسيعها. وقد يعملون بنفس نفسة قريبا في القدس ويبدأون بضم القسرى والمدن المجاورة تحت حجة توسيع عاصمة إسرائيل».

مصادر ترجح أنها «أزمة مؤقتة» تركيا وإسرائيل تواصلان الترشق الكلامي وتبادلان إهانة السفير

من أمس الثلاثاء، السفير الإسرائيلي، إيتان نايف، بمغادرة البلاد «الإجراء مشاورات لبعض الوقت» كما تم أيضا طرد القنصل الإسرائيلي في إسطنبول، يوسي ليفي سيفري. وردا على ذلك، أمرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بنقص اليوم القنصل التركي في القدس، المسؤول عن العلاقات مع الفلسطينيين، بالعودة إلى بلاده «الإجراء مشاورات».

وكانت تركيا قد استدعت سفيرها من إسرائيل وكذلك سفيرها من الولايات المتحدة، يوم الإثنين الماضي، في أعقاب أعمال القتل الإسرائيلية في غزة. ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مصادر سياسية في إسرائيل قولها إن الأخيرة فوجئت بطرد السفير، لكنها تربط بين رد أردوغان الشديد والانتخابات التي ستجري في تركيا في الشهر المقبل، ويسود التقدير أن المصود أزمة متروسة، وأن الانسحاب لا يكون تحميط للعلاقات، وأن طرد السفير هو مؤقت ويهدف إلى استعراض الرأي العام التركي، أيضا لأنه لم يتم الإعلان عن السفير نائبه كشخصية غير مرغوب فيها، ولأن تركيا امتنعت عن إعلان تخفيض مستوى العلاقات بين البلدين.

بالإضافة إلى ذلك، استدعت بولجيا وإيرلندا سفيرها إسرائيل لديهما للاحتجاج على أعمال القتل، وكانت جوات أفريقيقا قد استدعت سفيرها من إسرائيل الإثنين الماضي على الخلفية ذاتها. وأعلنت جنوب أفريقيا يوم الإثنين، أيضا، عن استدعاء سفيرها لدى إسرائيل للتشاور بعد ما وصفته «بالهجوم القاتل على قطاع غزة»، وسيتم استبداله بمسئول في السفارة في هذه الأثناء.

يشار إلى أن نتنياهو تحدث عبر الهاتف مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وناقش الأثنان القضايا الإقليمية، علما أن يون أكتفت بموقف فائر دعت فيه الطرفين للتوقف عن العنف. وقال نتنياهو إن الفرص قد تضاءت في أعقاب إعلان الرئيس دونالد ترامب، لكبح جماح العدوان الإيراني ومنع تسليحها النووي، وشكر نتنياهو المستشارة ميركل على إدارتها للدعوات الإيرانية ودعمها لحق إسرائيل في الدفاع عن سيادتها، كما تحدث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وقال إن إسرائيل ستحمي مصالحها الأمنية وأنه لا توجد دولة مستعدة لتقبل تهديد سيادتها.

إلى قطع الاتصال مع نظام أردوغان، ليس لفترة مؤقتة، ولكن تخفيض تدريجي للعلاقات، والاعتراف بالكارثة الزلزالية، وتقديم المساعدة للعناية للاكراد»، يشار إلى أن هناك مشروع قانون مطروح حاليا طاوله الكنيست يدعو إسرائيل للاعتراف بالكارثة الزلزالية، من ما غاظ السلطات التركية في الشهر الماضي. ويعتقد أن ذلك أحد الأسباب المهمة للتوتر المتصاعد اليوم بينهما. وقد دعا كاتس الإسرائيلي للاعتناق عن زيارة تركيا بهدف السياسة.

يذكر أن حجم التبادل التجاري بين إسرائيل وبين تركيا يبلغ 5.2 مليار دولار وتعتبر تركيا هدفا سياسيا مركزيا بالنسبة لإسرائيل. وكانت الأزمة الدبلوماسية قد نشبت أول من أمس وللمرة الأولى منذ عودة السفير الإسرائيلي إلى أنقرة في عام 2016. وقد أمرت وزارة الخارجية التركية، أول

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادة:

تجدد الترشق الكلامي العنيف بين تركيا وإسرائيل أمس، تزامنا مع استعادة السفيرين وسط إجراءات مهينة، فيما تتوقع جهات إسرائيلية عدم إقدام أنقرة على كسر العلاقات وقطعها نظرا لوجود شبكة مصالح اقتصادية واسعة، ولرغبتها بالاحتفاظ بفرصة للتواصل مع غزة عن طريق تل أبيب.

ويادرت تركيا لإخضاع السفير الإسرائيلي لعلميات تفتيش وخلع الصذاء رغم جوازهم الدبلوماسي أمام كاميرات صحافيين تم استدعائهم خصيصا لهذه «الإهانة» المتعددة المرات، كما قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، وسارعت إسرائيل للرد بالمثل حيث استدعت نائب السفير التركي في تل أبيب أوموت دنيز لوزارة الخارجية وتم تفتيشه ومطالبته بعرض بطاقة هويته عند مدخلها.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن إهانة نائب السفير كانت متعمدة.

وبالتزامن يستمر الترشق بين إسرائيل وبين تركيا. وردا على اتهام الرئيس التركي طيب طيب أردوغان لالويسي ونعتها بـ «دولة إرهاب» قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مهاجما أردوغان في احتلال قبرص الشمالية ويغزو الأراضي السورية إن بعض لنا ونحن ندافع عن أنفسنا من محاولة حماس اقتحام حدودنا، وتابع «فالشخص الملحق بك يدع بدياء عند لا يحصى من المدنيين الأكراد في تركيا وسوريا آخر من يجوز له إعطاء نداء لدروس عن أخلاقيات الحرب».

وكان الرئيس أردوغان قد أعلن عن طرد السفير الإسرائيلي إيتان نايف، وفي مطار إسطنبول شوهد وهو يطلب منه خلع الصذاء فيما كان رجل أمن تركي يقوم بتفتيشه ويطلب منه خلع ستره كان يرتديها. يشار إلى أن إسرائيل سبق ومارست أسلوب التحقير في علاقتها مع تركيا بعد أزمة أسطول الحرية عام 2010 حيث تم استدعاء السفير التركي لقرع الخارجية الإسرائيلية وإجلاسه على مقعد منخفض

غليان داخل الحزب المقرب من دوائر القرار وحديث عن تقاطب بين الشمال والجنوب المغرب: إلياس العماري يتشبت باستقالته من رئاسة «الأصالة والمعاصرة» وعبد اللطيف وهبي وفاطمة الزهراء المنصوري من أقوى المرشحين لخلافته

مستدلا على ذلك بالنقاش الدائر بين مناضلاته ومناضليه بخصوص حياته الداخلية، واستطرد قائلا: «لسنا تكتة عسكرية يسود فيها الرأي الوحيد، والنقاش والاختلاف أمور عادية في الحزب ولا تخيف أحدا، فعلا هناك نقاش حول بعض الأمور الخلافية داخل الحزب، سواء المتعلقة بالجانب التنظيمي أو تلك المرتبطة بالقرارات السياسية، لكن هذه الأمور جميعها عادية وليست جديدة وهي مطروحة لدى جميع الأحزاب السياسية وربما بحدة أكبر».

وتابع قوله «أنا جزء لا يتجزأ من حزب الأصالة والمعاصرة بقيادة الأمين العام للحزب الأخ إلياس العماري والمعه جميع مناضلات الأخ مناضلي الحزب، مهتمتا جميعا أن نساوم كل من موقعه، في استكمال مراحل بناء الحزب والحفاظ على النتائج غير المسبوقة التي راكمتها الحزب لا سياسيا ولا انتخابيا ولا دبلوماسيا، أقول لمن يتوهم أن العربي المرشحي من النوع الذي ينقلب على أصدقائه وفي مقدمتهم الأخ الأمين العام سواء اليوم أو غدا فهو وهم».

وأكد حرصه الشديد هو وباقي الأعضاء على تغليب المصلحة الحزبية على المصالح الشخصية حفاظا على وحدة الحزب وقوته وليستمر في أداء وظائفه السياسية التي تأسس من أجلها، كما جدد التأكيد على كونه لن يتراجع عن دعم المناضلات والمناضلين الأتقاء وعلى رأسهم الأمين العام الحالي إلياس العماري.



المنتدى السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة، خلال اجتماعه عشية الثلاثاء

حيث اعتبر أن كل ما تم الترويج له «لا يعدو كونه حلقة في مسلسل تأمري انطلق منذ مدة ليست بالقصيرة، من طرف جهات الأخرى من خلال بلاغ صحافي، ويتعلق الأمر بالاستشارة البرلمانية العربي المرشحي (عضو المكتب السياسي ورئيس الهيئة الوطنية للانتخابات ومنتخب حزب الأصالة والمعاصرة)

تحدثت عما سمته «محاولة انقلابية» يبيها بعض قيادي الحزب، بيد أن أحد الذين ورد اسمهم في تلك المنابر سارع إلى الرد على تلك الأخبار من خلال بلاغ صحافي، ويتعلق الأمر بالمشاور البرلمانية العربي المرشحي (عضو المكتب السياسي ورئيس الهيئة الوطنية للانتخابات ومنتخب حزب الأصالة والمعاصرة)

وأوضح في حديث لقناة «أوريون تي في» أن الحزب مقبل على تغييرات هامة بعد اجتماع مجلسه الوطني يوم 26 أيار/ مايو الجاري، «وهو تحول سيؤدي الحزب وسيؤدي معه حتى الفريق البرلماني لأن لا فريق برلماني قويا بدون أن يكون وراءه حزب قوي» وفق قوله. وكانت صحف ورقية ولكترونية محلية

مطلع أيلول/ سبتمبر من العام المنصرم، وقرعها على اجتماع المجلس الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أن البت في استقالة العماري ليس من اختصاصات المجلس الوطني، فالقرار جاء برغبة شخصية من المعني بالأمر، وبالتالي يمكن للأعضاء التسكك ببقائه، كما يمكن اقتراح بدائل أخرى، ومن بينها تشكيل لجنة لتدريس السيناريوهات الممكنة لما بعد الاستقالة.

ويتحدث مراقبون عن بعض الأسماء التي يمكن أن تخلف إلياس العماري، ومن بينها المحامي البرلماني عبد اللطيف وهبي (الرئيس السابق للفريق البرلماني للحزب المذكور في مجلس النواب) والمحامية فاطمة الزهراء المنصوري (رئيسة المجلس الوطني للحزب والرئيسة السابقة للمجلس البلدي لمدينة مراكش)، وهما معا من أبرز معارضي توجهات إلياس العماري ومواقفه وطريقة تدبيره للشأن الحزبي والسياسي.

ويرى مراقبون في وصول أحد هذين الأسمين إلى رأس حزب «الأصالة والمعاصرة» تحقيقا لمطلب تعديل الكفة والتوازن بين القطبين الموجودين في الحزب نفسه، قلب الشمال الذي يمثل العماري المنتخب لمنطقة الريف، وقطب الجنوب الذي يمثلته الاسمان المذكوران والمنتخبان لمدينة مراكش. غير أن عبد اللطيف وهبي أكد في تصريح صحافي أنه لم يقرر بعد الترشح لمنصب الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة»، مشيرا إلى أن ما يهيمه هو قوة الحزب وخروجه من الأزمة.

الرباط - «القدس العربي»:

على بعد 10 أيام من انعقاد دورة استثنائية للمجلس الوطني لحزب «الأصالة والمعاصرة»، المغربي المعارض، والمقررة في 26 أيار/ مايو، أعلن أمينه العام إلياس العماري تشبته بالاستقالة التي سبق أن طرحها خلال صيف العام المنصرم.

وكان قد قرر الانسحاب من قيادة الحزب المذكور الذي أسسه فؤاد علي الهمة، المقرب من العاهل المغربي، وأرجع قرار الاستقالة لأسباب شخصية، ولا علاقة له بزيادة سياسية وليست له طبيعة ظرفية أو لحظية، وذلك ردا على الذين ربطوا قرار الاستقالة بـ«حراك الريف»، وهي المنطقة التي ينتمي إليها العماري ويترأس حاليا مجلسها الجهوي (مجموعة بلديات منتخبة).

وجاء إعلان إلياس العماري تشبته بالاستقالة خلال الاجتماع الذي عقد المكتب السياسي لحزبه «الأصالة والمعاصرة»، مساء أول أمس الثلاثاء، في مقره المركزي بالرباط، حيث جرى تدريس الأوضاع الداخلية بالحزب، والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحلية والدولية.

وأكد مصدر مطلع أن الكثير من أعضاء المجلس الوطني أعربوا عن تشبثهم ببقاء العماري أميناً عام للحزب، باعتباره أحد المؤسسين وحظى بوزن واحترام داخل تلك الهيئة السياسية، كما سبق للمكتب السياسي أن رفض الاستقالة حين عرضت عليها في

وزير مغربي: سنقر تشريعات قانونية تجرم الاعتقال التعسفي والإثراء غير المشروع

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي كبير أن بلاده تستعد لاصدار قانون ثوري حول الاعتقال التعسفي واعتماد عقوبات بديلة والسير قدما نحو محاربة كل أشكال الفساد المالي، وأكد محمد أوجار، وزير العدل والحريات المغربي أن المغرب «يصعد لقرار قانون جديد يعتمد مقتضيات ثورية تتعلق بالاعتقال التعسفي، وستعتمد عقوبات بديلة في قانون المسطرة الجنائية الجديد، منها السور الإلكتروني»، وقال «فلسننا الناطفة تتمثل في توسيع الحقوق وتأمين الحريات والتأكيد على قرينة البراءة وشروط المحاكمة العادلة، وهو تأكيد على إرادة المخي قدما نحو محاربة كل أشكال الفساد المالي»، وقال الوزير المغربي حول الخوف من عرقلة مشروع القانون الخائني الذي جاء بمقتضيات جرم الإثراء غير المشروع «أن الإرادة التشريعية لبلادنا هي اتخاذ كل المبادرات والتدابير التشريعية لمقاومة كل أشكال الفساد والإثراء غير المشروع»، وأن «هذه المقاربة يجب أن تتحصن

بمقاربة حقوقية تضمن للمواطنين حقوقهم وحرياتهم، وتضمن للمجتمع حقه في محاسبة كل أشكال الفساد والإثراء غير مشروع بصراحة»، ويرى أوجار أن موضوع تجريم الإثراء غير المشروع، يجب تمييزه من كل مزايده سياسية، على أساس اعتماد مقاربة تشريعية وقانونية تستحضر كل تجارب الدول الراسخة، واستحضار أيضا إرادة المغاربة في محاربة الفساد، وهدد وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الرميد، الأسبوع الماضي بتقديم استقالته، بسبب تعثر مناقشة مشروع القانون الذي يجرم الإثراء غير المشروع وقال «جهات تحاول عرقلة مشروع القانون الجنائي، بسبب فعل جرم الإثراء غير المشروع»، واستأثر مشروع تعديل القانون الخائني، منذ نشر وزارة العدل مسودته على موقعها الإلكتروني، قبل ثلاث سنوات، باهتمام الفاعلين الحقوقيين والسياسيين، الذين اختلفوا بين من يرى أنه عزز المكتسبات الحقوقية، وبين من يعتبره مشروعا محافظا يتضمن مقتضيات فضفاضة يمكن توظيفها للتضييق على الحريات.

هيئة حقوقية مغربية تعبر عن قلقها حيال انتشار الفقر

الرباط - «القدس العربي»:

قريبون من عتبة الفقر متعدد الجوانب، فيما يعيش 4.9 % من المغاربة في فقر حاد متعدد الأبعاد أي غياب أدنى شروط العيش الكريم، وشهدت على أن المغرب في خانة الدول التي ترتفع فيها معدلات الفقر ضمن بلدان أخرى من القارة الإفريقية، إلى جانب كل من دول زيمبابوي ومالي والصومال والغابون، وهو ما جعل المغرب يحتل المرتبة 126 في مؤشر التنمية البشرية.

وتحدثت الرابطة عن تفشي ظاهرة زواج القاصرات، وقالت أنها تصل إلى 16 % داخل المجتمع المغربي، مقارنة مع بلدان الجوار تونس والجزائر التي لا تتعدى فيها نسبة زواج القاصرات معدل 3 بالمائة، وكشف التقرير أن الظاهرة قد انخفضت بشكل كبير في بعض بلدان جنوب الصحراء مثل دجيبيوتي ورواندا وناميبيا، حيث وصلت النسبة بهذه البلدان على التوالي بـ 95 و 78 في المئة إضافة إلى ارتفاع نسبة الطلاق بالمغرب مع تزايد الأسر التي تعولها نساء بشكل كبير.

عبرت هيئة حقوقية مغربية عن قلقها من تدهور وضعية الأسر المغربية وانتشار الفقر في صفوفها، نتيجة ارتفاع البطالة بين أفراد أسرها وغلاء المعيشة وتجميد الأجور.

وأكدت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان على غياب تصور حكومي للنهوض بالأسرة المغربية يتماشى وخصوصيتها في التضامن الاجتماعي والتكافل، الشيء الذي يندرج بمظاهرها الجديدة وخطيرة مثل تشرد الأطفال والسنين، الجرائم بين الأقارب، وهجرة الأسر... وقدمت في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» أرقاماً وصفتها بـ«المخيفة»، عن الأسر المغربية، مؤكدة على أن 60 في المئة من المغاربة يعيشون الفقر والحرمان على مستوى فئات الأولى تعانيتها بشكل حاد والثانية بشكل متوسط، وحرمانهم من حقوقهم الأساسية وأن 12.6 بالمائة من المغاربة

العثماني عن حملة المقاطعة:

ندافع عن مصلحة المواطن وحرية الاستثمار

■ الرباط - من محمد الطاهري: قال رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، الثلاثاء، إنه يتابع باهتمام حملة مقاطعة منتجات ثلاث شركات في البلاد، مشددا على أن حكومته «لم ولن تكون ضد المواطنين».

وتستهدف هذه المقاطعة غير المسبوقة، والمستمرة منذ 20 نيسان/ أبريل الماضي، شركة لبيع الوقود يملكها وزير مغربي، وشركة للحمية المعدنية تملكها رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب (أكبر تجمع لرجال الأعمال المغربية)، وشركة فرنسية للحليب، للمطالبة بخفض الأسعار.

وينتقد نشطاء وسياسيون، حتى من أحزاب الائتلاف الحكومي، تعاطي الحكومة مع هذه المقاطعة، متهمين إياها بـ«الانحياز» للشركات ضد المواطنين و«تهديد» المقاطعين.

وخلال جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة حول السياسة العامة، في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان)، قال العثماني: «تأبعت منذ البداية، وباهتمام كبير، موضوع المقاطعة لنتائج بعض العلامات التجارية، من موقع مسؤولي، فإني أنصت بامعان للجميع»، وشدد على أن الحكومة لم ولن تكون ضد المواطنين، كما يروج لذلك البعض، بل الحكومة واعية ومتفهمية للدفاع عن مصلحة جميع المواطنين وجميع فئاتهم وأيضا بمصلحة الاقتصاد الوطني، بكل صراحة وشفافية، لأننا حكومة نابعة من إرادة الشعبية... ومضى قائلا إن من واجبه الحرص على حفظ حقوق المواطن وضمان كرامته، سواء كان مستهلكا أو تاجرا أو عاملا، ودعم القدرة الشرائية للأسر المغربية.

في مقابل ذلك قال العثماني إن «مسؤولياتنا ضمان حرية الاستثمار وتحسين الظروف المواتية للإنتاج وتشجيع المقاولات، كما أننا نعكف على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للدفاع عن المصالح التي تهم المواطن، في المدينة أو في القرية، كما تهم الاستثمار بشكل عام».

وقفه تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام البرلمان المغربي



جانب من وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام البرلمان المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

نظمت الشبكة الوطنية للتضامن مع الشعوب مساء الثلاثاء وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام مقر البرلمان المغربي، وذلك إحياء للذكرى السبعين للشبكة الفلسطينية، وقيام كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وتضمن الشبكة عددا من التنظيمات الحقوقية والنقابية والسياسية وعبرت عن الوقفة عن دعمها الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني، خصوصا بعد الأحداث الأخيرة التي عرفها قطاع غزة بعد استهداف الجيش الإسرائيلي للمشركين في مسيرات العودة، وما خلفه من استشهاد يزيد من 60 شخصا وجرح الألاف.

وقال عبد الحميد أمين، منسق الشبكة ورئيس السابق للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، إن الوقفة جاءت تعبيرا عن دعم المغاربة المتواصل للشعب الفلسطيني، مؤكدا أن القضية الفلسطينية هي واحدة من بين القضايا الوطنية للمغاربة.

وتفى أمين أن يكون التضامن مع الشعب الفلسطيني يأتي على حساب القضايا الوطنية، ومن ضمنها حملة المقاطعة الأخيرة لعدد من المنتجات الاستهلاكية، مؤكدا أن تعارض بين الأمرين.

وقال بان «فمس الأشخاص الذين سجدونهم منخرطين مع الشعب المغربي في حملة المقاطعة هم أنفسهم من يساندون كفاح الشعب الفلسطيني».

المدينة	الفجر	الشرقي	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:18:00	05:39:00	12:19:00	15:36:00	18:55:00	20:11:00
المدينة المنورة	04:11:00	05:35:00	12:20:00	15:45:00	19:01:00	20:19:00
القدس المحتلة	03:06:00	04:39:00	11:37:00	15:18:00	18:32:00	19:59:00
ابو ظبي	04:12:00	05:36:00	12:21:00	15:46:00	19:02:00	20:20:00
المنامة	03:22:00	04:48:00	11:36:00	15:05:00	18:20:00	19:40:00
الجزائر	03:55:00	05:36:00	12:46:00	16:36:00	19:52:00	21:27:00
الخرطوم	05:01:00	06:18:00	12:48:00	16:04:00	19:15:00	20:27:00
الكويت	03:23:00	04:52:00	11:46:00	15:22:00	18:36:00	20:00:00
الرباط	03:46:00	05:22:00	12:26:00	16:10:00	19:25:00	20:55:00
الرياض	03:42:00	05:06:00	11:51:00	15:17:00	18:33:00	19:51:00
الواحة	03:21:00	04:46:00	11:32:00	14:59:00	18:15:00	19:34:00
القاهرة	03:28:00	04:58:00	11:53:00	15:30:00	18:45:00	20:09:00
بيروت	02:57:00	04:33:00	11:36:00	15:21:00	18:36:00	20:06:00
بغداد	03:23:00	04:59:00	12:01:00	15:44:00	18:59:00	20:28:00
تونس	03:26:00	05:08:00	12:18:00	16:07:00	19:23:00	20:59:00
جيبوتي	04:26:00	05:41:00	12:06:00	15:25:00	18:26:00	19:37:00
دمشق	02:55:00	04:31:00	11:33:00	15:17:00	18:32:00	20:01:00
نبي	04:07:00	05:31:00	12:18:00	15:44:00	19:00:00	20:19:00
صغاء	04:14:00	05:31:00	12:01:00	15:18:00	18:28:00	19:40:00
طرابلس الغرب	03:30:00	05:04:00	12:06:00	15:48:00	19:03:00	20:31:00
عمان	04:02:00	05:35:00	12:35:00	16:15:00	19:30:00	20:57:00
سقط	03:58:00	05:21:00	12:05:00	15:27:00	18:44:00	20:02:00
نفريشو	04:33:00	05:46:00	11:57:00	15:20:00	18:04:00	19:12:00
نواكشوط	05:09:00	06:28:00	13:02:00	16:15:00	19:33:00	20:46:00
أنقرة	02:40:00	04:09:00	11:47:00	15:42:00	19:00:00	20:43:00
طهران	03:16:00	04:55:00	12:03:00	15:50:00	19:06:00	20:39:00
أنجيا	03:26:00	05:11:00	12:23:00	16:15:00	19:32:00	21:10:00
برلين	02:10:00	04:05:00	12:05:00	16:19:00	20:00:00	21:14:00
بروكسل	02:50:00	04:48:00	12:41:00	16:53:00	20:29:00	22:19:00
باريس	03:02:00	05:04:00	12:49:00	16:58:00	20:30:00	22:23:00
جنيف	02:51:00	04:58:00	12:34:00	16:38:00	20:05:00	22:03:00
روما	02:50:00	04:46:00	12:08:00	16:06:00	19:27:00	21:15:00
ساراييفو	02:13:00	04:17:00	11:45:00	15:46:00	19:09:00	21:04:00
ستوكهولم	01:31:00	03:08:00	11:46:00	16:11:00	20:20:00	21:50:00
كوبنهاغن	02:05:00	03:53:00	12:08:00	16:27:00	20:19:00	21:59:00
لندن	02:06:00	04:03:00	11:59:00	16:11:00	19:50:00	21:39:00
سترد	04:03:00	05:54:00	13:13:00	17:09:00	20:28:00	22:12:00
نيوسيا	03:00:00	04:39:00	11:45:00	15:31:00	18:47:00	20:19:00
أنسطن	03:05:00	04:52:00	12:06:00	16:00:00	19:17:00	20:57:00
أوتاوا	02:20:00	04:28:00	12:01:00	16:05:00	19:30:00	21:29:00

* تقديم المركز الاسلامي في أخن - ألمانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

عزوف أغلب المواطنين عن الشأن العام وتراجع الثقة في القائمين على المشهد السياسي

77 في المئة من الناخبين رفضوا التصويت في الانتخابات البلدية التونسية الأخيرة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أكدت نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة عزوف أغلب التونسيين عن الشأن العام وتراجع ثقتهم بالقائمين على المشهد السياسي في البلاد، وخاصة أن أغلب الناخبين في التصويت منحوا أصواتهم للقوائم المستقلة. وبالنظر إلى نسبة المقاطعين للانتخابات والتي وصلت نحو 77.5 في المئة من الناخبين في الانتخابات (أكثر من 3.5 مليون ناخب) يضاف إليهم حوالي 3 ملايين ناخب غير مسجلين، فإن هناك 6.5 مليون تونسي (77.5 في المئة) من أصل 8.2 مليون تونسي يحق لهم التصويت ولم يشاركوا في الانتخابات الأخيرة، وهو ما يدفع للتساؤل حول مطالب «حزب المقاطعين» في تونس.

ويبرر السياسيون والمراقبون عزوف أغلب التونسيين عن المشاركة في المناسبات الانتخابية وخاصة الاستحقاق الأخير بالوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي والذي لم تنجح الحكومات المتعاقبة بعد الثورة على تحسينه رغم ما بذلته من جهود حول هذا الأمر، حيث ما زالت المناطق المهمشة تعاني من نفس المشاكل التنموية في وقت ما زالت نسبة الفقر والبطالة مرتفعة في البلاد.

ويقول غازي الشواشي الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» لـ«القدس العربي»: «الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لديها تأثير كبير على عزوف الناخب التونسي، كما أنه ليست لدينا في تونس تقليد ديمقراطي، وفي انتخابات عديدة وديمقراطية هذا الأمر عثره تأثير كبير، كما أن حالة الإحباط واليأس التي يعيشها الشباب التونسي تجعله يمتنع عن الذهاب للقيام بواجبه الانتخابي». ويضيف: «المبررات عديدة، ولكن في جميع



مركز اقتراع في تونس

الأحوال نرى أن العزوف عن التصويت ظاهرة سلبية يجب أن يعامل الجميع على تفاديها في المحطات الانتخابية المقبلة، ولا ننسى بأن لدينا أكثر من 3 ملايين تونسي غير مسجلين في قائمة الناخبين وهي مسؤولية هيئة الانتخابات وهي ثغرة قانونية لا بد من تلقيها. علينا نقادي هذا الوضع والوصول لمرحلة يكون فيها كل التونسيين مسجلين، وفي كل محطة انتخابية يجب أن تكون هناك نسبة محترمة تذهب إلى الانتخابات، طبعاً هذا مرتبط بأمور عديدة منها تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وبتأمل

الوطنانية في الوطن التونسي والتعبئة من طرف الأحزاب التونسية، فضلاً عن دور الإعلام وكذلك هيئة الانتخابات لدفع وتوعية المواطنين بضرورة القيام بواجبهم الانتخابي. إذ لا بد أن يعي المواطن مسؤوليته ويشارك بكتابة في المحطات الانتخابية المقبلة لأن الديمقراطية تقتضي الوعي والتابعة والقيام بالواجب الانتخابي. وهذا أقل ما يمكن أن نطلبه من التونسي». فيما يقصد وزير القيداني وعضو مجلس شورى حركة «النهضة» قراءة مختلفة لموضوع العزوف عن التصويت، حيث

قال: «الأصل أنه لا ينسب لساعات قول، ولكن الاهتمام بالشأن العام تقابله مشاكل ذاتية وأسرية تُشغّل الناس عموماً، رغم أن النسبة المشاركة في الانتخابات البلدية معقولة على المستوى الدولي وخاصة في الانتخابات الحولية، ولكننا غير راغبين لأننا نحتاج دوماً لتعزيز شرعية أي عمل سياسي من خلال كثافة المشاركة والتصويت لمن يريد التونسيون أن يحكم، كما أن الشعب التونسي ما زال لديه قلق حقيقي حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي لم يحقق أدنى تطور، بل ما زال يعاني تركة ستين سنة من

إضراب شامل في «جلمة» التونسية احتجاجاً على تدخل أمني «عنيف»

تونس - من وليد عبدولي: عم إضراب شامل، الثلاثاء، مدينة جلمة في ولاية سيدي بوزيد وسط تونس، احتجاجاً على «تدخل أمني عنيف» في مواجهة احتجاجات اجتماعية شهدتها المدينة الإثنين.

وأغلقت المحال التجارية والبنوك ومختلف المؤسسات التربوية والإدارية أبوابها. تنفيذاً لقرار الإضراب الذي أعلنه الإئتيم. الاتحاد المحلي للشغل (تقايي). وتعود أسباب التدخل الأمني إلى امتناع أهالي المنطقة عن السماح للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (حكومية) استغلال إحدى الآبار العميقة لضخ المياه لغائدة إحدى محافظات الساحل شرق تونس.

وتظاهر آلاف المواطنين أمام مقر «اتحاد الشغل» في المدينة التي غادرتها جميع قوات الأمن منذ فجر الثلاثاء وحلت محلها وحدات من الجيش الوطني لحماية المنشآت العمومية. وتوجه عدد من المتظاهرين الثلاثاء، إلى البئر خارج المدينة حيث رفعوا شعار «ارحل» في وجه مجموعة أخرى من عناصر أمن كانوا يحمون البئر التي تم غلقها نهائياً. وفي وقت سابق الثلاثاء، قال وزير الفلاحة والموارد المائية سمير الطيب، «إن متظاهرين تعدوا وتكسروا ودمموا بئر أنجزته الدولة في جلمة».

وأضاف أن «هناك طلباً من الاتحاد الجهوي (للشغل) والجمع المدني لتنظيم مظاهرة سلمية إلا أنها تحولت إلى عملية تكسير للبئر وردمه».

وكان الاتحاد المحلي للشغل في مدينة جلمة، دعا في بيان، الإثنين، إلى إضراب عام كرم على ما سماه «الاعتداء الوحشي» على أهالي المدينة.

وفي تصريح للأناضول، أكد المولدي قرواي، كاتب عام الاتحاد المحلي للشغل على أن والي الولاية رفض اعتماد سياسة الحوار مع أهالي جلمة. لحلحلة المشكل وفضل خيار التدخل الأمني. يذكر أن مدينة جلمة تحتوي على مخزون ضخم من المياه الجوفية الصالحة للشرب. «الأناضول»

الجزائر: إرهابيان يسلمان نفسيهما إلى السلطات العسكرية في تمارست

الجزائر - «القدس العربي»: قال بيان صادر عن وزارة الدفاع الجزائرية إن إرهابيين اثنين سلما نفسيهما أمس الأول إلى السلطات العسكرية بتمنراست (2000 كيلومتر جنوب العاصمة) وكانت بوجزتها أسلحة نارية وثقائر، وذلك في إطار تواصل استسلام الإرهابيين، بعد إدراكهم أن كل السبل الأخرى معقولة في وجوههم. وأضاف بيان وزارة الدفاع أن الأمر يتعلق بكل من «اكلي، ش»، المعروف بكنية «أبي سعيد»، والذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2009 و«المهاضر، ف» المدعو «أبو موسى»، والذي التحق بالعمل الإرهابي سنة 2015، مشيراً إلى أنه كان بوجزتها مسدسان رشاشان من نوع كلاشنكوف، ومخزناً ذخيرة (02) مملوءان. وتكرر بيان وزارة الدفاع أن هذه النتائج

وزيرة التعليم الجزائرية تعتبر انتشار القمل بين التلاميذ ظاهرة عالية!



تورية بن غبريت

ليست الجديدة، فقد عرفت المؤسسات التعليمية السنة الماضية السيناريو نفسه، إذ تحدثت تقارير إعلامية جزائرية آنذاك عن انتشار القمل عبر 12 ولاية (محافظة) مرجحة ذلك إلى إهمس عدم شروط النظافة وغياب لوجيات الكفوف المتابعة الصحية في المدارس، وإن الوزارة كانت قد أرسلت لجان اغيالو والقادرية، وتحدثت الصحف عن وجود آلاف الحالات الأخرى في هذه المدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها الـ 800 ألف نسمة. وذكرت الصحف أن انتشار القمل وسط التلاميذ على مستوى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية أحدث حالة هلع لدى أولياء التلاميذ، الذين أرجع الكثير منهم انتشار هذه الحشرة إلى عدم توافر شروط النظافة الضرورية عبر المؤسسات التعليمية، داعين الوزارة لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف انتقال القمل بهذه الطريقة بين رؤوس التلاميذ.

وكانت الصحف الجزائرية قد تحدثت منذ عدة أسابيع عن انتشار القمل في المدارس، ودقت ناقوس الخطر، ففي مدينة البويرة مثلاً، والتي تقع شرقي العاصمة، عرف الكثير من المؤسسات التعليمية حالة استفزاز قصوى، فقد تم تسجيل أكثر من 1000 إصابة عبر بلديات بورد بويرة، والخصرية، وبلدية بئر اغيالو والقادرية، وتحدثت الصحف عن وجود آلاف الحالات الأخرى في هذه المدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها الـ 800 ألف نسمة. وذكرت الصحف أن انتشار القمل وسط التلاميذ على مستوى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية أحدث حالة هلع لدى أولياء التلاميذ، الذين أرجع الكثير منهم انتشار هذه الحشرة إلى عدم توافر شروط النظافة الضرورية عبر المؤسسات التعليمية، داعين الوزارة لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف انتقال القمل بهذه الطريقة بين رؤوس التلاميذ.

وقالت وزيرة التعليم الجزائرية تورية بن غبريت إن انتشار «القمل» في المدارس الجزائرية هي ظاهرة عادية ومنتشرة في كل دول العالم، مؤكدة أن وزارتها اتخذت تدابير لحماية التلاميذ، ومنع تحول الظاهرة إلى وباء. وأضافت في تصريحات صحافية أمس الأربعاء أن انتشار القمل ظاهرة عالية وليست حكراً على المدارس الجزائرية، موضحة أن انتشاره ليست له علاقة بالنظافة في المؤسسات التعليمية، كما يروج البعض لذلك. وأوضحت أن الوزارة اتخذت كل الإجراءات الضرورية على مستوى كل المؤسسات التعليمية، من أجل الوقاية والحد من انتشار هذه الظاهرة، حتى لا تتحول إلى وباء، خاصة وأن القمل ينتقل من طفل إلى آخر بسرعة كبيرة، ولا بد من وضع حد لذلك، خاصة ونحن على أبواب موسم الصيف.

الجزائر تتهم إسرائيل بالضلوع في مواجهات طائفية في مدينة غرداية قبل عامين

الجزائر - «القدس العربي»: وأسفرت المواجهات عن مقتل 38 شخصاً، حسب حصيلة رسمية، فضلاً عن تخريب 800 مسكن، و400 محل تجاري وانتهت بعد جولات حوار بين الجانبين وتعيين حاكم عسكري للمنطقة. وحسب غلام الله «خلال هذه المواجهات كانت أطراف تحاول قلب نظام الحكم كلبية في أزقة وأطراف ولاية غرداية، وتم اكتشاف عملاء للصهيونية يعملون لصالح إسرائيل لتأجيج الأوضاع وتعميقها»، وأضاف «أبو موسى»، والذي تفاصلا أكثر حول القضية. ورداً على سؤال حول ما إذا كان هذا الخطر قائماً، قال «لسنا محصنين ضده لأن هناك

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أنهم مسؤولون في الرئاسة الجزائرية، الثلاثاء، إسرائيل بالضلوع في مواجهات طائفية شهدتها مدينة غرداية، جنوبي البلاد، قبل عامين. جاء ذلك على تصريحات لأبو عبد الله غلام الله رئيس المجلس الإسلامي الأعلى (تابع للرئاسة)، في مؤتمر صحافي نظمته صحيفة «الشعب» الحكومية. وشهدت محافظة غرداية (600 كلم جنوب العاصمة الجزائرية) في الفترة بين كانون الثاني /يناير 2013 و تموز/يوليو 2015 مواجهات طائفية بين العرب المنتمين للمذهب المالكي، والأمازيغ الإبايعيين.

أئمة الجزائر يدعون بوتفليقة لحمايتهم وتحسين أوضاعهم المادية

علاوة على عدم مراجعة القانون الأساسي الخاص بالقطاع والسذي به ضاعت الحقوق في منظومة التوظيف العمومي (الحكومي)، ويكرر أئمة الجزائر منذ مدة مطالب بمراجعة القانون الأساسي المنظم لهم ما يتيح لهم الترقية المهنية والوصول على تصنيفات تتيج الرفع من رواتبهم. وتقول نقابة الأئمة الجزائريين إنها التقت مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف منذ 2013 على تسوية أوضاع هذه الشريحة، لكن الوعد بقيت دون تجسيد على أرض الواقع. وفي 8 أيار/مايو الجاري نقلت وسائل إعلام محلية عن وزير الشؤون الدينية محمد عيسى اعترافه بوجود «إجحاف» بحق الأئمة معلناً استعداد له للحوار من أجل مراجعة القانون الأساسي لهم بشكل

الجزائر - من حسان جبريل: دعا أئمة الجزائر لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لحمايتهم مما سموه انتهاكات جسدية ومعنوية تطالهم، وتحسين أوضاعهم المادية. ذلك من خلال بيان لتتسيقية الأئمة وموظفي الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين (أكبر تنظيم نقابي في البلاد) الثلاثاء.

ورود البيان في شكل نداء موجه من أئمة الجزائر لرئيس الجمهورية، وجاء فيه: «وعلىنا أن نوظف مؤتمنين على بيوت الله وحصنا بذود عن الرجعية الوطنية وينتج أوتائها، نعاني الضعف المادي والتهيشن الإداري المسلط علينا». وأضاف البيان

منظمة العفو الدولية تطالب بإغلاق مراكز الاحتجاز في ليبيا وإعادة توطين اللاجئين في أوروبا

حاليا في مراكز الاحتجاز، ووضع حد للاحتجاز التلقائي للاجئين والمهاجرين. وقالت منظمة العفو الدولية إنه يجب توفير الحماية وتقديم المساعدة لجميع المهاجرين واللاجئين المرفج في المنطقة، أثناء بقائهم على الأراضي الليبية. وأكدت أنه يجب على السلطات الليبية التفاوض على مذكرة تفاهم مع المفوضية لاتعترف بوضعها في ليبيا، وتمكين من الاضطلاع بمهمتها بالكامل. كما يجب على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تلتزم بزيادة حصة إعادة التوطين لضمان حماية اللاجئين الذين يتم التخلي عنهم وترجمهم في ليبيا. ومنذ أواخر 2016، نفذت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي - ولا سيما إيطاليا - سلسلة من التدابير لإغلاق مسار الهجرة عبر ليبيا و عبر البحر المتوسط، بما في ذلك تعزيز قدرة خفر السواحل الليبي على اعتراض المهاجرين واللاجئين في عرض البحر، وإعادةهم إلى ليبيا.

الاحتجاز في ليبيا. وقالت مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، هبة مرايف: إن الاتحاد الأوروبي يفض الطرف من المعاناة التي تسببها سياسات الهجرة القسائية التي تُفهد إلى ليبيا بهمة مراقبة الحدود. وأضافت: فعندما يبذل الزعماء الأوروبيون قصارى جهدهم لضمان قيام خفر السواحل الليبي باعتراض أكبر عدد ممكن من الأشخاص، فإنهم يرسلون هؤلاء المهاجرين واللاجئين مباشرة إلى مراكز الاحتجاز سبئية السمعة في ليبيا، والتي تشتهر بارتكاب الانتهاكات ووقوع التعذيب، فلا ينبغي إعادة أي شخص إلى ليبيا. وتابعت: يجب على الاتحاد الأوروبي، والدول الأعضاء فيه تعديل عملية تعاونهم مع ليبيا، واشتراط أي دعم لليبيا، ماليا أو غير ذلك، بالتعاون الكامل من قبل السلطات الليبية لاحترام حقوق اللاجئين والمهاجرين في البلاد، وأكدت: يجب أن يبدأ ذلك بالإفراج عن المحتجزين

لندن - «القدس العربي»: طالبت منظمة العفو الدولية الاتحاد الأوروبي بالتوقف عن استخدام خفر السواحل الليبي لحصر الناس في ليبيا، والعمل ببدلا عن ذلك على إغلاق مراكز الاحتجاز، وإعادة توطين اللاجئين في أوروبا، وتمكين المفوضية من مساعدة جميع اللاجئين في جميع أنحاء ليبيا. وقالت منظمة العفو الدولية، في بيان نشره الموقع الإلكتروني، أمس الأربعاء، إن زيادة عدد المهاجرين واللاجئين الذين تم اعتراضهم في عرض البحر على أيدي السلطات الليبية، شهدت ترحيل ما لا يقل عن 2600 شخص، خلال الشهرين الماضيين فقط، إلى مراكز احتجاز مزرية حيث يتعرضون للتعذيب والابتزاز. وتتهم المنظمة العالمية لحقوق الإنسان الحكومات الأوروبية بـ«التواطؤ في هذه الانتهاكات»، من خلال دعم السلطات الليبية دعماً نشطاً في اعتراض طرق عبور الأشخاص في عرض البحر، وإعادةهم إلى مراكز

قوات حتر تعلن سيطرتها على ثلاثة مواقع «حصينة» قرب درنة

طرابلس - من جهاد نصر: أعلنت القوات، التي يقودها المشير خليفة حفتر، مساء الثلاثاء، سيطرتها على ثلاثة مواقع «حصينة» قرب مدينة درنة، شمال شرقي ليبيا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي للمتحدين باسم القوات، المدعومة من برلمان طبرق (شرق)، لعهد أحمد المساري، وأوضح أن تلك المواقع هي محاور الظهر الحمر، والحيلة، ومروثة الغربية من درنة. وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها قوات حفتر سيطرتها على مواقع قرب درنة منذ الإعلان عن عملية عسكرية لاستعادة المدينة في 3 أيار/مايو الجاري، وتناصر قوات حفتر درنة منذ 4 أعوام، وسيسيطر عليها انقلاباً كتاب يسمى «مجلس شورى مجاهدي درنة»، ويعترف بأية حكومة.

منظمة «مراسلون بلا حدود» تطالب بسحب قرار إعادة هيكلة «قوة الردع الخاصة» في ليبيا

في مادته 13 على حلّ ميليشيا الردع المتهمة بخطف واحتجاز وتعذيب عديد الصحافيين وتخريب مقر قناة النبا في مناسبتين، وإدماج أعضاء الميليشيا في هذه الوحدة الجديدة التي ستعمل ضمن الاسم. وحذرت من أن إعطاء سلطات واسعة في مجال المراقبة لميليشيات سابقة متهمة بانتهاكات ضد المدنيين والصحافيين أمر مقلق للغاية، خاصة في السياق السياسي الحالي في ليبيا الذي يميّز بضعف سلطات الدولة. لافتة إلى أن القرار 555 فوض

7 أيار / مايو 2018، يقضي بإعادة هيكلة قوة الردع الخاصة وضم جميع منتسبيها إلى جهاز أمني جديد، ومنحها صلاحيات موسعة منها مراقبة الاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي ومنح أعضاء الجهاز صفة «مأموري الضبط القضائي»، ومصادرة الأموال والأموال المصبوبة وتخصيصها كمصدر لتمويل الجهاز. وأشارت المنظمة الدولية غير الحكومية، في بيان لها الثلاثاء إلى أن قرار المجلس الرئاسي الذي نصّ

لندن - «القدس العربي»: طالبت منظمة «مراسلون بلا حدود»، الثلاثاء، المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي بسحب قرار إعادة هيكلة «قوة الردع الخاصة» بشكل عاجل، لافتة إلى أن عناصر الجهاز الجديد الممنح خصيصاً بمكافحة الإرهاب يتكون من ميليشيات سابقة متهمة بانتهاكات بحق الصحافيين. وأصدر المجلس الرئاسي قراراً رقم 555 بتاريخ

قوات حتر تعلن سيطرتها على ثلاثة مواقع «حصينة» قرب درنة

وأضاف المساري أن قواته «كبحت العدو خسائر فادحة في الأفراد والأيام»، من دون تحديدها، وتعهد بالتقدم بسخطي ثابتة ومنظمة باتجاه تحرير درنة الغالية من الإرهاب»، حسب قوله. كما طالب سكان درنة بعدم السماح لن أسماهم «إرهابيين القناصة» باستخدام أسطح المباني لاستهداف قواته، محذراً من قصف تلك المباني. وتواجه العملية العسكرية بدرنة سخطاً من شخصيات إسلامية سياسية، كما يعتبرها المجلس الأعلى للدولة (هيئة نيابية استشارية) بمثابة تصعيد عسكري وتهديد لحياة المدنيين. وقالت قوات حفتر، في بيان مقتضب في وقت سابق، إنها ألقت القبض على 21 إرهابياً، بينهم 6 من جنسيات مختلفة (لم تحدها)، في طريقها إلى درنة. كما أشارت إلى أن من بين المقبوض عليهم القيادي في «شورى المجاهدين» عبد الملك المنصور، من دون تحديد منصبه القيادي. مسلحة في درنة 12 كانون الأول/ديسمبر 2014، لمواجهة قوات حفتر. كما أفادت قناة النبا (خاصة) بقتل 5 من قوات مجلس «شورى المجاهدين» جراء القصف، وأكدت القنادة، وفق مصدر لم تحده، انسحاب القوات من محور الحيلة جراء القصف، «الأناضول»

الصين تأمل في عقد القمة بين الزعيمين كما هو مقرر

البيت الأبيض ما زال يخطط لاجتماع ترامب وكيم رغم إلغاء المحادثات بين كوريا الشمالية والجنوبية



الرئيسان الكوري الشمالي والأمريكي

كوريا الشمالية يكين للتعرف على تجربتها في الإصلاحات الاقتصادية والانفتاح، واستضافت شي الاربعة اجتماعا مع رئيس الوفد باك تاي سونغ نائب رئيس اللجنة المركزية

وكالة الصين الجديدة الرسمية، وقال سباك ان حزبه يرغب في التعلم من تجربة الصين في التنمية الاقتصادية، «والاصلاح والانفتاح»، حسب الوكالة.

حزب العمال الكوري، الحزب الحاكم في كوريا الشمالية، وقال شي لباك ان الصين تدعم زعامة كيم وتؤيد الحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن، حسب

يانغ بالانسحاب منها إذا ضغطت عليها واشتد للتلخي عن ترسانتها النووية من جانب واحد، وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية لو كانغ في لقاء صحفي معاد، «لقد شهد الوضع في شبه الجزيرة انفتاحا يستحق ان نحافظ عليه»، مضيفا «نأمل ان تتم بعض الاجتماعات على مستوى رفيع التي يعمل عليها (الجانبيان) بشكل سلس... وان يتم تحقيق نتائج».

وتابع المتحدث «بهذه الطريقة فقط يمكن تعزيز الانفتاح في شبه الجزيرة والمساهمة في السلام والاستقرار في المنطقة».

وبهذا الموقف تعود كوريا الشمالية في تحول مفاجئ إلى خطابها التقليدي بعد أشهر من التقارب الدبلوماسي في شبه الجزيرة.

وصرح النائب الأول لوزير الخارجية كيم كي غوان في بيان نشرته وسائل الاعلام «إذا حاولت الولايات المتحدة حشرنا في زاوية لاجبارنا على التخلي عن أسلحتنا من جانب واحد، فسنصبح غير مهتمين بالحوار».

وتابع لو انه «على الجانبين ابداء حسن النية المتبادل وفتادي الاستفزازات وأي تصعيد جديد، ليوافرا معا الشروط الضرورية والاجواء الملائمة لتسوية سياسية من خلال الحوار».

ومن المتوقع ان يتصدر ملف الاسلحة النووية الكورية الشمالية جدول أعمال المحادثات، غير أن الشمال لطالما أكد على مدى سنوات أنه لن يتخلى عن سلاحه النووي.

وتطالب واشنطن بخلي كوريا الشمالية عن الاسلحة النووية «في شكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه».

والنقى الرئيس الصيني شي جينبينج مع كيم مرتين خلال الشهرين الماضيين مع تحسن العلاقات بين البلدين الحليفين بعد توتر في العلاقات.

وفي مؤشر على تحسن العلاقات يزور وفد من كوريا الشمالية على شبه الجزيرة الكورية، وقال محللون أمريكيون ان نظام كوريا الشمالية يعتقد ان تدريبات «ماكس ثندر» بين القوات الجوية الكورية الجنوبية والقوات الجوية الأمريكية بعد بمثابة بروفة لغزو الشمال وتحرر استنزافي وسط علامات تحسن العلاقات بين البلدين.

واهتمت وسائل اعلام أمريكية زعيم كوريا الشمالية بالزئبقية لانه قال في وقت سابق بانه يتفهم حاجة الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ان تستمر في مناوراتهما المشتركة مشددا على ان التدريبات قانونية ومخططة بشكل جيد في وقت مبكر.

ودافعت وزارة الدفاع، ايضا، عن التدريبات ووصفتها بانها دفاعية وجزء من برنامج سنوي روتيني للمحافظة على اسس الاستعداد العسكري، وستستمر التدريبات لمدة اسبوعين، وهي تشمل 100 طائرة حربية، بما في ذلك مقاتلات من طراز اف 22 التي تجنب الرادار وعدد غير محدود من قاذفات القنابل بي 52 وطائرات اف 15 ك.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة لم تستمع شيئا في السابق من كوريا الشمالية أو كوريا الجنوبية ينشر إلى اننا لن ستمتر في إجراء هذه التدريبات او اننا لن نواصل التحضير للاجتماع بين ترامب وكيم جونج أون في الشهر المقبل، وأضاف «ما يتعين علينا القيام به هو ما قاله كيم جونج من قبل وهو انه يدرك ويقدّر أهمية إجراء هذه التدريبات المشتركة بالنسبة إلى الولايات المتحدة».

وأعربت الصين أمس الاربعة عن الامل في ان تتعدّد القمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية كما هو مقرر وذلك بعد تهديد بيونغ

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قالت سارة هوكابي، السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض، ان ادارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كانت على علم بالتقارير التي تتحدث عن إلغاء محادثات عالية المستوى بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بسبب مناورات للجانب مع الولايات المتحدة، في حين اوضحت هيدر نوريت، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة ستتمضي قدما في التخطيط للاجتماع بين ترامب وكيم.

وأكدت حكومة كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية قد ألغت محادثات على مستوى عال بين البلدين هذا الاسبوع بسبب مناورات عسكرية للجانب مع الولايات المتحدة.

ولتجنب وكالة انباء كوريا الشمالية بظلال من الشك على ما إذا كان من المتوقع ان تستمر القمة التي كانت متوقعة بين كيم جونج أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الشهر المقبل، وكان ترامب قال انه يأمل ان تؤدي القمة إلى نزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية.

وقالت الوكالة الحكومية ان الولايات المتحدة ستستمر، ايضا، إلى إجراء مناقشات دقيقة حول مصير القمة المزمعة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في ضوء هذا الجدل العسكري الاستنزافي الذي تم بالاشتراك مع سلطات كوريا الجنوبية.

ونقلت منصات أمريكية اعلامية عن بايك تاي-سون المتحدث باسم وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية، قوله ان كوريا الشمالية ألغت المحادثات بين البلدين التي كان من المقرر عقدها الاربعة الماضي بسبب اعتراضات على المناورات العسكرية، وحث المتحدث باسم حكومة بلاده

مستشار خامنئي يشكك في جدوى المحادثات مع الاتحاد الأوروبي

ميركل تدافع عن الاتفاق النووي وإيران تقول إنها «لن تستسلم» لأمريكا

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي ووكالات:

ردت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الاربعة على رفض واشنطن للاتفاق النووي مع إيران قائلة ان الاتفاق ساعد القوى الخارجية المقلقة من دور طهران الإقليمي على نقل مخاوفها لجمهوريتها الإسلامية.

وأكدت إيران مجددا أنها لن تستسلم للضغط الأمريكية وستقاوم «المخطط» الأمريكي بعد قرار الرئيس دونالد ترامب الاسبوع الماضي انسحاب من الاتفاق العام عام 2015، وشكا ترامب، الذي يدد نتائج جهود دبلوماسية استمرت أكثر من عشر سنوات، من ان الاتفاق لا يضمن صواريخ إيران الباليستية أو دورها في الحروب الإقليمية أو ما يحدث عندما يصل أجل بعض بنود الاتفاق في عام 2025.

وتشاطر الدول الأوروبية الكبرى ترامب مخاوفه لكنها تقول ان الاتفاق النووي هو أفضل سبيل لمنع إيران، وهي قوة إقليمية تزداد نفوذا، من الحصول على اسلحة ذرية.

وقالت «السؤال هو هل الأفضل إجراء محادثات بإنهاء في مجلس النواب بالبرلمان الألماني (الوندستاج)».

وأضافت «السؤال هو هل الأفضل إجراء محادثات بإنهاء اتفاق أم بالبقاء فيه... نقول يمكن الحديث بشكل أفضل في حالة الاتفاق فيه».

وأضافت «هذا الاتفاق بعيد كل البعد عن كونه مثاليا لكن إيران ووفقا لكل ما نعرفه في السلطات النووية الدولية تفني بالزمامتها المخصوص في الاتفاق».

ورفع الاتفاق بين إيران والقوى العالمية الست في عام 2016 معظم العقوبات الدولية عن إيران مقابل التزامها

ب تقليص برنامجها النووي الذي يخضع لرقابة مشددة من وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

وأعلن ترامب الاسبوع الماضي انه يعتزم إعادة فرض مجموعة من العقوبات التي رفضها الاتفاق وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية الثلاثاء عقوبات على محافظ البنك المركزي الإيراني وثلاثة أفراد آخرين وبنك مفره في العراق.

وقالت إيران ان العقوبات الأمريكية الجديدة محاولة لإجراج جهود إنقاذ الاتفاق عن مسارها.

ونسبت وكالة انباء فارس إلى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي قوله «يمثل هذه الإجراءات التدميرية تحاول الحكومة الأمريكية التأثير على إرادة باقي الموقعين على خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) وقراراتهم».

ووصفت إيران العقوبات بأنها غير مشروعة وحذرت من انه إذا فشلت المحادثات لإنقاذ الاتفاق ستستمر برنامجها النووي إلى مستوى أكثر تقدما من ذي قبل.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الاربعة ان ترامب توقع ان تنسحب إيران من الاتفاق النووي بعد انسحاب الولايات المتحدة لكن الجمهورية الإسلامية رفضت ان تنساق وراء هذا المخطط بسببها لتهديد الاتفاق مع الأطراف التي لا تزال ملزمة به.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للانباء عن روحاني قوله «القى ترامب وقرته الأولى لكنه أخطأ حساب خطوه الثانية... لأن إيران لن تنساق وراء هذا المخطط».

وقال روحاني ان إيران لن تستسلم للضغط الأمريكية. ونسبت إليه الوكالة قوله «يعتقدون أنهم يستطيعون ان يحمّلوا الأمة الإيرانية على الاستسلام بالضغط على إيران بالعقوبات بل وبالتهديد بالحرب... الأمة الإيرانية ستقاوم المخططات الأمريكية».

وتوقع مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، بأن بلاده لن تحصل على شيء من خلال التفاوض مع الأوروبيين.

فيما انان وبشدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني، بهرام قاسمي، فرض عقوبات أمريكية جديدة على رئيس البنك المركزي الإيراني، ولي الله سيف، بتهمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الدولي.

وحسب وكالة «فارس» للانباء التابعة للحرس الثوري، أكد علي أكبر ولايتي بانه لا يمكن ان يتحقق شيء من وراء المحادثات مع الأوروبيين، وقال «أسل ان نصل إلى نتيجة، ولكن إلى متى ينبغي ان نتنظر لنرى هل ان أمريكا فرضت الحظر علينا أم اننا ننتهنا»، مشددا على انه يجب عليهم ان يحققوا الاتفاق الذاتي.

ووصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اجتماعه مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي في بروكسل بأنها بداية جيد لكنه يريد رؤية ضمانات تتحقق.

وكلف الأوروبيون والبريطانيون خبراء بمحاولة التوصل سريعا لإجراءات وسيتمتعون مرة أخرى في فيينا الاسبوع المقبل.

وتكررت رويترز أمس الاربعة ان مسؤولا إيرانيا كبيرا التقى بمشترتين صينيتين للفظ هذا الاسبوع مطالبتهن بإبقاء على واردتهن بعد سريان العقوبات الأمريكية.

وفي اول لقاء بينهما منذ عام، برید الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل احراز تقدم على الجمعية في ملفي إيران وكوريا الساسختين، في اجتمعا سهلته أزمة الثقة العميقة الأمريكية الأوروبية.

ولاقعا مع بانوافة على تعميها هو الهدف الملن للرئيس الروسي والمستشارة الألمانية اللذين يعملان جنباً إلى جنب منذ نحو 12 سنة.

جون ماكين الطيار قاد حملة لمعارضة ترشيحها

لجنة استخبارات مجلس الشيوخ تؤيد تعيين هاسبل مديرة لـ«السي آي ايه» رغم الجدل حول ملف التعذيب

يمكنه الوقوف وسوف يقف بوجه الرئيس إذا أمر بشيء غير قانوني أو لا أخلاقي - مثل العودة إلى التعذيب».

لكن السيناتور الديمقراطي رون وايدن، أحد أكبر المعارضين لبرنامج التعذيب قال إن لا تزال لديه «مخاوف خطيرة» بشأن كتابتها لظفر الماضي في قضايا لا تزال سرية ترفض هاسبل والوكالة الكشف عنها علنا.

وقال إن رفض رفع السرية عن القضايا «يتعلق فقط بحماية صورتها».

وتم الاستماع إلى هاسبل البالغة الآن 61 عاما والمديرة بالوكالة لـ«السي آي ايه» بشكل متفك الاربعة خلال جلسة في مجلس الشيوخ حول دورها عام 2002 بصفتها مسؤولة عن سجن سري تابع لوكالة الاستخبارات المركزية في تايلاند.

هاسبل التي تتولى حاليا منصب نائبة مدير «السي آي ايه» بعدما عملت طوال ثلاثة عقود في العمليات السرية التابعة للوكالة ادرات في 2002 سجنا سريا تابعة للوكالة في تايلاند تؤكد تقارير ان معتقلين شبيهة الانتماء لتنظيم القاعدة تعرضوا فيه للتعذيب.

وشمل التعذيب خصوصا الإيهام بالخرق، والغى الرئيس السابق باراك أوباما هذه الأساليب.

كمسؤولة كبيرة في الوكالة، فإن برنامج الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي على ترشيح عميلة الاستخبارات المخضرة جينا هاسبل لمنصب مديرة وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) رغم موافقة مجلس الشيوخ على ترشيحها في عملية تصويت قبل نهاية الشهر.

وبذلك تكون هاسبل البالغة الـ 61 عاما والكبيرة في شؤون روسيا، أول امرأة تقود وكالة الاستخبارات وأول مدير أمضى حياته المهنية بأكملها في الخدمات السرية للوكالة.

وقال رئيس اللجنة ويتشأر، بور في بيان ان «جينا هاسبل هي أكثر شخص مؤهل يمكن ان يختاره الرئيس ليرأس «السي آي ايه»، وأكثر مرشح مستعد لهذا المنصب خلال تاريخ الوكالة الممتد 70 عاما».

وأضاف «لقد تصرف بشكل أخلاقي وقانوني خلال حياتها المهنية المتميزة الممتدة 30 عاما وهي الشخص المناسب ليقود هذه الوكالة في المستقبل غير الواضح والمليء بالتحديات».

وعبر وايرن عن الموقف نفسه، وقال «اعتقد بأنها ستكون مناصرا قويا لوظيفة الوكالة وصوتا مستقلا يمكنه الدفاع عن مجتمع الاستخبارات في أمثنا».

وأضاف «والأهم إنها باعترافها شخص

الجيش اليمني يعلن استعادة مواقع في «صعدة» معقل الحوثيين

قتل العشرات من مسلحي الجماعة، فيما فر آخرون

مأرب (اليمن) - الأناضول: أعلن الجيش اليمني، أمس الاربعة، استعادة مواقع جديدة في محافظة «صعدة» (شمال)، معقل جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، بعد معارك قال إن العشرات من المسلحين الحوثيين قتلوا فيها.

وقال قائد محور صعدة، العميد «عبيد الأظلة»، إن «قوات الجيش الوطني بمديرية كتاف نفذت عملية عسكرية، مباغتة صباح اليوم (أمس) على مواقع الحوثيين، وسيق تصريح نقلته الوكالة اليمنية الرسمية للانباء (سبا)».

وتابع أن الجيش «تمكن خلال المعارك من تحرير مواقع تلال عجاج وحشم اضيق وجبل البرق الأحمر من منطقة العطفين في مديرية كتاف».

وأضاف «الأظلة» أن المعارك استمرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المليشيا، حيث

صنعا - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

رفض اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين حكم المحكمة الإدارية بمدينة عدن والقاضي (الثلاثاء) باستكمال إجراءات منح أرضية مقر الاتحاد بعدن لن سيقب واغتصبها واقام احتجاجات فيها.

وفي بلاغ اطلعت عليه «القدس العربي»، طعن الاتحاد، في الحكم جملة وتفصيلا، وقال إنه «باطل بكل جبناته ودير وإيقاع على هيئة اللواقع والحق باق صلة»، واعتبره مسابقة قضائية خطيرة سيكون لها ما بعدها من تداعيات».

وأعرب الاتحاد عن صدمته، حيث لم يكن يتوقع صدور حكم كهذا يمكن العددي الغاصب من حق منظمة مدنية عريقة معترف بها عربياً ودولياً وهي اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين».

مراقبة الميول السياسية ومحاربة الإرهاب

«ضيف» شيوعي لكل أسرة صينية مسلمة في إقليم شينجيانغ

لندن - «القدس العربي»:

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في الرابع عشر من أيار/ مايو 2018، بأن المسؤولين الصينيين بدأوا منذ أوائل عام 2018، بتنفيذ برنامج «استضافة» في البيت، بشكل دوري لدى الأسر في منطقة شينجيانغ ذات الغالبية المسلمة، وخلال هذه الزيارات، يُطلب من الأسر تزويد المسؤولين (الضيف) بمعلومات حول حياتهم وأرائهم السياسية، التي تخضع لاحقا للتوجيه السياسي.

وطالبت هيومن رايتس ووتش الحكومة الصينية بإنهاء هذا البرنامج الذي يمثل انتهاكا لحقوق الإنسان وخصوصيات الأسر وحقوقهم الثقافية الحمية بموجب الوثائق الدولية لحقوق الإنسان.

هذه الزيارات هي جزء من حملة «ستريك هارد» أي «الضربة القوية» التي تهدف لزيادة أعداد الموظفين الحكوميين في المنطقة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 11 مليون إيغوري وأقليات تركية أخرى.

وقالت مايا وانغ، كبيرة الباحثات في منظمة هيومن رايتس ووتش في الصين: «جميع الأسر المسلمة الآن في جميع أنحاء شينجيانغ تأكل وتعيش وتنام تحت نظر الدولة الساهرة في منازلها». وأضافت ان الحملة الأخيرة تضاف إلى مجموعة كاملة من الضوابط السائدة الغربية على الحياة اليومية في شينجيانغ.

وبدا هذا البرنامج في عام 2014، في إطار حملة كبيرة لحاربة ما تسميه الحكومة بأخهاب والتطرف الديني والنزعة الانفصالية، وأرسلت الدولة نحو 200 ألف كادر من الوكالات التابعة لها والمؤسسات الحكومية للقيام بزيارات دورية إلى الأسر هناك والعيش معها لمراقبتها وضبطها تحت مسمى «حماية الاستقرار الاجتماعي». وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2016، شرعت السلطات في إطلاق حملة «أن تصبح من الأسرة» التي يزور من خلالها 110 آلاف مسؤول العائلات المسلمة في الإقليم الجنوبي كل شهرين بهدف «تعزيز الولام العرقي» بينهم وبين الصينيين.

وفي كانون الأول/ ديسمبر 2017، حشدت سلطات

شينجيانغ أكثر من مليون كادر لقضاء اسبوع في منازل العائلات وخاصة في مناطق الريف ذات الغالبية المسلمة. وفي أوائل عام 2018، مدت سلطات شينجيانغ برنامج «الاستضافة» في المنزل «ليقضي الكادر خمسة أيام على الأقل كل شهرين في منازل الأسر. وليست هناك دلائل فيما لو كان بإمكان تلك الأسر رفض تلك الزيارات أم لا».

وظيفة الكوادر

تقوم الكوادر بعدة مهام عندما يصلون صيوبا قانونيين على السكان، فأولى الخطوات تبدأ بالتحدث إلى العائلة وجمع المعلومات العامة عنهم، عن هويتهم وأصولهم وفيما لو كانوا من المهاجرين من مناطق أخرى وأرائهم السياسية وديانتهم والكثير من التفاصيل الدقيقة مثل مراقبة النظافة إلى الإيمان على الكحول وممارسات طقوسهم الدينية.

وإذا لاحظوا تصرفات غير عادية، فعليهم تعليمهم وتوجيههم إلى المعتقدات التي يعتقد الكادر بانها

القمع الصيني في شينجيانغ

هناك تغيير في الهوية الأيغورية من لغة وثقافة وديانة وتطعاتهم إلى الاستقلال باعتبارها من «الأعمال الشريرة» والانفصالية والإرهابية والمنطرفة.

ومن بين الإجراءات التي اتخذها السلطات ضد الأيغوريين والأقليات الأخرى في شينجيانغ تقييد سفرهم إلى الخارج من خلال احتجاز جوازات سفرهم وإجبار أولئك الذين يعيشون في الخارج على العودة من سجن من لديه صلات بجهات اجنبية وفرض استخدام لغة المنادرين الصينية في التعليم مع تقليص استخدامهم للغاتهم الأم، واستهداف زعماء الأقليات المشتبه بهم في عدم ولائهم للصين، واحتجاز عشرات الآلاف دون تحديد مدة زمنية.

كما عززت السلطات الرقابة على السكان بما في ذلك تخزين مجموعة كبيرة من الحامض النووي وغيرها من البيانات الشخصية لسكن من يتراوح عمره بين 12 و65 سنة وتفتيش هواتفهم. كما ولطفت الآلاف من رجال الأمن وأنشأت العديد من نقاط التفتيش على الطرق ومحطات القطار لضبطهم.

دول غير عربية قررت سحب سفرائها من تل أبيب وواشنطن أيضا والقدس تسرق والعرب في غيبوبة إحالة نائين سافرا إلى الخارج بدون موافقة المجلس إلى التحقيق ومحاولات لإسقاط البرلمان

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا اهتمام للأغلبية الشعبية الساسحة إلا ببدء أول أيام شهر رمضان المبارك اليوم الخميس، أعاده الله علينا جميعا باليمن والخير والبركات، ولكن من أين تأتي الخيرات وأسعار السلع ارتفعت بطريقة مفاجئة، والتجار يفسرونها بأن السبب هو الإقبال الشديد من الناس على الشراء بكميات كبيرة، والدولة تؤكد أنها تقاوم الارتفاع بطرح كميات كبيرة في الأسواق بأسعار أقل من الربع عن أسعار التجار، من خلال المجمعات الاستهلاكية، ومناقد الجيش والشرطة من خلال شركتها «أمان»، بالإضافة إلى مئات السيارات المتحركة في الأحياء الشعبية، التي لا توجد فيها مجمعات أو منافذ. ومن أين يأتي الخير وأنباء المذبحة المروعة التي أقامتها إسرائيل لأشقائنا الفلسطينيين تملأ صفحات الصحف والقنوات الفضائية.

والأهم الموجة شديدة الحرارة التي ستبدأ مع أول أيام رمضان حيث ستزداد سبع درجات وهي مقبلة علينا من دولة جنوب السودان، رغم الصداقة المتينة بين رئيسها سيلفا كير والرئيس السيسي، ومساعدات مصر الضخمة إليها في جميع المجالات. ولوحظ وجود تفاؤل كبير لدى النظام بالنسبة لقضية سد النهضة، وحل الخلافات حوله بما يحفظ مصر حقوقها. وكذلك لوحظ عودة مفاجئة للهجوم على دعوة الصلاة مع الإخوان رغم مرور مدة على نسيانها بعد أن أثارها الدكتور كمال الهلباوي. أما أشقاؤنا الأقباط فقد اهتموا بعودة زفاف الشهداء العشرين الذين ذبحهم تنظيم «داعش» في ليبيا، وصلاة اليايا عليهم في مطار القاهرة قبل نقلها إلى بلدتهم المنيا وتوجيه الشكر للسلطات الليبية، وإلى ما عندنا....

فلسطين وإسرائيل وأمريكا

ونبداً ببايزردو الأفعال على الجازر التي قامت بها إسرائيل ضد أشقائنا الفلسطينيين ودعم أمريكا لها، ففي «الأخبار» قال جلال عارف تحت عنوان «شهداء فلسطين ومسؤولية أمريكا»: «في عز مذبحة الأثنين» التي ارتكبتها جنود الاحتلال الصهيوني ضد شعب فلسطين، وفتت أمريكا بكل حسنة لتمتع بيان من مجلس الأمن يطالب بوقف المذبحة، وبحقيق مستقل حولها، وتعرف الإدارة الأمريكية أن أي تحقيق مستقل سوف يثبت أن النازيين الجدد في الكيان الصهيوني ما كانوا يستمدون في جرائمهم لولا الدعم الأمريكي غير المحدود، ولولا أنهم يدركون أنهم يعيدون عن العقاب على جرائمهم، بفضل الحماية الأمريكية التي جعلت من جرمي الحرب الصهيونية يتصرفون وكأنهم فوق القانون، ويضربون عن الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية، وهم متكاسدون من أنهم سيظلون بعيدا عن الحساب، وتعرف الإدارة الأمريكية أن أي تحقيق مستقل لن يكتفي بإدانة حكام الكيان الصهيوني على جرائمهم، لكنه سوف يكشف أن الرئيس الأمريكي نفسه هو شريك في المسؤولية عن الجزيرة الصهيونية، وأن قراره الأحمق حول القدس كان إطلاقاً لحرب جديدة ضد شعب فلسطين، وبشراكة كاملة بينه وبين العصابة الحاكمة للكيان الصهيوني وبمسؤولية كاملة عن كل ما يحدث بسبب هذا التحول الكبير في موقف أمريكا من حليف وداعم للكيان الصهيوني إلى شريك في كل الجرائم التي يرتكبها في حق شعب فلسطين وفي حق الإنسانية كلها».

الانحطاط الأخلاقي الأمريكي

وإلى جلال آخر هو جلال دويدار الذي كان عنيفاً وصريحا في كلامه عن أمريكا وترابم إن قال: «إن الانحطاط الأخلاقي الأمريكي المتطهر في دعم ومساندة عمليات القتل الممنهج للفلسطينيين، ليس إلا شهادة إدانة لخاصة إدارة ترامب، بشكل فاجر وشائن، للعبق الأخلاقية والإنسانية، الموقف الأمريكي إن دل على شيء فإنه يدل على رفق برقع الحياء، وتصادم تحقير إدارة ترامب لدول وشعوب العالمين العربي والإسلامي، ما حدث وحدثت جعلتنا على يقين بجزء هذه الدول عن اتخاذ موقف من الاعتداءات الغاشمة التي تقوم بها إسرائيل ربيبة أمريكا، بل ما تقوم به أمريكا نفسها. إن ضمير الإدارة الأمريكية، التي طالت شغلنا أنفوسنا الإعلامية بالحديث عن حقوق الإنسان، تجاهد هذه الدماء الفلسطينية الزكية التي سالت لتذكرة العالم بحقوقهم الإنسانية الشرعية، هذا الانحطاط الأمريكي تفحصه حالة الهياج التي تنتابها إذا ما سقط إسرائيلي واحد جرحيا، لأي عملية فحاح أو تضال يقوم بها الفلسطينيون ضد احتلال أراضيهم وحرمانهم من حق الحياة».

موت الضمير العالمي

وإلى «الجمهورية» التي قال فيها السيد البابلي تعليقا على ما كتبه رانيا ملكة الأردن على صفحتها في الفيسبوك عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، أنه يوم أسود وتساءلت متى سيسترح الضمير العالمي لحماية فلسطين فقال معلقا: «الملكة رانيا تعلم أن الضمير العالمي لم يعد له وجود، وأن العالم لا يسمع إلا صوت القوة، وأن هذا الضمير على ما يبدو أصبح خاضعا لمقاييس البع والشرء والاطباع، فالمنظمات العالمية المعنية بحقوق الإنسان ثار وتوجه وتستخدم كأداة ضغط وتوجيه لغرض فتاعة، وسياسات الدول التي تمولها بدون أن يكون لها دور حقيقي في الدفاع عن الضعفاء وتبني قضاياهم، والضمير العالمي سيظل غائبا أمام رئيس أمريكي لا يضع أي حدود للتجاوزات والغرور في اتخاذ القرارات المصرية، بقناعا خشبية، وسيظل الاعتماد على دعم وتحرك المجتمع الدولي للقضية الفلسطينية هو نوع من شرء الوقت، وتحليل المشكلة لأجلها الكاتحة، الاستسلام فتح الباب للإجهاز على العرب وابتزاز ثروتهم وأراضيهم أيضا».

هجروا القضية

وفي العدد نفسه من «الجمهورية» قال زميله ناجي قحقة تحت عنوان «الوصول يقتلون ويحفظون»: «احتل لصوص القدس من الإسرائيلي والأمريكيين على أرض المدينة المقدسة، وندسوا سماها «البرية» بسبب الأثنين التي تنافسها في التأسيس والتأسيس، الذين هجروا كبريهم الذي تحدى العالم وخرج على القانون ومنح المحتل صك الملكية، وأعطى الضوء الأخضر لإسقاط أصحاب الأرض المقسمة، متوهما أن القوة الباطنة الجاهلة الوحشية قادرة على سحق قضية شعب ظل طوال سبعين عاما، وأكثر يعطي يسبغ أزواج أبنائه على طريق العودة، غير عابسي بالمغتربات الصمامة في عالمه العربي، التي حولت جزءا منه إلى منابر على العدو أو متخاذل، والجزء الأكبر إلى مشاهد عاجز لم تحركه بسالة الشبان والنساء والأطفال ومداهم التي سالت بايدي السفاحين الإسرائيليين، بينما شركاؤهم الأمريكيون يتبادلون معهم الأنخاب، احتفاقة بسيرة القدس جهارا نهارا، على مرأى وسماع من العالم تعزري عزيزي القارئ في استعمال هذا التعبير القاسي، ولكنه للأسف للتعبير الصادق والملائم تماما لوصف ما أحسست به من مشاعر، وأنا أشاهد وقائع افتتاح السفارة الأمريكية في القدس يوم «الأثنين» في جانب من شاشنة التلفزيون، تزويها في الجانب الآخر مشاهد العشرات من أبناء غزة الذين سقطوا قتلى برصاص الجيش الإسرائيلي، لقد كان الصراع العربي الإسرائيلي جزءا أساسيا من اهتماماتي الدراسية والبحوثية، وطوال ما يقرب من أربعين عاما، وكونت إزاده رؤيتي الخاصة لطبيعته وتاريخه ما يقرب من منذ ما قبل وعد بلفور وبعده إلى قرار تقسيم فلسطين، إلى جولات النواحية العسكرية المتوالية من 1948 إلى 1973 فمبادرة السادات التاريخية، وتوقيع معاهدة السلام، وإقامة علاقات دبلوماسية عادية مع إسرائيل، التي أصبح بعدها من حق أي مواطن أن يقبل أو يرفض التعامل مع الإسرائيليين، وفقا لثقافته الخاصة، وقد كنت ومازلت من أنصار ذلك التعامل الذي أرى أنه يخدم المصالح القومية لمصر، غير أن هذا الموقف المتلج جدا لم يحل أبدا دون أن تُنشر باليهوان وأنا أشاهد إيفانكا وترابم وزوجها وهما يجلسان في صدر الاحتفال بنقل



حكومة وزراء

عمرو هاشم ربيع في مقاله الأسبوعي في «المصري اليوم»: «إن محاولة تأسيس حزب جديد كظهير للسلطة بالمعنى الإيجابي سالف الذكر يجب أن تتم - لو كانت هناك عجلة في تأسيسها - من خارج البرلمان، حتى لا يكون هناك أي نوع من الائتلاف على الدستور والقانون، أو النيل من الأبنية الحزبية القائمة في الوقت الراهن، لكن الأفضل بدون شك أن يتم التأسيس بعد أن تنتهي مدة البرلمان الحالي المقرر لها في عام 2020، أو أن يحل البرلمان مبكرا، ثم يبدأ تأسيس هذا الحزب قبل انتخاب البرلمان، الذي يحتتم أن ينشأ وفق نظام انتخابي جديد لا علاقة له بالقوائم المطلقة التي هجرتها كافة النظم الانتخابية حول العالم. هنا من الممكن - وبعد أن يقر نظام انتخابي نسبي حزبي - أن يتم تأسيس حزب كهذا يشارك في الانتخابات البرلمانية، ويكون للسلطة من خلاله ظل سياسي داخل البرلمان، عوضا عن الظلال الاجتماعية الراهنة للشباب - المرأة - وغيرها، لأن تلك الظلال الأخيرة ليست من وظائف البرلمان وإنما من مهامها، بل ينمي الظلال السياسية المثقلة على الأحزاب البرلمانية أيامنا تلك، هنا لن يذرف أحد دمعا على الأحزاب الهشة التي راحت ضحية الانتخابات الجديدة، لأن المقابل لن سيكون حزبا معارضا قويا للتنظيم المراد تأسيسه».

إنعاش الساحة السياسية والحزبية

أما «الشروق» فنشرت تحقيرا لأحمد عويس عن آراء بعض أعضاء مجلس النواب في دعوة رئيس المجلس تشكيل حزبين كبيرين، واحد للأغلبية، والثاني للمعارضة للبقاء على ظاهرة التشرذم الحزبي إلى حوالي مئة وسنة أحزاب وجماعة، والتحقيق: «قال النائب كمال أحمد عضو اللجنة التشريعية والدستورية في البرلمان أن دعوة رئيس البرلمان لاجتماعها، نظرا لاحتياج الحياة الحزبية الكبرى إلى تعيين أقوياء يمارسون أدوارا حقيقية وفعالة، والنواب عليهم دور مهم في تنشيط الحياة السياسية والحزبية. إن الأمر يتطلب إدخال تعديلات على القوانين التي تنظم مسألة الممارسة السياسية والحزبية، وأن الأمر يجب أن تشارك فيه عدة أطراف ذات صلة وثيقة، قائلا عند سؤاله حول إمكانية تعديل الدستور، إن هناك عدة شروط تحكم صلاحية تطبيق الدستور وفقا للسياسي والظروف والزمان، وحال ظهرت أي مستجدات حقيقية أو مانع من تعديل الدستور حينها، وتابع: تنفيذ دعوة رئيس البرلمان لإنقاذ الحياة الحزبية يجب أن تتم في ضوء معايير معينة وجادة لا تسمح بال تراجع للشماس الحزبي كالأ يعتمد الحزب على تمويلات ضخمة لرجال أعمال لتهمهم الحياة الحزبية، وأن يتم التحقق من وجود قاعدة شعبية حقيقية، وأن يتم النص على بنود لزيادة تلك القاعدة بشكل دوري، إلى المقابل عارض السيد محمد عبد الغني عضو الكتلة البرلمانية «25» الدعوة لتأسيس أحزاب بهذا الشكل، قائلا إن التجربة التاريخية أثبتت أن محاولة صنع أحزاب سابقة للجهاز لم تشهد أي نجاح، وأن الأفضل أن تكون الأحزاب حقيقية وقابلة لتأدية المهمة هو بلال أو مؤذن في الإسلام، وكان يأتي بخلق الأحزاب، وتاريخ تحسين الحياة السياسية يتطلب فتح المجال للعلماء والناتحة مزيد من حرية السياسيين بتوفير منافسة حقيقية أمامهم، وليس سياسيين عن طريق تجهيز لا عن تخليهم، مؤكدا أنه لا يختلف أحد على ضرورة إنعاش الساحة السياسية والحزبية في مصر، ولكن يجب تحديد أسباب المشكلة بعناية إن أن تخلط حلول لا تخدم ما ندعو إليه».

المسحراتي

أما عن أول مسحراتي في الإسلام فكان سيدنا بلال بن رباح، رضي الله عنه، وذلك كما جاء في تحقيق في جريدة «الواء الإسلامي» لحمد أبو بكر وعامر نفاذي وجاء فيه: «المسحراتي قصة طويلة بدأت منذ ظهور الإسلام وتطورت تلك الشخصية حتى عصرتنا هذا، وتعرفها في السطور التالية، كانت أول بداية الظهور للمسحراتي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأول من قام بتلك المهمة هو بلال أو مؤذن في الإسلام، وكان يجوب الطرقات ليقرأ للناس مناديا بصوته العذب قائلا طولا، وأشربوا، وكان يشاركه في ذلك ابن أم مكتوم بإيقاف الناس عن الطعام والشرب حتى يحين موعد أذان الفجر ليؤذن بلال بصوته العذب، وبعدها ظهر الرمزمي الذي يوقل إيها للمسلمين لتناول السحور في مكة، حيث كان يصعد إلى المنذرة معلنا ذلك، يدلي بقنديلين كبيرين معلقين في طرفي الحبل حتى يراهما من لا يسمع النداء».

مسللات أيام زمان

وكتبت ميادة عن جريدة «روز اليوسف» عن المسلمات التي كانت القوات التلفزيونية تعرضها قديما والمسلمات السلفة التي قالت تحت عنوان «دراما لنساء أم علينا»: «تدعى زكريات أعمال رمضان لا تنسني مثل «يالي الحليمي»، رأفت الهجان، محمود المصري، رحلة أبو العلا البشري، دعوى في عيون وقحة، الشهد والدعوى، لن أعيش في جلباب أبي» وغيرها من الروائع ويشكو الجميع من الزخم الدرامي من المسلمات المتلاحقة التي تتكسر على شاشات القنوات التلفزيونية المختلفة، ما يجعل المشاهد في حالة ارتباك، تخلط فيها أحداث هذا المسلسل مع ذلك، ويفقد لذة المتابعة والتعاشي مع الأحداث والأبطال، علاوة على ما تقدمه بعض هذه الأعمال من إسفاف ولجوء إلى المط التلطيل، وما يتخللها أحيانا من عبارات بذئية ومشاهد لا تتناسب مع روح وأخلاقيات هذا الشهر الكريم، على النقيض مما كانت تملكه الأعمال الرفيعة السابقة من رقي في الصور وتقديم صور مقفلة واقعية والتنسج الاجتماعي بقضاياهم ومشكلاته، بالإضافة إلى إلقاء الرشييق للمشاهد والأحداث، وإن كنا لا ننكر بزوغ عمل أو عملين دراميين على مستوى جيد كل عام خلال شهر رمضان، وسط هذا الخضم الهائل من الأعمال الدرامية، وفي الآونة الأخيرة خصص المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر لجنة متخصصة من لجنة الدراما مهمتها مراقبة جميع الأعمال الفنية التي ستعرض خلال شهر رمضان، واللجنة مخولة بفرض غرامة على كل لفظ فاحش في الدراما التلفزيونية للمرة الأولى قدرها 250 ألف جنيه، ولكن السؤال هنا هل يحتاج صنع الدراما إلى الخوض إلى فرض غرامة حتى تتم مراعاة أخلاقيات المجتمع والرقي بما يقدم وهل ما يقدم من دراما يسعى لارتقاء بذوق المشاهد بالفعل بمعنى آخر هل في دراما لنا أم علينا».

الأحزاب السياسية

عادت فكرة تشكيل حزب سياسي ليكون ظهيرا للنظام من أعضاء مجلس النواب من «ائتلاف دعم الدولة»، وهم الأغلبية ويتكون من عدة أحزاب وأغلبية من المستقلين لتروح نفسها من جديد، وقال عنها الدكتور

السفارة الأمريكية لدينية القدس، ضد كل مبادئ الشرعية الدولية وضد كل الأطراف الدولية المسؤولة الأخرى، إنهما نفسهما اللذان سبق أن وافقا الرئيس ترامب في رحلته القصيرة للخليج، التي أغدقت عليهم مئات الميارات من الدولارات، غير أن الولايات المتحدة بتلك الخطوة اللاشرعية والمستفزة والفجة في عهد ترامب، نزعت عن نفسها صفة الوسيط المحايد في النزاع العربي الإسرائيلي، بل أضافت للنزاع تعقيدات أخرى بدلا من أن تسهم في حله».

زهور أرض فلسطين المباركة

لكن زميلته في «الأهرام» أسماء الحسيني عبرت عن الأمل الشديد في المستقبل، رغم كل هذا الظلام المحيط بالفلسطينيين وقالت: «على الرغم من كل هذا الواقع المرير الذي يسعي لتكريس الاحتلال والعدوان، يرفع ستار ميني السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، فإن ستار الفصل الأخير من ملحمة كفاح وصدوم الشعب الفلسطيني لم يسدل بعد كما يتخيل الواهمون، فعهد التمييز وإقرارها من قتيبة وشباب فلسطين الصامدين يؤكدون ذلك، وقد ضربوا أروع الأمثلة في المقاومة والبطولة، وقد خرجوا يحملون أرواحهم على أكفهم يواجون بصدورهم العارية جنود الاحتلال المدججين بأحدث الأسلحة، هؤلاء الشباب والفتية الفلسطينيون هم زهور أرض فلسطين المباركة، التي ستظل تتفتح وتزهو رغم أنف نتنناها وترابم وشركائهم وأعدائهم وحلفائهم، وستظل أرض الأبنياء المقدسة تدهش العالم بمعجزاتها، وسيظل الشعب الفلسطيني المؤمن بحقه الصامد على أرضه سيفا مسلطا على رقاب المحتل الغاصب مهما طال الزمن».

طرق الحديد الساخن

وفي «المصري اليوم» قال سليمان جودة: «لقد كان قراره في حجة إلى خطوط عربية استباقية تعزل تنفيذ وتحتل تحويله إلى واقع على الأرض، وإذا كان هذا قد فاتنا فليس أقل من الأيقوتنا في هذه المرحلة، التي لا بدل فيها عن طرق الحديد الساخن، إن دولا غير عربية قررت سحب سفرائها ليس فقط من تل أبيب ولكن من واشنطن أيضا، وهذا قد فعلت ذلك بدون أن تكون عربية وبدون أن تكون ذات علاقة مباشرة بالقضية، وبدون أن تكون صاحبة عضوية في الجامعة العربية، وإنما لجرد إعلان موقف مما يجري، إنني أقدر حديث أحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة عن أن الخلل أو الخلل الذي يشهده على مستوى الأمن التي تنقض بمسؤوليتها في العالم وتحترم مبادئ القانون الدولي ذات بنفسها عن المشاركة في هذا الهزل، والتوقع أن تكون لهجة السيد الأمين العام في حديثه هي الوبسلة التي على أساسها تحرك الجامعة في اجتماعها الطارئ المنعقد (اليوم) فليس أقل من الإعلان عن إجراءات عربية محددة ستكون في انتظار كل دولة تمشي وراء أمريكا في الطريق ذاته، إننا نريد أن تكون سفارة ترامب في القدس وحيدة ومعزولة عن سفارات العالم وهذا أضعف الإيمان».

الكل مستفيد من الدم الفلسطيني

أما في «الوطن» فإن مستشارها الإعلامي وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل فهمم كل الأنظمة العربية بما فيها ثورة 23 يوليو/تموز سنة 1952 والإخوان المسلمين والتهمهم بالتجارة بالقميصة الفلسطينية، وقال تحت عنوان «مذبحة ذكرى النكبة والسبوية»: «وجدت بعض الأقلام العربية أيضا في القضية الفلسطينية أذاعة جديدة لتحقيق أهدافها الخاصة، لعلك تعلم أن فكرة ثورة يوليو اخترعت في ذهن الضباط الأحرار خلال «حصار الفلوجة» في فلسطين، عاد الضباط من النكبة ومعهم منوع على الإطاحة بالملك وتغيير نظام الحكم، وكانت الذريعة الأهم التي استندوا إليها أنهم وغيره من الحكام العرب في ضياع فلسطين، مثلت قضية «الأسلحة القاسدة» والبعض يشكك فيها، واحدة من الأدوات الأساسية التي اعتمد عليها خطاب يوليو في تثيرير فكرة التخلص من الملكية، فالسفر في النكبة - من وجهة نظر الضباط الأحرار - ارتبط بفساد السلاح، وليس بأي سبب آخر، وبما أن الملك هو الذي رذو الجيش به، لا بد أن يتخلص منه، لكن المستفيد من الدم الفلسطيني، كذلك يبدو المهند من النكبة، وحتى مذبحة الذكرى السبعين، لا أحد يبذل جهدا في حل القضية لأن الكل مستفيد من استمرارها بلا حل، هل بمقدور أحد أن يتخلص بسهولة من «السبوية» التي يريح ويكسب بها؟ لم يعد أمام الفلسطينيين سوى الاستعانة بأيديهم ويقيظني أن من يفهم معنى القضية - التي مدافعا عن الأرض والوطن هو الأجدر والأقدر على حل مشكلته، رحم الله شهداء مذبحة «ذكرى النكبة».

جلبيرت سبنوية: العرب قتلوا الحلم الفلسطيني

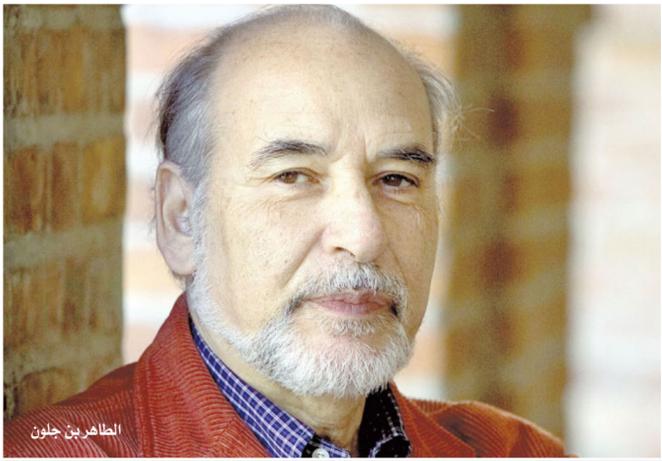
ونشرت «الدستور» حديثا على صفحة كاملة مع الكاتب الفرنسي جلبيرت سبنوية أجراه معه عبد البريد الإكروني خلف جابر وقال عنه إن سبنوية اسمه العربي سمير كساب لأنه ولد في القاهرة عام 1947 ثم سافر مع أسرته إلى مصر قبل أن يبلغ الثامنة عشرة من عمره والأسئلة والإجابات عن القضية الفلسطينية هي: «عنا نتحدث عن فلسطين كيف ترى محاولات تهويد القدس؟ أخاف من أن أعذب قراءكم أود أن أقول إن الحلم الفلسطيني مات لأن العرب قتلوه بشراسة أكثر من الإسرائيليين أنفسهم، للأسف هذا واقع فطن تكون هناك دولة فلسطينية حتى لو أصبح المهاتما غاندي رئيسا لوزراء إسرائيل، لأن ذلك ببساطة أصبح مستحسلا جغرافيا، ومن ناحية أخرى أرى أيضا أن الحلم اليهودي مات، فأولئك الذين حملوا بدولة يهودية خسروا أيضا، نحن اليوم - سواء كان ذلك يجعل الصهيونية سيدة العالم - في دولة ثنائية القومية، وهذا واقع يؤكد نفسه مع مرور السنين ومستقبلا - ربما في غضون عقدين إلى ثلاثة عقود - إسرائيل لن تكون موجودة كتولة يهودية، وسيجري عليها ما جرى على جنوب أفريقيا نظام عنصري «ابارتايد»، تتزايد عدم سماحته يوما بعد يوم، ثم يحدث تقاسم السلطة، أعلم أن الأمر يبدو خياليا لكن يسقط جدار برلين وجلس الرئيس الأسود في البيت الأبيض كانت أيضا مجرد أفكار مثالية، العديد من المفكرين والكتئاب العرب ينادون بقبول الكيان الصهيوني، في غزل مقفوح سعيلا للحصول على جائزة نوبل ما تعليقاتك؟ لا أكن مثل هؤلاء سوى كل أذراء، وما تقوله يرتبط بما قلته لك سابقا، لقد قتل العرب القضية الفلسطينية بشكل أكثر فعالية من الإسرائيليين، وهؤلاء الكتاب والمفكرين شركاء في الجريمة للأسف، بعد سبع سنوات من الربيع العربي كيف تنظر إلى الوضع الحالي في العالم العربي؟ سأخبرك أنك أملك مسرة أخرى؛ أنا حزيرين ويشك فيسبب اندعام الوحدة بين العرب تهاونا أمام تدمير العراق وسوريا وليبيا، بدون أي ردة فعل تذكر، ولكن في عهد عبدالناصر «بعرض النظر عن حجب له من دعمه، إلا أنه كان للحرب صوت مسموع فأين الكرامة وأين القومية أين هو الزخم السمعي للمفكر؟ لا أعرف كيف ستتطور الأمور لكنني متشائم».

هل يكتب الروائي المغربي الطاهر بن جلون لشعب لا يقرأ؟

الشعب وإذا لم يتسن له القراءة فسوف يقرأ أبنائه، وعليه فإن تصويبي ينبغي أن تكون خالية من النقص، وبعيدة عن العيوب هذا ما أقوله عندما أسأل هذا السؤال... الفرق كما هو واضح من السياق أعلاه أن هؤلاء الروائيين والكتاب والمبدعين المنتمين لبلدان أمريكا اللاتينية كانوا يكتبون بلغتهم، وهي اللغة القشتالية أو الإسبانية، التي انتشرت في معظم بلدان القارة الأمريكية في شقها الجنوبي بعد وصول الإسبان إليها، أو فتحهم أو بالأحرى بعد غزوهم لها... في حين أنه - وهو الوحيد بينهم - الذي لم يكتب بلغته الأصلية، بل بلغة أجنبية غالباً ما كانت وما برحت تنعكس، أو توصف، أو تُسمى في بلده المستعمر..

شاهد على عصره

وربما لهذا السبب كان الطاهر بنجلون يقول من جانب آخر في الاستطلاع السابق نفسه: «إن النقص يعتب عليه إنساناً لا يكتب باللغة العربية؟ فهو يكتب بلغة غير لغة بلاده، بل إنها لغة المستعمر الدخيل»، ويرد قائلاً: «إن الذين يكتبون عليّ إن لماذا كتب بالفرنسية بدلاً من اللغة العربية إنما هم يطالبوني بشكل أو بآخر بأن أتخلى عن الكتابة، لأنهم يعرفون أنني لا أجيد، ولا أتمكن بما فيه الكفاية لغة القرآن لأعرب بها بطلاقة وسلاسة، كما أفعل ذلك في اللغة الفرنسية»، ويضيف بنجلون في ختام تصريحه: «إن جوابي عن هذا السؤال المتعلق بالآداب الأمريكية اللاتينية يشعني ويدعني للمضي قدماً في طريقي ككاتب، إنني اعتبر نفسي شاهداً على عصري، وشاهداً منتقياً وفي بعض الأحيان مشاركاً، أنا لنست كاتباً متحفظاً ولا هادئاً، بل إنني أتدخل، وأبني بدولي كموطن، ولكنني لن أصل إلى حد مزاول السياسة مثل ماريو بارغاس يوسا» وأشير بهذه المناسبة إلى أن مدخله الروائي المغربي الطاهر بنجلون كانت مزججة في ذيل الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة الإسبانية إياها في هذا القبيل، إلا أنني أثرت، وتعمدت أن أبونها الصادرة في مقال لي تحت عنوان: (حسبون عاماً مرت على اليوم)،



الطاهر بن جلون



مدير - «القدس العربي»

محمد محمد الخطّابي:

كانت جريدة «هسبريس» المغربية الإلكترونية قد وضعت مؤخرًا الكاتب المغربي بلغة موليير الطاهر بن جلون، الحاصل على أكبر تكريم أدبي في فرنسا، وهي جائزة «غونكور» الأدبية، في «خانة قعر نادي الناقلين»، وما أنكف سيمه منحدرًا نحو الأسفل في إشارة - كما جاء بالحرف على لسان هذه الصحيفة - إلى تجاوز الأديب المغربي الفرنكوفوني الطاهر بن جلون أنذاك حدوده الثقافية والأدبية، (من الأدب) ليرمي آلاف المغاربة بالأمية والجهل، فقط لأنهم كانوا قد صوّتوا لفائدة حزب «العائلة والتنمية» المغربي، ذي المرجعية الإسلامية، حيث كان قد نعت الكاتب المصوّت لصالح هذا الحزب، الذي كان قد تصدّر آخر الانتخابات التشريعية التي جرت في المغرب إبانئذ، بأنهم «جاهلون وأميون، ولا يدركون معنى الديمقراطية الحقيقية».

بنجلون واليوم الأديب الأمريكي اللاتيني

وتجدر الإشارة، والتذكير كذلك في هذا الصدد، وفي السياق نفسه أن الكاتب الطاهر بنجلون كان قد أدلى بتصريحات ضمن استطلاع كانت قد أجرتة جريدة «البابيس» الإسبانية الواسعة الانتشار مع ثلثة من الكتاب، والروائيين الآخرين المعروفين في العالم الناطق بلغة سبيرفانتيس، عن الحركة أو الطفرة الأدبية الشهيرة التي يُطلق عليها «اليوم» الأديب الشهير الذي رفع الإبداع في أمريكا اللاتينية إلى أعلى مراتبه، خلال الخمسين سنة الماضية، حيث تأقت خلالها أسماء لامعة في العالم الناطق باللغة الإسبانية، أمثال غابرييل غارسيا ماركيز في كولومبيا، واليخو كارينيتيفري في كوبا، وخوان رولفو، وكتافيو باث، وكارلوس فونتينس، في المكسيك، وخورخي لويس بورخيس، وخوليو كورتازار، ونيو كاساريس في الأرجنتين، وماريو بارغاس يوسا في البيرو، وميغيل أنجيل أستورياس في غواتيمالا، وسواهم، هذه الحركة أو الطفرة الأدبية الكبرى التي انطلقت في الستينيات من القرن المنصرم كانت قد شكّلت حدثاً أدبياً مهماً، وعلّة نوعية خاصة في عالم الخلق والإبداع الأدبي، في مختلف بلدان أمريكا اللاتينية على وجه الخصوص - وحرى بنا للتذكير في هذا الصدد مرة أخرى بأهم ما قاله الطاهر بنجلون في معرض تقييمه وحديثه عن هذه الحركة، إنه يقول بالحرف الواحد: «عندما كنت ما زلت أتابع دراستي في المعهد الفرنسي في مدينة طنجة، كنت أستمع وأنصت بشغف كبير للكاتب الكوبي اليخو كارينيتيفري وهو يحدثنا عن الزخرفة في الأدب، كان رجلاً أنيقاً وطيباً، وبعد هذه الزيارة التي تركت أثراً عميقاً في نفسي، أهداني الكاتب المورّخ السيميائي الإسباني إميليو سانت الذي كان يقضي وقتاً طويلاً في طنجة كتاب «مئة عام من العزلة» لغابرييل غارسيا ماركيز مترجماً إلى اللغة الفرنسية، فانغمستُ

بسرعة في قراءة هذا الكتاب، إلا أنه لم يشدني أو يجذبي إليه في البداية بما فيه الكفاية، كان هناك شيء ما في هذا العالم بمعنى من الدخول في هذه الزوايا التي لم تكن تشبه إلى قراءة هذه الزوايا في ما بعد، خاصة بعد أن اكتشفت العمل الأدبي الاستثنائي للكاتب المكسيكي خوان رولفو، وبفضل بيدرو بارامو بلغت في غاية الأدب الأمريكي اللاتيني الرائعة، واكتشفت أنّ رولفو كان قد أثر في غارسيا ماركيز، كما كان له تأثير في بعض الكتاب الآخرين من جيله، والفيت بعض الأواصر الأسرية بين عوالم هؤلاء الكتاب ومبدعين من العالم العربي، حيث كنت أقرأ لكارلوس فونتينس، وماريو بارغاس يوسا وكانها كاتبان من بلدي».

لماذا نكتب لأمة لا يقرأون ولا يكتبون؟

وكان بنجلون تماشياً مع حديثه السابق إياه حول الوصف المحف الذي نعت به بعضاً من بني طينته بأنهم: «جاهلون وأميون، ولا يدركون معنى الديمقراطية الحقيقية»، جميعاً أو فردية الجريدة المغربية الأتفة الذكر - «كان قد صرّح خلال الاستطلاع المتناز إليه أعلاه: «إنه ينتمي لبلد أربعون في المئة من سكانه أميون، لا يقرأون ولا يكتبون، وهذه مأساة وعار يندى له الجبين»، «وقال أيضاً: «إنني أعرف أنّ بعض بلدان أمريكا اللاتينية تعاني كذلك من هذه المأساة، وإنّ أحد هؤلاء الكتاب وأخاه كارلوس فونتينس سُئل ذات مرة السؤال التالي: (لماذا تعجب لقارة من الأميين لا يقرأون ولا يكتبون؟) «إنني أتذكر جيداً جوابه وهو ما سأقوله الآن من الذاكرة»، «إنني أكتب حتى إن كنت على علم أنّ لديّاتي، وأبناء جلدي لا يقرأون لي، ولأنهم حالوا بينهم وبين تعلم القراءة، فإنني سأكتب جيداً، بل بشكل جيد جداً لأنني أريد أن أقدم لهم ما هو أحسن، لأنه سيأتي يوم سوف يقرأه هذا

الجنح الذي ليس له حدود».

تأثره بكتاب أمريكا اللاتينية

ويضيف بنجلون: «إن الأوج الذي أدركته هذه الحركة ممثلة للآداب الأمريكي اللاتيني شكّلت حظاً سعيداً، وطالعا حسناً للآداب في النصف الثاني من القرن العشرين، لقد شاء الحظ أن تهب للعديد من الكتاب فرصة لتعلمهم للجيل نفسه، كما هبنا لهم فرصة لتعمقهم بالهوية والخيال في الوقت نفسه، لقد شكّل هؤلاء الكتاب كوتبة من المبدعين في جميع أنحاء قارة أمريكا اللاتينية حتى إن كانت أساليبهم الأدبية متباينة، كما كانت المواضيع التي عالجها هؤلاء الكتاب موجودة في آدابهم على وجه التقريب، ولقد اتسمت إبداعاً عالياً بالجرأة، والزخرفة والتنميق، وطبعت بقف رائع، كانت إبداعاً بقايا سببريالية، ونوعاً من الجنون

النسوية وفاعلية «الذوتنة» في المجموعة القصصية «فياغرا»



نادية هناوي*

صورتها ومشاهدات تزجها في القصة على شكل رموش ولقطات وبواقعية ما بعد 2003، منتقدة إلى أجواء سردية هائلة والتخييل والواقع، وقد عكس تقسيم الفضاء القصصي إلى متن وهامش حالة التشظي والانكسار الذي يجعل الشخصية تتأزم، وأجدة نفسها قابعة وسطاً بين منطقتين يفصل بينهما النهر، كتوكيد للاشعوري على حالة الشخص بغيره والانفصال القصصي لديها. وإذا كانت المتن قد تسديتها الساردات والمسردات معا، فإن الحواشي هيمنت عليها الكتابية، متخذة منها متنوا موزايل للتمت السردية، غايته تدعيم السرد أخباريا وقائعا توكيدا لانتهاج الواقعية النقدية التي التزمت بها الكاتبة وسارت على ضوئها.

وتسرد أول قصة وعنوانها «خبير بأخاء» بضمير الغائب وبطلتها امرأة تعاني تضادا حياتيا يولد لديها شرخا نفسيا يجعلها جسدا مفصولا عن روحه، ومما يزيد التزام حدة بزوغ ثانوي مهمش وسلسلي فيتصاعد صوت الرغبة التي مصدرها العاطفة، مقابل شموخ الفكرة التي ممكنها العقل، كمتضادين داخل وعي الذات المؤنثة، فلا تجد خيارا غير أن تتخذ جانب الحياد فلا هي تتبع عاطفتها ولا هي تتخاف لعقلها.

وتدخلها صور تمر من حولها فترزق من رغبتها في الحياد مثل مورها بالقرب من دائرة التقاعد، أو اختفاء النوارس من الجسر، أو ثفرة تحيط بها، وغير ذلك من مشاهدات الواقع الراهن، فتختار أن تترك المكان/ بغداد، لكن الاستباق بخبر صحفي عن انتحار امرأة في النهر يقلب مسار الحدث القصصي، فتجد البطة أنها ليست مرافقة من ذاتها وحسب، بل بل أن هناك قوى خفية ترسم لها مسار ذاتها ولحظات حياتها، وتكون كتابة هذا الخبر مقصودة بكلمات مغلوطة الإملاء، كاشتغال فني يدعم المسار الموضوعي للسرد، معبرا عن التسارع اللاهث في تصيد الأختار من دون مبالاة إنسانيا بمحتواها، وما قد تتضمنه من صور مقززة ومرعبة غاصّة بالموسمي، فضلا عن عدم الاكترار لما تتضمنه تلك الأختار من أسماء أو أرقام.

وهي ما يوصل التزام إلى لحظة التوهج، فتقرر البطلة ألا تضمحل كالأخرين فتصمم لنفسها وجودا وتتغلغل على الواقع بتدوينه فيها، فارضا وجودها عليه بالقوة. وتتسدى بطلة قصة «خرايبط» كساردة ترصد بصوت الألتنا والواقع المختال بالشر والربع ومقطعة من هذا الواقع

صورتها ومشاهدات تزجها في القصة على شكل رموش ولقطات وبواقعية ما بعد 2003، منتقدة إلى أجواء سردية هائلة والتخييل والواقع، وقد عكس تقسيم الفضاء القصصي إلى متن وهامش حالة التشظي والانكسار الذي يجعل الشخصية تتأزم، وأجدة نفسها قابعة وسطاً بين منطقتين يفصل بينهما النهر، كتوكيد للاشعوري على حالة الشخص بغيره والانفصال القصصي لديها. وإذا كانت المتن قد تسديتها الساردات والمسردات معا، فإن الحواشي هيمنت عليها الكتابية، متخذة منها متنوا موزايل للتمت السردية، غايته تدعيم السرد أخباريا وقائعا توكيدا لانتهاج الواقعية النقدية التي التزمت بها الكاتبة وسارت على ضوئها.

وتسرد أول قصة وعنوانها «خبير بأخاء» بضمير الغائب وبطلتها امرأة تعاني تضادا حياتيا يولد لديها شرخا نفسيا يجعلها جسدا مفصولا عن روحه، ومما يزيد التزام حدة بزوغ ثانوي مهمش وسلسلي فيتصاعد صوت الرغبة التي مصدرها العاطفة، مقابل شموخ الفكرة التي ممكنها العقل، كمتضادين داخل وعي الذات المؤنثة، فلا تجد خيارا غير أن تتخذ جانب الحياد فلا هي تتبع عاطفتها ولا هي تتخاف لعقلها.

وتدخلها صور تمر من حولها فترزق من رغبتها في الحياد مثل مورها بالقرب من دائرة التقاعد، أو اختفاء النوارس من الجسر، أو ثفرة تحيط بها، وغير ذلك من مشاهدات الواقع الراهن، فتختار أن تترك المكان/ بغداد، لكن الاستباق بخبر صحفي عن انتحار امرأة في النهر يقلب مسار الحدث القصصي، فتجد البطة أنها ليست مرافقة من ذاتها وحسب، بل بل أن هناك قوى خفية ترسم لها مسار ذاتها ولحظات حياتها، وتكون كتابة هذا الخبر مقصودة بكلمات مغلوطة الإملاء، كاشتغال فني يدعم المسار الموضوعي للسرد، معبرا عن التسارع اللاهث في تصيد الأختار من دون مبالاة إنسانيا بمحتواها، وما قد تتضمنه من صور مقززة ومرعبة غاصّة بالموسمي، فضلا عن عدم الاكترار لما تتضمنه تلك الأختار من أسماء أو أرقام.

وهي ما يوصل التزام إلى لحظة التوهج، فتقرر البطلة ألا تضمحل كالأخرين فتصمم لنفسها وجودا وتتغلغل على الواقع بتدوينه فيها، فارضا وجودها عليه بالقوة. وتتسدى بطلة قصة «خرايبط» كساردة ترصد بصوت الألتنا والواقع المختال بالشر والربع ومقطعة من هذا الواقع

صورتها ومشاهدات تزجها في القصة على شكل رموش ولقطات وبواقعية ما بعد 2003، منتقدة إلى أجواء سردية هائلة والتخييل والواقع، وقد عكس تقسيم الفضاء القصصي إلى متن وهامش حالة التشظي والانكسار الذي يجعل الشخصية تتأزم، وأجدة نفسها قابعة وسطاً بين منطقتين يفصل بينهما النهر، كتوكيد للاشعوري على حالة الشخص بغيره والانفصال القصصي لديها. وإذا كانت المتن قد تسديتها الساردات والمسردات معا، فإن الحواشي هيمنت عليها الكتابية، متخذة منها متنوا موزايل للتمت السردية، غايته تدعيم السرد أخباريا وقائعا توكيدا لانتهاج الواقعية النقدية التي التزمت بها الكاتبة وسارت على ضوئها.

صورتها ومشاهدات تزجها في القصة على شكل رموش ولقطات وبواقعية ما بعد 2003، منتقدة إلى أجواء سردية هائلة والتخييل والواقع، وقد عكس تقسيم الفضاء القصصي إلى متن وهامش حالة التشظي والانكسار الذي يجعل الشخصية تتأزم، وأجدة نفسها قابعة وسطاً بين منطقتين يفصل بينهما النهر، كتوكيد للاشعوري على حالة الشخص بغيره والانفصال القصصي لديها. وإذا كانت المتن قد تسديتها الساردات والمسردات معا، فإن الحواشي هيمنت عليها الكتابية، متخذة منها متنوا موزايل للتمت السردية، غايته تدعيم السرد أخباريا وقائعا توكيدا لانتهاج الواقعية النقدية التي التزمت بها الكاتبة وسارت على ضوئها.

صورتها ومشاهدات تزجها في القصة على شكل رموش ولقطات وبواقعية ما بعد 2003، منتقدة إلى أجواء سردية هائلة والتخييل والواقع، وقد عكس تقسيم الفضاء القصصي إلى متن وهامش حالة التشظي والانكسار الذي يجعل الشخصية تتأزم، وأجدة نفسها قابعة وسطاً بين منطقتين يفصل بينهما النهر، كتوكيد للاشعوري على حالة الشخص بغيره والانفصال القصصي لديها. وإذا كانت المتن قد تسديتها الساردات والمسردات معا، فإن الحواشي هيمنت عليها الكتابية، متخذة منها متنوا موزايل للتمت السردية، غايته تدعيم السرد أخباريا وقائعا توكيدا لانتهاج الواقعية النقدية التي التزمت بها الكاتبة وسارت على ضوئها.

صورتها ومشاهدات تزجها في القصة على شكل رموش ولقطات وبواقعية ما بعد 2003، منتقدة إلى أجواء سردية هائلة والتخييل والواقع، وقد عكس تقسيم الفضاء القصصي إلى متن وهامش حالة التشظي والانكسار الذي يجعل الشخصية تتأزم، وأجدة نفسها قابعة وسطاً بين منطقتين يفصل بينهما النهر، كتوكيد للاشعوري على حالة الشخص بغيره والانفصال القصصي لديها. وإذا كانت المتن قد تسديتها الساردات والمسردات معا، فإن الحواشي هيمنت عليها الكتابية، متخذة منها متنوا موزايل للتمت السردية، غايته تدعيم السرد أخباريا وقائعا توكيدا لانتهاج الواقعية النقدية التي التزمت بها الكاتبة وسارت على ضوئها.

* أكاديمية عراقية



ألف كتاب وكتاب

ببال فضل*

موقفنا من الخنازير!

هل يمكن أن نجد تفسيراً عقلائياً لتحريم الهندوس ذبح البقرة، أو لكرهية اليهود والمسلمين للخنزير وتحريم لحمه، في حين تعتبره شعوب أخرى حيواناً مقدساً؟ وماذا عن تحريم شعب التايبارابي في غابات الأمازون لحوم الغزال واستطابتهم لطعم النمل؟ ولماذا يحب الصينيون لحوم الكلب ويحتقرون حليب البقرة؟ ولماذا يقوم زعماء الهندو الأحمر بحرق متلاكتهم ليلبثوا كم هم اغنياء؟ وكيف نفسر إيمان بعض الديانات بفكرة المخلص؟ ولماذا تلجأ بعض القبائل إلى شن حروب منظمة، حتى إن بدت مفاخرات خاسرة؟

يترجم مارفن هاريس مؤلف كتاب «مقدسات ومحرمات وحروب: الغزاة الثقافة» هذه الأسئلة في إطار تحليله لأنماط حياة شعوب مختلفة، تبدو لغيرها من الشعوب لا عقلانية وغير قابلة للتفسير، ليؤكد الكاتب - الذي عمل رئيساً لقسم الأنثروبولوجيا في جامعة كولومبيا الأمريكية - وكس حياته للبحث العلمي في بلدان مثل، البرازيل وموزمبيق والإكوادور وغيرها - على أن أنماط الحياة التي تعتبر بالغة الغموض لدى البعض، يمكن تفسيرها بدوافع سهلة الفهم، بدلاً من الاعتقاد بإجابة «أن الله وحده يعلم الجواب»، مشيراً إلى أن أنماط الحياة العقلية يتم في الغالب تغليفها بأساطير وخرافات تصبح جزءاً من هوية الشعوب، لكن ذلك يخفي الحقائق الغريبة للحياة الاجتماعية، فيصبح الجهل والخوف والتناقض عناصر أساسية للوعي اليومي لدى الشعوب عن بعضها بعضاً.

فصول الكتاب كلها متمعة، لكن أكثرها إمتاعاً هو فصله الأول الذي درس فيه المؤلف ظاهرة تحريم الهندوس للبقرة وتحريم ذبحها، حيث أن وراء ذلك احتياجات اقتصادية ووظائف اجتماعية قديمة تفسر ذلك التحريم، وتجعله تصرفاً عقلائياً لا لاستمرار الحياة بالشكل الملائم لئلا يؤمنوا بتلك القداسة. وفصله الثاني الذي يتناول فيه كراهية اليهود والمسلمين للخنزير، رغم استطاعته تحويل الحبوب والدرنيات إلى دهنون عالية الدرجة وبروتين بكفاءة تفوق أي حيوان آخر، في حين يسود الحسب التعصب للخنزير في مناطق نيوغينا والجزر الأسترالية جنوب المحيط الهادئ، حيث تعتبر الخنازير حيوانات مقدسة تقدم أضحيات إلى الأسلاف، وقبل إعلان الحرب وعند تحقيق السلام، فضلاً عن أكلها في المناسبات المهمة، وتنظيم ولائم في الأعياد لأكل كميات ضخمة منها، لأن الأسلاف الراحلين يحتاجون إلى لحمها، لدرجة أنه يتم تقطيع ما أكله الأسلاف الحيوان للمزيد، وحين تنتهي الوجبة يكون قطع الخنازير قد تضاعف حجمه، لتبدأ سنوات مضيئة لتربية قطع جديد تقضى عليه «عريضة شريرة أخرى»، وهو ما يثبت المؤلف أنه طقس شعبي يهدف وراءه حاجة عملية للنخيل من الخنازير، حين يزيد عددها عن الحد اللازم ويتحول إلى عامل إرهاب واستنزاف، أما تقديس الخنازير فيعود إلى أن ذبحها في الماضي كان يقلل من اضطراب أهل تلك المناطق في ظل ظروف اقتصادية عصيبة إلى أكل بنائهم وبناتهم دفعا للوح.

يستعرض هاريس تفسيرات الإدانة اليهودية والإسلامية للخنزير التي ترى أنه حيوان قدر يتفرغ في بوله وبأكل البراز، لكنه يشير إلى تناقض ذلك مع حقيقة أن الأبقار التي ترتى ضمن حيز مغلق تغوص هي الأخرى في بولها وروثها، كما أن الأبقار الجائعة ستأكل البراز البشري إن اضطرت، كما تفعل السكاب والدواجن ذلك، بدون أن يغير الأبعاد السعيد، فضلاً عن أن الخنازير التي تربت ضمن حظائر نظيفة يمكن أن تصبح شهيدة الحساسية للتلوث، وهو تناقض أدركه قداماً مثل موسى بن ميمون، أحد أبرز الشخصيات الدينية اليهودية وطبيب بلاط صلاح الدين في القرن الثاني عشر، الذي قال إن الرب قصد من وراء تحريم لحم الخنزير ضمان صحتها لشعبها، لأن لحم الخنزير «أثراً ضاراً وسيئاً»، ولذلك حين اكتشف في منتصف القرن التاسع عشر أن سبب أحد الأمراض الخطيرة هو أكل لحم الخنزير غير مكتمل الطهو، اعتبر كثيرون أن الاكتشاف إثبات أكد للحكمة الإلهية، التي أشار إليها ابن ميمون، لكن بعض اليهود «الإصلاحيين» اعتبروا في الاكتشاف دليلاً على عقلانية الكتاب المقدس الذي اعتبروا أن تحريمه للحم الخنزير يقتصر على اللحم غير المطبوخ جيداً فقط، وهو ما رفضه الحاخامات وهاجموه قائلين، إن الرب لو شاء أن يحمي صحة شعبه لأمرهم بأكل لحم الخنزير المطبوخ جيداً بدلاً من تحريمه كلياً.

يرى مارفن هاريس أنه حين تم اكتشاف أمراض خطيرة يمكن أن تنقلها الأبقار والماعز والأغنام والأصنة، فضلاً عن تحول لحم العجل غير المطبوخ جيداً إلى مصدر للتفيليات والديدان الشريطية الخطرة، لم يعد معظم اللاهوتيين اليهود والمسلمين ينجحون عن أسس واقعية لكرهية الخنزير، في حين أن هناك أساساً واقعية مقنعة للتحريم والكرهية، وهو أن تربية الخنزير كانت تشكل خطراً على سلامة المنظومات البيئية للمناطق التي عاش فيها العبرانيون القدامى والمسلمون الأوائل، والتي تعتبر مناطق وعرية قليلة السكان، تمتزج فيها الزراعة بالرعي، وفي ظل بيئة كهذه كانت الخنازير تستهلك تهديداً أكثر من كونها استثماراً، في عكس المجرآت مثل الأبقار والأغنام والماعز، التي تمتلك أجربة في مقدمة معدتها تمكنها بكفاءة من هضم العشب والأوراق المحتوية بشكل رئيسي على السيليلوز، أما الخنزير فلا يستطيع أن يعاين على العشب وحده، ومعظم ما يكسبه من وزن يأتي من الغذاء منخض السيليلوز كالمكسرات والدرنيات، خصوصاً الحبوب ما يجعله الماكنس المباشر للإنسان في طعامه.

يضيف هاريس إلى ذلك أن الخنزير سيئ التكيف مع المناخ الحار، ولأنه لا يملك نظاماً كافيًا لتنظيم درجة حرارة جسده، ويصرف النظر عن تعبير «تترقق مثل خنزير» الذي يشيع استخدامه حتى في البلاد الحارة للخنازير، فقد ثبت أن الخنازير لا تستطيع التعرق، كما أنها تموت لو تعرضت بشكل مباشر لأشعة شمس وحرارة جو فوق 98 درجة فهرنهايت، وهو ما يضطر الخنزير لتطبيق جلده مفضلًا للوح الطري، لكنه يغطي جلده ببول وبرازه إذا لم يتوفر له شيء آخر، وهو ما يجعل خنازير الحظائر تصبح أقدر بمقدار ما تكون درجة الحرارة أعلى، ما يعني أنه ليس من طبيعة الخنزير أن يكون قرأراً وإنما وجد، بل هي طبيعة المناطق الحارة التي تلجأ إلى ذلك.

لذلك يقول مارفن هاريس إن لحم الخنزير الطري والغني بالدهون، كان يمكن أن يتشكل أغراء في تلك المناطق، قد يغفل البعض في مقاومته طوعاً، فيلجس الضرر بالمجتمع المحيط، ولذلك جاء التحريم الديني لدى المسلمين واليهود لحل المشكلة، فاعتبر أن الخنزير ليست نجسة في الطعام، بل في اللمس، ليتم حظر استهلاكها أو تربيتها، ويتم الترتيب على تربية الماعز والأغنام والأبقار، ولأن إصرار المسلمين واليهود الذين يعيشون خارج الشرق الأوسط على مراعاة قواعد دينهم في تحريم الخنزير، لا يصلح معه التفسير البيئي، يعتمد هاريس تفسيراً آخر، يرى أن للمحرمات مهمة اجتماعية، هي مساعدة الناس في النظر إلى أنفسهم كجماعة متميزة، خصوصاً لو لم تكن قواعد دينهم تلك مستحرمهم بدرجة سافرة من عناصر غذائية لا بدائل متوافرة لها، وهو ما ذكرني بمقولة صديق من سفاحي الأسماك، قال بعد وليمة إسكندنافية حافلة، إن الشيء الوحيد الذي كان سيضطره للردة عن دين الإسلام لو كان قد قضى بتحريم السمك والجبري، فأحمد الله الذي أعاننا.

«مقدسات ومحرمات وحروب: الغزاة الثقافة» - مارفن هاريس - ترجمة أحمد م. أحمد، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات



* كاتب مصري

التشكيلية السورية رولا أبو صالح: الأطفال أقرب جسر إنساني للتعبير النقي

حاورها عبدالله الحيمر:

بحساسية جديدة وبخطاب بصري مختلف تأتي الفنانة التشكيلية السورية رولا أبو صالح طارحة أمام المتلقي إشكالية الوجود الإنساني من خلال عالم الطفولة، من حيث تجسيد وجوده.. من أين جاؤوا؟ وإلى أين يذهبون؟ ما هو حاضرهم ومستقبلهم في حياة لم يختاروها؟ ما شرعية هذه الأسئلة، كان معها هذا الحوار..



رولا أبو صالح

الفن قادر على إحياء ما فقدناه

□ في دمشق، أصبحت الحرب قاعدة والسكينة استثناء، كيف كانت رؤيتك التشكيلية في نسج خطاب إيديولوجي هذا المخزون الحضاري لأول مدينة في التاريخ؟
□ مكان مثل دمشق يحمل في نسيجه مخزوناً هائلاً من الطاقات الروحية التي عاشت فيه، إنها مكان مقدس يعكس طاقته السحرية على سكانه، وعلى الرغم من المأساة والحروب ولكن الفن هنا ارتقى لدرجة يصاهي فيها الفن العالمي، الانفتاح الحضاري في البلد لم يعزبه سلباً بفعل الأوضاع بالتراجع ثقافياً، بل بقيت دمشق في تقدم مستمر لجهة الإنسان، تدافع عن نفسها وأهلها بالبن ضد كل التعب والانتظار.

□ في دمشق، أصبحت الحرب قاعدة والسكينة استثناء، كيف كانت رؤيتك التشكيلية في نسج خطاب إيديولوجي هذا المخزون الحضاري لأول مدينة في التاريخ؟
□ مكان مثل دمشق يحمل في نسيجه مخزوناً هائلاً من الطاقات الروحية التي عاشت فيه، إنها مكان مقدس يعكس طاقته السحرية على سكانه، وعلى الرغم من المأساة والحروب ولكن الفن هنا ارتقى لدرجة يصاهي فيها الفن العالمي، الانفتاح الحضاري في البلد لم يعزبه سلباً بفعل الأوضاع بالتراجع ثقافياً، بل بقيت دمشق في تقدم مستمر لجهة الإنسان، تدافع عن نفسها وأهلها بالبن ضد كل التعب والانتظار.

ببعضنا بعضاً أحوال إعادة إنتاج الأفكار كما أراها من زاويتي، ولكن تحتهم عليك الظروف العزلة عندما يكون هدفك هو البحث عن الحقيقة والتأمل في الكون، ونحن مغيبون ونأتمون لدرجة أننا نفضل ولا نعي تحدثنا بأقوالنا وعقولنا مشغولة عن فلترة الكلمات، مشغولة عن فلترة الأحداث، اتساءل لماذا نحن بحاجة ماسمة للاستيقاظ؟ لأي درجة نحن مبرمجون؟ لهذا عندما نأمل نتفح أعيننا على عالم آخر، نرى ما لا نراه في الواقع ونلمس ما لا يمكن لسه في الحقيقة، وعندما نعود من هذه الرحلة، نعود لننغم في أحداث واقعتنا، نعي أحياناً، نراقب ما يحدث فينا وما حولنا نفلح حينها بالاستيقاظ، ثم ما نلبث أن نغوص مع المحيط لنغفوس من جديد.



يوسف المحسن*

خلفية للصراع بين «سي أي أيه» وتنظيم ما يعرف بـ«القاعدة»، فالهدف من العمليات هو قتل أكبر عدد من الناس ولي ذراع الأميركيين في المنطقة وفي أمريكا ذاتها، يقول أبو هوفمان في واحدة من حوارات الفيلم «عدوك يتكيف مع الحرمان، الحرب الطويلة تزيد إصراراً، مع كل نبأ للموت، علينا مواجهة تحول الرأي العام من منزعج إلى معارض إلى شديد المعارضة، فالرهان على القتل وعلى الوقت والتغيير في المزاج العام.

والأكتايب المتبادلة بين عملاء المخابرات هي المحرك للأحداث، في ما كان الخطب الرومانسي الذي مثله قصة الحب البنسرة بين العميل روجر فرييس وعاشقة (غليشيفته فرانسيس) المعرضة الإيرانية المقيمة في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في جبل الحسين في عمان مقحماً وزائفاً ومحشواً كمثل أحداث أخرى في الفيلم، قصة حب بلا دوافع وغير مبررة لضابط كبير في المخابرات الأمريكية، الأكتايب جعلت من الجميع هدفاً سهلاً، وما يحسب للفيلم أنه قدم المثقلة فرهاني كأول إيرانية تشارك في إنتاج هوليوودي كبير ساعداً في ذلك اتقانها للغتين الفرنسية والإنكليزية إضافة إلى الموسيقى.

الخروج ريديلي سكوت ليس بالجديد على إيصال رسائل التنبؤ بالشرق قبل وقوعه، حين توقع عبر هذا الفيلم 2008 إعلان المتشددون لدولتهم الزعومة، الذي تحقق في عام 2014، فقد سبق وقدم فيلمه المثير للجدل «سقوط البلاك هول»، الذي يصور عملية تحطم مروحيةتين أمريكيتين في الصومال قبيل الهجوم على برج التجارة العالمي في الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، فيما احتوى فيلمه «كتلة أكاذيب» على عبارتين مثيرتين للجدل يتهم في الأولى دولة بعينها بتحويل المبعوثات المتشدد، ويوضح في الأخرى سرّاً مخابراتياً لم يتم التاكسد من صحته، وهو أن بين لادن «قام بإطعام الزرقاوي للكلاب حين أصبح أقوى منه»، وهي معلومات تم وصفها بخواطر للآثار من قبل متابعين غربيين، لكن من يدرس سيرة الروائي ديفيد آر إغناطيوس وسيرة كاتب السيناريو وليام مونايسان لا يجد ضيراً ما كان التفكير يمدى دقتها، فدكتلة أكاذيب» حاول أن يوجه الأضبع حول نشاطات وفعاليات تقسم بها أجهزة مخابراتية وصلت لإطلاق النار في أماكن عامة وبحضور مدنيين، وهو بذلك يكشف الوجه الأكثر قتامة من الحروب، تراكم الأكتايب يفضح حروباً داخل حروب، فيما تبقى القيمة الفنية للفيلم مستقلة من كونه عبارة عن معزوفات صورية متفرقة على حائط واحد وإن تعددت الأمثلة.

* ناقد سينمائي عراقي

رسائل التنبؤ السينمائي بالشر

«كتلة أكاذيب» صنعت فيلماً هوليوودياً صادقا



عندما تجتمع الأكاذيب فلا بد أن ترسم ملاح مغامرة، حقيقة يمكن أن تصل لمن شاهد فيلم «كتلة أكاذيب» للمخرج ريديلي سكوت، الفيلم الأمريكي الذي صُنع من الأفلام حرب العراق صوّرت مشاهده في الأردن وأماكن من الشرق الأوسط وأوروبا والعاصمة الأمريكية واشنطن، وهو مأخوذ عن رواية بالأسم ذاته للكاتب ديفيد آر إغناطيوس صاحب الفأني روايات والصحافي والحمر السياسي وكاتب المقالات ذائع الصيت في صحيفة «واشنطن بوست».

الفيلم كتب السيناريو له وليام مونايسان، وهو من أقسام الحركة والجاسوسية والإثارة ويدور حول ملاحظات تقوم بها المخابرات الأمريكية «سي أي أيه» لخططات إرهابية يجري التحضير لها في العراق وأماكن من الشرق الأدنى

(المعروف اصطلاحاً بالشرق الأوسط) تستهدف أوروبا وأمريكا، حيث يُعد العميل روجر فرييس (دي كايرو) والمجن حديثاً كمدبر للعمليات في المنطقة مخططاً يمثل عملية تفجير افراضية تستهدف قاعدة أنجريك الجوية في تركيا ليستدل من خلالها إلى الخلية المتشعبة، فرييس كان قد حصل على المعلومات حول المخطط من وكز داهمه في مدينة تكريت العراقية، دلّ لإشارات أولية وأرقام هواتف وصور ومقاطع فيديو للمتشددين.

صحتها بعد أعوام من إنتاج الفيلم، ويتأكد ذهب إليه أنه هوفمان حين تثير مرمكات المتشددين دوائر من الغبار حول العميل فرييس قبل أن تتخطفه من الصعراء متغلبة على الرقابة الجوية، إذ تتفرق المرمكات في اتجاهات عدم له يتم تحديد صير فرييس بعدها، ليتم اقتياده إلى مخبأ تحضيراً لإعدامه، العميل هوفمان الذي أدى دوره ببراعة الممثل النيوزيلندي راسل كرو المولود في السابع من أبريل/نيسان عام 1964 والحاصل على الأوسكار بعد أن رُشح لثلاث مرات، وقبلها رشح لجائزة الغولدن كلوب في خمس مناسبات، وهو بطل فيلم «روبين هود» 2010 وفيلم «عقل جميل» 2001، عبر عن زاوية أخرى من الصراع المبني على سوق الأكاذيب والافتراضات.

الحوارات هي التي حملت رسائل الفيلم، فلا شيء جديد قدمته الكاميرا أو الموسيقى أو المؤثرات، تأنيث المشاهد وحركة الكاميرا وإيقاع الفيلم لم يظهر براعة سينمائية بقدر ما أحال الإبلاغ الكعبي من الضخ الانفعالي الذي ارتكز عليه كاتب السيناريو في تكوين المشاهد التي جزئيات منفصلة، والأماكن التي تـوزع فيها



التعليقات من الفيلم

التدخل الإيراني في سوريا محور فيلم يحقق نجاحا في طهران

بشار الاسد ضد الجهاديين والمعارضة المسلحة إلا أن هذا الوجود الإيراني لا يظهر كثيرا في الفيلم باستثناء الشخصيتين الرئيسيتين. فتركز الكاميرا أكثر على «جرائم» تنظيم الدولة الإسلامية على ما يؤكد الخرج الذي اشتهر بأفلام حول الحرب العراقية - الإيرانية (1980-1988). والتقت وكالة فرانس برس المخرج حاتم كيا في مركز أوج الثقافي في وسط طهران. ويعمل الحرس الثوري الإيراني هذا المركز الذي أنتج الفيلم. ويوضح حاتم كيا «أزدت من خلال هذا الفيلم أن أظهر الواقع قدر المستطاع».

ويضيف «هذا الفيلم ليس سياسيا بل إنساني فلدينا قتلة من جهة وأشخاص قدموا مساعدة لخفض الجرائم من جهة أخرى. هكذا يكون التاريخ».

ومضى يقول «نتيجح الولايات المتحدة باستعمار بأن عددا كبيرا من جنودها نزلوا في منطقة نورماندي لانقاذ البشرية (خلال الحرب العالمية الثانية) هذا ما حصل بالتحديد هنا في الشرق الاوسط حيث أردنا أن نساعد الناس الذين تتشارك معهم الديانة نفسها والثقافة نفسها». إلا أن الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل ترى في الانخراط الإيراني في النزاع السوري عاملا «مزعجا» للاستقرار الإقليمي. وتعتبر إسرائيل التي قصفت الخميس الماضي عشرات



وتبلغ ميزانية الفيلم الروائي الطويل مئة مليار ريال إيراني (مليونان و375 ألف دولار) وقد حقق حتى الآن 113 مليار ريال (حوالي مليونين و684 ألف دولار).

هذا الفيلم الذي صُوّر في سوريا وإيران يتضمن الكثير من المؤثرات الخاصة وهو من إخراج إبراهيم حاتم كيا.

ويروي الفيلم بوثيرة تشويقية سريعة قصة رجل وابنه وهما طياران عسكريان إيرانيان يتواجهان مع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

إضافة إلى ممارساته في سوريا والعراق وضلوعه في هجمات في أوروبا، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية كذلك مسؤوليته عن اعتداءات في طهران أسفرت

عن سقوط 17 قتيلا في حزيران/يونيو 2017.

في نهاية الفيلم يضحى الابن بنفسه لإنقاذ والده ورفاق آخرين وقعوا في قبضة تنظيم الدولة الإسلامية. ويسمح كذلك باحباط هجوم انتحاري جوي على القصر الرئاسي في دمشق الأمر الذي أفر إلى حد البكاء في وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عند مشاهدته الفيلم على ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية.

وقال شهابي وهو طالب لدى خروجه من دور سينما في طهران لوكالة فرانس برس: «أشعر أن الفيلم يعكس صورة ما يحصل في المنطقة أقرب من تلك التي تروج لها وسائل الإعلام الأجنبية»، مضيفاً أن الانخراط الإيراني في سوريا هو رهانا «الموضوع الأبرز في العالم بأسره».

وأرسلت إيران إلى سوريا آلاف المقاتلين الإيرانيين أو الأفغان «المطوعين» فضلا عن «مستشارين عسكريين» من الجيش والحرس الثوري للقتال إلى جانب قوات

مهرجان القاهرة السينمائي يغيب عن «كان» ومهرجان الجونة يحضر بقوة

القاهرة - «القدس العربي»

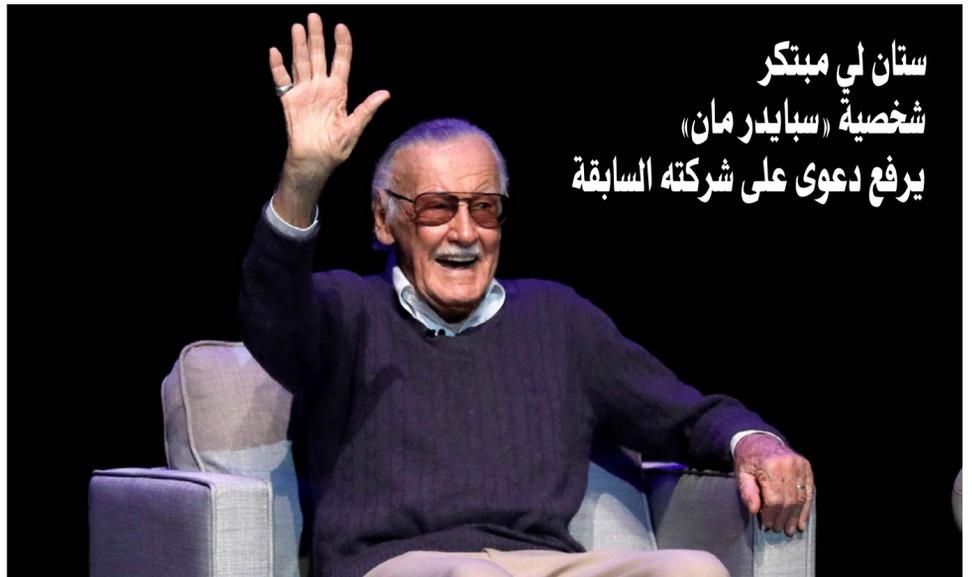
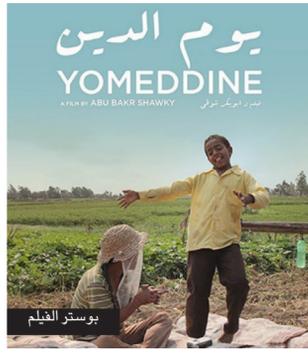
من فائزة هندواي:

للعام الثاني على التوالي يغيب مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن مهرجان «كان» حيث لم تقم مصر جناحا في سوق المهرجان كما كان يحدث في الفترات السابقة ولم يظهر اسم المهرجان في أي فاعليات هامشية، كما غابت وزيرة الثقافة ولم ترسل مندوبا عنها لحضور العرض الأول للفيلم المصري «يوم الدين» المشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان. على العكس من ذلك ظهر مهرجان الجونة السينمائي حديث النشأة بقوة في فاعليات المهرجان حيث أقام نجيب ساويرس مؤسس المهرجان حفل استقبال بالتعاون مع مجلة فاريتي على هامش

فاعليات مهرجان «كان» السينمائي، وذلك في إطار الإستعدادات الخاصة بإطلاق الدورة الثانية لمهرجان الجونة السينمائي والتي ستعقد في الفترة ما بين 20 إلى 28 سبتمبر/أيلول 2018.

كما شهد الحفل حضور الراعي الرئيسي للمهرجان سميح ساويرس وتواجد قويا من نجوم وصناع الأفلام وممثلي وسائل الإعلام الدولية، بما يعكس النجاح القوي الذي تحقق على المستوى الدولي نتيجة المشاركة الفعالة لوفد مهرجان الجونة في فعاليات «كان» السينمائي.

مهرجان الجونة السينمائي انطلق في العام الماضي وولد قويا حيث ضم برنامج المهرجان 70 فيلما من أفضل الانتاجات السينمائية المصرية والعربية والعالمية، وتجرى حاليا الإستعدادات لإطلاق الدورة الثانية من المهرجان.



ستان لي مبتكر شخصية «سبايدرمان» يرفع دعوى على شركته السابقة

ان شركة «سامسينغ انترناشونال» الصينية الشارية ستحصل على الحقوق الحصرية لاستخدام اسمه وصورته، ويؤكد لي ان مسؤولي «بي او دبليو» استغلوا عند التوقيع، حزنه لوفاة زوجته وضعف نظره ما منعه من قراءة الوثائق، ويشكك ايضا في انه هو فعلا من وقع العقد.

ويشككي لي في الدعوى التي رفعها على ان الشركة «استولت على حساباته الشخصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي»، ولم تعلق الشركة حتى الان على هذه الاتهامات. وكان ستان لي في الفترة الاخيرة موضع شكوى تقدمت بها معالجة فريديانية تتهمه بالاعتداء الجنسي بعد أشهر قليلة على اتهامات اخرى مماثلة ساققتها مرضات اعتنيت به في منزله، ونفى ستان لي عبر محاميه ان يكون ارتكب اعتداءات كهذه.

حمى الزواج الملكي تنتشر في ويندسور

■ ويندسور (الملكة المتحدة) - أف ب: ترفرف الاعلام البريطانية في الجو وتنعكس الشمس على عديسات كاميرات التلفزيون وينتشر السباح بأعداد كبيرة في الشوارع إذ تشهد ويندسور حركة نشطة جداً قبل أيام على الزواج الملكي في 19 أيار/مايو.

اشترت بيانكا لوزادو وشاحا ليلكسي اللون مزينا بصور للأمير هاري وعروسه ميغن ماركل من متجر في الشارع.

وتقول المرأة الهندية التي تعمل خبيرة تجميل في بومباي «نحن من كبار المعجبين بالعالمة الملكية»، ويضيف زوجها آلن «حضر والداي زفاف تشارلز وديانا سنة 1981 وكنت في الثانية من العمر ومنذ ذلك الحين ونحن نتتبع مستجداتهم».

في الجهة المقابلة من الشارع، تتعمق كارول فيرغوسن (63 عاما) بأشعة الشمس الدافئة في أحد المقاهي وهي تفكر في الطريقة المثلى لتأدية جولة العروسين في المدينة بعربة تجرها أحصنة بعد مراسم الزواج في كنيسة القديس جاورجيوس في قصر ويندسور.

ومن المتوقع توافد عشرات آلاف الأشخاص إلى هذه البلدة الصغيرة الواقعة على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً غرب لندن، لذا تريد كارول فيرغوسن أن تصحوا باكراً. وهي تقول «افترض أننا سننتظر وقتاً طويلاً قبل زواج فرد آخر من العائلة الملكية، لذا يستحق الأمر العناء»، وهي من كبار متبعي أخبار العائلة الملكية، لا سيما منهم هاري الذي تقول عنه «يبدو سعيداً جداً وميغن امرأة حسنة في نظري».

وبعد الأمير هاري من الأكثر شعبية بين أفراد العائلة الملكية، وهو كسب ود الكثيرين إثر خسارة والدته في حادث ماسوي وارثابه بعض الهفوات في شبابه. وتصرح ماتي دي بروين (68 عاماً) الأنثية من كايب تاون في جنوب أفريقيا «يحق لهاري أن يكون سعيداً في حياته»، وهي تحبذ الضجة المحيطة بحضورات الزفاف لكنها ستفادي «جنون» يوم العرس.

تستقبل ويندسور السياح على مدار السنة وكثيرون من الزوار الوافدين إليها هذا الأسبوع خططوا لسفرتهم قبل الإعلان عن موعد الزفاف وموقعه بكتير. ويقول المهندس الألماني مارتن كيرشنر (48 عاماً): «لا يهمني الأمر فنحن نمضي إجازة، لكن من الجميل رؤية كل هذه الطواقم التلفزيونية».

وكثيرون هم البريطانيون من أبناء المنطقة الذين يتتبعون بحماس تحول بلدتهم التي باتت عدد كبير من عناصر الشرطة منتشراً فيها، ويقول ستيف برادلي (59 عاماً): «لم تعد هناك نفايات مرمية في الشارع، إنه أمر جيد».

وهو يروي أصدقاء من البرازيل أتوا خصيصاً للمناسبة، من بينهم كونسويلو أليدا (33 عاماً) التي لا تخفي حماسها الشديد. وتخبر الشابة «إن الأمر مثير للاهتمام، فنحن ليست لدينا ملكة وميغن تبدو كاي شخص من عامة الشعب، وكنت أمل أن أراها على الشرفة لكنني علمت أمس أنها لن تخرج. لا بأس بذلك، وأنا متحمسة جداً لرؤية القستان».

تجتاح حمى الزواج ويندسور وصولاً إلى لندن. وتصطبغ حافلات المعجبين في جولات إلى قصر كينسينغتون مقر العروسين.

ويستمتع أريك ماركي (40 عاماً) الآتي من واشنطن بهذه الجولة التي يقدم فيها الشاي الكريما، وهو يقول «منذ كنت في الحادية عشرة من العمر، كنت ذاك الأمريكي الغريب المسحور بالعائلة الملكية».

وتشيد مواطنة كريستالين جينيتيز (40 عاماً) من فلوريدا بميغن ماركل المعروفة بالترزاهم قضايا المرأة. وتقول عنها «أنا أعشقها وأفخر كثيراً به».

في نظر شارون هنزل (54 عاماً) الأنثية من وسط إنكلترا، إن «وليام وهاري قريبان من الناس، أكثر من تشارلز». وتقول ابنتها لورن «استغرق الأمر وقتاً طويلاً ليجد (هاري) فتاة أحلامه وهي حتماً شريكة حياته».



حل اللغز السابق

2	6	4	8	3	5	7	9	1
7	5	8	9	1	6	4	3	2
9	3	1	7	2	4	8	6	5
1	4	9	2	7	3	5	8	6
5	7	3	4	6	8	1	2	9
6	8	2	1	5	9	3	7	4
3	2	5	6	8	1	9	4	7
8	9	6	5	4	7	2	1	3
4	1	7	3	9	2	6	5	8

الجدي

تفاجئك بعض تصرفات الشريك وتفوره غير المبرر منك، لكنك تتروى على أمل أن تعرف الأسباب الكامنة وراء ذلك

الدلو

في مفترق المهنة أولويات عليك أن تعيرها الاهتمام أكثر من غيرها، فتجد أن لا مفر من البدء بها لتحصل على النتائج المتوخاة

الحوت

يشعر الشريك هذا اليوم أنه آخر من تفكر فيه، لا بل قد يراوده التفكير أنك لا تهتم بمشاعره على الإطلاق

الميزان

أمورك المهنية هادئة اليوم وكما تتمنى، وتجيد طريقة التعامل مع الزملاء وتجد الحلول للقضايا المعقدة

العقرب

حان الوقت لتحقيق هدفك المنشود، لكن عليك حسن الاختيار بين العروض المقدّمة إليك لتلا تخسر في لحظة ما بنيت على مدى سنوات

القوس

يطلب منك إعداد جداول بيانية، فلا تشعر بالتوتر لأن كل ما عليك فعله هو التفكير جيداً وتشغيل عقلك فتنتج المطلوب منك أسرع مما تتوقع

السرطان

حان الوقت لتحقيق حلمك ألا وهو الارتباط بالشخص الذي تعتبره يرضي طموحاتك ويكون الأقرب إلى طباعك

الاسد

تحتاج اعتباراً من اليوم إلى الاهتمام بالشريك، وإلى المرونة في التعاطي معه بعيداً عن الاستعزاز، فهو لا يستحق منك إلا الخير

العذراء

يوم غني بالمفاجآت وبالتغيرات غير المتوقعة، إنما تكون جميعها في مصلحتك المهنية وتحقق لك بعض المكتسبات

ابراج

الحمل

تفاجئك بعض تصرفات الشريك وتفوره غير المبرر منك، لكنك تتروى على أمل أن تعرف الأسباب الكامنة وراء ذلك

الثور

حسّن الشريك بالراحة والأمان والحب الصادق له، وأفصح له عن مكونات قلبك ومشاركه تجاهاه

الجوزاء

تحتاج إلى مزيد من ممارسة التمارين الرياضية للحفاظ على مستوى لياقتك البدنية،

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		1		3				
	8		9		5			
	5		3			2	1	
		6			5	3		
		8			6			
	4	3			8			
1	6			3		8		
			2	9		7		
				8			3	

مسلسلات رمضان المصرية بدون النجوم التقليديين... ليلى علوي ونادية الجندي ونبيلة عبيد وإلهام شاهين خارج السباق

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

ظلت المنافسة لسنوات طويلة منحصرة في شهر رمضان بين عدد من نجومات الشباك في السينما، خاصة بعد أن أغلقت السينما أبوابها وبانت الفرص فيها شححة، وقد تيارت كل منهن للإستحواذ على اهتمام الجمهور المصري والعربي بالاعتماد على التاريخ الغايت لهن، فنادية الجندي التي لقيت ذات يوم بنجمة الجماهير وامتدت لها الطوابير أمام دور العرض لنحو كيلو متر واستخدمت الكرايبج لتفريق الجموع الغفيرة من الناس لفض الاشتباكات الدائمة، هي ذاتها التي توارت عنها الأضواء وأصبح ظهورها الموسمي مرهوناً بالمساعي الشخصية والبحث المضي عن فرصة مناسبة لتقديم اللائق بها وبالمرحلة العمريّة، وهو أمر جد صعب على فنانة كانت تصلا الدنيا ضجيجاً وصخباً وتخيّر من بين عشرات السيناريوهات المعروضة ما يلائمها، وحينئذ يكون الفتح المبين على كاتب السيناريو والمخرج والبطل الذي يقف أمامها.

نبيلة عبيد

ولم تتجاوز المرحلة الراهنة نادبة الجندي فحسب، لكنها تجاوزت كذلك بقية النجمات المنافسات، فنبيلة عبيد التي قدمت منذ سنوات دورها المهم في مسلسل «العمة نور» وكان لظهورها التلفزيوني وقع خاص، فقدت جزءاً من برقيها بفعل توافد الأجيال وتقلص المساحة المتاحة لها، وفي رد فعل طبيعي لحالة الاستياء من تغيير المناخ وتبديل الفصول الدرامية الموسمية وهبوب رياح الوجوه الجديدة، ملت نبيلة عبيد من فكرة البحث عن الحيثية الأولى المفقودة والتي توافرت لها فترة طويلة، ويثبت من محاولة استرداد المكانة الجماهيرية المتميزة التي كانت عليها وقت أن قدمت أعمالها السينمائية الكبرى: «حارة برجوان»، «الراقصة والسياسي»، «الراقصة والطبال»، «اغتيال مدرسة»، «كشفت الستور»، «شادر السمك» و«قصبة سمحة بدران» إلى آخر قائمة أفلامها المهمة.

وحيث لكل زمن فرسانه كما يقول المثل الشعبي، فقد كان الاعتراف من جانب النجمتين الكبيرتين بالواقع الجديد هو الغضبية الحقيقية



نبيلة عبيد



نادية الجندي

لهن والذي ترجع في صورة ترفع أو انسحاب هادئ من حلبة المنافسة الشرسة وغوغائية التقييم القائم على معايير الجاذبية والسنن من دون النظر إلى المسألة الفنية وتراكم الخبرات والتاريخ الطويل من الإجداد والتعيز.

ليلى علوي وإلهام شاهين

والغريب أن ظاهرة الانسحاب أو الانتظار الطويل شملت نجومات أخريات أصغر نسبياً في العمر فضلن الابتعاد بشكل مؤقت عن زحمة رمضان والموسم الدرامي المشحون بالتوترات والانفعالات، فهناك ليلى علوي التي كانت قبل وقت قريب فرس الرهان الرابع

باحثون يستنبطون معادلة لاستباق نجاح الأغاني

باريس - أف ب: أعلن باحثون الأربعاء أنهم اكتشفوا وصفة لفرصة إن كانت أغنية ما ستحقق نجاحاً كبيراً، وفق ما جاء في دراسة نشرت في مجلة «رويال سوسايتي أوب ساينس».

وقالت ناتاليا كوما رفا من جامعة كاليفورنيا في إيرفان التي ساهمت في إعداد هذه الدراسة

«نجحنا في استباق نجاح الأغنيات حسب موصافها الموسيقية».

وشملت هذه الدراسة نصف مليون أغنية صدرت في بريطانيا بين العامين 1985 و2015 من أساليب موسيقية متعددة، من البوب إلى الروك مروراً بالجاز والموسيقى الكلاسيكية والتكنو. وبالاستناد إلى هذه البيانات، حدّد

الباحثون خطوطاً عرضية للأعمال الموسيقية المنتجة حالياً، أبرزها ازدياد الأغاني «الكتبية» على حساب تلك «الفرحة»، وتزايد العزوفات الملائمة للرقص أو الاسترخاء.

وهم خلاصوا إلى أن «الأغنيات الضاربة كبراً بالضرورة، وبإلا تمكن الجميع من تأليف أعمال تلقى رواجاً»، على حدّ قول الباحثة.

شابة يمنية تمنع صناعة العقيق من الموت في زمن الحرب



صفاء فقيه في مشغلها



بمحو هذا التاريخ، ويشكل النزاع المسلح بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين المتواصل منذ سنوات، مصدر التهديد الأكبر للثروة التراثية التي تمتلكها أفقر دول شبه الجزيرة العربية، وبينها مدينة زيد التاريخية وصنعاء القديمة ومدينة شبام التي تعرف باسم «مانهاتن الصحراء».

وجمع هذه المدن أدرجت على قائمة مواقع التراث العالمي المهددة بالخطر التي تعدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

ويشتهر اليمن بصناعة الأحجار الكريمة وبينها «العقيق اليمني» الذي يستخدم في السلاسل والخواتم والأحزمة، وكذلك في الخناجر العربية التقليدية المعروفة باسم «الجنبية».

وتعود هذه الحرفة إلى مئات السنين، وكان يمتثلها المسلمون واليهود على حد سواء.

وقبل اندلاع الحرب الأخيرة، كانت العاصمة صنعاء معروفة بأنها موطن صناعة الفضة والأوشحة الملوّنة. وقد تراجعت هذه الحرفة بعدما سيطر المتمردين على المدينة التاريخية في أيلول/سبتمبر 2014 وطردوا منها الحكومة المعترف بها دولياً.

وفي آذار/مارس 2015، تدخلت السعودية على رأس تحالف عسكري دعماً للقوات الحكومية، الأمر الذي أدى إلى تفاقم النزاع، وتدمير اقتصاد البلد

الفقير. لكن رغم الظروف الصعبة التي تمر بها صنعاء خصوصاً، واليمن عموماً، استمرت صفاء في مزاولتها الحرفة التي تحب، لتصنع على مدى سنوات مئات الأحجار الكريمة عند طلب الزبائن. وتعود رغبة الشابة في اتقان هذه الحرفة إلى والدها الذي شجعها على ذلك، في مواجهة العادات والتقاليد التي تفرض على المرأة في هذا المجتمع المحافظ الابتعاد عن مهن ممانلة. وأظهرت آخر الإحصاءات الرسمية في العام 2013 عدم مساواة بين الجنسين في عدد مجالات بينها التعليم العالي إذ أن 185 رجلاً يتلقون تعليمهم هذا، في مقابل كل 100 امرأة، واستطاعت صفاء مع زميلات أخريات أن يدرسن المهنة في مؤسسة حكومية رغم معارضة البعض، وتخرجن منها في العام 2011.

وتوضح «كانت هناك معارضة، من الرجال خصوصاً (...) لكن عائلتي دعمتني».

في حرب اليمن المتواصلة منذ سنوات بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين، قتل نحو عشرة آلاف شخص ودخلت البلاد في أزمة غذائية وصحية هي من بين الأخطر في العالم.

إلا أن أكثر من تخشاه صفاء هو أن تمنعها الحرب من مزاولتها حرفتها. وتوضح «لقد مضيت في اتقان هذه المهنة لأنني أحييها. إنها الحقيقية»، وتابعت «فروي في هذه الأحجار قصصاً مختلفة (...) أعلم أمراً جيداً كل يوم».

صنعاء - أف ب: تبدو صفاء فقيه وهي تعمل على صناعة العقيق اليمني وأحجار كريمة أخرى، منزلة عن محيطها وغارقة في جو من الهدوء والتريز بعيداً عن الحرب التي تمزق بلدها الفقير منذ سنوات.

ورغم الدم الظاهر تحت أظفارها، تدخل الشابة اليمنية الجريئة بيديها العاريتين، حجر عقيق أزرق في النار المتوهجة، ثم تدبره برفق وهي تضعه في القالب المخصص له.

وتنتقل صفاء بينما لا تزال حرارة الحجر مرتفعة، للجلوس خلف عجلة متحركة، فسي يديها حجر العقيق، تمرره فوق العجلة وهي تحاول أن تضفي أكبر قدر من النعومة على أطرافه.

تتمر دقائق يتحول معها الحجر من جسم غير متواز، إلى حجر مقطع يتناسق تام، يلعب في الضوء بشكل مبهر.

وتروي صفاء صاحبة العينين البنيتين أنها تحب هذه الصناعة «رغم أنها تسبب لي الأمراض أحياناً»، مضيفة «أحب أن أكون بين الأحجار الكريمة وأحب الإحجار نفسها. هذا شغف حقيقي بالنسبة لي».

ويذكر اليمن بكليات كبيرة من العقيق، وكان هذا البلد الواقع في أقصى جنوب شبه الجزيرة العربية موطن ملكة صاف التي قدمت للملك سليمان الذهب والجواهرات والأحجار الكريمة التي أتت بها من هذه المنطقة. لكن بعد مرور آلاف السنين، تهدد الحرب



فضائيات وأرضيات

لانيدي شريف حسين جديداً! الصليبيون يخافون من الصلوات.. سنوات الجزيرة العجاف مع أبو هلاله وقرآن في السفارة!

لينا أبو بكر *

الخاصون الذين غابوا عن مراسم افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، أو الذين اختبأوا بالأحرى، هم في حقيقة الأمر أخطر المدعوين، لأنهم الشركاء العلويون في هذه الجريمة، التي ما خفي منها أعظم مما يظهر لك، بل إن غيابهم الجبان عزز حضورهم السري أكثر، ولو أنك رأيتهم بين المدعوين لما أحسست بوجودهم بهذا القدر الذي كرسه اختبأؤهم، بحيث تفضهم قاعة هروبهم أتبع مما يفعل ظهورهم البنفسج على الشاشات، لينذركم بالجوهري حين قال: «... ووجه الغمر سافراً أخف منها شروراً وهي لتلتفت / لا يَغضبن سادة تُخشي معزيتهم / بل المرّة في أن يَغضب الخدم»....

حسناً إذن، من أين تأتي البشارة؟ تأتيك من الجزيرة، فخصوصية الجزيرة التي تميزها عن غيرها تكمن في ريادتها الوطنية قبل الإعلامية، وما أداه إلياس كرام وفيروز زياتي، هي حلقة «ما بعد النكبة»، إلا دليل دامغ على عودتهما من سفر طويل عن فلسطين، إلى فلسطين، بإطالة ووعي متجدد، لا يقل حيوية عن الميادين، في تغطيتها المميزة لكل ما يتعلق بالقرضية، فإن أضفت قناة الحوار اللندنية، تستقر مباشرة في دار الحكمة المعاصرة، «الجزيرة»، لأنها ارتبطت بذاكرة المشاهد القومي، والمعرفية، حتى لتحسن أن كمال خلف وأزهار شعثاعة وصالح الأزرق، فريق لوحدرة إعلامية واحدة، تتناول الحدث من ذات الطبق الفصائي، في حين تزوّج به فضائيات تلتق الفئات من مطبخ الشيطان!

إعلام الصليبيين يكشف سر القدس

يدعوك موقع «توب تينز» إلى العودة إلى الحملة الصليبية الرابعة التي دعا إليها البابا إينو سنت الثالث، التي ارتكبت مذابح ضد مسيحيي السطنطينية «القلب النابض للإمبراطورية البيزنطية»، والفروع الشرقي للإمبراطورية الرومانية القديمة، علماً بأن أعضاء الحملات الصليبية عموماً لم يكونوا من الكاثوليكين وحسب، بل ضموا أرثوذكساً وتثنيين وغيرهم، فلماذا إذن رسخت هذه الحملات في الذاكرة كهمّة سماوية؟

الموقع ينفي الطابع الديني لهذه الحملات، مستنداً على الخلافات الطائفية بين الفاطميين ونسور الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي، وعلى الهدنة التي حكمت العلاقة بين الصليبيين وبينهم، أكثر من الحرب، ثم على شراسة الهجمات المغولية التي فاقت الصليبية بكثير، فدمرت عواصم تاريخية وأحرقت مخرات حضارية هائلة، وزرعت النفايات، وشوهت المكان، متسائلاً عما وراء تكريس الدعاية الدينية؟

المفاجأة أن المقال وقف عند آراء باحثين رأوا في الحملات الصليبية سبباً لاكتشاف أمريكا، لأن كولومبس كان يبحث عن مدينة الكنز ليومل بها الحملة الصليبية العاشرة، التي راودته بعد قرون، فيتحلص من جرحه الدني الذي تسبب به الحكم الإسلامي للقدس، مستنكراً: «إن كان الخطأ هو الذي أوصل كولومبوس إلى حلم لم يحقق، فهذا يعني أن كل شيء من نيويورك، إلى فريق كرة القدم البرازيلية، إلى أيفا بيرون «الشهيرة بابيفتا»، وسيمون بوليفار، إلى عصر الانترنت بما فيه الموقع نفسه، ما هي إلا حوادث تاريخية سببتها النهاية غير الحاسمة للحملات الصليبية!»

طيب، ألا يؤكد هذا أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ليس من أجل تهويد المدينة ولا من أجل اليهود يا جماعة، إنما هي حملة صليبية جديدة يقودها ترامب ومساعداه كوشنر الذي أخبر الملك عبد الله بن الحسين أن الوصاية على القدس ستكون يهودية، ليس لأنها تتكسب شرعيتها من الديانة، إنما من ملكيتها الصليبية، فهل سنستال بعد هذا عن صمت الفاتيكان على الانتهاكات الصهيونية لهد المسيح عليه السلام؟

الموقف الإعلامي الأردني، اتعقبت بتطمينات فرنسا، للقيادة الهاشمية، على اعتبار أن تصريحات كوشنر تعبر عنه، وهو طبعاً ما يجب تأطوفاً دولياً وشعبياً ومبطناً، يمارس تحديراً إعلامياً وسياسياً، كما تنضج الطبخة ويستتبق الجميع على كارثة تاريخية جديدة، تماماً مثل ما حدث مع قائد الثورة العربية الكبرى «الشريف حسين بن علي»، وهو ما لا يلقى بالأردنيين، الشنمائي، آخر الرجال في زمن المياصة، لأن استغلال الأردن من التاريخ، للوقوع في نفس الحفرة عند كل مصيبة، يعد مهزيمية مضاعفة، تفوق هزيمة الاختباء في أول هذه المقالة، فألى متى نتخبط ونضل بين فحلاننا وعدائنا؟ ومتى يأتي العزم على قدر العزائم يا أبناء هاشم؟

الباحث الفلسطيني نواف الزرو على قناة فرانس 24، كشف أن التهويد وصل حتى نهر الأردن، وهو يحذّر من مخطط وزير الإسكان الصهيوني، لتهويد الأفق المقدسي، فعندما تنظر إلى سماء القدس تسيّ قباب المآذن والكنائس، ولا يظهر لك أي معلم ديني يهودي، ما يعنى بناء كنس يهودية تضاهي ارتفاعات دور العبادة المسيحية والمسلمة، لإضفاء طابع يهودي على المدينة..... فقم بخاف الغزاة!

لينا أبو بكر *

يدعوك موقع «توب تينز» إلى العودة إلى الحملة الصليبية الرابعة التي دعا إليها البابا إينو سنت الثالث، التي ارتكبت مذابح ضد مسيحيي السطنطينية «القلب النابض للإمبراطورية البيزنطية»، والفروع الشرقي للإمبراطورية الرومانية القديمة، علماً بأن أعضاء الحملات الصليبية عموماً لم يكونوا من الكاثوليكين وحسب، بل ضموا أرثوذكساً وتثنيين وغيرهم، فلماذا إذن رسخت هذه الحملات في الذاكرة كهمّة سماوية؟

الموقع ينفي الطابع الديني لهذه الحملات، مستنداً على الخلافات الطائفية بين الفاطميين ونسور الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي، وعلى الهدنة التي حكمت العلاقة بين الصليبيين وبينهم، أكثر من الحرب، ثم على شراسة الهجمات المغولية التي فاقت الصليبية بكثير، فدمرت عواصم تاريخية وأحرقت مخرات حضارية هائلة، وزرعت النفايات، وشوهت المكان، متسائلاً عما وراء تكريس الدعاية الدينية؟

المفاجأة أن المقال وقف عند آراء باحثين رأوا في الحملات الصليبية سبباً لاكتشاف أمريكا، لأن كولومبس كان يبحث عن مدينة الكنز ليومل بها الحملة الصليبية العاشرة، التي راودته بعد قرون، فيتحلص من جرحه الدني الذي تسبب به الحكم الإسلامي للقدس، مستنكراً: «إن كان الخطأ هو الذي أوصل كولومبوس إلى حلم لم يحقق، فهذا يعني أن كل شيء من نيويورك، إلى فريق كرة القدم البرازيلية، إلى أيفا بيرون «الشهيرة بابيفتا»، وسيمون بوليفار، إلى عصر الانترنت بما فيه الموقع نفسه، ما هي إلا حوادث تاريخية سببتها النهاية غير الحاسمة للحملات الصليبية!»

طيب، ألا يؤكد هذا أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ليس من أجل تهويد المدينة ولا من أجل اليهود يا جماعة، إنما هي حملة صليبية جديدة يقودها ترامب ومساعداه كوشنر الذي أخبر الملك عبد الله بن الحسين أن الوصاية على القدس ستكون يهودية، ليس لأنها تتكسب شرعيتها من الديانة، إنما من ملكيتها الصليبية، فهل سنستال بعد هذا عن صمت الفاتيكان على الانتهاكات الصهيونية لهد المسيح عليه السلام؟

الموقف الإعلامي الأردني، اتعقبت بتطمينات فرنسا، للقيادة الهاشمية، على اعتبار أن تصريحات كوشنر تعبر عنه، وهو طبعاً ما يجب تأطوفاً دولياً وشعبياً ومبطناً، يمارس تحديراً إعلامياً وسياسياً، كما تنضج الطبخة ويستتبق الجميع على كارثة تاريخية جديدة، تماماً مثل ما حدث مع قائد الثورة العربية الكبرى «الشريف حسين بن علي»، وهو ما لا يلقى بالأردنيين، الشنمائي، آخر الرجال في زمن المياصة، لأن استغلال الأردن من التاريخ، للوقوع في نفس الحفرة عند كل مصيبة، يعد مهزيمية مضاعفة، تفوق هزيمة الاختباء في أول هذه المقالة، فألى متى نتخبط ونضل بين فحلاننا وعدائنا؟ ومتى يأتي العزم على قدر العزائم يا أبناء هاشم؟

الباحث الفلسطيني نواف الزرو على قناة فرانس 24، كشف أن التهويد وصل حتى نهر الأردن، وهو يحذّر من مخطط وزير الإسكان الصهيوني، لتهويد الأفق المقدسي، فعندما تنظر إلى سماء القدس تسيّ قباب المآذن والكنائس، ولا يظهر لك أي معلم ديني يهودي، ما يعنى بناء كنس يهودية تضاهي ارتفاعات دور العبادة المسيحية والمسلمة، لإضفاء طابع يهودي على المدينة..... فقم بخاف الغزاة!

مشاهد سماوية

تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي شريطاً مصوراً لأخطر المشاهد التي تظهر الاحتلال على حقيقته، وهو يخنق الأطفال ويكسر الأعضاء ويسحل النساء ويعتقل الملائكة ويهدم البيوت وينتهك الحرمات، ويدنس السموات .. وغيرها مما يندى له جبين الغيب، ما دفع ليريمان لتمرير قانون يقضي بحبس كل من ينشر هذه اللقطات لمدة تتراوح بين خمس إلى عشر سنوات، فهل تستغرب هذا الربع من الصورة وأنت ترى مندوب بوليفيا يعتذر للشعب الفلسطيني في مجلس الأمن عن عجز العالم، أمام بطولة الصمود، وشجاعة التضحية، في الوقت الذي يشوه به بعض المتحورين الفلسطيني، ويعتبرونه عبثاً، على التواصل الحضاري مع القاتل، فماداً تفعل أيها المشاهد؟ لا شك أن للشيتمية لذتها، ولكتلتي انصحك أن تبارك لهم تحالفهم مع المجرمين، فلا يلقى بأصحاب الأعضاء الزائفة من مجلس «الطبّ أفضل من طر!»

في مشهد آخر، يقضمان طلاب جامعة جنيف مع شهداء غزّة في أداء إبداعي مؤثر، ترافقه ترانيل تشديد موطني، وصوت مكاني نحاس في رابعة لسلام السنخ حين إننا نلوى اللالاما « في حين توثق الجزيرة الإنجليزية، لسيرة إبداعية فريدة بكل تجلياتها الوطنية والإنسانية في الفنّ، فرجل الأعمال الفلسطيني فيصل صالح ينظم مشاريع فنية على مستوى رفيع، من الحرفية، تنقل الواقع السياسي إلى الفلك الإبداعي، في معارض ضمت لوحات تشكيلية للفنانة الفلسطينية والباحثة سامية حليبي، الرائدة في هذا السياق التأملي، بالإضافة إلى رسومات من أطفال غزّة، وصرده حجارة من فلسطين، تعبر عن البعد الرمزي للمقاومة، أما الفضل الفلسطيني في لندن أحمد فهمي فيستعيد التراث الفني للفنان الفلسطيني الراحل عبد الله حداد، متأملاً الأحداث الراهنة بروح تكيفية شفيفة وعالية، وكالعادة فإن أجمل الأجل يأتي من فلسطين، حيث تتناقل مواقع التواصل مشهداً يثير تشعيرية السماء، لايات من الذكر الحكيم، من بيت فلسطيني مجاور للسفارة، خلال حفل الافتتاح، مما شؤش على اللحظة الطاغية المفتعلة لصناع الحدث الإعلامي في الكيان الصهيوني، فظهر على شكل امتعاض، يؤكد للمشاهد أن الوطن القومي للفلسطين هو سناؤها! وأن الشعب الفلسطيني يكتب حقه في الأرض والسماء من عرقه ودمه، ليس من أعراق مستعارة ولا دماء يعاد تدويرها إعلامياً، وأن المقاومة لا تُشغرى ولا تباع لأمريكا ولا لإيران، كما يروج الصهاينة، لأن الفلسطيني يدخر رصيده من الخلود في بنك الشهداء، وهذا لا توجد له فروع لأن فرعه الوحيد في السماء.....أما الغزاة فيخافون من الضعف، أما الضفة / يخاف الغزاة من الشرفاء / يخاف الغزاة من الضلوات وممن يُصلون في القدس جُمعا / ويخون همامتهم سجداً في الصلاة لرفع السماء / يخاف الغزاة من الكبرياء) .. وللقصيدة بقية!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن



ليلى علوي

التوقع أن يشمل إلهام شاهين وهي المنتجة والنجمة وصاحبة الرصيد والخبرة، حيث لم تعد الصسابات التقليدية مضمونة، سواء في ما يخص رد الفعل الجماهيري أو الضمان الموضوعي لنوعية ما يمكن تقديمه وهو الشيء المميز بالنسبة لفنانة في حجم إلهام شاهين ظلت حريصة على جودة ما تقدمه لسنوات طويلة ومن ثم أصبحت أكثر قلقاً الآن على المستوى الدرامي والفني، ولهذا لم تعد المشاركة الموسمية في حد ذاتها شغلها الشاغل، وربما يكون في هذا الثاني شيء من الوجاهة لأن العبرة مفترض أن تكون بالكيف وليس الكم عند من يؤمن بأن للفن هدفاً ورسالة.

لينا أبو بكر *

لقرص بشكل أكبر»، مع الإشارة إلى ازدياد حظوظ النساء في تقديم أعمال ضاربة من هذا النوع، ويمكن للباحثين تقدير عوامل النجاح، لكن ليس في وسعهم ضمانه.

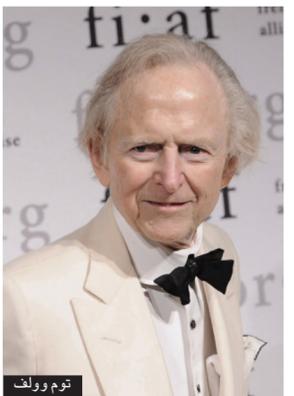
فاغنية مرحة تؤدبها مئنتين لن تحقق نجاحاً كبيراً بالضرورة، وبإلا تمكن الجميع من تأليف أعمال تلقى رواجاً»، على حدّ قول الباحثة.

وفاة الكاتب الأمريكي نوم وولف عن 88 عاماً

نيويورك - أف ب: توفي الكاتب الأمريكي نوم وولف صاحب رواية «بونفايرز أوف فانيتيز» وأحد أبرز وجوه الصحافة الجديدة، الاثنين الماضي في نيويورك عن 88 عاماً.

وتوفي وولف الذي كان من أشهر كتّاب «ول ستريت جورنال» أنه كان مصاباً بالتهاب رئوي حاد، وقالت دار النشر «بيكادور» التي تصدر أعماله «نحن حزيناون جداً لوفاة نوم وولف، ومن أشهر أعماله «ذي رايت ستاف» حول رواد غزو الفضاء وقد حوّل إلى فيلم سينمائي من إخراج فيليب كورفمان وفاز بأربع جوائز أوسكار في 1984. إلا أن شهرته العالمية أتت فعلاً من «بونفايرز أوف فانيتيز» الذي يدرج فيه وصفاً دقيقاً لمدينة نيويورك وتوراتها الرواية إلى فيلم سينمائي أيضاً وبقيت منذ سنة في قائمة أفضل مبيعات الكتب التي تعدها صحيفة «نيويورك تايمز».

وكان وولف متزوجاً منذ 40 عاماً من المديرة الفنية لمجلة «هاربرز» ولهما ولدان.



نوم وولف

وكالة الطاقة الدولية تحذر من تباطؤ الطلب على النفط مع اقتراب سعر البرميل من 80 دولاراً

■ لندن - رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس الأربعاء ان من المرجح أن يتباطأ الطلب العالمي على النفط هذا العام، مع اقتراب سعر الخام من 80 دولاراً للبرميل، وتوقف العديد من الدول المستوردة الرئيسية عن تقديم دعم سخّي في أسعار الوقود المستهلكها.

وخضعت الوكالة التي مقرها باريس توقعها لنمو الطلب العالمي إلى 1.4 مليون برميل يوميا في 2018، من تقدير سابق كان يبلغ 1.5 مليون برميل يوميا.

وارتفع سعر النفط 51 في المئة في العام الأخير مدفوعا بتخفيضات معروض منسقة، وبواعث القلق بشأن العروض الإيرانية بعد أن قالت الولايات المتحدة إنها ستعيد فرض عقوبات على طهران بخصوص أنشطتها النووية.

وقالت وكالة الطاقة «سيكون أمرا استثنائيا إذا لم تؤثر قفزة كبيرة كهذه على نمو الطلب، وخاصة مع تخلص دعم المستهلك النهائي أو قفصه في عدة أقطاب ناشئة خلال السنوات الأخيرة»، وتراجعت مخزونات النفط في الدول الأغني في العالم، وهي الأكثر شفافيا والأسهل من حيث الرصد، مليون برميل عن متوسط خمس سنوات الذي تستهدفه منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وشركاؤها مع قيام المجموعة ببيع إنتاج الخام للعام الثاني، وقالت الوكالة «في الوقت الراهن فإن المشهد الجيوسياسي سريع التغير سيحرف الانتباه عن المخزونات، مع عكوف المنتجين والمستهلكين على دراسة سبل الحد من التقلبات في سوق النفط.

من جانبها، ستراقب وكالة الطاقة الدولية التطورات عن كثب وتقف على أهبة الاستعداد لتحرك إذا اقتضت الضرورة بما يكفل

استمرار تلقي الأسواق إمدادات جيدة». وتنتج إيران نحو 3.8 مليون برميل من النفط يوميا، وهي ثالث أكبر مُورّد للنفط في «أوبك»، يعد السعودية والعراق، لكنها قد تواجه اضطرابات شديدة في صادراتها.

وقالت وكالة الطاقة ان الجولة السابقة من العقوبات التي رفعت في مطلع 2016 خفضت صادرات الخام الإيرانية أكثر من مليون برميل يوميا.

وأضافت «من السابق لأوانه التكهّن بما سيحدث هذه المرة، لكن ينبغي أن ندرك ما إن كان ببقية المنتجين سيبتدخون لضمان تدفق نفطي منتظم إلى السوق وتعويض اضطراب الصادرات الإيرانية»، ويقول موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية ان طهران صدرت 2.6 مليون برميل يوميا من الخام في أبريل/نيسان.

وتتوقع «وكالة الطاقة الدولية» أن يسجل متوسط الطلب على سلة خامات «أوبك» 32.25 مليون برميل يوميا لبقية العام الحالي، مقارنة مع إنتاج بلغ 32.12 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان. في غضون ذلك زاد العروض العالمي 1.78 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان عن قبل عام بدعم أساسي من الإنتاج خارج «أوبك»، ودفعت الأزمة الاقتصادية إنتاج فنزويلا النفطى إلى الانخفاض إلى أدنى مستوياته في أعوام، بينما انخفض إنتاج المكسيك لعوامل طبيعية بمقدار 175 ألف برميل يوميا في أبريل، لينزل ثمانية في المئة على أساس سنوي، وهو أكبر انخفاض لمنتج غير عضو في «أوبك»، وأدى الإنتاج القياسي المرتفع في الولايات المتحدة إلى زيادة الإمدادات خارج «أوبك» بمقدار 2.1 مليون برميل يوميا على أساس سنوي إلى 59.4 مليون برميل يوميا.

... و«أوبك» ترد: صعود الأسعار الحالي طفرة وجيزة مدفوعة بعوامل جيوسياسية وليس بسبب نقص العروض

السعودية برزت خلال العام الأخير كأكبر الداعمين في إجراءات تعزيز الأسعار، في تحول عن موقف الرياض السابق الأكثر اعتدالا.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اتهم «أوبك» الشهر الماضي برفع الأسعار «على نحو مصطنع»، ليمارس ضغوطا على المنتجين كي يقوموا بتهدئة السوق، وهو ما لقي في المقابل انتقادات من بعض أعضاء منظمة «أوبك».

وقال مصدر مطلع على التفكير السعودي ان وجهة نظر المملكة، أكبر مُصنّر للنفط في العالم، هي أن أي قفزة وجيزة مدفوعة بالمضاربات لا تعطي مبررا كافيا للمنتجين كي يعزّوا الإمدادات.

وقال مندوبون الأربعة ان الارتفاع الأخير في الأسعار نشأ عن المخاوف بشأن العقوبات الأمريكية على إيران والتوتر في الشرق الأوسط، وليس نتيجة تخلص مفاجئ في العرض بين العرض والطلب على النفط.

وقال أحد مندوبين، الذي طلب عدم الكشف عن هويته «الأسعار مرتفعة بسبب التوترات فحسب»، ومنذ العام الماضي، يتلقى النفط الدعم بفعل اتفاق بين منتجين البلدان المنتجة للنفط «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء في المنظمة على خفض الإنتاج.

وارتفعت الأسعار نحو 40 في المئة منذ بدء الاتفاق في يناير/كانون الثاني 2017.

وقال أحد المصادر «بما تتجاوز الأسعار 80 دولارا ثم تنخفض»، ولم يسبب مدى الارتفاع أي قلق حقيقي بعد.

وقال مندوب آخر ردا على سؤال عما إذا كان النفط عند 79 دولارا للبرميل بالغ الارتفاع «ليس بعد».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اتهم «أوبك» الشهر الماضي برفع الأسعار «على نحو مصطنع»، ليمارس ضغوطا على المنتجين كي يقوموا بتهدئة السوق، وهو ما لقي في المقابل انتقادات من بعض أعضاء منظمة «أوبك».

وقال مصدر مطلع على التفكير السعودي ان وجهة نظر المملكة، أكبر مُصنّر للنفط في العالم، هي أن أي قفزة وجيزة مدفوعة بالمضاربات لا تعطي مبررا كافيا للمنتجين كي يعزّوا الإمدادات.

وقال مندوبون الأربعة ان الارتفاع الأخير في الأسعار نشأ عن المخاوف بشأن العقوبات الأمريكية على إيران والتوتر في الشرق الأوسط، وليس نتيجة تخلص مفاجئ في العرض بين العرض والطلب على النفط.

وقال أحد مندوبين، الذي طلب عدم الكشف عن هويته «الأسعار مرتفعة بسبب التوترات فحسب»، ومنذ العام الماضي، يتلقى النفط الدعم بفعل اتفاق بين منتجين البلدان المنتجة للنفط «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء في المنظمة على خفض الإنتاج.

وارتفعت الأسعار نحو 40 في المئة منذ بدء الاتفاق في يناير/كانون الثاني 2017.

وقال أحد المصادر «بما تتجاوز الأسعار 80 دولارا ثم تنخفض»، ولم يسبب مدى الارتفاع أي قلق حقيقي بعد.

المستثمرون يتوقعون ارتفاعا كبيرا في أسعار النفط لكن الأسواق الحاضرة تدعو إلى الحذر



خزانات نفط في ميناء روتردام الهولندي

بإستهلاك خام جديد بنحو ثلاثة ملايين برميل يوميا.. وتابع «أعتقد أن ذلك غير مؤكد».

لكن لم يتضح بعد ما إذا كان ذلك سيكفي لدعم خام برنت للصعود إلى 80 دولارا للبرميل أو أعلى من ذلك، أم لا.

عشرة في المئة من طاقة التكرير في الصين خلال يونيو/حزيران. وقال تاجر نفط أمريكي، مشيرا إلى أعمال الصيانة «في الأشهر الثلاثة أو الأربعة أو الخمسة السابقة، شهدنا تحولات كبيرة على مستوى العالم. بعد انقضاء ذلك، ستفاجأ

له في سبع سنوات مقابل خام برنت المؤرخ، بينما انهار خام قازاخستان هذا الشهر إلى أضعف مستوياته منذ منتصف 2012.

من جهة أخرى، سجلت شحنات خام غرب أفريقيا المتجهة إلى آسيا في أبريل/نيسان أدنى

■ نيويورك/لندن/سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة للنفط بشكل كبير مسجلة أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات، حيث تمكن اتفاق منظمة «أوبك» من خفض المخزونات العالية بملايين البراميل، وبراهن المستثمرين على صعود كبير للأسعار لتتجاوز 80 دولارا للبرميل، أو ربما تصل إلى 90 دولارا هذا العام.

لكن الأسواق الحاضرة لشحنات النفط تروي قصة مختلفة. فالأسعار القوية للخام عند أشد مستويات الانخفاض في سنوات قياسية بالأسعار الآجلة، نظرا لضعف الطلب من الصافي في الصين، و تراكم الشحنات في أوروبا. ويواجه البائعون صعوبات في إيجاد مشتري لشحنات غرب أفريقيا وروسيا وقازاخستان، بينما تؤثر مشكلات خطوط الأنابيب على تدفق الإمدادات في غرب تكساس وكندا.

فالاختلاف ملحوظ نظرا لأن الأسواق الحاضرة عادة ما ينظر إليها على أنها مؤشر أفضل للعوامل الأساسية في الأجل القصير.

ويقول تاجر الخام الذين يبيعون شحنات إلى مصافي في مختلف أنحاء العالم أن المضاربي لا يقفون على أرض صلبة، وهم يدفعون أسعار العقود الآجلة فوق 70 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى في ثلاثة أعوام ونصف العام، بفعل القلق من شح الإمدادات من فنزويلا والتأثير المحتمل لعقوبات أمريكية على الإمدادات من إيران.

ووضع المستثمرون رهانات قياسية بملايين الدولارات في سوق الخيارات، على مزيد من الصعود على خلفية تنامي التوترات الجيوسياسية، وبصفة خاصة في إيران والسعودية وفنزويلا، والهبوط العالمي في الإمدادات.

وقال تاجر نفط من الولايات المتحدة لدى شركة عالمية لتجارة السلع الأولية «من يتداولون العقود الآجلة لديهم اعتقاد بأنه سيكون هناك سحب من المخزونات، وسحب كبير في الطريق»، مضيفا أن الطلب ربما يرتفع مع انتهاء فترات صيانة الصافي العالمية.

وتابع «خلال الأربعة أشهر الماضية، لكن إذا لم يتحقق ذلك، فسنواجه متاعب».

وتجاوز خام القياس العالمي مزيج برنت، وهو الخام المرجعي الذي يُستَخدم لثنا القياس العالمي، 78 دولارا للبرميل، مسجلا أعلى مستوى منذ نوفمبر تشرين الثاني 2014، بينما سجلت العقود الآجلة للنفط الأمريكي مستوى مرتفعا عند أقل قليلا من 72 دولارا للبرميل.

والمخزونات في العالم المتقدم الآن أعلى من متوسطها في خمس سنوات بتسعة ملايين برميل فقط، انخفاضاً من 340 مليون برميل

بإستهلاك خام جديد بنحو ثلاثة ملايين برميل يوميا.. وتابع «أعتقد أن ذلك غير مؤكد».

لكن لم يتضح بعد ما إذا كان ذلك سيكفي لدعم خام برنت للصعود إلى 80 دولارا للبرميل أو أعلى من ذلك، أم لا.

عشرة في المئة من طاقة التكرير في الصين خلال يونيو/حزيران. وقال تاجر نفط أمريكي، مشيرا إلى أعمال الصيانة «في الأشهر الثلاثة أو الأربعة أو الخمسة السابقة، شهدنا تحولات كبيرة على مستوى العالم. بعد انقضاء ذلك، ستفاجأ

له في سبع سنوات مقابل خام برنت المؤرخ، بينما انهار خام قازاخستان هذا الشهر إلى أضعف مستوياته منذ منتصف 2012.

من جهة أخرى، سجلت شحنات خام غرب أفريقيا المتجهة إلى آسيا في أبريل/نيسان أدنى

■ سنغافورة - رويترز: قال تاجر أمس الأربعاء ان من المتوقع أن ترتفع كمية النفط الأمريكي الخام التي تصل آسيا إلى مستوى جديد في يوليو/تموز، في الوقت الذي تسمي فيه شركات التكرير الآسيوية وراء إمدادات أرخص تحل محل نفط الشرق الأوسط بعد ارتفاع أسعار الخامات في الخليج.

وأظهرت بيانات تدفقات التجارة على منصة «ايجون» على الإنترنت ارتفاع كميات الخام الأمريكي التي تصل آسيا إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق مقترية بين 25 مليون برميل في مايو/أيار، حيث تُرغ الشحنات في الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة والهند وماليزيا.

ووفقا للبيانات «ايكون» وبعض التجار، انخفضت الكمية إلى حوالي 19 مليون برميل في يونيو/حزيران، لكن من المنتظر أن تتعش مجددا في يوليو، بعدما سجلت العقود الآجلة للخام الأمريكي هذا الأسبوع أكبر خصم سعري عن خام القياس العالمي مزيج برنت في ثلاث سنوات.

وقال التجار ان الانخفاض في أسعار الخام الأمريكي يزامن

... وتوتال» الفرنسية تقول أنها قد تنسحب من مشروع حقل بارس الجنوبي

■ باريس - رويترز: قالت شركة النفط والطاقة الفرنسية «توتال» أمس الأربعاء أنها قد تنسحب من المرحلة 11 من حقل بارس الجنوبي (إس.بي.11) في ضوء قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من اتفاق نووي دولي مع إيران.

2015 مع إيران مخاطر بان يتعرض دول أوروبية قامت بالاستحمار في إيران منذ ذلك الحين لعقوبات أمريكية جرى فرضها مجددا، بعد انتهاء مهلة «لنصفية النشاط» تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر، ويظهر موقف «توتال» كيف أن من الصعب على القوى الأوروبية أن تفي بمصالحها في إيران وتقدم ضمانات للحفاظ على الاتفاق النووي.

وتعهدت فرنسا وبريطانيا والمانيا في وقت سابق هذا الأسبوع بالإبقاء على سريان الاتفاق النووي، في محاولة للحفاظ على تدفق النفط الإيراني والاستثمارات، لكنها أقرت بأنها ستجد

صعوبة في تقديم الضمانات التي تطالبها طهران، وقالت «توتال» في بيان أنها لن تستمر في مشروع «إس.بي.11»، وستسعين عليها أن تنهي جميع العمليات المرتبطة به قبل الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني 2018، ما لم تحصل «توتال» على إعفاء استثناء محدد للمشروع من قبل السلطات الأمريكية بدعم من السلطات الفرنسية والأوروبية».

وأضافت أنها لن تقدم أي تعهدات أخرى تجاه مشروع بارس الجنوبي الإيراني، مشيرة إلى أنها تعمل مع السلطات الفرنسية والأوروبية بشأن إمكانية الحصول على إعفاء للمشروع.

وأوضحت الشركة الفرنسية أنها انفتحت حتى الآن ما يقل عن 40 مليون يورو (47 مليون دولار) على مشروع بارس الجنوبي، وأن الانسحاب منه لن يؤثر على المستويات المستهدفة لنمو إنتاج الشركة.

(الدولار يساوي 0.8463 يورو).

صعوبة في تقديم الضمانات التي تطالبها طهران، وقالت «توتال» في بيان أنها لن تستمر في مشروع «إس.بي.11»، وستسعين عليها أن تنهي جميع العمليات المرتبطة به قبل الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني 2018، ما لم تحصل «توتال» على إعفاء استثناء محدد للمشروع من قبل السلطات الأمريكية بدعم من السلطات الفرنسية والأوروبية».

وأضافت أنها لن تقدم أي تعهدات أخرى تجاه مشروع بارس الجنوبي الإيراني، مشيرة إلى أنها تعمل مع السلطات الفرنسية والأوروبية بشأن إمكانية الحصول على إعفاء للمشروع.

وأوضحت الشركة الفرنسية أنها انفتحت حتى الآن ما يقل عن 40 مليون يورو (47 مليون دولار) على مشروع بارس الجنوبي، وأن الانسحاب منه لن يؤثر على المستويات المستهدفة لنمو إنتاج الشركة.

(الدولار يساوي 0.8463 يورو).

إيران تطلب من زبائنها الصينيين الحفاظ على وارداتهم النفطية منها

■ بكين - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلّعة ان مسؤولاً إيرانياً كبيراً في شركة النفط المملوكة للدولة اجتمع مع مشترين صينيين هذا الأسبوع، كي يطلب منهم المحافظة على مستوى الواردات بعد سريان العقوبات الأمريكية، لكنه لم يحصل على ضمانات من أكبر مستهلك للنفط الإيراني في العالم.

وحسب المصادر عقد سعيد خورشو، مدير الشؤون الدولية في «شركة النفط الوطنية الإيرانية» اجتماعات منفصلة في بكين يوم الإثنين الماضي مع مسؤولين تنفيذيين كبار في الوحدة التجارية التابعة لشركة النفط الصينية العملاقة «سينويك» وشركة «تشوهاي تشنرونغ كورب» الحكومية لتجارة النفط، لبحث إمدادات النفط والحصول على تأكيدات من المشترين الصينيين.

ورافق خورشو وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف في الحطة الأولى من جولة إلى القوى العالمية قبل السفر إلى أوروبا. ويتبدل طهران مسعى أخيراً لإقناع الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 الذي انسحبت منه واشنطن، مع التخفيف لفرص عقوبات من جانب واحد تشمل قيودا صارمة على صادرات إيران من النفط.

وقال أحد المصادر المطلعة على الاجتماعات «خلال الاجتماع، نقل السيد خورشو رسالة السيد ظريف بأن إيران تأمل بأن تحافظ الصين على مستويات الواردات».

■ بكين - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلّعة ان مسؤولاً إيرانياً كبيراً في شركة النفط المملوكة للدولة اجتمع مع مشترين صينيين هذا الأسبوع، كي يطلب منهم المحافظة على مستوى الواردات بعد سريان العقوبات الأمريكية، لكنه لم يحصل على ضمانات من أكبر مستهلك للنفط الإيراني في العالم.

وحسب المصادر عقد سعيد خورشو، مدير الشؤون الدولية في «شركة النفط الوطنية الإيرانية» اجتماعات منفصلة في بكين يوم الإثنين الماضي مع مسؤولين تنفيذيين كبار في الوحدة التجارية التابعة لشركة النفط الصينية العملاقة «سينويك» وشركة «تشوهاي تشنرونغ كورب» الحكومية لتجارة النفط، لبحث إمدادات النفط والحصول على تأكيدات من المشترين الصينيين.

ورافق خورشو وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف في الحطة الأولى من جولة إلى القوى العالمية قبل السفر إلى أوروبا. ويتبدل طهران مسعى أخيراً لإقناع الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 الذي انسحبت منه واشنطن، مع التخفيف لفرص عقوبات من جانب واحد تشمل قيودا صارمة على صادرات إيران من النفط.

وقال أحد المصادر المطلعة على الاجتماعات «خلال الاجتماع، نقل السيد خورشو رسالة السيد ظريف بأن إيران تأمل بأن تحافظ الصين على مستويات الواردات».

طهران توافق على بناء مصفاة نفط جديدة في سريلانكا

■ كولومبو - رويترز: قال راجيئا سيناراتني، المتحدث باسم الحكومة السريلانكية، أمس الأربعاء ان إيران انفتحت على بناء مصفاة نفط جديدة في سريلانكا بالإضافة إلى تحديث مصفااتها المتقادمة الملغولة للدولة والبالغة طاقتها 50 ألف برميل يوميا.

وقدم مسؤولون إيرانيون تعهدا بالمصفاة الجديدة حين قام الرئيس السريلانكي مايتريبالا سيريسينا بزيارة رسمية لطهران في مطلع الأسبوع، وهو أول زعيم يزور إيران منذ أعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات اقتصادية أمريكية على طهران.

وقال سيناراتني حين سُئل عما إذا كانت سريلانكا طلبت المساعدة في تجديد مصفااتها الحالية «بل إنهم وافقوا على مساعدة سريلانكا في بناء مصفاة جديدة»، وأضاف «لقد تحدثنا فقط بشأن الأعمار، العامة، وتعهدوا بإرسال فريق (لإجراء مزيد من المحادثات)، لكنه عن يوضح كيف ستنتصرف الحكومة

■ كولومبو - رويترز: قال راجيئا سيناراتني، المتحدث باسم الحكومة السريلانكية، أمس الأربعاء ان إيران انفتحت على بناء مصفاة نفط جديدة في سريلانكا بالإضافة إلى تحديث مصفااتها المتقادمة الملغولة للدولة والبالغة طاقتها 50 ألف برميل يوميا.

وقدم مسؤولون إيرانيون تعهدا بالمصفاة الجديدة حين قام الرئيس السريلانكي مايتريبالا سيريسينا بزيارة رسمية لطهران في مطلع الأسبوع، وهو أول زعيم يزور إيران منذ أعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات اقتصادية أمريكية على طهران.

وقال سيناراتني حين سُئل عما إذا كانت سريلانكا طلبت المساعدة في تجديد مصفااتها الحالية «بل إنهم وافقوا على مساعدة سريلانكا في بناء مصفاة جديدة»، وأضاف «لقد تحدثنا فقط بشأن الأعمار، العامة، وتعهدوا بإرسال فريق (لإجراء مزيد من المحادثات)، لكنه عن يوضح كيف ستنتصرف الحكومة

■ كولومبو - رويترز: قال راجيئا سيناراتني، المتحدث باسم الحكومة السريلانكية، أمس الأربعاء ان إيران انفتحت على بناء مصفاة نفط جديدة في سريلانكا بالإضافة إلى تحديث مصفااتها المتقادمة الملغولة للدولة والبالغة طاقتها 50 ألف برميل يوميا.

وقدم مسؤولون إيرانيون تعهدا بالمصفاة الجديدة حين قام الرئيس السريلانكي مايتريبالا سيريسينا بزيارة رسمية لطهران في مطلع الأسبوع، وهو أول زعيم يزور إيران منذ أعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات اقتصادية أمريكية على طهران.

وقال سيناراتني حين سُئل عما إذا كانت سريلانكا طلبت المساعدة في تجديد مصفااتها الحالية «بل إنهم وافقوا على مساعدة سريلانكا في بناء مصفاة جديدة»، وأضاف «لقد تحدثنا فقط بشأن الأعمار، العامة، وتعهدوا بإرسال فريق (لإجراء مزيد من المحادثات)، لكنه عن يوضح كيف ستنتصرف الحكومة

أسهم «البنك الأول» تقفز في السعودية .. والتوترات السياسية تضغط على بورصات الخليج

دائم بمجرد إتمام الإجراءات الرسمية، من جهة أخرى، قال «البنك الأهلي التجاري» أمس إن مساهميه وافقوا على زيادة رأس المال بمقدار عشرة مليارات ريال من خلال إصدار أسهم مجانية.

وتراجع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة مع هبوط سهم «بنك دبي الإسلامي» واحد في المئة إلى 4.83 درهم (1.32 دولار).

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة، لكن سهم «دانة غاز» ارتفع واحداً في المئة، بعدما قالت شركة الطاقة أنها تلقت توزيعات أرباح قدرها 22.8 مليون دولار من «نقط الهلال»، التي تنتج الغاز الطبيعي من إقليم كردستان شبيهة المستقل في شمال العراق. وصعد سهم «البنك للتوزيع» 1.2 في المئة بعدما سجلت الشركة صافي ربح في الربع الأول من العام بلغ 542.2 مليون درهم، بزيادة 12.1 في المئة على أساس سنوي، متوافقة مع توقعات بعض المحللين.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية هبط المؤشر واحد في المئة إلى 7958 نقطة، كما هبط مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2932 نقطة، أيضاً هبط أبوظبي بنسبة 0.1 في المئة إلى 4467 نقطة، وارتفع المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 8950 نقطة، لكن المؤشر الكويتي نزل 0.1 في المئة إلى 4776 نقطة.

وانخفض المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1273 نقطة، كما انخفض العُماني 0.7 في مصر استقر المؤشر عند 16993 نقطة.

■ دبي - ووتيرز: قفزت أسهم «البنك الأول» في السعودية أمس الأربعاء بعد الإعلان عن اندماج المزمع مع البنك السعودي البريطاني «ساب»، بينما تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية بفعل تنامي التوترات السياسية.

وجاء ضعف الأداء بشكل عام متماشياً مع الأسواق الآسيوية، التي هبطت أمس بعدما ألغت كوريا الشمالية محادثات مع سول، ملقحة شكوكاً على الثقة الأمريكية-الكورية الشمالية، وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية واحداً في المئة، مع هبوط أسهم معظم الشركات في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات، وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، واحداً في المئة، لكن أسهم البنوك كانت في دائرة الضوء، مع اتفاق «ساب»، و«البنك الأول» على الاندماج، الذي سيخلق بعد استكماله ثالث أكبر مصرف في المملكة باصول قيمتها حوالي 77 مليار دولار.

وإذا نالت الصفقة الموافقة، فسيستحوذ «ساب» على نظيره الأصغر حجماً «البنك الأول» مقابل 18.6 مليار ريال (4.96 مليار دولار)، فيما سيكون أول اندماج مصرفي رئيسي في المملكة في ششرين عاماً.

وتباينت أسهم البنوك السعودية الأخرى، مع هبوط سهم «البنك الأهلي التجاري» في أوائل المعاملات بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح، لكنه لم يلبث أن تعافى ليغلق مرتفعاً 0.6 في المئة، وأعلن البنك استقالة رئيسه التنفيذي سعيد محمد العامدي وتكليف فيصل بن عمر السدقاء بالقيام بمهام الرئيس التنفيذي. وقالت مصادر ذات اطلاع أنه من المتوقع أن يصبح السدقاء رئيساً تنفيذياً بشكل

تصريحات جديدة لاردوغان تدفع الليرة التركية إلى مزيد من الهبوط

اردوغان المتواصل على المصرف المركزي المستقل اسمياً، لرفع معدلات الفائدة وبالتالي معدلات النمو، وتراجعت الليرة إلى 4.85 ليرات للدولار، ثم عادت وارتفعت بعد الظهر إلى 4.42 مقابل الدولار بعد أن أصدر المصرف المركزي التركي بيانا حول التذبذب «غير الصحي» للعملة الوطنية، ساعد الليرة في تعويض خسائرها.

وجاء في البيان أن «المصرف المركزي للجمهورية التركية يراقب عن كثب تطور الأسعار غير الصحي في الأسواق»، وتابع أن «سيتم اتخاذ الاجراءات الضرورية، وأيضا دراسة تأثير هذه التطورات على توقعات التضخم».

وتراجعت الليرة بالفعل الأسبوع الفائت بعد تصريحات لاردوغان قال فيها إن معدلات الفائدة هي «سبب كل اللع»، ولفت خبراء الاقتصاديون إلى الحاجة إلى ضبط السياسة النقدية بعد أن بلغت نسبة العجز والخوف من الإنهاك الاقتصادي.

■ اسطنبول - أ ف ب: سجلت الليرة التركية مستويات تاريخية دنيا جديدة أمس الأربعاء مقابل الدولار، بسبب خشية المستثمرين من تصريحات للرئيس التركي رجب طيب اردوغان أشار فيها إلى نيته لعب دور أكبر في السياسة النقدية لبلاد.

وفقدت الليرة ثمانية في المئة من قيمتها خلال الشهر الفائت فقط، مع توجه تركيا نحو انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في 24 يونيو/حزيران المقبل وسط مخاوف بشأن قوة وسلامة الاقتصاد.

وأشار اردوغان في مقابلة مع وكالة بلومبرغ يوم الإثنين الماضي، أثناء زيارته لندن، إلى نيته لعب دور وسيط سيطرة أكبر في السياسة النقدية والاقتصادية حال فوزه بالانتخابات. وقال رجل تركيا القوي «قد يسبب هذا عدم الارتياح للبعض، لكن علينا وأبدي مستثمرون انزعاجهم من ضغط

وقدر أحد أساتذة العلوم السياسية البارزين، الذي طلب عدم نشر اسمه، الرقم بحوالي ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقدر «البنك الدولي» الناتج المحلي الإجمالي لمصر بواقع 336 مليار دولار في 2016.

وكان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد أسس وزارة الإنتاج الحربي في 1954 لمساعدة مصر في تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج السلاح.

وفي العقود التالية ثابنت حظوظ الوزارة، فقد الغاها عبد الناصر ليعيدها الرئيس أنور السادات في العام، وفقا لتقرير من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عام 1985. وانخفضت إيرادات شركاتها في أغلب سنوات التسعينيات والعقد الأول من الألفية الثالثة، وعندما تولى السيسي السلطة تغيرت الصورة من جديد.

وحاليا تتوقع وزارة الإنتاج الحربي أن تصل إيرادات التشغيل من شركاتها العشرين إلى 15 مليار جنيه مصري في السنة 2018-2019 أي خمسة أمثال ما كانت عليه في 2013-2014 وفقا لرسم بياني أعدهت الوزارة.

ولا تكشف الوزارة عن مآل الإيرادات، وقال رئيسا مجلس إدارة اثنتين من الشركات إن الإنتاج تذهب إلى الوزارة أو يعاد استثمارها في النشاط مرة أخرى.

ويشيء من الامتعاض تذكر اللواء ممدوح بدوي، رئيس مجلس إدارة شركة خاضعة لوزارة الإنتاج الحربي أيام التحرر الاقتصادي في عهد الرئيس حسني مبارك خلال التسعينيات ومنتصف العقد الأول من الألفية الجديدة، وقال إن «رجال الأعمال كانوا واكئين البلد» في تلك الفترة.

تأسست «شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية» التي يرأسها بدوي في العام 1994 تابعة للقنابل اليدوية ومدافع المورتر وقنابل التفجير والكيماويات، وفي الوقت الحالي لدى الشركة طموحات لكي تصبح شركة الدهانات رقم واحد في مصر، وفي 2017 تعاونت الشركة مع شركة أخرى للدهانات في مصر في «باكين»، التي تمك الدولة غالبية أسهمها.

وقال بدوي، وهو شخصية عسكرية المظهر يشارب غزاه الشيب، إن الشركتين تعترزمان العمل معا للتنافس مع شركة «غوتن» النرويجية التي تتصدر سوق الدهانات في مصر. وأضاف أن شركته تهدف مستقبلا إلى زيادة نسبة الدهانات التي تُوجَّزها إلى القطاع الخاص إلى 80 في المئة من إنتاجها بدلا من 20 في المئة في الوقت الحالي، وتابع القول «أنا وباكين أقرر أننا غوتن لكن أنا لوحدي ما أقررش أنفسها».

وقالت شركة «غوتن» في بيان أنها لم تشهد «أي تأثير» على نشاطها حتى الآن، وأضافت أن منتجاتها موجهة للتشريعة العليا من السوق، في حين أن «باكين» تميل لاستهداف المشترين من الطبقة المتوسطة والباحثين عن السعر المنخفض.

وقال رئيسا شركتتين من الشركات الهندسية التابعة لوزارة الإنتاج الحربي، هما «شركة أبو زعبل للصناعات الهندسية» و«شركة حلوان للصناعات الهندسية»، إن الحصول على تمويل أصبح أسهل كثيرا في السنوات الأخيرة.

وفي العام 2015 عينت الحكومة اللواء محمد العصار لإدارة الوزارة، وكان العصار ضوا في المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي حكم مصر بعد انتفاضة شعبية أطاحت بمبارك في فبراير/شباط 2011.

شركات الجيش المصري تزدهر في عهد السيسي وتنافس القطاع الخاص بفضل ما تتمتع به من امتيازات



مجمع لجانج من العاصمة الإدارية الجديدة لصر التي يقوم الجيش بالجاء الأكبر من أعمال تنفيذها



مصريون يتبعون ثلاثا وأفران طبخ من إحدى شركات الجيش



عرض منتجات لشركة «حلوان» للصناعات الهندسية في القاهرة

الأسلوب الذي يتم به ذلك أبعد ما يكون عن الشركات الإخبارية أو قرارات التأميم الصادرة في الستينيات، والحكومة عازمة على تحقيق نمو يقوده القطاع الخاص.

وقال العصار وزير الإنتاج الحربي مصر تحتاج للشركات الخاصة التي ذكر أنه يعتبرها «العمود الفقري لصناعتنا واقتصادنا»، لكنه يعتقد أن وزارته لها مكانتها أيضا «فهذه منافسة».

وقال السيسي في الثامن من فبراير/شباط في حفل بمناسبة افتتاح 1300 فنيشة زراعية أقامها المهندسون العسكريون، إن القوات المسلحة لها قيمة لا تقدر بثمن للاقتصاد، لأنها قادرة على إنجاز مشروعات كبيرة ومعقدة في وقت قصير نسبيا، في حين تحتاج شركات القطاع الخاص إلى وقت أطول عدة مرات.

وتتمتع القوات المسلحة المصرية أكبر جيوش العالم العربي بمزايا أخرى، فهي تتمتع بالدعم المالي من السعودية والإمارات اللتان تعان من أوضاع السيئة دعما له منذ أطاح بجماعة الإخوان المسلمين التي ترى الدولتان أنها تمثل خطرا على الشرق الأوسط.

وترى القوى الغربية في مصر حصنا في مواجهة التمدد الإسلامي، وتحصل مصر على 1.3 مليار دولار من مساعدات عسكرية سنويا من الولايات المتحدة وحدها.

وبالإضافة إلى القانون الذي يعفي القوات المسلحة من ضريبة القيمة المضافة توجد قوانين أخرى أيضا في مصر لصالح الجيش.

في العام 2015 أصدر وزير الدفاع مرسوما أبقى بمقتضاه حوالي 600 فندق ومنتجع وغيرها مملوكة للقوات المسلحة من الضرائب العقارية.

كما تحصل شركات القوات المسلحة على إعفاء من رسوم الاستيراد بمقتضى قانون صدر عام 1986، ومن ضريبة الدخل بمقتضى قانون صادر عام 2005. ويجوز عدم معاينة الشحنات المرسله إلى شركات القوات المسلحة.

وليست شركات القوات المسلحة الكبرى وحدها التي جعلت بعض شركات القطاع الخاص تنفجر بالطلب. فبعض الشركات القطاع الخاص تنفجر بالطلب على نواصي الشوارع لبيع أفضاخ الفراخ (الدجاج).

يتجاوز بكثير حجم الاستهلاك البالغ 52 مليون طن. وقال مسؤول في شركة مصرية إن مبيعات شركته انخفضت بمقدار الخمس منذ يناير/كانون الثاني بسبب المنع الجديد.

وكانت «الشركة القومية للإسمنت» التي تملك الدولة أغلبية أسهمها قد أوقفت الإنتاج في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بعد أن منيت بخسائر كبيرة في الربع الأول.

أما «شركة السويس للإسمنت»، التي تملك «هايدلبرغ» الألمانية أغلبية أسهمها، فقد أعلنت أن خسائرها الجمعة لعام 2017 ضاعفت إلى مئتيها لتصل إلى 1.14 مليار جنيه، بينما أعلنت «شركة الإسكندرية للإسمنت بورتلاند» التي تملك «فيتا» اليونانية غالبية أسهمها، أن خسائرها الجمعة زادت عشرة أمثال لتصل إلى 513.9 مليون جنيه.

ولم تدر القوات المسلحة على طلب للتعليق على سوق الإسمنت.

وكانت القوات المسلحة قد قالت في السابق إن مشروعات الإسكان وغيرها من مشروعات البناء الكبرى ستخلق طلبا على الإسمنت، وبالإضافة إلى «العاصمة الإدارية الجديدة» يشارك الجيش في تطوير مدينتي جديدتين هما «مدينة العلمين الجديدة»، على ساحل البحر المتوسط و«هضبة الجلالة»، في المنطقة الجبلية عند شمال البحر المتوسط.

واختلف المسؤول التنفيذي في الشركة المملوكة لشركة أنبوية في الرأي مع تقرير القوات المسلحة للطلب، وقال إن مصر التي تعد في الوقت الحالي من أكثر دول العالم استهلاكاً للإسمنت مقارنة بعدد السكان سيحتاج عليها مضاعفة استهلاكها لاستيعاب الطاقة الإنتاجية الجديدة كلها.

وكان من بين المشروعات التي أعلنت عنها وزارة الإنتاج الحربي في 2017 خطة لزراعة 20 مليون ختلة مع شركة إماراتية وبناء مصنع لصناعة السكر لإنتاجها من التمور. كما انفتحت مع شركة سعودية للاشتراك في تصنيع الصاعد، كذلك افتتحت القوات المسلحة أكبر مزرعة سمكية في الشرق الأوسط في منطقة في دلتا النيل شرقي الإسكندرية.

وفي الأسبوع الماضي وقعت وزارة الإنتاج الحربي مذكرة تفاهم مع مجموعة «جي.سي.إل»

وتبني شركة أخرى تابعة للقوات المسلحة أكبر مصنع للإسمنت في مصر، وتبني أنشطة أخرى تابعة للجيش من مزارع سمكية إلى منتجات سياحية.

ويقول بعض رجال الأعمال المصريين -والستثمرين الأجانب إنهم يشعرون بالانزعاج لدخول الجيش في أنشطة مدنية، ويشكون من امتيازات ضريبية وغيرها ممنوحة لشركات القوات المسلحة.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد حذر في سبتمبر/أيلول الماضي من أن تطوير القطاع الخاص وخلق وظائف «قد تعوقها مشاركة كميانات تخضع لوزارة الدفاع».

وترد الحكومة المصرية على ذلك بأن الشركات الخاصة تعمل في مساحة الجمع فيها على قدم المساواة، وأن الجيش يسد ثغرات في السوق مثلما فعل خلال أزمة نقص حليب الأطفال في العام 2016.

وساعد الجيش حينذاك في استيراد كميات لسد النقص، وأعلن كذلك عن خطط لإنشاء مصنع لإنتاج حليب الأطفال، ويقول السيسي إن الجيش يمكنه إنجاز مشروعات بحجم معقدة أسرع من القطاع الخاص، في 2016 جرى قانون جديد لضريبة القيمة المضافة، صدر في إطار إصلاحات اقتصادية تنفذ بالتعاون مع «صندوق النقد الدولي»، إعفاءات للقوات المسلحة وغيرها من الأنشطة المدنية.

ويضع القانون على ألا تدفع القوات المسلحة ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات والألات والخدمات والمواد الخام اللازمة لأغراض التسليح والدفاع والأمن القومي، غير أنه يحق لوزارة الدفاع توفير أي السلع والخدمات التي يسري عليها القانون.

ويشكو رجال أعمال مدنيون من أن هذا يجعل هذا النظام عرضة لإساءة الاستغلال، فمقارن القطاع الخاص على سبيل المثال تصيف ضريبة القيمة المضافة بنسبة 14 في المئة على فواتير خدماتها، لكن خلال زيارة لفندق الماسة التابع للقوات المسلحة لم تتضمن فاتورة لقهوة الكابتشينو إشارة إلى تلك النسبة، وقال موظفون في الفندق الواقع في القاهرة أنه لا يضيف ضريبة القيمة المضافة عند تاجر قاعاته لحفلات الأفان أو المؤتمرات.

ولم ترد الحكومة والقوات المسلحة المصرية على طلبات لتعليق على هذا التقرير.

ارتقاء حاد للإيرادات

وثبت أرقام وزارة الإنتاج الحربي، إحدى الجهات الرئيسية الثلاث المنوط بها الإشراف على مشروعات القوات المسلحة، أن إيرادات شركاتها ترتفع ارتفاعا حادا، وتتيح أرقام الوزارة والمقابلات مع رؤساء الشركات فرصة نادرة للإطلاع على الطريقة التي يعمل بها الجيش على زيادة نفوذه الاقتصادي.

ويقول بعض رجال الأعمال المصريين -والستثمرين الأجانب إنهم يشعرون بالانزعاج لدخول الجيش في أنشطة مدنية، ويشكون من امتيازات ضريبية وغيرها ممنوحة لشركات القوات المسلحة.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد حذر في سبتمبر/أيلول الماضي من أن تطوير القطاع الخاص وخلق وظائف «قد تعوقها مشاركة كميانات تخضع لوزارة الدفاع».

وترد الحكومة المصرية على ذلك بأن الشركات الخاصة تعمل في مساحة الجمع فيها على قدم المساواة، وأن الجيش يسد ثغرات في السوق مثلما فعل خلال أزمة نقص حليب الأطفال في العام 2016.

وساعد الجيش حينذاك في استيراد كميات لسد النقص، وأعلن كذلك عن خطط لإنشاء مصنع لإنتاج حليب الأطفال، ويقول السيسي إن الجيش يمكنه إنجاز مشروعات بحجم معقدة أسرع من القطاع الخاص، في 2016 جرى قانون جديد لضريبة القيمة المضافة، صدر في إطار إصلاحات اقتصادية تنفذ بالتعاون مع «صندوق النقد الدولي»، إعفاءات للقوات المسلحة وغيرها من الأنشطة المدنية.

ويضع القانون على ألا تدفع القوات المسلحة ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات والألات والخدمات والمواد الخام اللازمة لأغراض التسليح والدفاع والأمن القومي، غير أنه يحق لوزارة الدفاع توفير أي السلع والخدمات التي يسري عليها القانون.

ويشكو رجال أعمال مدنيون من أن هذا يجعل هذا النظام عرضة لإساءة الاستغلال، فمقارن القطاع الخاص على سبيل المثال تصيف ضريبة القيمة المضافة بنسبة 14 في المئة على فواتير خدماتها، لكن خلال زيارة لفندق الماسة التابع للقوات المسلحة لم تتضمن فاتورة لقهوة الكابتشينو إشارة إلى تلك النسبة، وقال موظفون في الفندق الواقع في القاهرة أنه لا يضيف ضريبة القيمة المضافة عند تاجر قاعاته لحفلات الأفان أو المؤتمرات.

ولم ترد الحكومة والقوات المسلحة المصرية على طلبات لتعليق على هذا التقرير.

تسهيل الاقتراض

وقال اللواء مجدي شوقي عبد النعم، رئيس مجلس «إدارة شركة أبو زعبل» إن شركته أعادت الاقتراض من البنوك، وأضاف أن شركته كانت تواجه في السابق ضرورة انتظار دورها لفترة طويلة قبل أن يبيت البنك في طلبها اقتراض أموال لشراء مواد أولية.

وأضاف «الآن سيادة اللواء العصار بمجرد ما أقدم طلب للوزارة وأقول إنني محتاج 60 مليون 40 مليون لعشان أشتري خامة كذا للتصنيع كذا، تأتي يوم بوافق ويصدق سيادته».

وقال وزير الدفاع على طلب للتعليق على عملية الاعتمادات المالية، وقد تأسست «شركة أبو زعبل» في العام 1974 لتصنيع قطع المدفعية للقوات المسلحة وهي تنتج الآن منتجات عديدة من العتاد الخاص.

أما شركة حلوان فقد تأسست في العام 1954 لصنع المكونات المعدنية للذخائر الثقيلة، وفي الثمانينيات بدأت الشركة تصنيع أوائل الطهي وأدوات المائدة وأجهزة إطفاء الحريق وأسطوانات الغاز.

وقال رئيسها اللواء شكري القمري إن مبيعات أدوات المطبخ مزدهرة منذ خفضت مصر قيمة عملتها في العام 2016، الأمر الذي رفع أسعار السلع المستوردة، وأضاف «أنا مش قادرين نلحق على الطلب».

ومن أبرز رموز الطموحات التجارية للقوات المسلحة مشروع في مدينة بني سويف على مشارف الصحراء جنوبي القاهرة، حيث يضع العمال المسامات الأخيرة على واحد من أكبر مصانع الإسمنت في العالم تملكه «شركة العريش للإسمنت» المملوكة للجيش.

وتشعر صناعة الإسمنت بوطأة توسع أنشطة القوات المسلحة، فقد استغرق ثمانية آلاف عامل 18 شهرا لبناء المصنع الذي تبلغ استثماراته على دولار، وسيصل إنتاجه عند بلوغ الطاقة القصوى 12.6 مليون طن من الإسمنت سنويا.

وقال مسؤول تنفيذي في إحدى شركات الإسمنت المملوكة لشركة أنبوية إن الطاقة الإنتاجية السنوية في مصر بلغت 79 مليون طن في العام الماضي، أي ما



ميسي: انتقال نيمار إلى الريال سيكون أمراً فظيلاً... ونجاح الأرجنتين يعني الدور قبل النهائي!

موندリアル 2018



■ بوينس آيرس - د ب أ: وصف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أن الانتقال المحتمل للبرازيلي نيمار إلى ريال مدريد الموسم المقبل بأنه شيء «فظيع»، وأن ذلك الأمر لو تحقق سيكون بمثابة «ضربة موجعة».

وقال ميسي: «سيكون أمراً فظيلاً بسبب ما يعنيه نيمار لبرشلونة، لقد فاز هنا باللقب مهمة»، وأضاف ميسي الذي لعب بجوار نيمار في برشلونة طوال أربعة مواسم: «لقد فاز بدوري الأبطال والدوري الإسباني عدة مرات، سيكون بمثابة ضربة موجعة للجميع»، ورداً على سؤال عما إذا كان نيمار سيمسح «فيفو» الجديد، في إشارة إلى النجم البرتغالي السابق لويس فيغو الذي انتقل في بداية الألفية من برشلونة إلى الريال، أشار ميسي إلى أنه تحدث

مع زميله السابق في هذا الموضوع، واستطرد قائلاً: «سيكون هذا بمثابة ضربة قوية للغاية، سيضيف قوة أكبر للريال من الناحية الكروية، لقد تحدثت معه وهو يعرف هذا»، وانتقل نيمار (26 عاماً) الصيف الماضي من برشلونة إلى باريس سان جيرمان مقابل مبلغ قياسي (222 مليون يورو). بيد أن العديد من وسائل الإعلام لحت إلى أن النجم البرازيلي يرغب في اللعب للريال.

وعلى جانب آخر، أكد ميسي أن نجاح مسيرة منتخب بلاده في كأس العالم المقبلة تعني له التواجد بين «الأربعة الكبار» في الدور قبل النهائي، ولكنه اعترف بأن الموندリアル الروسي في غضون فرصته الأخيرة في التأسف بعدما خسرت ثلاثة نهائيات متتالية، وقال ميسي:

تقديم موندリアル جيد يعني التواجد بين الأربعة الكبار، الأرجنتين تستحق أن تتواجد هناك بفضل التاريخ»، وأضاف مهاجم برشلونة (30 عاماً): «نحن أول من نرغب في أن تصبح أبطالاً، الوصول إلى ثلاثة نهائيات بدون الفوز بأي منها يشكك ضغطاً علينا، نرغب في كسر هذا الحاجز»، وخسرت الأرجنتين نهائي موندリアル البرازيل 2014 ومباراتي نهائي كوبا أمريكا 2015 و2016، ليعلن ميسي بعدها الاعتزال دولياً، قبل أن يتراجع عن هذا القرار، واستطرد ميسي قائلاً: «فكرت في هذا الأمر واكتشفت أن هذا القرار قد يكون بمثابة رسالة خاطئة لكل من يكافحون من أجل أحلامهم»، وتلعب الأرجنتين في المجموعة الرابعة في الموندリアル بجانب أيسلندا وكرواتيا ونيجيريا.



ميسي إلى جانب زميله سواريز بعد وصوله مع فريقه برشلونة إلى جنوب أفريقيا

تحقيقات مع الاتحاد الأرجنتيني بسبب نصائح العلاقة مع الروسيات!

يشعرن بأهميتهن، ونظمت هذه الدورة التعليمية لجنة الرياضة والسؤالية الاجتماعية بالاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، ويعد الانتقادات التي تلقتها هذه الدورة التعليمية والتي بدأت بعدما قام أحد الدارسين بنشر صور ومحتويات الدليل الاسترشادي الخاصة بهذا الموضوع المثير للجدل، قام القانون على الدورة بسحب جميع الكتب الاسترشادية وتمزيق الصفحات الخاصة بالمحتوى الذي يتحدث عن الفتيات في روسيا، وأعلن الاتحاد الأرجنتيني أنه سيفتح تحقيقات أيضاً لتحديد هوية المسؤول عن هذه القضية.

النصائح المثيرة للجدل، والخاصة بكيفية إقامة علاقات مع السيدات الروسيات، يذكر أن هذا الدليل تم توزيعه خلال الدورة التعليمية التي نظمتها الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم حول اللغة والثقافة الروسية، وخصص الاتحاد الأرجنتيني هذه الدورة التعليمية للصحفيين والقيادات الرياضية الذين سيجتاجون في روسيا خلال الموندリアル، ويضمن الدليل الاسترشادي بعض النصائح التي يتعين على الصحفيين الأخذ بها إذا أراد إقامة علاقة مع فتاة روسية، مشيراً إلى أن الفتيات الروسيات لا يروون لهن أن يتم التعامل معهن كما لو كن أشياء تستشري، بل يفضلن أن

تفتحت المؤسسة الوطنية المناهضة للتمييز وكراهية الأجانب والعنصرية في الأرجنتين تحقيقاً حول الدليل الاسترشادي الذي أصدره الاتحاد الأرجنتيني، وذكر من خلاله بعض الطرق التي يجب اتباعها إذا أراد شخص إقامة علاقة ناجحة مع نساء روسيات خلال كأس العالم 2018.

وقال كلاوديو بريسمان، الذي يعمل مراقباً في المؤسسة: «إنه شيء مثير ويبدو للتمييز»، وتوسع المؤسسة الوطنية المناهضة للتمييز وكراهية الأجانب والعنصرية في الأرجنتين إلى تحديد هوية الشخص المسؤول عن إضافة هذه

مدرب أوروغواي يرفض التجارب ويستدعي الوجوه التقليدية

■ مونتيفيديو - د ب أ: رفض أوسكار تاباريز مدرب منتخب أوروغواي سياسة تجربة الوجوه الجديدة، واستدعى لقائمة المنتخب المشارك في نهائيات كأس العالم، التي تضم 26 لاعباً، العناصر المعتادة في الفئرة الأخيرة، وعلى رأسهم لويس سواريز مهاجم برشلونة، ودييغو غودين مدافع أتليتيكو مدريد، وسيكون على تاباريز استبعاد ثلاثة لاعبين لدى الإعلان عن القائمة الأولى مع روسيا والسعودية ومصر.

■ أوسكار تاباريز مدرب منتخب أوروغواي سياسة تجربة الوجوه الجديدة، واستدعى لقائمة المنتخب المشارك في نهائيات كأس العالم، التي تضم 26 لاعباً، العناصر المعتادة في الفئرة الأخيرة، وعلى رأسهم لويس سواريز مهاجم برشلونة، ودييغو غودين مدافع أتليتيكو مدريد، وسيكون على تاباريز استبعاد ثلاثة لاعبين لدى الإعلان عن القائمة الأولى مع روسيا والسعودية ومصر.

السعودية توقف الحكم المرادسي مدى الحياة وتطلب من الفيفا شطبه

■ الرياض - أف ب: أعلنت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم وقف الحكم فهد المرادسي مدى الحياة على خلفية طلبه «رشوة» قبل المباراة النهائية لكأس الملك، وأوصت بالطلب من الاتحاد الدولي (فيفا) شطب اسمه من قائمة الحكم في موندリアル روسيا 2018.

وأوضح الاتحاد السعودي في بيان، أن المرادسي الذي كان مكلفاً بقيادة المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين الشريفين في 12 أيار/مايو بين الاتحاد والفيصلي قبل أن يستبدل بشكل مفاجئ، قام بالتواصل مع مسؤول في نادي الاتحاد لطلب «الحصول على مبلغ مادي غير المشروع».

مشروع مقابل مساعدة فريقه للفوز في المباراة، وأضاف أن النادي رفع المسألة إلى السلطات الكروية التي قامت بالتحقيق مع الحكم، وأن الأخير «اعترف» بالتهمة التي وجهت إليه. وبناء على ذلك، قررت اللجنة حرمان المرادسي من المشاركة في أي نشاط يتعلق بكرة القدم مدى الحياة، كما أوصت اللجنة الاتحاد السعودي بمخاطبة الفيفا لطلب «شطب الحكم فهد المرادسي من قائمة الحكم المشاركين في نهائيات كأس العالم في روسيا 2018»، وتعميم أثر عقوبة الحرمان من النشاط الموقعة عليه على المستوى الدولي.

ساوثغيت يعلن تشكيلة شابة لإنكلترا واقصاء هارت وويلشير

■ لندن - رويترز: أعلن غاريث ساوثغيت مدرب إنكلترا تشكيلة شابة من 23 لاعباً للمشاركة في نهائيات كأس العالم، بينما استبعد مجموعة من الأسماء الشهيرة.

ولم يضم الحارس جو هارت صاحب الخبرة الكبيرة للتشكيلة، كما جاء جاك ويلشير لاعب وسط أرسنال رغم أنهما لعبا معاً أكثر من 100 مباراة دولية، ومن المتوقع أن يكون جورдан بيكفورد، حارس إيفرتون، في التشكيلة الأساسية لإنكلترا عندما تبدأ

مشاور كأس العالم أمام تونس في 18 يونيو/حزيران، وسيكون ترينت الكسندر أرنولد لاعب ليفربول البالغ 19 عاماً، أصغر لاعب في التشكيلة بعدما انضم بشكل مفاجئ رغم أنه لم يشارك في أي مباراة دولية، كما انضم أيضاً روبن لوفتس تشيك المعار من تشلسي وويلشير لاعب وسط أرسنال رغم أنهما لعبا معاً أكثر من 100 مباراة دولية، ومن المتوقع أن يكون جوردان بيكفورد، حارس إيفرتون، في التشكيلة الأساسية لإنكلترا عندما تبدأ

مشاور كأس العالم أمام تونس في 18 يونيو/حزيران، وسيكون ترينت الكسندر أرنولد لاعب ليفربول البالغ 19 عاماً، أصغر لاعب في التشكيلة بعدما انضم بشكل مفاجئ رغم أنه لم يشارك في أي مباراة دولية، كما انضم أيضاً روبن لوفتس تشيك المعار من تشلسي وويلشير لاعب وسط أرسنال رغم أنهما لعبا معاً أكثر من 100 مباراة دولية، ومن المتوقع أن يكون جوردان بيكفورد، حارس إيفرتون، في التشكيلة الأساسية لإنكلترا عندما تبدأ

انتقادات ألمانية لأوزيل وغندوغان بعد نشر صورهما مع أردوغان!



أوزيل يحمل قميص أرسنال إلى جانب الرئيس التركي أردوغان في صورة أثار الجدل

■ برلين - د ب أ: أعربت مفوضة الحكومة الألمانية لشؤون الاندماج عن رأيها في أن لاعبي المنتخب الألماني مسعود أوزيل وإيلكاي غندوغان قدما بصورهما المثيرة للجدل مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نموذجين سيئين.

وقالت أنيته فيدما ماتوس: «لا أتوقع أن يصبح لاعب كرة قدم دبلوماسياً بين ليرة وضحاها، ولكنني أتوقع من لاعب كرة القدم أن يصبغ واعياً بوظيفته»، وتابعت أن «كثيراً من منتقدي أردوغان يقعون في السجون، موضحة أن ذلك لا يتناسب مع الصورة المثلى للاتحاد الألماني لكرة القدم ومع القيم التي يمثلها الفريق الوطني، وبالتالي ليس قبل كأس العالم وقبل الانتخابات في تركيا».

يذكر أن أوزيل وغندوغان التقيا مع الرئيس التركي أردوغان في العاصمة البريطانية لندن يوم الأحد الماضي، قبل الانتخابات الرئاسية التركية المقررة في حزيران/يونيو المقبل، والنقطة اللاعبة، وهما من أصول تركية، صورة مع الرئيس التركي وأهداه قميصي فريقهما، حيث قدم له أوزيل قميص أرسنال وأهداه غندوغان قميص مانشستر سيتي، وتسببت هذه الصور التي نشرها حزب أردوغان في انتقاد لاذع، حيث يتردد أن اللاعبين قدما مساعداً للادعائية الانتخابية لأردوغان من خلال ظهورهما معاً.

هازارد يملئ شروطه على تشلسي من أجل البقاء



هازارد عنى مع تشلسي هذا الموسم ولم يتبق أمامهما سوى لقب كأس انكلترا

بند زيادة الأجر في المرتبة الرابعة في قائمة أولويات هازارد، وأعلن تشلسي أنه مستعد دفع 300 ألف جنيه استرليني أسبوعياً للاعبه البلجيكي من أجل تجديد عقاقده، أي 17.8 مليون جنيه استرليني سنوياً. ولم يسبق لتشلسي أن قدم عقداً بهذه القيمة المالية لأي لاعب عبر تاريخه، ولكن يجب أن تنتظر لنرى رد فعل اللاعب في هذا الشأن إذا قدم له ريال مدريد عرضاً مالياً ينافس القيمة.

إلا إياماً قليلة. وعلى النقيض، تبدو جميع الأمور محسومة في هذا الشأن في ريال مدريد، حيث يتمسك النادي الملكي بمديره الفرنسي زين الدين زيدان ويضع كامل ثقته به، وهو من أعرب هازارد في عدة مناسبات عن إعجابه به وأنه يرغب في اللعب تحت قيادته.

ومن جانبه أكد زيدان أكثر من مرة أن هازارد هو أحد اللاعبين المفضلين بالنسبة له، وبعد الشروط الثلاثة المذكورة، يأتي

في الموسم المقبل، أرغب في وجود لاعبين جيدين لأنني أرغب في الفوز بالدوري الإنكليزي في الموسم المقبل».

وتأتي هوية المدرب في المرتبة الثالثة من حيث ترتيب الشروط التي وضعها هازارد أمام إدارة تشلسي، فاللاعب يبدك جيداً ما ينتظر فريقه في الموسم المقبل، ولكن على النادي أن يحسم أولاً مصير المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي الذي يبدو أن رحيله باتاً محسوماً ولم يتبق له في منصبه

الدوري الإنكليزي

■ برلين - د ب أ: قالت صحيفة «أس» الإسبانية أمس الأربعاء أن البلجيكي إيدن هازارد، نجم نادي تشلسي الإنكليزي، يشعر بإحباط كبير من إخفاق فريقه في تحقيق أي إنجاز هذا الموسم أو حتى التأهل إلى بطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم الجديد، بعد أن كان حاملماً للقب الدوري الإنكليزي في الموسم الماضي.

ونقلت الصحيفة عن اللاعب البلجيكي قوله: «نحن تشلسي ونحتاج إلى تحقيق لقب ما في نهاية الموسم وحتى الآن لم نحصل على أي شيء، لم نتأهل إلى دوري أبطال أوروبا ولهذا كان موسمنا سيئاً».

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن عقد هازارد مع تشلسي ينتهي في منتصف 2020، ولكنها أوضحت أيضاً أن اللاعب وضع شروطاً أمام إدارة النادي لكي يستمر بين صفوف الفريق حتى نهاية عقاقده، وأكدت «أس» أن أول هذه الشروط وأهمها هو ضرورة حصول تشلسي على اللقب، وأنه رغم قبول هازارد بإنجاز التتويج بلقب كأس إنكلترا هذا الموسم عندما يلتقي تشلسي مع مانشستر يونايتد في المباراة النهائية هذا الشهر، يرى اللاعب البلجيكي أن هذا ليس كافياً.

وتبرز أهمية مطلب هازارد هذا في ظل رغبة ريال مدريد في التعاقد معه، وهو الفريق الذي ينجح دائماً في التتويج باللقب سواء المحلية منها والدولية. ولحت الصحيفة إلى أن ثاني شروط هازارد من أجل البقاء مع تشلسي هو قيام الأخير بعقد صفقات ضم لاعبين جدد قادرين على مساعدة الفريق على المنافسة أمام الفرق الكبرى مثل مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي.

وقال هازارد: «أصنئ أن يأتي لاعبون جدد ويزداد أهمية مطلب هازارد هذا في ظل رغبة ريال مدريد في التعاقد معه، وهو الفريق الذي ينجح دائماً في التتويج باللقب سواء المحلية منها والدولية. ولحت الصحيفة إلى أن ثاني شروط هازارد من أجل البقاء مع تشلسي هو قيام الأخير بعقد صفقات ضم لاعبين جدد قادرين على مساعدة الفريق على المنافسة أمام الفرق الكبرى مثل مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي».

غوارديولا: السيتي سيتعاقد مع لاعب أو اثنين فقط

■ مانشستر رويترز: قال بيل غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي إن فريقه يستهدف التعاقد مع لاعب واحد أو اثنين فقط قبل انطلاق الموسم الجديد.

وأنفق السيتي، المملوك للملياردير الإماراتي الشيخ منصور بن زايد، أكثر من 300 مليون جنيه استرليني لضم لاعبين في الموسم

المنصم، وأنه ذات الاستثمار الضخم بفشاره وتوج السيتي بلقب الدوري وكأس الرابطة، لكن غوارديولا قال إنه يجب عدم توقع تكرار هذا الإنفاق.

وقال: «سنضم لاعباً واحداً أو اثنين... ربما الناس لن تصدقني لكننا لا نملك المال لاستثمار 300 مليون جنيه استرليني كل موسم». وأضاف: «استثمرنا الكثير من المال وسنستثمر بشكل أقل في المستقبل لأنه بدلاً من القيام بذلك في فترتين أو ثلاث فترات ففعلنا في فترة واحدة»، وتابع: «النجاح الأساسي لهذا الموسم هو نوعية اللاعبين المتاحين لدينا». يقول الناس إننا فزنا لأننا استثمرنا كثيراً وهذا صحيح».

مقابلة المدربين

هازنهاتل يعلن رحيله عن لايبزيغ... ومويز يترك وستهام وايفرتون يقيّل الأردايس



التمساوي هازنهاتل قرر الرحيل عن لايبزيغ بعد موسمين رائعين في البوندسليغا

برلين - د ب أ: أعلن التمسواوي رحيله عن تدريب لايبزيغ الألماني، بعدما رفض النادي تعديده فترة التعاقد التي كان من المفترض أن تنتهي في حزيران/يونيو 2019.

وقال هازنهاتل في بيان: «من حق النادي تماماً أن يقرر عدم تجديد التعاقد... ومع ذلك، رأينا أيضاً أنه أمر ليس مرغوباً به لكلا الطرفين أن نستمر للعام الأخير في العقد بدون خطة مستقبلية بعيدة المدى. لهذا السبب طالبت إدارة النادي بإنهاء العمل مع الآن». وفي أول موسم له بالنادي الألماني (بوندسليغا)، قاد هازنهاتل الفريق لحفاضة إحراز المركز الثاني، لكن الفريق أنهى الموسم المنقضي، تحت قيادته في المركز السادس، المؤهل للمشاركة بالدوري الأوروبي. وكان لايبزيغ، المدعوم من شركة «ريد بول»، المنتجة لمشروبات الطاقة، واجه صعوبة في البداية في التعامل مع متطلبات المنافسة في البوندسليغا ودوري الأبطال لكن هازنهاتل نجح في تحقيق التوازن للفريق شيئاً ما، وخرج الدوري الأوروبي الذي شهد خروجه من دور الثمانية على يد مارسيليا. ورغم الإخفاق في العودة لدوري الأبطال، كتب لايبزيغ، الذي عادة ما يركز على

ويشارك خمس نقاط فوق منطقة الهبوط، وكان من المفترض أن يستمر الأردايس مدرب إنكلترا السابق، مع إيفرتون لعام آخر إضافي قبل أن يقرر إيفرتون الانفصال. ورغم العمل الكبير للمدرب الأردايس البالغ عمره 63 عاماً، فإن علاقته لم تكن جيدة مع أغلبية مشجعي إيفرتون بسبب الأداء غير اللقن. وذكرت تقارير أن ماركو سيلفا مدرب وانغفورد وهال السابق من أبرز المرشحين لخلافة الأردايس، الذي سبق له تدريب منتخب إنكلترا للفترة قصيرة في 2016 قبل أن يعود للعمل على مستوى الأندية ويقود كريستال بالاس الموسم الماضي.



حفيظ دراجي *

موسم كل الأرقام المميزة!

الموسم الكروي الأوروبي الذي يشرفه على نهايته هذا الأسبوع، حمل الكثير من الخصوصيات والأرقام المميزة، خاصة على مستوى الدوريات الخمس الكبرى الأكثر متابعة، وعلى مستوى نهائي دوري الأبطال والدوري الأوروبي بوصول فريقين إسبانيين، هما أتلتيكو والريال تأكيداً لتغول الكرة الإسبانية على الصعيد الأوروبي، ووصول ليفربول إلى نهائي دوري الأبطال لأول مرة منذ 11 عاماً، ومارسيليا الفرنسي التي نهتت دوري الأبطال في مفاجأة غير متوقعة لا تتكرر كثيراً على هذا المستوى.

ما عدا يوفنتوس الذي لم يتوج سوى في الجولات الثلاث الأخيرة، فان السيتي والبارسا والبايرن والبياسيجي توجوا بفارق عريض في النقاط بلغ معدله عشرين نقطة عن الملاحقين، وهو سيناريو لم نتعود عليه ويصعب تفسيره في وجود فرق قوية ومستوى عال لأندية أخرى تملك من القدرات ما يؤهلها للتتويج هي أيضاً.

صحيح أن صانع الحدث في إنكلترا هذا الموسم كان محمد صلاح بدون منازع، بنيله لقب أفضل لاعب للموسم ثم لقب أفضل هداف في الدوري بـ32 هدفاً، لكن ما صنعه السيتي يبقى الأفضل على الإطلاق في إنكلترا ببلوغه حاجز المئة نقطة، وهو أعلى رصيد في تاريخ البريميرليغ بعدما سجل مئة وستة أهداف، بمعدل ثلاثة أهداف تقريباً في كل مباراة، متوجساً بلقب الدوري بفارق تسع عشرة نقطة. السيتي قتل الدوري الإنكليزي منذ بداية مرحلة الذهاب وتوج بكأس الرابطة وأبع بآداء كان الأفضل أوروبا في نظر المتابعين رغم خروجه من ربع نهائي دوري الأبطال أمام ليفربول.

في إسبانيا استمر البارسا في تراجع الريال محلياً وتوج بثنائية من دون خسارة على مدى ثلاثة وأربعين مباراة، منذ خسارته في أبريل 2017 بعد فترتين لصفر أمام ملقة، والصدفة جعلت من ملقة أيضاً آخر فريق خسر مع البارسا بالخماسية مقابل واحد في ديسمبر 2003. قبل أن يختم البارسا هذا الموسم بخسارة تاريخية غير متوقعة في الجولة قبل الأخيرة أمام ليفانتي بخماسية مقابل أربعة، سجل منها كوتينيرو أول هاتريك، حين، له مع البارسا الذي توج أيضاً بكأس الملك للمرة الثلاثين في تاريخه. تتويج البارسا بلقب الدوري الخامس والعشرين والسابع في عشر سنوات أكتمل بتتويج ميسي بلقب هداف الدوري بخمسة وثلاثين هدفاً، وتزامن مع رحيل أندريس إنيسستا أحد أعمدة التيكي تاكا التي اشتهر بها البارسا في العشرية الماضية.

سيناريو البارسا نفسه في الدوري حدث للبايرن المتوج باللقب على وقع خسارة مذلّة في عقر الديار بعد 38 مباراة من دون خسارة على ملعبه «الليانز أرينا» أمام شوتغارت. خسارة البايرن للتاريخية بالأربعة في آخر جولة أفسدت فرحة التتويج بلقب السادس على التوالي وفرحة تتويج نجمه ليفاندوسكي بلقب الهداف، وأفسدت على مدربه يوب هاينكس فرحة الاحتفال بأخر مباراة له على كرسي احتياط البايرن بعدما تلقى للمرة الثانية أربعة أهداف على ملعب الأرينا منذ خسارته بالخمسة أمام فيردر برمن سنة 2008.

في إيطاليا «السيدة العجوز» استعادت شبابها بفوزها بالثنائية للمرة الرابعة على التوالي، لتصبح أول فريق أوروبي يحقق أربع ثنائيات متتالية، وأول فريق إيطالي يحقق سبع تتويجات متتالية بلقب الدوري في إيطاليا، وثاني فريق أوروبي من الدوريات الخمس الكبرى يحصل على هذا الكم من التتويجات المتتالية بعد ليون الفرنسي، بعدما خاض 22 مباراة من دون خسارة. تتويج اليوفي بلقب الدوري كان الرابع لمره ماسيميليانو البغري الذي عادل رقم كارلو كاركانو الذي حقق بدوره اللقب مع اليوفي أربع مرات بين 1931 و1934. ورغم صعوبة التتويج هذا الموسم أمام نابولي العنيد، إلا أن اليوفي يبقى سيد الكرة الإيطالية بدون منازع، ويبقى صاحب كل الأرقام التاريخية في إيطاليا وأوروبا.

في فرنسا ما يزال البياسيجي سيد الكرة الفرنسية بامتياز بعد تتويجه بلقب الدوري الخامس في ظرف ستة مواسم بفارق 25 نقطة، ويعد ما أصبح أول فريق فرنسي يفوز 4 مرات متتالية بكأس فرنسا، وتوج لاعبه كافاني بلقب الهداف بمجموع 28 هدفاً ونيمار بلقب أفضل لاعب في الدوري مستمراً في سيطرته في انتظار التائق في دوري الأبطال والذي يبقى مؤجلاً إلى حين.

أرقام أخرى تاريخية متوقعة في حالة فوز الريال بلقبه الثالث على التوالي بدوري الأبطال واللقب السادس في ظرف عشر سنوات والثالث عشر في التاريخ، في وقت سيكون ليفربول على موعد مع تتويج تاريخي بدوري الأبطال لو حقق السادسة والأولى منذ ثلاثة عشر عاماً من الغياب على منصة التتويجات الأوروبية، ليبقى الموسم الكروي الحالي في أوروبا واحداً من الدوريات الأكثر استقطاباً للأظار بكل ما يحمله من أرقام تحققت كي يتم تحطيمها من أجيال متعاقبة تصنع الفرحة والمتعة ومزيداً من الأثارة.

* إعلامي جزائري

الكونفدرالية الأفريقية الرجاء يكتفي بالتعادل... ونهضة بركان يواصل انتصاراته

عاصم - د ب أ: فرط الرجاء البيضاء المغربي في تحقيق فوز كان في متناوله، بعدما سقط في فخ التعادل 3/3 مع ضيفه أوانا ستارز الغاني في الجولة الثانية بالمجموعة الأولى في مرحلة المجموعات لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية).

وفي المجموعة ذاتها، تغلب فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطية 1/3 على ضيفه أسيك ميموزا الإفوار، وترجع فيتا كلوب على صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط، بفارق نقطة أمام أسيك، صاحب المركز الثاني، فيما احتل الرجاء المركز الثالث برصيد نقطتين، وتذلل أوانا ستارز الترتيب برصيد نقطة وحيدة، وتقدم الرجاء بهدف مكرر حمل توقيع محمد بنحليب في الدقيقة 11، قبل أن يتعادل أوبا أوليتش للفريق الغاني في الدقيقة 21، وأعاد ليما مايبدي التقدم للرجاء مجدداً، بعدما سجل الهدف الثاني للضيف في الدقيقة 39، غير أن أوانا أدرك التعادل في الدقيقة 48 عبر لاعبه كاليب أماتكواه. وواصل بنحليب تألقه في اللقاء، بعدما أحرز الهدف الثالث للرجاء وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 61، وبينما كانت المباراة في طريقها لفوز الرجاء وتحقيقه انتصاره الأول في المجموعة، أحرز

دوري أبطال آسيا كاشيما وسوون سامسونغ يكملان عقد التأهلين إلى دور الثمانية

طوكيو - د ب أ: أكمل كاشيما انتلرز الياباني وسوون سامسونغ الكوري الجنوبي عقد التأهلين لدور الثمانية لدوري أبطال آسيا.

وعد كاشيما لدور الثمانية رغم خسارته 2/1 أمام ضيفه شينغهاي الصيني، فيما حقق سوون فوزاً كبيراً على أولسان هيونداي لسوون في الدقيقتين 26 و31، قبل أن يهدر ميسلاف أورسيتش فرصة تقليص الفارق بعدما أضاع ركلة جزاء لأولسان في الدقيقة 60، وأضاف فاغونيو الهدف الثالث لسامسونغ في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشروط الثاني، يذكر أن فرق السد والدحيل القطريين وتياجين، والصيني وتشونوك الكوري الجنوبي وبيرسوليس وسيلتا طهران الإيرانيين سبق لهم التأهل لدور الثمانية.

الزمالك ينفذ موسمه ويتوج بطلاً على حساب سموحة الكافح كأس مصر



لاعب الزمالك يحتفلون برفع كأس مصر عقب الفوز على سموحة في النهائي

القاهرة - رويترز: انقذ الزمالك موسمه بعد التتويج بلقب كأس مصر للمرة الخامسة في آخر ست سنوات بتغلبه بركلات الترجيح 4-5 على سموحة بعد التعادل 1-1 في المباراة النهائية. وأكمل سموحة آخر 20 دقيقة من الوقت الأصلي بجانب شوتين إضافين لدة نصف ساعة بعشرة لاعبين بعد طرد مهاجم حسام حسن الذي افتتح التسجيل مبكراً في الدقيقة الخامسة، وذلك لحصوله على انذارين، وانتظر الزمالك حتى الدقيقة 86 ليتعادل من ضربة رأس عبر كابونجو كاسونجو بعد ركلة حرة. وتأهل الزمالك بذلك لكأس الاتحاد الأفريقي في الموسم المقبل ليقتد موسمهم بعدما احتل المركز الرابع في الدوري الممتاز وخرج مبكراً من كأس الاتحاد هذا العام. وعند الاحتكام لركلات الترجيح أهدر عبدالله بكري الركلة الأولى لسموحة عندما سدده فوق العارضة، ونفذ الزمالك كل ركلاته بنجاح عبر محمود علاء وطارق حامد وعبد الله جمعة وحمدى النفاذ وأحرز ركلة الحسم يوسف ابراهيم (أوباما). وكانت البداية صامدة للزمالك بعدما افتتح حسام حسن التسجيل من متابعة لتمريرة محمد حمدي زكي في غلظة تامة من الدفاع.

وعاب الزمالك التوتّر طيلة اللقاء لكنه استفاد من النقص العددي بعد الطرد، وتعادل كاسونجو مهاجم الكونغو الديمقراطية من رأسية بعد ركلة حرة نفذها التونسي النفاذ ثم تسوق فريق المدرب خالد جلال بركلات الترجيح بعد استمرار التعادل في شوتين إضافين. وسيخوض الزمالك مباراة الكأس السوبر المحلية مع غريمه الأهلي بطل الدوري الممتاز.

دوري السلة الأمريكي سيلتيكس يعزز تقدمه على كافاليرز في نهائي المناطق

واشنطن - د ب أ: عزز بوسطن سيلتيكس تقدمه على كليفلاند كافاليرز بالفوز عليه 94/107 في المباراة الثانية بمواجهتهما في نهائي المناطق بدوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق سيلتيكس الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور المباراة الثانية ليتقدم وإذا نجح في تجاوز عقبة هذا الدور فقد يواجه في دور الثمانية الإسباني رافائيل نادال الذي تغلب على البوسني دامير دجومور بمجموعتين دون رد، بواقع 6-6 و6-0.

وبطولة روما للأستاذة ذات الألف نقطة في آخر البطولات الرسمية قبل بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ثاني البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام) في الموسم، والتي تنطلق في 27 أيار/مايو المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس.

وتعد بطولة روما إحدى المسابقات التابعة للاتحاد الدولي للتنس وانطلقت فعالياتها في 13 مايو الجاري لتنتهي في 20 من الشهر ذاته، وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائزها 5 ملايين و444 ألف دولار.

موراتوغلو: سيرينا تستطيع الفوز ببطولة فرنسا

لندن - د ب أ: قال باتريك موراتوغلو مدرب لاعبة التنس الأمريكية سيرينا ويليامز إنها ستعود للمشاركة في منافسات بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام) من بوابة بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، مشيراً إلى أنه يعتقد أن سيرينا بإمكانها التتويج بلقب هذه البطولة.

ولم تشارك ويليامز في بطولة «غراند سلام» منذ بطولة أستراليا المفتوحة في 2017، حيث فازت للمرة الثالثة والعشرين بأحد الألقاب الكبرى في الوقت الذي كانت فيه حامل في مولودها قبل أن تنجب في أيلول/سبتمبر الماضي، وعادت المصنفة الأولى على العالم سابقاً لوقت قصير في آذار/مارس خلال بطولة ميامي، التي ودعتها من الدور الأول على يد تاومي اوساكا. وغابت ويليامز عن بطولتي مدريد وروما للتدريب مع مدربها باتريك موراتوغلو في الأكاديمية الخاصة به في جنوب فرنسا. وقال موراتوغلو: «بعد الحمل، يتعين على سيرينا إعادة بناء جسمها»، وأضاف: «سيرينا ستشارك في بطولة فرنسا للفوز بها، هل يمكنها فعل هذا؟ يمكن لسيرينا أن تحقق أي شيء، بعد ست سنوات من تدريبي لها، وأنا أثق أكثر من هذا التصريح». وأضاف: «عندما وصلت إلى أكاديمية موراتوجلو للتنس، تقريبا في 30 نيسان/أبريل، أدركنا أنها ليست مستعدة بعد، بسبب الوقت الذي فقدته بعد الولادة مع كل المشكلات الطبية التي تعين عليها تجاوزها»، وتابع: «لهذا السبب قررنا عدم المشاركة في بطولتي مدريد وروما حيث أنها كانت بحاجة لخمسة أسابيع لتكون جاهزة تماما. حتى الآن، تسير الأمور بشكل جيد. إنها تعمل جيد، إنها تتطور في كل الجوانب بسرعة. أنا راض تماما واثق من أنها ستكون جاهزة لبطولة رولان غاروس».

إسرائيل تتحمل المسؤولية عما يحدث في القطاع لأنها لا تبادر إلى تحسين ظروف الحياة

العالم مصدوم؟ ليستثمر في غزة



فلسطينيون ينقلون أحد الجرحى خلال المواجهات الدائرة في غزة

موقوتة مع وبدون أحداث الجدار، في اعقاب الوضع الانساني الخطير هناك.

الانفصال بين غزة والضفة الغربية وبين حماس وفتح يملي للجانب الإسرائيلي سياسة إبقاء الوضع القائم في غزة بدون أن يؤدي إلى اختراقة تحسين حياة سكان القطاع. السلطة الفلسطينية تتعاون مع إسرائيل في الجانب الأمني، لهذا الحياة في الضفة أفضل بكثير مما هي في قطاع غزة. إذا منحت إسرائيل حماس انجازات مثل بناء مطار أو ميناء، الرسالة للسلطة الفلسطينية ستكون – إسرائيل تفهم فقط غزة.

حماس تعمل لحساب المبدأ الذي يقول إن الطريق لحل أزمة هو تشديد حدتها. أي، ليس فقط الإسرائيليين أو الدول العربية، بل حتى السلطة الفلسطينية التي تحارب قيادة حماس على حساب سكان غزة.

الامتناع عن تقديم أي مبادرة لحل مشاكل الحياة في غزة أدى إلى الجولة الحالية، التي كما يبدو مريحة لإسرائيل، لأنه لم تتم إصابة مدنيين أو جنود فيها. ولكن هذا خاطيء لأنه يظهرها وكأن يدها سهلة على الزناد أمام مظاهرين غير مسلحين – بالضبط مثلما تريد حماس، والشرك القديم – لا تعطي جائزة للعدو في الوقت الذي يتنازل فيه، ولا تحمله عندما يكون هادئا – ظهر مرة أخرى.

حماس تتحمل المسؤولية الكبيرة عما يحدث في غزة، لكن هذا لا يعفي إسرائيل من أن تقوم بكل ما تستطيع للعدو في الوقت الذي يتنازل فيه، ولا الامن يوفر للمستوى السياسي عددا لا بأس به من الأفكار حول كيفية القيام

سامي بيرتس

أحداث الأسابيع الأخيرة تكشف واقعاً مقسماً وغريباً في عدة ساحات: إسرائيل تتهاجم قواعد إيرانية في سوريا في الوقت الذي فيه الذراع اللبنانية لإيران، حزب الله، خارج للعبه. الصراع ضد إيران يجري في جانب حوار متواصل مع روسيا – التي تتقاسم مع إيران السلطة في سوريا. غزة تنزف في الوقت الذي تبدو فيه ساحة الضفة الغربية هادئة، والقدس تحتفل بنقل السفارة الأمريكية بمراسيم احتفال مشبعة بالرسائل الدينية، في الوقت الذي تحيي فيه تل أبيب فوز نتاج برزلياي في الاورفزيون في ميدان راين. من ناحية الحكومة هذا نجاح كبير، مهاجمة قواعد إيرانية في سوريا بدون أن يفتح حزب الله جبهة أخرى من لبنان. كذلك فإن حقيقة أن قيادة حماس في غزة لم تنجح حتى الآن في جر سكان المناطق إلى أحداث «مسيرة العودة» اعتبرت إنجازاً كبيراً. ويمكن حتى رؤية في وجود أحداث مثل فتح السفارة الأمريكية في القدس والاحتفالات في ميدان راين رسالة واضحة – أن الحياة في إسرائيل تسير كالمعتاد في كل الجبهات. إلا أن هذا هو واقع مضلل، ليس إسرائيل مستثمرة لفترة طويلة. يمكن لهذا الواقع أن ينفجر في وجهنا سريعاً جداً.

التحدي الأكثر تعقيداً للحكومة في هذه الأيام هو إدارة عقلانية للاخطار، الذي يعني نشاطات أمنية إلى جانب تحديد مساحة الواجبات. قرار فتح معبر كرم أبو سالم ثلاثة أيام بعد احراقه يدل على هذه الهشاشة. قطاع غزة هو قنبلة

رأى على المدى البعيد. إسرائيل يجب عليها أن تظهر ابداعاً وتصميماً، كما أظهرت في تطوير القبة الحديدية والرد على تهديد الانفاق، في حل المشكلات الإنسانية في غزة بدعم المجتمع الدولي. فتح معبر كرم أبو سالم هو حل قصير المدى يدل على المسؤولية التي تتشعب بها إسرائيل عما يحدث في غزة. هذا لا يكفي، مطلوب سياسة بعيدة المدى أكثر، بدعم دولي، تركز على تحسين

حياة السكان. إذا كانوا في العالم قلقين من رؤية الدماء في غزة فمن الأفضل أن تستغل إسرائيل ذلك من أجل جعل ذلك الدول والرعاة يستثمرون في القطاع. الخوف من أن تخرج حماس مستفيدة من ذلك هو خوف مرفوض تماماً مقابل المخاطرة التي تتكثف لمواجهة دامية أخرى.

بين ذلك رئيس الشبابك السابق، يورام كوهين، طرح في الأسبوع الماضي في مؤتمر هرتسليا عدداً من هذه الأفكار، مثلاً، إنشاء عدد من مشاريع البنى التحتية الدولية في غزة، الخروج إلى الخارج في رحلات ذهابا وايابا من غزة إلى الأردن والتأثير على سياسة السلطة الفلسطينية التي تقوم بنهضة بالضبط على غزة، فكرة «الجزيرة» التي طرحها الوزير إسرائيل كاتس يمكن أن تعطي

لا يوجد لدى إسرائيل أي خطة لتحسين الوضع في القطاع

اليوم التالي للمظاهرات في غزة

هذا مهم ومقلق أكثر من أي نقاش تكتيكي حول المكان الذي وضع فيه القنصاصة.

المشاعر تبتلذت

الصدامات العنيفة على حدود القطاع أعادت حقاً أول أمس الاهتمام الدولي بالفلسطينيين حيث في الخلفية جرى في نفس الساعة حفل افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. في أعقاب القتل أعلنت تركيا وجنوب أفريقيا عن خطوات احتجاجية دبلوماسية ضد إسرائيل، في السلطة الفلسطينية في الضفة أعلن عن أيام حداد وحوكمات عربية نشرت بيانات تضامناً مع سكان القطاع. حوكومات عربية ومعها وسائل إعلام كثيرة عبرت عن الاسف من عدد القتلى. إسرائيل وجدت صعوبة كبيرة في تفسير ادعائها بأنه كان هناك عملية مبررة لمنع اقتحام الجمهور لحدودها. مع ذلك، ورغم الاعتراف، يبدو أن المشاعر تبتلذت، لا سيما في العالم العربي. مشاهد محطات التلفاز العربية يتم اغراقهم طوال سبع سنوات ونصف بتوثيق يومي، وأحياناً بيت بيتا، لقتل جماهيري وعمادة فظيعة في كثير من الدول التي انجرت في الهزة التي في بدايتها سميت الربيع العربي. المشاهد من غزة ليست استثنائية مقارنة مع الصور اليومية من سوريا واليمن، والتضامن مع الفلسطينيين ظهر الآن كضريبة كلامية فقط. تأثير الأحداث في هذا الأسبوع سيتم اختصارها في خطب يوم الجمعة وفي المساجد وفي المظاهرات في دول مثل الأردن وتركيا، وهي مرتبطة باحتفالات حماس لوصوله إلى الحدود نحو الجدار الحدودي بثمن مئتيه.

مارتس 2018/5/16

التي ربما توقف تدور ظروف الحياة في القطاع. حماس تجد صعوبة في مواصلة إدارة القطاع في الظروف الحالية القائمة إزاء العزلة السياسية الموجودة فيها وتقليص المساعدات المالية من السلطة الفلسطينية ومن دول الخليج.

حتى لو خفت العنف الآن فقد بقيت مسألة اليوم التالي للمظاهرات. لا توجد لإسرائيل سياسة حقيقية في القطاع عدا الرض الشديد لطلبات حماس. كما ليست لديها خطة يمكنها المساعدة في إنقاذ غزة من الشرك الذي سقطت فيه. الجهات المختصة في جهاز الامن ومنها بصورة استثنائية أيضا الشتيابك، يتفقون مع التشخيصات الشديدة للوضع المربع لاقتصاد في القطاع والبنى التحتية فيه. المستوى السياسي في إسرائيل لا يؤمن بتغيير الوضع وربما أيضا لا يستطيع أن يقوم بتغيره كعاداً.

على رئيس الحكومة ووزير الدفاع هناك اعلان ضاغظاً: الاول هو الضلال العنيد الذي تقوده عائلات الجنود هدار غولدن واورون شاؤولو التي تطالب عدم التخفيف في القطاع طالما لم يتم التوصل إلى اتفاق حول اعادة جثامين ابناءها (امساعة) للمواطنين الإسرائيليين أيضا، والثاني هو التهديد السياسي. كل حزب من الأحزاب التي تشكل الائتلاف لحكومة نتانياهو متشغل بشكل دائم بالانظر من فوق كتف الائتلاف للتأكد من أن شركاءها لا يقومون بالائتلاف عليها وتبدو أكثر ضريبة.

حتى ضمن سلسلة النجاحات المؤثرة له مؤخرا، يبدو أن نتانياهو لا يستطيع أن يسمح لنفسه بأن يبدد مرناً جداً أراء حماس. قيادة الجيش التي تفهم الوضع السياسي ترسل في كل مرة إشارات ضائعة، عمليا، للبشرك مستمر.

والشبابك خلال السنوات الثلاث الأخيرة في كل مرة أطلقت فيها الصواريخ الذي يقول إن حماس تجد صعوبة في ضبط التنظيمات السلفية الأصغر. لقد وقع بصورة واضحة جدا أنه عندما تريد حماس فسان القطاع يهدأ، وعندما تكون لها مصلحة بزيادة العنف. بالنسبة لاسباب التغيير يبدو أنها مرتبطة بشكل خاص بعدد القتلى الكبير: 60 قتيلاً أول أمس بعد أكثر من 50 شهيداً في المظاهرات في الأسابيع السابقة، منذ بدأت الموجة الحالية في 30 آذار/مارس وإلى جانبهم آلاف الضحايا، هذه أرقام تلقي عينا كبيرا على الجهاز العصبي في القطاع، الذي يوجد في وضع تشغيل صعب. ربما أنه ستكون هنا اعتبارات أخرى. في الأيام الأخيرة هدت إسرائيل بواسطة المخابرات المصرية من أن استمرار التصعيد يمكن أن يقودها إلى اتخاذ قرار للمس بزعماء حماس. كذلك أسس كان حقا يوم الجمعة، لكن ربما أن رؤساء حماس يأتون في الحضان حلول شهر رمضان، الامر الذي يبدو كفترة لتهدئة تكتيكية وإعادة فحص سياسة المنظمة في أعقاب التطورات إلى حين المظاهرة القادمة المخطط لها في يوم الجمعة.

لا توجد سياسة

في المخابرات الإسرائيلية يقدرون الآن أن حماس لا تتطلع نحو الصرب. الافتراض المعقول هو أن رؤساء المنظمة أرادوا تحقيق هدفين بواسطة موجة الاحتجاجات العنيفة. اعادة رواية القامة الشعبية الفلسطينية ضد إسرائيل، واجبارها بواسطة القتل على الحدود على الموافقة على تقديم تسهيلات اقتصادية وفي حرية الحركة.

في الحوار الداخلي الذي يدور بين النشطاء السياسيين في غزة يتحدثون عن إعادة الحساب

المعركة لم تنته بعد



قنايل مسيلة للدموع أطلقها الجيش الإسرائيلي على المتظاهرين في القطاع

أسس كما كان متوقعا، دورها كـ«الشرطي الشريبي». منذ سنوات طويلة لم تظهر في سماء غزة طائرات قنابية تقصف في وضوح النهار في عمق القطاع. وقدر المصريون بأنه إذا انتهت أحداث يوم الاثنين بعدد قليل من الضحايا، ففي يوم الثلاثاء ستستمر العردة. كان ينبغي لحماس أن تتلقى طرقة ثقيلة كي تتوقف وتفكر. أما الآن فالجميع في حالة انتظار: هل ستستأنف حماس العنف اليوم، غداً، في نهاية الأسبوع، أو تنتظر لثري كيف ستستنفذ التسهيلات التي توفرها لها مصر وإسرائيل. المعركة لم تنته بعد.

يديعوت 2018/5/16

نحو الجدران. أما الجيش الإسرائيلي فبقي في حالة تأهب.

د، سفيا أبو زايدة، وزير شؤون الأسرى مع إسرائيل، ومن شتاثم اردوغان تجاه العالم كله وهذا المرة تجاه الولايات المتحدة والولايات المتحدة، التي لا تزال القوة العظمى الرائدة في الامة، تقف بحزم ويقطع لم يشهد له مثل من قبل في دعمها لإسرائيل، ومن خلفه واشنطن تقف معظم الدول العربية في صالح الصراع الأهم بالنسبة لها، الصراع ضد إيران ووقى مثل حزب الله وحماس. كل هذا يسدل على منظومة اقليمية جديدة بقيادة الولايات المتحدة، يشارك فيها إلى جانب إسرائيل الدول العربية المعتدلة أيضا، ويوجد هذا تعبيري في المساعي للجم حماس وصد إيران. أيضا، ومعها بضع دول اوروبية تختار كعادتها الوقوف ضد الولايات المتحدة وضد إسرائيل أيضا، وها هي أمامنا مواجهة بين العالم الجديد الذي تسعى واشنطن إلى تحقيقه، مقابل العالم القديم والشريري.

وبالنسبة لحماس من شأن هذا الانطلاق من الضائقة المتعمقة التي تعيشها ان ترتفع درجة أخرى في مسيرة التصعيد التي بادت إليها، بل والعودة إلى اطلاق الصواريخ نحو إسرائيل. مهما يكن من أمر، فان هذه هي اللحظة التي يتعين فيها على إسرائيل أن تعود لتفحص إذا كان هناك معنى للتمسك بسياستها تجاه باستمرار حكم حماس، بصفتها أهون الشرور وشرطيئة أن تلزم هذه بالهدوء على طول الحدود. في هذا الاختيار سجد إسرائيل نفسها إلى جانب عدة دول عربية هامة، بما فيها مصر والسعودية التي تسعى في الأخرى إلى إطفاء الحريق في غزة، والتخلص إذا كان ممكنا من حماس والتركيز على إيران.

لقد عاش الشارع الغزي أمس «صدمة اليوم الثاني»، في يوم الثلاثاء بالذات، يوم التكية، حين كان يقصر بحركات المقاومة، حماس والجهاد الإسلامي في غزة إلى جانب فتح في الضفة، وأظهار كامل قوتها في الشارع، فلم تؤد دورها كما كان مخططا. بضع مئات من الفلسطينيين في قطاع غزة، لا سيما في منطقة البريج، وصلوا إلى الاسبوع وعربدوا بقوة القصور الذاتي. وكانت النتيجة حتى ساعات ما بعد الظهر: قتل فلسطيني واحد وخمسين جرحيا، وبمقاييس مظاهرات نهاية الاسبوع في الشهرين الآخرين، بات هذا يكون يوما عاديا. وفي الضفة احصى نحو ألف مظاهر في 18 نقطة، وبخلاف التوقعات كان هذا – صحيح حتى كتابة هذه السطور – يوم التكية الأكثر هدا الذي يمكن لإسرائيل أن تستدعيه نفسها. لم يقم بعد العيقر في الإعلام الذي يكون قادراً على أن يشرح للناس العاديين في العالم عدد 61 قتيلا و2850 جرحيا في يوم واحد من المظاهرات، وإسرائيل لا بد ستدفع ثمن أحداث أول أمس. في المدى القوي أحدثت هذه الاعداد صدمة في غزة، صحيح أن يحيى السنوار شجع شبان غزة على التفجر على الجدران، ولكن عندما تتراكم الجثث والمستشفيات تنهار، فان هذا دفع القيادة إلى التوقف والتفكير. ومن الخطاب في الشبكات الاجتماعية يظهر خلاف: هناك تيار في قيادة حماس يطالب بالانقمام ومواصلة دفع الشارع نحو الجدران، وعدم فقدان الزخم، وهناك تيار آخر يسعى إلى مراجعة الانجازات السياسية – الاقتصادية التي يمكن لحماس أن تستخلصها من ضحايا يوم الاثنين. يحتلم جدا أن تستأنف المواجهة. أمس في ساعات المساء وصلت مرة أخرى أنباء عن بابصات جندت لتحريك الجماهير

اليكس فيشمان

أفريقيا، دولة مستقبليها خلفها قررت على أي حال قبل وقت طويل تخفيض مستوى علاقاتها مع إسرائيل، ومن شتاثم اردوغان تجاه العالم كله وهذا المرة تجاه الولايات المتحدة والولايات المتحدة، التي لا تزال القوة العظمى الرائدة في الامة، تقف بحزم ويقطع لم يشهد له مثل من قبل في دعمها لإسرائيل، ومن خلفه واشنطن تقف معظم الدول العربية في صالح الصراع الأهم بالنسبة لها، الصراع ضد إيران ووقى مثل حزب الله وحماس. كل هذا يسدل على منظومة اقليمية جديدة بقيادة الولايات المتحدة، يشارك فيها إلى جانب إسرائيل الدول العربية المعتدلة أيضا، ويوجد هذا تعبيري في المساعي للجم حماس وصد إيران. أيضا، ومعها بضع دول اوروبية تختار كعادتها الوقوف ضد الولايات المتحدة وضد إسرائيل أيضا، وها هي أمامنا مواجهة بين العالم الجديد الذي تسعى واشنطن إلى تحقيقه، مقابل العالم القديم والشريري.

إسرائيل اليوم 2018/5/16

إعادة اصطاف للمنطقة تركز فيه القوى المتحالفة على إيران

التحالفات تتغير وحماس تبقى في الخارج

إيال زيسر

تنديد بإسرائيل من فئة بارزة من الناس، ولكن من خلف الكواليس وقعت على ما يبدو القصة الحقيقية – جهد مصري لوقف الجنود وكسر دائرة العنف التي تحاول حماس جر كل المنطقة إليها. لم يخف المصريون أبدا رايهم في حماس ولا عن حلفائها – تركيا وقطر – الذين يرون فيهم نوعا من العدو بل والتهديد. وبشكل لا يفر منه وإن كانوا مستعدين لان يسلموا بحكم حماس في غزة، ولكن صبرهم قد نما إن تبين بان المنظمة تلعب بالناظر مع ريج إستان من الرئيس التركي اردوغان.

اكتملت 11 سنة على سيطرة حماس على القطاع، ووضع لم يكن أبدا أسوأ. فقد قُتلت في محاولتها إدارة حياة السكان في غزة. مسار التفاح العسكري سدد في وجهها بعد أن وجدت إسرائيل جوابا على تهديد الصواريخ (منظومة القبة الحديدية) ولا يقل أهمية عن ذلك، على تهديد الانفاق من غزة. وأخيرا، فان مسارات القرار السياسية في الاخرى اغلقت الواحد تلو الاخر في وجهها. بعد ان انتخب الجنرال السيسى رئيسا لمصر.

إسرائيل اليوم 2018/5/16

المقاطعة وتطويع رأس المال

محمد اليونسى *

على تحريك كتلة الجماهير وتوجيه الرأي العام نحو تبني موقف معين من قضية ما، وهذا ما لم يتوحيه للنسخ سابقة من المقاطعة حركتها دواع قومية تارة كالغزو الأمريكي للعراق أو العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، وقد تغذيها تارة أخرى دوافع دينية إيديولوجية كما حدث عقب نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد (ص)، وحين هدد القس الأمريكي بإحراق نسخ من القرآن الكريم، من دعوة إلى مقاطعة منتجات ذات منشأ دانماركي وأمريكي. وفي كلتا الحالتين فإنها مقاطعة مفهومة ومستساغة، وورء فعل بطعم المقاومة يمنح المقاطع شعورا بالانتماء والانخراط في فعل تضالبي ينتصر للقومية والدين، وإن لم يرق الفعل يوما إلى مستوى التعبئة الحالية، حتى وقد سخرت له منابر المساجد وساحات الجامعات.

لكن أن تتم الدعوة إلى مقاطعة منتج محلي لمقاولة وطنية بعينها دون غيرها، فهذا مما لم يكن يطرح في السابق كخيار للرد على جشع الشركات إلا على سبيل الاستثناس بتجاربه وأشكال مقاومة حضارية أيدعتها شعوب تحذت تغول الرأسمال مرغمة إياه على الانحنا والاعتذار مع التراجع عن القطرة التي أفاضت كاس الصبر والتحمل فأشعلت فتيل المقاطعة.

كنا نستحضر بإعجاب مثل هذه التجارب من غير أن نعدم إلى اختيارها في التربة المغربية، وإنتاج نسختنا المحلية التي ستدخلنا إلى نادي الأمم التي نجحت في ترويض غول الرأسمال بأسلوب أنعم من الذي نهجه «ليبيين» و«ماو»، ومن دون أن نتجشم الكلفة الباهظة التي تكديها «الاتحاد السوفييتي» ومن دار في فلكه من أمم دانت بتعاليم «ماركس» فترة، ثم ما لبثت أن نكصت فاتخذت من «ثورة الأمم» إنجيلا ومن «أمم

في مواقف عدة يعتبر السكوت حكمة، لكن الأسوأ من صمته أحيانا أن تتكلم بعد فوات الأوان. فليس من المروءة في شيء أن تلزم الصمت مترددا ومتشككا في انتظار أن تتضح الصورة لتتخذ موقفا مما يختمر ويتبلور، حتى إذا استبان لك الأمر واكتملت في ذهنك الصورة ولم يعد من مجال للشك في جدية الموقف، سارعت إلى قطع صمته المخزي لإلاداء بأك في القضية قبل أن تجف الأقدام وتطوى الصحائف فيفوتك أجر المشاركة، ويسجل عليك التاريخ تخاذلك وتراخيك عن اتخاذ القرار الحاسم في اللحظة المناسبة. يذكرني هذا بمشاهد من الربيع العربي الجعش، وتلك الحشود التي اجتاحت ميدان التحرير في القاهرة بعد أن انقش غبار موقعة الجمل ورجحت كفة الشؤار وصار نظام مبارك يترجح. أترانا ننسى الذين صمتوا في اللحظات الحرجة للحراك، ثم حين تبين لهم وأن القطاف أطلوا بوجوههم التي بلا ماء ليدونوا بالافتراء أسماءهم في دفتر الذهبي لصنّاع الربيع؟ في المغرب سيكون مجالا التزائم الحيات في جدل المقاطعة، سيبدو موقفك مفضوحا وأنت تنتظر زوال الغيش لتسجل موقفا فاتك أن تعتر عنه ولم يبارح قطار المقاطعة محطته الأولى، أما وقد سلك منحرجات البداية الصعبة واستوى على سلكه، فلا معنى لأن تضيف توقيعك في اللحظة الأخيرة معتقدا أن لك فضلا في اندفاعته.

المقاطعة ليست سلوكا جديدا على المغاربة، وإن كانت التعبئة لها أقوى هذه المرة بحكم ما أضحت تتمتع به وسائط التواصل الاجتماعي من قدرة هائلة

أو يبتئهم عن المواصله رغم نبرة التهديد والوعيد التي طغح بها تصريح الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية الذي نسي لللحظة موقعه، وصار يتحدث كما لو أنه وكيل تجاري لدى الشركات التي استهدفتها المقاطعة، ويستشهد بأرقام وإحصاءات، ويتوعد بقوانين رادعة لمعاقبة كل من روج لمعطيات مغلوطة عن هوامش الربح الكبيرة التي تجنيها تلك الشركات.

إن في وسعهم لو شأوا – بل إنهم من صميم ما يفرضه عليهم الواجب تجاه المواطنين – أن يتواصلوا معهم بما تقتضيه أعراف التواصل وقواعده – تلك التي تلقوا أجدياتها في المدارس الوطنية أو المعاهد الأجنبية للتجارة والتسيير ونظم الإدارة والتواصل – من لياقة لزيءاء كادوا أن يكونوا ملوكا، لكنهم يتعمدون الهروب إلى الأمام، ويتجهون إلى النقر على ذلك الزر الحساس، وتر الضرر الذي سيلحق بالاقتصاد الوطني من وراء السلوك المتهور للمروجين لحملة المقاطعة، يريدون من خلال ذلك دغدغة المشاعر بالتباكي على صغار الفلاحين وذرف دموع التماسيح على المستضعفين في الأرض من عمال في مقاو لهم، ويقالين ستكسد تجارتهم بسبب مقاطعة «خرقاء» بلا قلب ولا عقل. لم يتبق لهم إلا أن يتهموا المقاطعين بالتسيب في اقراض الديناصورات، وتقف الأوزون، ونوابن جليل القليلين بلجوئهم إلى مقاطعة شركاتهم بذلك وحده يمكنهم أن ينجحوا في تاليب حماة البيئة ضد دعاة المقاطعة.

هو ذا صوت المقاطعة، فهل فيكم رجل يجيد الإصغاء لخوارطها؟

* كاتب من المغرب

حاصد الموت الجديد في الشرق الأوسط



تعقيب

مقال محمد كريشان،

دروس نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

سلعة للمتاجرة

مشكلتنا الكبيرة أن العرب صدقوا أمريكا والغرب عموما أنهم سيأتون بالحل. حل على 20 في المئة من كل فلسطين تطبيقا للقانون الدولي وكل من نخسر الرهان عوض أن نعتمد على أنفسنا نستمر رغم ذلك في التصديق. خسرتنا الرهان بعد حرب الخليج الثانية لإيجاد حل للقضية الفلسطينية حسب وعود جورج بوش الأب في مؤتمر دولي جزاء للعرب على وقوفها بجانبه في هذه الحرب المدمرة ضد بلد عربي هو العراق. خسرتنا الرهان في أو سولو.

أخيرا وليس آخرا خسرتنا ذلك في نقل السفارة الأمريكية للقدس التي كانت منتظرة ومبرمجة.

إذن ماذا بقي لنا من فلسطين؟

إذن القضية الفلسطينية ليست سوى سلعة يتاجر بها في سوق النخاسة لأجل العروش العربية ويراد لها أن تبقى بدون حل حتى لا تخسر هذه التجارة.

وقد لا نستغرب بعد ذلك أن يأتي اليوم لتنتقل بعض الدول العربية والإسلامية سفاراتهم أو فتحها في القدس الشريف لنيل رضى ومباركة الصهيونية بحجة السلام.

فؤاد مهاني – المغرب

تعقبا على رأي «القدس العربي»: نقل السفارة الأمريكية بين المسيحيين الصهاينة والعرب المهرولة

تأمير على الأراض

الباطل سيبقي باطلا لكن لله في خلقه شؤوننا. الجميع تأمر على فلسطين وسيبقون يتأمرون عليها لكن ذلك لا يهم فإن الله وعهده حق وكفى بذلك ووعده الله هو الذي سيحسون دواعا يا حسن رويتم بدمائكم الطاهرة ترى الأرض المباركة الذي بارك الله حولها بالشهادة فهي أسمى ما يتمناه المرء.

زيد

حروب طائفية

كل المصائب التي حلت وتحتل على الأمة العربية والإسلامية سببها رأس الأفعى السعودي والاماراتي من جهة والمجرمون الملاي الذين أشعلوا المنطقة بحروب طائفية انتقاما من الأمة العربية التي هزمت مملكة فارس. لو كان لدى حكام السعودية ذرة من الكرامة والشرف كان يكفي التهديد بقطع إمدادات النفط، وهذا وحده كان يمنع نقل السفارة ولكنهم فعلوا عكس ذلك عندما باعوا القدس وفلسطين مقابل حماية الحلف الصهيوني، فلماذا تلومون الصهاينة هم كانوا ولايزالون وسيبقون أعداء للإسلام والمسلمين.

محمد السوري

الظعن في الظهر

قرار ترامب لم يكن مفاجئا فهذا التاجر الأر عن لم يتخذ هذا القرار إلا وهو مطمئن تماما من عدم ردة فعل أي زعيم من زعماء العرب الأشاوس لأنه كان قد ضمن سلفا موافقتهم بهز الرؤوس ودفع الأتاوات.

والسعودية والإمارات والبحرين تتصهين وتظعن في الظهر. أمذه هي راعية الإسلام في العالم، يا خادم الحرمين الشريفين!!

أحمد – سوريا

عار الأمة

عار على هذه الأمة (العربية) من شعوب إلى حركات ما تروى إخوانهم وخاصة الأطفال يدافعون ويقتلون من أجل الأقصى وهم عزل ولا يتحرك لديهم ساكن.

تيا لكم تبا لكم جميعا! لماذا لا تقطعون العلاقات مع أمريكا؟

أين خدام الحرمين وأين خدام الأقصى بالله عليكم ماذا تفعلون بهذه الأسلحة لكي تستخدموها ضد الصهاينة ولستم من رجالها لكي تعطوها لإخوتنا في سوريا ليدافعوا عن أنفسهم بعد أن عذرتهم ولا من رجالها لتعطوها لأهلنا في فلسطين ليجرروا فلسطين.

وأخيرا أحب أن أؤكد على حقيقة مهمة هي أن فلسطين ستحرر كاملة بإذن الله من النهر إلى البحر مهما طال الزمان ولكن طبعاً عندما يتوفر المناخ لهذا.

أبو خليل فلسطين – لندن

أصدقاء العرب

أقول للفلسطينيين يجب أن تعتمدوا على الأصدقاء في الدول الأوروبية خاصة هم كثيرون جدا، القوات الفرنسية البارحة كان محللوها يتساملون عن الرذ العربي الضعيف جدا والذي سيجفز دولا أخرى لإنتاج الموقف الأمريكي!! والمعلون الفرنسيون في الإنترنت أغلبيتهم مساندون للفلسطينيين والله إن قضيتكم قضية حق ولن ينال منكم لا تنتباهو ولا بن سلمان ولا الأمريكان!

سامية الجزائرية

معركة الكرامة

الشعب الفلسطيني لم يستسلم أمام التخاذل الرسمي العربي والفلسطيني، وقرر أن يخوض نياصة عن الأمة التي سلمت يعارها وبعجزها، معركة الكرامة والبطولة دفاعا عن المدينة المقدسة والمسجد الأقصى، وتكرر ما دام لم يفعل العرب شيئا تجاه إخواننا، فالخطوة الثانية التبرع وإرسال لهم المال بأي طريقة وهي سهلة جدا لمن ينوي جديا بدل الجلوس أمام التلفاز والتالم ضعفا وهوانا، المال وهو أقل الخطوات شجاعة.

محمد حاج

دور تخريبي

الحقيقة الخامسة: الدور التخريبي الذي لعبه النظام الإيراني وحزب الله في إضعاف الدول العربية وتقويت مجتمعاتها مما سهل تمرير هذه اللعبة الخسيسية، برأينا لولا الاجتياح الإيراني الوحشي للدول العربية لما استغل ترامب هذا الوقت بالذات لفعل فعلته.

جمعاوي جمعة

فلسطين ليست غرناطة

المهم في كل ما يحدث أن الفلسطينيين لم تخمد نيران ثورتهم مهما استماتل ومهما حشد الإحتلال الإسرائيلي من باطل والقدس ليست غرناطة وفلسطين ليست الاندلس مهما تأمرت عليها غرؤش.

دينارز

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



فلنقل لهم ما يشعر به الناس

د.علي محمد فخرو*



سأكتب اليوم بغضب وحدة، للكثير قد طغى من الجنون والتهيب الذي أصاب بعض جهات القرار في بلاد العرب، ومن مسخريات القدر أنه في الوقت الذي يحتفل الصحافية بمرور سبعين سنة على احتلالهم لأرض فلسطين العربية، بعد طرد ساكنها العرب وحرق قراهم، ويحيى الفلسطينيون وأخوتهم العرب الذكرى السبعين لتكبة فلسطين وأهلها.

في هذا الوقت، ومن دون حياء أو خجل، أو وخز ضمير، أو أي مراعاة للالتزامات أخوة العروبة الإسلامية – المسيحية، ينجرّف البعض نحو التطبيع الشامل مع العدو الممارس لأبشع أنواع الإمبريالية واللصوصية وقتل المدنيين.

فهيئاً لأولئك العرب الذين يصرحون ويغردون ويكتبون ويتفاخرون في المحافل الدولية، وعلى شاشات التلفزيونات العالمية بحق اليهود التاريخي الكاذب في فلسطين، وبحقهم في أن تكون لهم دولتهم على أرض فلسطين العربية الغتصية، وبالتصديق لجيشهم المرمم، وهو يد من وقى هذا البلد العربي أو ذلك، وبإغلاق عيونهم وأذنيهم وبصائرهم وضمايرهم عن آئين الألوف من المساجين الفلسطينيين، وعن نواح الأطلاق الفلسطيني المريعين، وهم يجربون من قبل الجنود الصهاينة، وعن جحافل البرابرة الأوصوليين الصهاينة وهم يفتحمون المسجد الأقصى عنوة بحماية وتشجيع سلطات الاحتلال، وعن القرار الأمريكي بشأن صهيبة القدس، هنئياً لكل هؤلاء وهم يفتخرون ويفخمون ويعظمون من قبل المغردين الصهاينة على شبكات التواصل، مرحبين بأن اهتدى هؤلاء أخيراً إلى الحق والمنطق، ومادين الأيدي الصهيونية للملخة بالدماء لاحتضانهم بدفء النعابين وبمشاعر الاحتقان.

هنئياً لهم ذلك الحزبي والعار واللؤم الذي يقابله شرف وإنسانية وخجل الألوف من اليهود الشرفاء الساكنين في فلسطين المحتلة، الذين يرون ما لا تراه بصيرة هؤلاء العرب العمياء، ويشعرون بوخز الضمير وبالشعور بالذنب التاريخي الذي ما عاد أولئك العرب وبممكنونه، هنئياً لأولئك العرب وهم يتخلون بشماتة وسقوط أخلاقي عن اثني عشر مليوناً من إخوانهم العرب المسلمين والمسيحيين في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ليحققوا لانفهم هذا السبق، وذلك الرضى الأمريكي وتلك العنيفة الحرام، حتى لو لم تكن في أجواء البسوس في اللاجئ المهاكئة والحزن في البيوت المهيممة والتفريدي في الشوارع والتهيب في الحزبي شتى اصطاع الأربض بل وطن ولا امل، لكن نعمنا نذكر:

فقد يحصل من يريد أن يجلس على كرسي الرئاسة، أو من يريد تجديد تواجد في الحكومات المقبلة، أو من يتطلع إلى الحصول على وظيفة مهيبة بالمال والنفخامة، أو من يتبع المتع بالدموات المستمرة لحضور التجمعات الفخمة المدعوة الأجر في ربيع أمريكا وأوروبا، أو من قرر أن يكون من أتباع الشر الشيطاني، كرها في قيم وعقيدة هذا الدين أو ذلك، وقد يحصل هؤلاء أو كل أولئك على هذا الامتيازات والنعائم، لكنهم لن يحصلوا قط على تقدير ومحبة مواطني البلدان التي ينتمون إليها، ولا على احترام الصهاينة أنفسهم، إذ أن الصهيوني الطامع في المزيد والحقق لتاريخ وتراث وآمال العرب، لا يتخذ باهتمامات وتلويحات الذين يعرضون خدماتهم في أسواق النخاسة، بل العكس هو الصحيح: إنهم يحقرونهم ويقدمون لهم بعضاً من المكافآت جراء خدماتهم، تماماً كما فعل القائد الفرنسي نابليون الشهير عندما قبض على فرحات لخائن جاء يستلم ثمن خيانتهم، ويطلب المركز والوجاهة قتالاً له؛ تلك الفرقات هي ثمن الخيانة الذي تستحقه، فخان الأمم سميج خائن الغف، والوثوق في شرفه ليس أكثر من سراب كاذب.

إذا كانت الكلمات غاضبة والتعابير حادة فلان من واجبنا أن نقل بصق مشاعر الغضب الساخنة الغاضبة من شعوب هذا الأمة تجاه ما يحدث، وإذا كان الرأضون وراء سراب التعاض مع الفكر والممارسات والأهداف الصهيونية صادقين مع أنفسهم فليطرحوا على الاستفاعة الشعبي موضوع القبول الشعبي لما يقفون. إنهم لن يكتشفوا فقط الرفض الجارف للتطبيع، وإنما سيكتشفون أيضاً الرفض التام للوجود الصهيوني في أي بقعة من وطن العرب، نحن نتحداهم أن يقدموا على ذلك.

يخيل لمن يكتبون عن هذا الانحراف القومي بأن ممارسيه يكررون في دواخلهم: فليكتفوا بما يشاؤون، ففي النهاية سيعيبون، ما لا يعرفه هؤلاء أنهم هم الذين سيعيبون من محاولة جعل ممارساتهم وأقوالهم مقبولة لدى الإنسان العربي العادي. قد يكون الإنسان العربي لديه الكثير من السليبات، لكن المروءة والشهامة والتراحم مع المحتاج والمروء والانتصار لأجيح الظلوم هي صفات متجذرة في طبعه وتركيبته النفسية.

لقد قدم العرب مبادرة سلام مذهلة فاستدت عليها أقدام الصهاينة، واعترف الفلسطينيون بالكيان الصهيوني فاستولوا المستوطنون الصهاينة على نصف الضفة الغربية، ولم يقلوا برجوع اللاجئين وأعلنوا كيانهم دولة يهودية، وتوجوا كل ذلك بإعلان القدس عاصمة أبدية لهم، ومع ذلك، بل بالتناغم مع كل ذلك، تمخّذ بل البعض بالاحتضان ذلك الكيان المسخ ومحاولة إدماجه في وطن العرب.

يسأل المئات الذين ماتوا منذ بضعة أيام على حدود غزة مع فلسطين المحتلة، والألوف الذين جرحوا، هل دفننا الثمن بلا فائدة ولا أمل ولا شفقة، حتى من إخواننا وأملنا؟ هل يستطيع المعزفون والطبعون والرايضون وراء السراب الصهيوني والمخونون بابتسامات دونالد ترامب وصوره الصهيونيين، هل يستطيعون الإجابة على تلك الأسئلة؟

*كاتب بحريني

بدون وخز ضمير ينجرّف البعض نحو التطبيع الشامل مع العدو الممارس لأبشع أنواع الإجرام

دروس وحكايات من فلسطين

لقد جاء نقل السفارة في وقت اشتغل فيه كل شعب عربي بمراسمها بمصطلحهما ضرباً من التخدير النفسي الواسعي المخالط، الذي تقاديبنا به إطلاق تسمية هزيمتين تاريخيتين كبيرتين عليهما، بعد أن نتج عن الأولى قيام إسرائيل، وعن دعواتنا تكون أكثر مكاشفة لتقول إن إسرائيل على إجرامها لم تفعل بنا ما فعلناه نحن بالفلسنا، وإن ضحايا العرب على يد إسرائيل لا يساؤون شيئاً مقابل ضحاياهم، على يد العرب أنفسهم، وإن محاولة إنكار هذه الحقيقة، وإشهار سيف تلميع إسرائيل، وعقدة جلد الذات، في وجه من يريد التنبيه عليها، كل ذلك لا يعود كونه ضرباً من تصرفات ذلك الحيوان الضخم ذي الراس الصغير الذي يحاول عند الخطر أن يدس رأسه في الرمال. إن العرب لا يمكن أن ينتصروا على إسرائيل عسكرياً، إلا إذا انتصروا عليها أخلاقياً، ولا يمكن أن ينتصروا عليها أخلاقياً إلا إذا أخذوا السجن فاستدبرهم ومجرمهم، حتى لو كانوا زعماءهم، وأخرجوا منه مناضليهم وشرفاءهم حتى ولو كانوا خصوماً سياسيين.

قد يقول قائل إن إسرائيل لا تتعامل مع الفلسطينيين بالمعايير الأخلاقية ذاتها، وهذا صحيح، لكننا نطالب أن تتعامل الحكومات العربية مع شعوبها تعامل حكومة إسرائيل مع شعبيها هي، وعندها يمكن لتلك الشعوب الحرة أن تتوقف عن الإحتلال عن أراضيها المحتلة من قبل إسرائيل، أو غيرها.

تعود لتقول إن إسرائيل دولة إحتلال، لكنه لا يمكن مقارنة تعاملها مع شعبيها بتعامل الأنظمة العربية مع شعوبها، ولا يمكن أن نقارن مكانة المواطن الإسرائيلي أمام حكومته، بوضع المواطن العربي أمام أي من حكومات ما بين المائتين، وإنه ما لم تتوقف على إسرائيل في ميادين الحقوق والحريات، فلن تتوقف عليها في مجال البورصات والصواريخ. هذه هي الحقيقة التي على العرب أن يواجهوا أنفسهم بها، والتي لن يفغتها الهروب منها، لأننا لن نزيد بالهروب إلا مزيداً من خداع النفس، ووس راس ذلك الحيوان الضخم في الرمال.

إن السفارة الأمريكية لم تنقل إلى القدس يوم 14 مايو 2018، ولكنها نقلت إليها يوم احتلال إسرائيل للقدس في يونيو عام 1967، أو ربما في يوم من عام 1948، أو قبل ذلك بكثير.

*كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

تمثيلات أردوغان

عندما يطلب أردوغان الدول الإسلامية باتخاذ موقف حازم تجاه إسرائيل وترامب، فهو لا يمثّل، أما من يصطف إلى جانب نتنياهو وترامب بذريعة مواجهة الخطر الإيراني فهو يمثّل، لأن مواجهة الأطماع الإيرانية لا تعني التحالف مع نظام توسعي عنصري فاشي على حساب شعب عربي أثيم عندما يعلن نظام عربي استنكاره لقتل سبع فلسطينيين، بينما هو يفتل شعبه والفلسطينيين معهم بعشرات ومئات الألوف، فهو يمثّل. من يسفك دماء السوريين والعراقيين واليمنيين واللبيين، ثم يعرب عن قلقه واستنكاره لقتل مدنيين فلسطينيين، فهو يمثّل. الأنظمة الصديقة والعادية التي تتساوى بين الضحية والجلاد، وتدعو الطرفين لضبط النفس، تمثّل، لأن الذين استعمل السلاح معروف وواضح، كان بإمكان أردوغان أن يتخذ موقفاً إنشائياً خطائياً، من دون طرد السفير والقنصل، ومن دون وصف نتنياهو بأن يديه ملطختان بدماء الأبرياء، ومن دون استدعاء السفير من واشنطن للتشاور، ومن دون دعوة رئيس وزرائه على طرد السفير الإسلامي لإعادة النظر في علاقتها بإسرائيل، لكنها لم يمثّل.

ادعى البعض أن موقف أردوغان نابغ من حاجته إلى الأصوات في الإنتخابات الرئاسية التي ستجري في يونيو المقبل، حسناً، وما للظلم بأن يكون موقفه هذا سبباً في زيادة أعداد ناخبيه، فهذا يشير إلى موقف شعبي تركي مؤيد للحق الفلسطيني، وهل أتى هذا الموقف الشعبي في تركيا مبدئية؟ أم نتيجة تراكم إعلامي وواضح إلى جانب الحق الفلسطيني بتنا نثوق إليه من بعض العرب. تركيا اليوم من أقوى الأصوات على المساحة الدولية المتخازة بوضوح إلى حقوق الفلسطينيين، وتنتقد السياسة الأمريكية والإسرائيلية بقوة، وهي من الدول القليلة

*كاتب فلسطيني

الذكرى السبعون للنكبة ومآزق الوجود الإسرائيلي

لذلك ليس من الصعب كشف الصراع الخفي بين الإثنيات المختلفة المشكلة للشارع الإسرائيلي، وقد توقع إسرائيليون يهود إمكانية قيام حرب أهلية بين الإثنيات من المآزق أيضاً، تنامي العنصرية الإسرائيلية إلى الحد الذي أدى إلى قوننتها، فقد تم سنّ 142 قانوناً عنصرياً من السنوات الأخيرة، تم الصراع بين الأساس التوراتي والأساس القانوني لتشريع وجود الدولة، الأمر الذي أدى إلى محاولة قادتها تحويل الصراع من طغي تحري للفلسطينيين والعرب إلى صراع ديني، وشغل «العداء لليهود»، وفي الشعار الأكثر مواءمة لوجود إسرائيل، وهو ما يحدث فيه الحركة الصهيونية في ما بعد تكتسيها، والانتقال بها من الفهم الصهيوني لها، إلى أصفال وأساطر تاريخية سياسية، اعتمدت عليها للترويج من أجل إنشاء دولتها، هذا لا يمكن تكراره بعد مئة سنة، وفي ظرف مفاجرة ومختلفة إلا (كما تقول الفلسفة) على شكل مأساة أو مهزلة، فما كان سهلاً ادعاه سابقاً وقبوله من الآخرين، ونتيجة للتطور التاريخي والثورة المعلوماتية والتقدم في وسائل الاتصال، حيث أصبح العالم قرية صغيرة، من الصعب قبوله في الزمن الحالي، هذا إن لم يكن من المستحيل.

إن كانت إسرائيل لم تصل بعد سبعين عاماً من إنشاء دولتها إلى تعريف من اليهودي؟ فهل تستصل إلى التعريف على المدى القريب المنظور؟ نقول ذلك ونحن متكونون لحدة الخلافات في المؤسسة الدينية والسياسية الإسرائيلية، وهي تتزايد بدلاً من الوصول إلى تعريف موحد.

إن أزمات مثل هذه، إضافة إلى هاجس زوال إسرائيل يظل يراود أحلام وعقول المستوطنين الإسرائيليين، قدما وهمم والجديدين منهم، ففي مؤتمر عقد منذ عام في جامعة حيفا لهـ«الرابطة الدولية للدراسات الإسرائيلية»، وفي إحدى ندواته تحدث الكاتب الإسرائيلي سامي ميخائيل عن: العنصرية الصهيونية في الكيان، من خلال القول «بإمكان إسرائيل أن تتفاخر بلقب الدولة الأكثر عنصرية في العالم المتطور»، وعن سياسة إسرائيل قال الكاتب: «يوجد خطر حقيقي على إسرائيل إذا لم تترك القبحة الحالية لحقيقة أن إسرائيل ليست موجودة في شمال أوروبا، وإنما في المركز النشط للشرق الأوسط المعذب، وليس لنا مكان فيه بعد أن جعلنا كل المحيط يكرهنا، وشدتنا ليل نهار على أن هذا المحيط مكروه علينا

*كاتب فلسطيني

بنيامين نتنياهو ومنتشياً في الحفل: «جبل الهيكل (المسجد الأقصى) في أيدينا»، فيما شكر القس الأمريكي جون هيغي رئيس الكنيسة العميدانية في تكساس «الرب على أن منحننا إسرائيل»، ووقف بالقرب فلسطيني رافعا علم فلسطين، في دراما مستمرة، لا يبدو افتتاح السفارة معها إلا أن يكون السطر الأول من العبادة مقبلة.

لكن دعونا نقول إن الشاشات غالباً ما تنقل المشاهد الكلية لغرض التأثير في المشاهدين، لكننا في غمرة هجوم المشهد الطاعي على عيوننا وقلوبنا، يجب ألا نترك التامل في الخيوط الدقيقة للتسبيح والصور المكونة للمشاهد. إن المشهدين اللذين يتخما الشاشات يوم الثلاثاء ما كان لهما أن يكونا، لولا مشاهد أخرى حضرت في الشاشة عندما غيرنا نوعية البث كي لا نشاهدها. إن انقسام المشهد الفلسطيني يوم الثلاثاء إلى ثلاثي: القدس/غزة/ليس وليد اللحظة، هذا المشهد هو وليد عدد من المشاهد التي انقسمت فيها القضية الفلسطينية بين رام الله وغزة، بين فتح وحماس، في تكريس واضح لسياسة إنتاج شعبين فلسطينيين: واحد في غزة والثاني في رام الله، يكفي أن نعرف أن كاتباً إسرائيلياً اقترح مع استمرار الحكومة الفلسطينية في قطع رواتب موظفي غزة، أن نقلت إسرائيل مرتباتهم من أموال السلطة لدى إسرائيل لتسليمها لموظفي القطاع مباشرة؛ وهكذا تظهر إسرائيل في ثوب إنساني يتعاظم مع مأساة غزة، التي كانت في الأصل منتجاً إنسانياً خالصاً، في ما تظهر السلطة في صورة من يحاصر القطاع، ويجوع أهله.

الحقيقة، أنه لا يمكن قراءة الكوميديا الإسرائيلية الأمريكية التي عرضت في القدس يوم الثلاثاء بعيداً عن التراجيديا التي تعرض كل لحظة على شاشة عربية مروجة تمتد من المحيط إلى الخليج، ما كان مشهد نقل السفارة الأمريكية في القدس أن يتم، لولا مشاهد سابقة مهدت له على مدى عشرات السنين. إن أن حدث في القدس كان النتيجة الطبيعية لأحداث أيلول الأسود، وحروب لبنان، والعشرية السوداء في الجزائر، مروراً بجماز العراق، وحروب السودان، ومآلات الربيع العربي، التي انتهت بيسوريا إلى أكوام من دموع ودماء، وانتهت بلببيا إلى طرابلس وبنغازي، وباليمن إلى ثلاثي شعاعة وعدن، وانتهت بإيران إلى أن تصبح إسرائيل ثانية في احتلال البلدان العربية، وتشريد شعوبها.

ثم يستنكر جرائم الاحتلال بحاء، ويطلب بحقن الدماء من دون تحديد المسؤول عنها، فهو الذي يمثّل. عندما يستدعي أردوغان سفيره من واشنطن للتشاور، ويعلن رفضه للموقف الأمريكي، ويعتبره معادياً للشرعية الدولية فهو لا يمثّل. أما الذي لا يجرا على كلمة واحدة في مواجهة ترامب، فهو الذي يمثّل. الذي يستنكر جرائم إسرائيل القديمة والجديدة وعلاقته متوفرة مع نتنياهو منذ سنين، فهو لا يمثّل. أما الذي يستنكر الجرائم الإسرائيلية بالكلية،

مواجهة الأطماع الإيرانية لا تعني التحالف مع نظام توسعي عنصري فاشي على حساب شعب عربي آخر

ويهول إلى التطبيع من جهة أخرى، فهو الذي يمثّل. عندما يطلب أردوغان بمحاكمة المجرمين في محكمة الجنائية الدولية، فهو لا يمثّل. أما من لا يتقدم بشكاوى رغم الجرائم المتكررة ضد المدنيين في فلسطين، فهو الذي يمثّل.

د. محمد جميح*



كان يوم الثلاثاء الموافق 14/5/2018 يوماً مليئاً بالفاتنازي، كانت شاشة كونيّة كبرى تبث في ركنٍ منها حقلاً فرأحياً في القدس، التي عددها دونالد ترامب عاصمة أبدية لإسرائيل، وكانت الشاشة نفسها تبث في ركنٍ آخر منبهاً جنازية تعرف الموت في غزة. سيدة فلسطينية تبث تسجيلاً لأيات من القرآن الكريم بصوت مرتفع، ليغطي على ترنيمة «حفلة ديفيد فريدان»، في القدس، أصوات المدافع الرشاشة منطلقه مع زخات الرصاص الذي تسابق إلى أجساد الغزيين، تنمزج مع صلوات قسيسين وרבانيين صلوا لحياة «الرئيس العظيم»، دونالد ترامب.

جون سيلفيان نائب وزير الخارجية الأمريكي لم تحتفل لغته عن لغة رجال الدين هناك، عندما قال إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سينسجك السلام مع أهل المدينة، «العاصمة التي بناها الشعب اليهودي في الأزمنة

ما كان لمشهد نقل السفارة الأمريكية في القدس أن يتم، لولا مشاهد سابقة مهدت له على مدى عشرات السنين

الصحيفة»، حسب أخصائي التاريخ دونالد ترامب، والتي «عقبتا لها لدة ثلاثة آلاف سنة»، كما قال رئيس إسرائيل، رؤوفين ريفلين، الذي تعهد بحماية «مدينة السلام»، فيما كان جنوده يقتلون قرابة ستمين فلسطينياً في غزة، على ألحان المغنية الإسرائيلية المهاجرة من إثيوبيا خاكيدي يوسف، التي غنّت هولولوي، قبل أن تقوم «الجميلة إيفانكا» بإزاحة الستار عن مبنى السفارة، قبل أن يتحول

في المواقع التاريخية الفلسطينية تجري مفاصلات ومقارنات، في موقف الدول، وهذه تسيلخها التاريخ، فإما أن تكون فخراً أو لانتساء الأجيال.

أتى احتفال افتتاح السفارة في القدس في اليوم رافقه من قتل العزل من الفلسطينيين في كتيبة في غزة، ليضرب الشرعية الدولية وحقوق الإنسان والأعراف كلها بعرض الحائط، ويعني عملياً شرعنة الإحتلال وتشجيع ضم أراضٍ الغير بالقوة، وقتل العزل من المظاهرين.

أمام هذه العريدة الأمريكية – الإسرائيلية، هناك أنظمة قادرة على اتخاذ مواقف مستقلة، مقابل أنظمة عاجزة حتى عن الاستنكار والتنديد بوضوح بهذه الجرائم.

الأنظمة العاجزة، غالباً ما توجه سهامها النسومة إلى الضحية ومن يقف معها، وعادة ما تطلب «ضبط الموقف الطرفين»، و«العودة إلى طولة المفاوضات»، وتامنا كانت هناك مفاوضات، وبدون أن توضح ما هي هذه المفاوضات، وما هو أمان، وما هو التوقع منها؟ بعضهم يحتمل المسؤولية بانتساري بين المجرم والضحية تحت ذريعة «حق إسرائيل بأن تدافع عن حدودها»، في الوقت الذي لم تقرر إسرائيل ولا مزة في تاريخها أو دستورها، أين هي حدودها، وتحدى هؤلاء القانونيين أن يحدّدوا أين هي حدود إسرائيل.

ما أن أعلنت تركيا طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة والقنصل من إسطنبول، حتى دب الحسد والغيرة في أوساط بعض العرب، فراخوا يصفون أردوغان بالثعلب المتسوّن، ويصفون مواقفه بالتمخيل، عندما يامر أردوغان بطرد السفير الإسرائيلي من أنقرة ثم القنصل من إسطنبول، فهو لا يمثّل. أما من يحضن السفير والقنصل الإسرائيليين،

سهيل كيوان*



في مواقف التواريخية الفلسطينية تجري مفاصلات ومقارنات، في موقف الدول، وهذه تسيلخها التاريخ، فإما أن تكون فخراً أو لانتساء الأجيال.

أتى احتفال افتتاح السفارة في القدس في اليوم رافقه من قتل العزل من الفلسطينيين في كتيبة في غزة، ليضرب الشرعية الدولية وحقوق الإنسان والأعراف كلها بعرض الحائط، ويعني عملياً شرعنة الإحتلال وتشجيع ضم أراضٍ الغير بالقوة، وقتل العزل من المظاهرين.

أمام هذه العريدة الأمريكية – الإسرائيلية، هناك أنظمة قادرة على اتخاذ مواقف مستقلة، مقابل أنظمة عاجزة حتى عن الاستنكار والتنديد بوضوح بهذه الجرائم.

الأنظمة العاجزة، غالباً ما توجه سهامها النسومة إلى الضحية ومن يقف معها، وعادة ما تطلب «ضبط الموقف الطرفين»، و«العودة إلى طولة المفاوضات»، وتامنا كانت هناك مفاوضات، وبدون أن توضح ما هي هذه المفاوضات، وما هو أمان، وما هو التوقع منها؟ بعضهم يحتمل المسؤولية بانتساري بين المجرم والضحية تحت ذريعة «حق إسرائيل بأن تدافع عن حدودها»، في الوقت الذي لم تقرر إسرائيل ولا مزة في تاريخها أو دستورها، أين هي حدودها، وتحدى هؤلاء القانونيين أن يحدّدوا أين هي حدود إسرائيل.

ما أن أعلنت تركيا طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة والقنصل من إسطنبول، حتى دب الحسد والغيرة في أوساط بعض العرب، فراخوا يصفون أردوغان بالثعلب المتسوّن، ويصفون مواقفه بالتمخيل، عندما يامر أردوغان بطرد السفير الإسرائيلي من أنقرة ثم القنصل من إسطنبول، فهو لا يمثّل. أما من يحضن السفير والقنصل الإسرائيليين،

في مواقف التواريخية الفلسطينية تجري مفاصلات ومقارنات، في موقف الدول، وهذه تسيلخها التاريخ، فإما أن تكون فخراً أو لانتساء الأجيال.

أتى احتفال افتتاح السفارة في القدس في اليوم رافقه من قتل العزل من الفلسطينيين في كتيبة في غزة، ليضرب الشرعية الدولية وحقوق الإنسان والأعراف كلها بعرض الحائط، ويعني عملياً شرعنة الإحتلال وتشجيع ضم أراضٍ الغير بالقوة، وقتل العزل من المظاهرين.

أمام هذه العريدة الأمريكية – الإسرائيلية، هناك أنظمة قادرة على اتخاذ مواقف مستقلة، مقابل أنظمة عاجزة حتى عن الاستنكار والتنديد بوضوح بهذه الجرائم.

الأنظمة العاجزة، غالباً ما توجه سهامها النسومة إلى الضحية ومن يقف معها، وعادة ما تطلب «ضبط الموقف الطرفين»، و«العودة إلى طولة المفاوضات»، وتامنا كانت هناك مفاوضات، وبدون أن توضح ما هي هذه المفاوضات، وما هو أمان، وما هو التوقع منها؟ بعضهم يحتمل المسؤولية بانتساري بين المجرم والضحية تحت ذريعة «حق إسرائيل بأن تدافع عن حدودها»، في الوقت الذي لم تقرر إسرائيل ولا مزة في تاريخها أو دستورها، أين هي حدودها، وتحدى هؤلاء القانونيين أن يحدّدوا أين هي حدود إسرائيل.

ما أن أعلنت تركيا طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة والقنصل من إسطنبول، حتى دب الحسد والغيرة في أوساط بعض العرب، فراخوا يصفون أردوغان بالثعلب المتسوّن، ويصفون مواقفه بالتمخيل، عندما يامر أردوغان بطرد السفير الإسرائيلي من أنقرة ثم القنصل من إسطنبول، فهو لا يمثّل. أما من يحضن السفير والقنصل الإسرائيليين،

د. فايز رشيد*



مرّت الذكرى السبعون للنكبة – التي تقالت بعدها نكبات عديدة – وجرى الإحتفال على ركامها، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، كون هذا اليوم يتواءم مع ما يسمى يوم توحيد القدس، وفقاً للتقويم العربي بعد حرب يونيو 1967.

وخصرت الاحتفال 28 دولة فقط، فقد أعلنت 4 دول عدم مشاركتها فيه (وفقاً لقائمة الدول التي كانت قد أعلنتها صحيفة «هارتس»، أم الدول فهي، النمسّا، فينتا، الجمهورية وساحل العاج وهما دولتان إفريقيّتان، كما أن تفقيس بعض الغضب جزء دول تعاطف معها أيضاً كثيراً، خاصة في عهد الرئيس عبد الناصر.

لقد شهدنا 59 شهيداً وما يزيد عن ألفي جريح في يوم 14 مايو، في مذبحة إسرائيلية جديدة، ولم تكن هناك ردود فعل عربية رسمية سوى من بعض الدول، بالطبع، جند الفلسطينيون في الوطن والشنات بيعتهم لحق العودة إلى وطنهم، ومع 102 شهيد وآلاف الجرحى (أيام «مسيرة العودة» التي نظموها في هذه الذكرى، ورغم آلاف الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم على مدار قرن زمني من أجل الوطن، ورغم التهجير القسري لحوالي مليون فلسطيني، ومعاناة الجوع، والمذابح والجرائم العديدة، التي لا تعد ولا تحصى، التي اقترفتها إسرائيل بحقهم وحق العربية.

تنامت العنصرية الإسرائيلية إلى حد قوننتها، فقد تم سنّ 142 قانوناً عنصرياً في السنوات الأخيرة

هذا الأمر تحول مع مرور السنوات إلى مآزق تمثّل في تناقض هجرة اليهود إلى إسرائيل، وتزايد وتناثر الهجرة العكسية منها، خاصة في ظل عدوانيتها وحروبها الدائمة على البلدان العربية، الأمر الذي أنتج شعوراً لدى أغلبية المستوطنين في هذه الدولة بأنه يعيش في معسكر حربي، وليس في دولة يشعر فيها بالأمن والأمان، على شاكلة الدول الأخرى المستقرّة، من المآزق أيضاً: تنامي سياسات الأكثر تطرفاً في الشوارع الإسرائيلي طرفياً مع سبوتات وجود إسرائيل، وفرضه لاشتراطاته الدينية والسياسية على الحكومات الإسرائيلية، التي تحتج إلى ادع أحزابه في تشكيل الإئتلافات الحكومية، ثم السعي حثيثاً نحو تطبيق شعار «يهودي الدولة» الذي يتناقض مع أسس الديمقراطية التي تدعيها إسرائيل.

هند صبري تقود حملة خيرية في رمضان

يدشن برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع النجمة التونسية هند صبري حملة رقمية مبتكرة لجمع التبرعات خلال شهر رمضان، تشجع مستخدمي الهواتف الذكية حول العالم على التبرع، من خلال نقرة زر، لدعم الفئات المحتاجة من ضحايا النزاعات في منطقة الشرق الأوسط أثناء الشهر الفضيل



منى عبد الغني وجيهان منصور وسوزان شرارة.

أعلنت جمعية «مغرب الثقافات» التي تنظم مهرجان «موازين.. إيقاعات العالم» أن النجم الأمريكي من أصل مغربي فرانك مونتانو (اسمه كريم خربوش) سيحيي حفلاً غنائياً يوم السبت 23 حزيران/يونيو في منصة السويسي، في إطار الدورة 17 للمهرجان وذلك في أول مشاركة له في فعاليات هذا المهرجان. وكانت أغنيته الفردية الأولى «بوب دات» سنة 2012 توجت بأسطوانة بلاتينية.

كشفت المخرجة المصرية محمد فاضل، رئيس لجنة الدراما في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، عن إمكانية خروج برنامج الفنان رامز جلال الجديد «رامز تحت الصفر» والذي من المقرر أن يُعرض عبر قناة «إم بي سي مصر» من العرض بسبب الحملات التي دعت لمقاطعته بسبب أخلاقيات البرنامج وعدم مناسبته للمشاهدين.

حاضرت الأميرة ريم زوجة الأمير علي شقيق العاهل الأردني في السفارة اللبنانية في عمان عن مستقبل وسائل الإعلام التقليدية في عصر الإعلام الحديث، في ظل التحولات التي شهدتها الإعلام نتيجة الانتشار الواسع للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وناقشت الندوة، التي شارك فيها عدد من الاعلاميين والسفراء والسياسيين، التكنولوجيا والإعلام الرقمي والصحة التقليدية وطبيعة عمل المؤسسات الإعلامية.

الدورة الخامسة من المؤتمر الدولي للتميز والجودة التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة تحت شعار «معاً للرفق والجودة والتميز للإنسانية في الحياة». وتم تكريم الفنانين: عزت العلايلي، وفردوس عبد الحميد، وهاني سلامة، ورائيا محمود ياسين، وأمل رزق، والمغني الشاب سيف مجدي، وعازف الكمان في فرقة الراحل عبد الحليم حافظ الفنان محمد مصطفي، وكذلك الإعلاميات

أحوال الناس

متسولة لبنانية ماتت وفي حوزتها مليار و747 مليون ليرة (مليون و154 ألف دولار)

أحياناً هذا التبليغ، وقد تداول اللبنانيون عبر خدمة «واتساب» ومواقع التواصل الاجتماعي خبر هذه المتسولة التي تُدعى آن إسماها هو فاطمة محمد عثمان وتملك حساباً وضع فيه في 10 نيسان/أبريل مبالغ 9 ملايين و747 مليون ليرة. ولتصل قيمة الرصيد إلى مليار و747 مليون ليرة. وتحت عنوان «الشحادة ولا الشهادة»، تداول ناشطون ومتفنون على مواقع التواصل هاشتاغ كتب تحته أحدهم «طلعتنا بعض الأصدقاء اليوم بخير عالشارع».

وعلق أحد الفيسبوكيين بالقول «طلنا الشغلة ربيجة الهالقد بكرنا الدولة رح تقرض ضرائب على الشحادة ورح تسن قوانين لتنظيم المهنة وتشكيل لجان نيابية لدراسة سبل الإستفادة من هذا المرفق العام الهام لسد العجز خزينة الدولة».

وكتب أحدهم «بلا مزح...مطلوب بنت شحادة

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

النساء أكثر انجذاباً للرجال ذوي السيقان الطويلة

نيويورك، حياة كميات قليلة من الماريجوانا... عقوبتها الغرامة فقط!

نيويورك- أ ف ب: أعلن المدعي العام في مانهاتن أن مكتبه سيوقف الملاحقات القضائية في حق الأشخاص الذين تصيب كميات قليلة من القنب الهندي في حوزتهم، لكنهم ما زالوا عرضة لعقوبات، وأتى هذا الإعلان بعد يومين من نشر تحقيق في «نيويورك تايمز» أظهر أن غالبية عمليات التوقيف على خلفية حيازة الماريجوانا طالت أشخاصاً سوداً أو من أصول أمريكية لاتينية (89% من الحالات).

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

إيطاليا ثاني بلد في العالم يضم أكبر معدل من المسنين

روما- أ ف ب: عززت إيطاليا سنة 2017 مرتبتها كثاني بلد يضم أكبر عدد من المسنين في العالم بعد اليابان وقد ازداد تراجعها الديموغرافي حدة، بحسب ما كشف المعهد الوطني للإحصاءات «إيستات» في تقريره السنوي.

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأربعاء أن النساء يتجنبن إلى الرجال من أصحاب السيقان «الأطول قليلاً من المعدل، لكنهم يبدون غير مبايئات بطول الذراع».



جاكولين ترؤج لـ«السباق»

نجمة «بوليوود» السريلانكية جاكولين فرنانديز شاركت في حفل ترويج لفيلمها الجديد «السباق» 3، في «مومباي».